اطلب الملحق مع العدد

الأسواق

٤٠ صفحة — ١٥٠ فلسا

يومية سياسية اقتصادية شاملة

الاحد ٢٥ شعبان ١٤١٤ هـ - الموافق ٦ شباط ١٩٩٤م - العدد (١٨٣) - السنة الثانية ، عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - SUNDAY - FEBRUARY 6 -1994 NO (183) vol.2 AMMAN - JORDAN

رابين يتوقع نتائج ايجابية للقاء القاهرة غداً

واشنطن - رويتر - قال اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل في مقابلة انبعت امس انه يعتقد «انه ستكون هناك متابعات مثمرة» في محادثات السلام الاسرائيلية الفلسطينية. واضاف رابين قوله في برنامج لشبكة تلفزيون سي. ان. ان «لا شك ان تقدما تحقق في اجتماعات في الاسبوع الماضي».

وقال «اعتقد انه يوم غد الاثنين في القاهرة ستكون هناك متابعات مثمرة للمحادثات» بين وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز وياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية. واضاف قوله «لكن ما زالت هناك قضايا كثيرة يتعين حلها قبل التوصل الى اتفاق».

(تفاصيل ص ١٣)

توزيع تركة هندوسي توفي بالامارات حسب الشريعة الاسلامية

دبي - رويتر - قضت محكمة الاستئناف بالشارقة في الامارات العربية المتحدة بالغاء حكم بتوزيع تركة هندوسي توفي بالامارات وفقا للقانون الهندوسي وتوزيعها وفقا للشريعة الاسلامية.

ونقلت صحيفة الخليج عن المحكمة قولها «انه من المقرر في الشريعة الاسلامية سريانها على كل المقيمين في دار الاسلام دون اعتداد باختلاف دياناتهم او اجناسهم او لغاتهم». واضافت ان «على المقيمين في هذه الديار ان يلتزموا جميعا باحكام الشريعة الاسلامية باعتبار انهم جميعا مسلمون وذميون معصومو الدم والمال». وكان الهندوسي سكومار شندري وهو من بنجلادش قد توفي في الشارقة في ايار الماضي وقضت المحكمة الابتدائية في تشرين الاول بانحصار ارثه في ابنه الاكبر واقتصار حق ارملته وابنتيه في توفير اسباب الحياة لهن من التركة وحجب الارث عن والديه.

لكن النيابة العامة استانفت الحكم وقضت محكمة الاستئناف ببطلانه «لانه خالف احكام الشريعة الاسلامية بشأن الميراث ولجأ الى تطبيق لحكام القانون الهندوسي في دولة اسلامية مما لا يجوز شرعا ولا قانونا».

نقص الاضاءة بقسم المواليد في البشير يعرض الاطفال لعمليات نقل دم خطرة — صفحة 2

رسالة «الاسواق» من كرواتيا استمرار عمليات الطرد الجماعي لمسلمي البوسنة — صفحة 4

٥ ملايين دولار من اليونيسيف لدعم ١١ مشروعا اردنيا — صفحة 3

السفارة المصرية تحصي حملة الوثائق الراغبين بالعودة — صفحة 13

بيان لرئيس الوزراء في ختام مناقشات مجلس النواب اليوم

ملف الفساد لن يغلق اليوم

■ صلاحيات لوزير الصحة و ٤ انظمة جديدة لضمان الرقابة الصحية وسلامة الغذاء

■ ٤ اتجاهات بين النواب ومذكرة للمدعي العام للتحقيق في الجرائم الجزائية

دخلت قضية الغذاء والدواء منعطفا جديدا امس عبر اجراءات جديدة اقرها مجلس الوزراء الذي اعطى وزير الصحة صلاحيات تعيين مساعدين للمديرين العامين ومديري الصحة والمديرين المركزيين ومديري المستشفيات وفق مصلحة العمل. كما اقر ٤ انظمة جديدة لضمان الرقابة الصحية وسلامة الغذاء.

وقد اشتدت حدة النقاش في مجلس النواب امس حول القضية التي لن يغلق ملفها بانتهاء مناقشات مجلس النواب اليوم وقد طلب عدد من النواب في مذكرة وجهوها الى مدعي عام عمان التحقيق في الجرائم الجزائية التي وردت في تصريحات وزير الصحة الدكتور عبدالرحيم ملحس حول الغذاء والدواء.

ويمكن تلخيص ابرز مطالبات وافكار النواب على النحو التالي :

● ضرورة التوصل الى قرار لمجلس النواب كرقيب على الحكومة لانه من غير الممكن مطالبة الحكومة والزامها بشيء غير محدد.

● مطالبة الحكومة بالاستقالة والتلويح بطرح الثقة بها من قبل عدد من النواب وفي مقدمتهم نواب حزب جبهة العمل الاسلامي (١٦ نائبا).

● المطالبة باحالة الملف الى القضاء.

● تحميل الحكومة مسؤولية ما يحدث من قبل معارضيها وتحميل وزير الصحة المسؤولية من قبل معارضين ومؤيدين للحكومة مع الاشادة بوزير الصحة من قبل الغالبية.

مصادر الحكومة تؤكد بان الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء سيتلو بيانا مهما امام مجلس النواب في ختام مناقشته للموضوع ومن المرجح ان يقترح فيه انشاء لجنة وطنية كبرى تضم ممثلين عن سلطات الدولة الثلاث للتحقيق في سلامة الغذاء والدواء.

وتقول هذه المصادر بان الدكتور المجالي سيؤيد احالة الملف الى القضاء ان اتجه المجلس لاتخاذ مثل هذا القرار.

اما المصادر النيابية فتؤكد من جانبها ان الاغلبية البرلمانية لن تقف مع طرح الثقة بالحكومة ولن تقرر احالة ملف القضية الى لجنة التحقيقات النيابية واللجنة الصحية .

(تفاصيل ص ٢ - ٤ - ٥ - ٦)

● في حديثه عن التجاوزات في الاغذية قال السيد حمزة منصور في كلمته نيابة عن نواب جبهة العمل الاسلامي ان شحنة اسماك مجمدة كتب عليها: «مذبوحة على الطريقة الاسلامية».

● نواب جبهة العمل الاسلامي طالبوا الحكومة بالاستقالة تحت طائلة طرح الثقة بها برلمانيا.

البقية ص١٣

صالح يأسف لعدم توقيع اتفاق المصالحة بموعده في عمان

صنعاء - ا.ف.ب - اعلن مصدر رسمي ان لجنة الحوار التي وضعت اتفاقا يضع حدا للازمة السياسية في اليمن حاولت امس السبت خلال اجتماع في صنعاء تحديد مكان وموعد التوقيع على هذه الوثيقة.

وقال وزير الثقافة جار الله عمر ممثل الحزب الاشتراكي اليمني في اللجنة لوكالة فرانس برس «ان اللجنة استانفت في اجتماعها البحث في المادة السابعة من الوثيقة والتي تختص بالاعداد والتهيئة للتوقيع النهائي على الوثيقة وتوفير الضمانات اللازمة لتنفيذها».

واضاف ان اللجنة المؤلفة من ممثلين عن الاحزاب السياسية الرئيسية ستستانف اجتماعاتها اليوم الاحد للبحث في المواضيع التي ما زالت موضع خلاف في الوثيقة.

وقال بعض المشاركين ان احدى نقاط الخلاف تتعلق بعدد الذين سيحضرون التوقيع على الوثيقة فالحزب الاشتراكي اليمني يرغب وعلى عكس المؤتمر الشعبي العام ان توقع على الوثيقة كل القوى السياسية في البلاد وان تحظى بضمانة بعض الدول العربية والاجنبية التي قامت بدور الوساطة في الازمة.

كذلك تشكل فكرة اجراء استفتاء شعبي على الوثيقة كما تطالب بعض احزاب المعارضة لاحدى

البقية ص١٣

● ارتكبت القوات الصربية مذبحة جديدة في سراييفو حيث اطلقت قذيفة على سوق مزدحم ادت لاستشهاد ٦١ شخصا واصابة ١٦٠ لخرين بجراح . (تفاصيل ص١٤)

في لقاء مع رؤساء التحرير ومدراء الاجهزة الاعلامية

الاميرة بسمة تعلن بدء انطلاقة حملة البر والاحسان الرمضانية

عمان - بترا - اعلنت سمو الاميرة بسمة امس بدء انطلاقة حملة البر والاحسان للعام الحالي وذلك خلال لقائها رؤساء تحرير الصحف اليومية والاسبوعية ومدراء الاجهزة الاعلامية الرسمية.

واوضحت سموها خلال اللقاء الذي جرى بمناسبة قرب حلول شهر رمضان المبارك ان حملة العام الماضي اسفرت عن تقديم مساعدات عينية لـ ٨٣٦٠ اسرة محتاجة، كما تم تقديم مساعدات علاجية لـ ٩٥٨ اسرة، ودعم لسبعين هيئة تطوعية باجمالي ٤٠٠ الف دينار.

واشارت سموها الى ان صندوق الملكة علياء يضم ٤٥ مركزا موزعة على مختلف المناطق المحتاجة للرعاية تقدم التاهيل والتدريب والمساعدات العينية ومعونة الطلبة المتفوقين.

التفاصيل ص٣

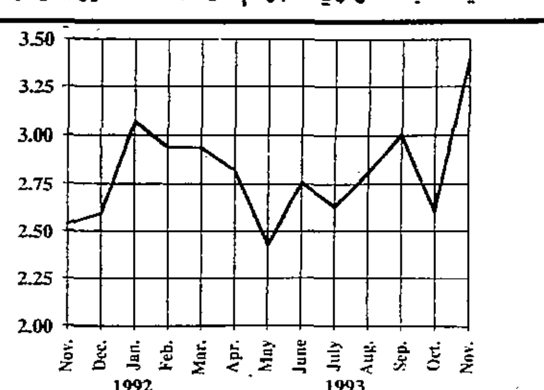
● الاميرة بسمة

ارتفاع عدد الشيكات المرتجعة وانخفاض عدد المقدمة للتقاص

قفزت قيمة الشيكات المرتجعة في شهر تشرين الثاني الماضي الى ٢٥,١ مليون دينار بواقع ٢٩,٤ الف شيك قدمت للتقاص البنكي وجرى ارجاعها لسبب او لآخر.

ولم يتوفر تفسير متكامل لهذه القفزة في عدد وقيمة الشيكات المرتجعة.

احصائيات البنك المركزي لشهر تشرين الثاني الماضي اظهرت في نفس الوقت انخفاضا ملموسا في عدد الشيكات المقدمة للتقاص بالمدن الرئيسية في المملكة حيث هبط العدد الاجمالي الى ٦٠٦ الاف شيك بقيمة ٧٣٩ مليون دينار بينما كانت في الشهر الذي سبقه ٦٦١ الف شيك اجمالي قيمتها ٨٥٣ مليون دينار.



طهران: قرار تخفيض الدبلوماسيين لن يؤثر على العلاقات مع الاردن

طهران - ا. ف. ب - اكدت اذاعة طهران امس ان القرار الاردني بخفض عدد العاملين الايرانيين في سفارة ايران في عمان لم يتسبب في اي شكل من الاشكال «بتدهور» العلاقات بين البلدين. ونقلت الاذاعة عن بيان صادر عن سفارة ايران في العاصمة الاردنية قوله ان خفض عدد الدبلوماسيين الايرانيين في عمان تم «في اطار تغييرات ادارية».

وكان الاردن قد امر يوم الخميس الماضي ٢١ دبلوماسيا ايرانيا بمغادرة اراضيه قبل نهاية الشهر الحالي مؤكدا ان الغرض من قراره هذا هو اعادة التوازن بين سفارة الاردن في طهران حيث يعمل دبلوماسيان فقط وبين سفارة ايران في عمان حيث يعمل ٢٦ دبلوماسيا.

واكد مصدر مطلع في وزارة الخارجية الايرانية الخميس ان ايران «وافقت» على القرار الاردني.

ونقلت - رويتر - عن مسؤولين في عمان قولهم ان ايران استجابت لطلب الاردن وابلغت عمان انها ستخفض عدد اعضاء بعثتها الدبلوماسية فيها.

وطبقا للاتفاق الذي تم التوصل اليه بعد اشهر من المحادثات المضنية ستخفض ايران عدد دبلوماسييها في عمان الى خمسة اشخاص منهم السفير احمد دستما لشيان بدلا من ٢٠ حاليين. وستخفض عدد الاداريين من ٢٠ موظفا الى اربعة فقط. وتضم البعثة الاردنية في طهران السفير ودبلوماسيا واحدا بالاضافة الى ثلاثة موظفين محليين. الا ان الطرفين

البقية ص١٣

تحديد الدوام للموظفين برمضان

تحري رؤية الهلال الأربعاء والخميس

عمان - بترا - طلب سماحة قاضي القضاة من المواطنين مراقبة هلال شهر رمضان المبارك لهذا العام ١٤١٤ هجرية مساء يومي الاربعاء والخميس الواقعين في التاسع والعاشر من شهر شباط الجاري.

وفي حالة رؤيته من قبل اي مواطن عليه مراجعة اقرب محكمة شرعية في منطقته لاداء الشهادة.

من جهة اخرى اصدر الدكتور عبد السلام المجالي بلاغا رسميا امس حدد فيه مواعيد الدوام الرسمي خلال شهر رمضان

البقية ص١٣

قد لا يبدأ قبل مرور اشهر على شواطىء العقبة

وفد اميركي يبحث في عمان قريبا آلية تنفيذ التفتيش البري

ستجري في عمان قريبا محادثات اردنية امريكية حول الطلب الاردني الخاص بنقل عمليات التفتيش البحري التي تقوم بها القوات الاميركية للسفن القادمة الى ميناء العقبة من البحر الى البر على ان تتولى جهة محايدة عمليات التفتيش هذه.

الوفد الاميركي المتوقع وصوله في وقت قريب ستتركز محادثاته مع المسؤولين حول الية وشكل اعمال التفتيش الارضي للشحنات الواردة للميناء ورفع تقرير للادارة الاميركية التي ستتخذ قرارا سياسيا في هذا الشأن.

وطبقا للمصادر فان ممثلين عن شركة «لويدز» للتامين التي جرى اقتراحها كجهة محايدة للقيام بعمليات التفتيش، قد زاروا واشنطن الاسبوع الماضي لمناقشة الاقتراح الاردني بالتفصيل مع المسؤولين الاميركيين.

وبشكل مناقض لردود الفعل الايجابية التي لقيها الاقتراح من الادارة الاميركية خلال زيارة جلالة

البقية ص١٣

شركات التأمين توالي انسحابها من الالزامي

كتب - مروان الشريدة:

اعلنت شركة العرب وشركة الاراضي المقدسة للتامين قرارهما بالتوقف عن اصدار وثائق التامين الالزامي على المركبات، ليرتفع عدد الشركات بذلك الى ثمانية.

فقد ابلغت شركة العرب للتامين الاتحاد الاردني لشركات التامين ووزارة الصناعة والتجارة «مراقبة اعمال التامين» الانسحاب من مكتب التامين الالزامي اعتبارا

البقية ص١٣

غمزة

بثت محطة ABC التلفزيونية الاميركية امس الاول برنامجا تحت عنوان PRIME TIME LIVE قال فيه مدير دائرة الغذاء والدواء في الولايات المتحدة ان ما نسبته ٤٠٪ من الاحياء البحرية التي ياكلها الاميركيون ملوثة.

ولدى سؤاله ان كان ياكل منها سكت المدير ولكنه رفض ان يطعمها لاولاده.

● غماز

صعود الدينار امام الاسترليني والمارك

الدولار ارتفع الى ٧٠,٧ قرشا

كتب - علي اسعد

مجلس الاحتياطي الاتحادي فاجا الاسواق المالية والتقنية العالمية يوم الجمعة باول زيادة في اسعار الفائدة منذ خمس سنوات حين رفعها لتصل الى ٣,٢٥٪ وادى ذلك لهبوط اسعار الاسهم والسندات والذهب وارتفاع الدولار امام العملات الرئيسة في السوق العالمية.

سوق النقد والصيرفة الاردنية استجابت يوم امس السبت لحركة الدولار والعملات الرئيسة، حيث ارتفع الدولار امام الدينار الاردني ليصل الى ٧٠,٧٠ قرشا.

القيادات المالية والمصرفية الاردنية اكدت على ان ارتفاع الدولار امام الدينار الاردني عائد الى ارتفاع سعر صرف الدولار عالميا بسبب ارتفاع سعر الفائدة عليه ارتفاعا بسيطا وليس الى تراجع في قيمة الدينار.

واكد مصرفيون اردنيون ان الدينار الاردني يتوقع له في المرحلة القادمة ان يرتفع امام العملات الاوروبية بسبب تراجعها امام الدولار مشيرين الى تراجع الاسترليني حاليا امام الدينار من (١٠٥,٣) قروش الى (١٠٤,١) قروش وبنسبة ارتفاع للدينار بلغت (١,٢٪)، فيما صعد الدينار امام المارك الالماني من (٤٠,٥٥) قرشا الى (٤٠,٠) قرشا وبنسبة صعود بلغت (١,٤٪).

(التفاصيل ص٧)

سلاح اميركي جديد يشل الخصم ولا يقتله

لم تعد تكنولوجيا صناعة الاسلحة الاميركية هذه الايام وفي ظل مرحلة ما بعد الحرب الباردة وهدأة الحروب في معظم المناطق الساخنة في العالم تجد ما يشغلها فخرج القائمون عليها بافكار وتصورات غريبة لاسلحة غير قاتلة يمكن من خلالها السيطرة على مثيري الشغب واللصوص والقتلة وبخاصة في الاماكن المزدحمة بدون تعريض الابرياء للخطر. ومن الافكار الجديدة هذه، بندقية تطلق اكياسا قماشية صغيرة مليئة بحبات الفول الصلبة التي تعتبر وبالرغم من سرعة اندفاعها اكثر امانا من الرصاص المطاطي الذي يمكن ان يكون قاتلا لو اصاب هدفه من مسافة قريبة، اما الاكياس القماشية فتعمل على الاطاحة بالهدف ولكن دون ان تصرعه.

القائمون على نماذج الاسلحة الجديدة يمكن ان يكونوا بمثابة بذور لثورة جديدة في التصنيع العسكري.

كما طور باحثون اميركيون نوعا من المركبات الكيماوية التي يمكن رشها على الطرقات امام العربات والدبابات تعمل على اعاقة الاهداف. وهناك كذلك شباك معدنية تصنع خصيصا لاصطياد الدبابات، حيث يطلق المدفع الشبكة التي تغلف الهدف وتشل حركته سواء اكان مدرعة ام دبابة. اما الاسلحة الاكثر اثارة فتلك التي تتعلق بالنبضات الكهرومغناطيسية وفيروس الكمبيوتر التي اثبتت نجاعة متميزة في حرب الخليج، حيث استطاع الحلفاء شل الدفاعات الجوية العراقية. ومن الاسلحة الذكية التي استخدمها الاميركيون في تعطيل المولدات الكهربائية حول بغداد تلك الشعيرات الكربونية الدقيقة التي شلت الطاقة الكهربائية بدون ان تدمر محطات التوليد نفسها.

وفي حالات السيطرة على الارهابيين خرج الاختصاصيون بمدفع قاذف للغراء الذي يشل حركة الارهابي في ثوان.

منكم واليكم

المتثائبون

مع نهاية هذا الاسبوع او مطلع الاسبوع المقبل يهل علينا شهر رمضان المبارك.

في رمضان يبدا الدوام الرسمي في التاسعة والنصف وينتهي في الثانية بعد الظهر وتجاري المؤسسات الخاصة الحكومة فتحدد ساعات دوام مشابهة.

اربع ساعات ونصف فقط من العمل حددت اثناء رمضان، ومع ذلك فان غالبية الموظفين يقضونها متثائبين.

العمل قليل بسبب قلة المراجعين من جهة وضعف استعداد الموظفين للعمل من جهة ثانية.

حتى اخبار الوزارات والدوائر الرسمية التي تبث الى وسائل الاعلام بواسطة الفاكسيميلي تختفي تقريبا. فلا الوزير ولا الأمين العام او مدير الدائرة يصبح قادرا على «تفقد» المشاريع او سير العمل في هذه الدائرة او تلك.

وهكذا يمر شهر كامل من السنة دون انجازات تذكر بحجة ان «رمضان كريم».

ادعو الى بقاء ساعات العمل كالمعتاد واذكر الجميع بان عمال الانشاءات والزراعة يعملون طوال النهار ولا يفطرون.

■ مراقب

في جلسة لمجلس الوزراء

اقرار انظمة صحة وسلامة الغذاء وفحص الادوية والمستشفيات الخاصة والتنظيم الاداري لـ«الصحة»

عمان ـ بترا ـ اقر مجلس الوزراء في الجلسة التي عقدها امس برئاسة الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء اربعة انظمة جديدة هي «نظام صحة وسلامة الغذاء.. نظام فحص الادوية.. نظام معدل لنظام المستشفيات الخاصة. نظام معدل لنظام التنظيم الاداري لوزارة الصحة».

ويجيء اقرار نظام صحة وسلامة الغذاء تنفيذا لاحكام قانون الصحة العامة رقم ٢١ لسنة ١٩٧١ الذي نظم ضمن احكامه التعامل بالمواد الغذائية وكان لابد من وضع نظام يحقق الاشراف الدائم على الرقابة الصحية على استيراد وبيع وتداول الغذاء ابتداء من تصنيفه ولغاية وصوله الى يد المستهلك بشكل صحي وفحص المواد الغذائية وبيان صلاحيتها واعادة الفحص وحجم العينات ووضع الاسس والشروط. وكذلك وضع اسس للتحفظ والحجز على المواد الغذائية غير الصالحة لحين البت بها قضائيا.

اما الاسباب الموجبة لنظام فحص الادوية فتنص على ان يقوم مختبر الرقابة الدوائية باجراء الفحوصات اللازمة للادوية المصنعة محليا وكذلك المستوردة بحيث لا يسمح بتداول الادوية وطرحها في الاسواق إلا بعد اجتيازها للفحوصات المخبرية.

وقد كانت ولا زالت هذه الفحوصات تجرى الى الآن دون استيفاء اية رسوم لقاء هذه الخدمة ولما اصبح اجراء هذه الفحوصات مكلفا على الوزارة فقد ارتات وضع هذا النظام.

وتتضمن الاسباب الموجبة للنظام المعدل لنظام المستشفيات الخاصة بانه كثر في الاونة الاخيرة انشاء مستشفيات خاصة جديدة في الاردن وتقوم وزارة الصحة بتقديم خدماتها دون استيفاء اية رسوم لترخيص هذه المستشفيات ولذلك فقد رات الوزارة تعديل نظام المستشفيات الخاصة لتتمكن من استيفاء الرسوم لقاء الخدمات التي تؤديها لترخيص تلك المستشفيات الخاصة.

كما ان الرسوم التي تنوي الوزارة فرضها لا تشكل كلفة او عبئا ماليا على صاحب الترخيص نسبة للكلفة الاجمالية لانشاء اي مستشفى.

اما النظام المعدل لنظام التنظيم الاداري لوزارة الصحة فقد الغى نص المادة الحالية عشرة من النظام الاصلي لتصبح كما يلي:

للوزير تعيين مساعدين للمديرين العامين ومديري الصحة والمديرين المركزيين ومديري المستشفيات وفق مصلحة العمل.

في قرار لوزير التموين

تعليمات عرض وبيع اللحوم الطازجة المستوردة والبلدية والمجمدة

«الأسواق»

قرر السيد راضي ابراهيم وزير التموين استنادا لنص المادة (٢٢) من قانون التموين رقم ١٧ لسنة ١٩٩٤ وتنظيما لعملية عرض وبيع اللحوم اصدار التعليمات والشروط التالية بشان عرض وبيع اللحوم الطازجة المستوردة واللحوم البلدية والمجمدة حيث يتم تقسيم الملاحم ومحلات بيع اللحوم المجمدة بانواعها وحسب رغبة صاحب العلاقة على النحو التالي:

اولا: ملاحم لبيع اللحوم البلدية الضان والاغنام والابقار

ويمنع منعا باتا عرض او بيع اية اصناف اخرى من اللحوم الحمراء وفق الأسس التالية:

ـ يتم عرض وبيع اللحوم الطازجة المبينة اعلاه بعد ذبحها في المسالخ المعتمدة ومراقبتها صحيا واجازة استهلاكها من قبل الاجهزة الفنية في تلك المسالخ.

ـ يجب ان تكون كافة اللحوم المعروضة للبيع مختومة بختم المسلخ المذبوحة فيه ويكون ختمها باللون الاخضر الواضح بحيث يسهل تمييزها عن غيرها من اللحوم.

ـ يمنع على القصابين كافة تحضير اللحوم مسبقا كالتقطيع والجرم او الفرم في غياب المشتري، وكل قصاب يخالف ذلك المنع يعتبر عارضا لمواد غذائية بغير مواصفاتها الاصلية، وتتم مخالفته وتحويله للمحكمة بناءً على الفقرة (د) من المادة ١٧ من قانون التموين المشار اليه.

ـ على كافة القصابين الاعلان بشكل واضح وصريح في محلاتهم بانهم يعرضون ويبيعون اللحوم البلدية حسب الاختام الظاهرة على اللحوم وبالاسعار المعلنة بشكل بارز ومقروء.

ثانيا: ملاحم لبيع اللحوم الطازجة المستوردة الضان والابقار

وتشمل لحوم المواشي المستوردة حية والتي تم ذبحها وتجهيزها في مسالخ المملكة كذلك اللحوم الطازجة المبردة المستوردة بواسطة الطائرات، ويمنع منعا باتا عرض او بيع اية اصناف اخرى من اللحوم الحمراء، على ان يتم البيع وفق الأسس التالية:

ـ يتم عرض وبيع اللحوم المستوردة المبينة اعلاه بعد ان يتم ذبحها ومعاينتها، وختمها في المسالخ بشكل واضح حسب درجة التصنيف المقررة للحوم الضان والمقسمة لصنفين من اللحوم الصنف الأول ويشمل الذبائح التي يصل وزنها لغاية ستة عشر كيلوغراما كحد اعلى ولا يزيد عمرها عن السنة وتختم باللون البنفسجي بشكل مستطيل او متصل (كرار) والصنف الثاني ويشمل الذبائح التي يزيد وزنها عن ستة عشر كيلوغرام ويزيد عمرها عن السنة وتختم باللون الاحمر المستطيل او المتصل (كرار) اما بالنسبة لذبائح الابقار المستوردة والتي تذبح محليا والمستوردة طازجة مبردة بواسطة الطائرات فتختم باللون البنفسجي.

ـ يجب ان تكون الاختام على اللحوم المستوردة بشكل واضح للمستهلك بحيث يسهل تمييزها عن غيرها من الاختام.

يمنع على كافة القصابين تحضير اللحوم مسبقا كالتقطيع او الجرم او الفرم في غياب المشتري وكل قصاب يخالف ذلك يعتبر عارضا لمواد غذائية بغير مواصفاتها وتتم مخالفته وتحويله للمحكمة بناءً على الفقرة (د) من المادة ١٧ من قانون التموين المشار اليه.

ـ على كافة القصابين الاعلان بشكل واضح وصريح في محلاتهم بانهم يعرضون ويبيعون اللحوم الطازجة المستوردة حسب درجات التصنيف المقررة بناءً على الاختام الواضحة وحسب الاسعار المحددة من قبل وزارة التموين لكل صنف مستورد واعلانها.

ثالثا: محلات بيع اللحوم الحمراء والبيضاء المجمدة: يمنع منعا باتا عرض او بيع اي نوع من انواع اللحوم الطازجة الحمراء على ان تتبع تلك المحلات الأسس التالية في عرض اللحوم وبيعها:

ـ يتم عرض وبيع اللحوم المجمدة بانواعها ضمن عبواتها الاصلية باستثناء بعض انواع من الأسماك المجمدة والفيليه السمكية المجمدة.

ـ يجب ان يتم عرض وبيع اللحوم المجمدة على درجة حرارة لا ترتفع عن ١٨ درجة مئوية تحت الصفر، وفي حال بيع او عرض اللحوم المجمدة بعد ازالة عبواتها الاصلية وعدم التقيد في درجة حرارة التجميد عند التخزين او العرض فتتم مخالفة اصحاب تلك المحال وتحويلهم للمحكمة حسب الفقرة (د) من المادة ١٧ من قانون التموين.

ـ يجب الاعلان بشكل واضح عن انواع اللحوم المجمدة المعروضة للبيع واسعارها الصادرة عن وزارة التموين حسب فئات الاوزان للحوم المسعرة من قبل الوزارة واعلان الاسعار على باقي الاصناف غير المسعرة من قبل الوزارة.

على كافة القصابين واصحاب محلات بيع اللحوم المجمدة مراجعة مديريات التموين في المحافظات لتحديد صنف اللحوم التي يرغبون بيعها في محلاتهم وفق الأسس التالية:

ـ يتولى مدراء التموين فتح ثلاثة سجلات بحيث يخصص السجل الاول للقصابين الذين يتعاملون باللحوم البلدية الطازجة والثاني للقصابين الذين يتعاملون باللحوم الطازجة المستوردة والثالث لمحلات بيع اللحوم المجمدة بحيث يدون في كل سجل اسم وعنوان صاحب المحل ونوع الترخيص ومدته.

ـ يصدر مدير التموين كتابا لصاحب المحل يحدد بموجبه نوعية اللحوم التي يرغب بالاتجار بها بناء على طلبه بعد ان يتاكد المدير من توفر الثلاجات والشروط الصحية اللازمة للترخيص واخذ تعهد بالتقيد بالتعليمات الصادرة بهذا الشان.

ـ في حال رغبة صاحب المحل تغيير نوعية بيعه من اللحوم، فعليه مراجعة مدير التموين لاخذ موافقته وتغيير تسجيله في سجلات المديرية وتعديل كتاب الترخيص.

ـ على كافة القصابين وباعة اللحوم المجمدة ابراز التصريح بشكل واضح في محلاتهم والالتزام بكافة الشرط الصحية الواجب توفرها في الباعة المتعاملين مع اللحوم وكذلك الاسعار وشروط النقل والتخزين والعرض وغيرها من الاشتراطات الصادرة عن الجهات الرسمية المعنية بصحة وسلامة الغذاء.

ـ يسمح لمحلات السوبرماركت ببيع كافة انواع اللحوم المجمدة بثلاجات منفصلة مع مراعاة استعمال نوع واحد فقط من اللحوم الطازجة في ملاحمهم المستوردة او البلدية مع الالتزام بالاعلان عن نوع اللحوم واسعارها للمستهلك.

ـ تلغي هذه الشروط والتعليمات اية تعليمات واجراءات تنظيمية سابقة ويعمل بها اعتبارا من ١٩٩٤/٢/٥.

قسم المواليد في البشير بلا اضواء طبية

نقص الاضاءة يعرض المواليد لعمليات نقل دم خطرة

تتمثل القضية التي وصلت تفاصيلها الى «الأسواق» في ان قسم الخداج في مستشفى البشير يعاني منذ فترة غير قصيرة من مشكلة صغيرة في تكاليفها المادية كبيرة في نتائجها.

فالاطفال حديثو الولادة الذين يولدون وهم مصابون ببعض الاصفرار يجري تعريضهم للضوء كي يعودوا الى الوضع الطبيعي خلال فترة قصيرة على الارجح. ولان الاضاءة التي جرى تزويد المستشفى بها هي اضاءة عادية وليست من نوع «بلولايات»، فان فعالية تعريض الاطفال حديثي الولادة لهذا السبب لا تتحقق. وتكون النتيجة في بعض الحالات ارتفاع نسبة الاصفرار الامر الذي يضطر الاطباء للجوء الى عمليات تبديل الدم التي تعتبر من العمليات الخطيرة لاطفال لا تتجاوز اعمارهم الايام علاوة على احتمال تعرض دمهم للتلوث خلال عملية النقل.

غوشة يلتقي مدراء دائرة الشؤون الفلسطينية

عمان ـ بترا ـ التقى المهندس عاصم غوشة مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية صباح امس في قاعة الاجتماعات في الدائرة مدراء المديريات والمكاتب التابعة للدائرة في المحافظات وذلك في بداية سلسلة من اللقاءات سيتم عقدها دوريا كل شهر لبحث سبل تطوير وتفعيل عمل الدائرة لتقديم افضل الخدمات للاجئين والنازحين وسكان الاراضي المحتلة بدون معوقات او تاخير ضمن الامكانيات المتاحة.

وقد طلب المهندس غوشة من المدراء ان يزودوه في اسرع وقت بتفاصيل عمل كل مديرية وباي اقتراحات اخرى يرونها ضرورية لتطوير العمل بما يسهل مهمة المراجعين من اجل المصلحة العامة.

واستمع مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية لاقتراحات واستفسارات اولية من بعض المدراء وابدى ملاحظاته لتذليل اي صعوبات تعرقل سير العمل وتقديم افضل الخدمات.

العدوان يحاضر اليوم حول الامن العام والمجتمع

عمان ـ بترا ـ يلقي الفريق عبدالرحمن العدوان مدير الامن العام محاضرة في مقر نادي ابناء الثورة العربية الكبرى الكائن في الجامعة الاردنية مساء اليوم حول الامن العام والمجتمع بدعوة من النادي.

الحسين يهنئ الحاكم العام لنيوزيلنده

عمان ـ بترا ـ بعث جلالة الملك الحسين برقية الى الحاكم العام لنيوزيلندة هناه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بالعيد الوطني لبلاده.

وتمنى له موفور الصحة والسعادة ولشعب نيوزيلنده دوام التقدم والازدهار.

سموه يفتتح الدورة الرياضية للمعاقين

الامير رعد يؤكد الاهتمام بتأهيل ورعاية المعاقين عقليا

عمان ـ بترا ـ افتتح سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء امس الدورة الرياضية الخاصة بالعاملين مع المعاقين عقليا التي يعقدها مركز نازك الحريري الخيري للتربية الخاصة في المركز بمنطقة دابوق بعمان. واكد سمو الامير رعد بن زيد في كلمة القاها في حفل الافتتاح ضرورة ايلاء فئة المعاقين عقليا العناية الدائمة والرعاية الفائقة من اجل تاهيلهم جسميا وصحيا ونفسيا من خلال اكسابهم المهارات والمعرفة والرياضات التي تتناسب مع اعاقاتهم تمهيدا لدمجهم في المجتمع وجعلهم قادرين على الانتاج وتحقيق الحياة الكريمة.

وقال الدكتور ياسر سالم مدير مركز نازك الحريري للتربية الخاصة ان الدورة تشتمل على محاضرات نظرية في مجال الاعاقة بالاضافة الى تدريبات عملية على ملاعب الجامعة الاردنية والنادي الارثوذكسي مشيرا الى ان عدد المشاركين فيها يبلغ ٣٧ يمثلون ٢٤ مركزا للتربية الخاصة للمعاقين عقليا في عمان والزرقاء والسلط ومادبا والبقعة وجرش.

وسيتم خلال الدورة التي تستمر خمسة ايام تدريب المشاركين على لعبتي البوتشي والهوكي الخاصتين بالمعاقين بالاضافة الى زيارة لاثار جرش ومادبا والبحر الميت.

«المتعلقة بالغذاء والدواء»

عدد من النواب يطالبون بالتحقيق بالجرائم الواردة بتصريحات د. ملحس

طلب عدد من النواب من مدعي عام عمان التحقيق في الجرائم الجزائية التي وردت في تصريحات د. عبدالرحيم ملحس وزير الصحة، واكد النواب في مذكرتهم ان تصريحات وزير الصحة قد تضمنت اسماء اشخاص يرتكبون جرائم بحق المواطنين باطعامهم اغذية فاسدة وادوية غير صحية، وهذه بحد ذاتها تعتبر جرائم جزائية خلافا لقانون العقوبات وقانون الصحة العامة والقوانين الأخرى السارية.

واكد النواب على ان الوزير يعتبر موظفا عموميا لغايات تطبيق القانون الجزائي لذا وجب عليه ابلاغ النيابة العامة عن اية جريمة ترتكب وصلت الى علمه بحكم عمله واطلاعه.

وطلب النواب الخمسة السيد عبدالكريم الكباريتي والسيدة توجان فيصل والسيد بسام حدادين والسيد خليل حدادين والسيد مصطفى شنيكات من المدعي العام التحقيق في هذه التصريحات واحالة من يلزم احالته للقضاء عند اكتشاف اي جريمة خلافا للقانون.

كما طلب النائب عبدالكريم الدغمي من مدعي عام عمان اجراء التحقيق حسب الاصول في الجرائم الجزائية الواردة في مذكرة نقيب أطباء الأسنان والموجه الى رئيس واعضاء مجلس النواب والتي اكد فيها النقيب على وجود عدد كبير من المواد المستعملة في طب الأسنان تدخل البلاد وتوزع دون رقابة من وزارة الصحة، وان بعض هذه المواد تعتبر من المواد المسرطنة بالاضافة الى ممارسة احد الاشخاص التدريس في الجامعة الاردنية ـ كلية طب الأسنان وممارسته علاج المواطنين دون حصوله على ترخيص مزاولة المهنة من نقابة اطباء الاسنان خلافا للقانون وقد ارفق السادة النواب عددا من الوثائق في شكواهم لمدعي عام عمان.

ومن المتوقع استدعاء وزير الصحة وعدد من الصحفيين للشهادة في هذه القضية.

حملات تفتيشية على المطاعم والمخابز في اربد

اغلاق ١٨ مؤسسة غذائية لعدم استيفائها شروط الصحة والسلامة العامة في الكرك

الكرك ـ اربد ـ بترا ـ ذكر السيد خلف المحاسنة محافظ الكرك رئيس لجنة السلامة العامة انه تم خلال الشهر الماضي اغلاق ١٨ مؤسسة غذائية في مناطق المحافظة لعدم استيفائها لشروط الصحة والسلامة العامة منها ٣ مخابز و ٣ محال لبيع الدواجن و ٧ مطاعم و ٥ محلات لبيع اللحوم المستوردة والطازجة.

واشار الى انه تم احالة احد القصابين الى المحكمة لقيامه بتذويب اللحوم المجمدة وبيعها على انها لحوم بلدية حيث تمت مخالفته وتغريمه الف دينار.

واكد انه لن يتم فتح اي مؤسسة تتعامل بالغذاء دون توفير جميع شروط الصحة والسلامة العامة والتاكد من ذلك بواسطة الاجهزة الصحية ومراقبي التموين.

واوضح السيد المحاسنة ان لجان السلامة العامة في المحافظة ولوائي القصر والمزار في حالة عمل مستمر للتاكد من توفر شروط الصحة والسلامة العامة في جميع المؤسسات والمحال التجارية حيث تنظم جولات يوميا للتاكد من ذلك.

وبيّن انه سيتم تكثيف عمل لجان السلامة العامة خلال شهر رمضان المبارك.

واوضح ان هذه اللجان تقوم بالتاكد من عدم عرض الاطعمة والحلويات والمشروبات في الشوارع والساحات على العربات المتجولة للمحافظة على صحة المواطنين.

من ناحية ثانية تواصل لجان السلامة العامة في محافظة اربد حملاتها التفتيشية على المطاعم والمخابز واماكن بيع اللحوم والمواد الغذائية.

وتم خلال الاسبوع الماضي اغلاق ١٢ مطعما ومخبزا ومحل حلويات كما تم اتلاف حوالي ٣٥٠ كيلوغراما من اللحوم غير الصالحة للاستهلاك البشري.

ومما يذكر ان السيد فايز العبادي محافظ اربد شكل ثلاث لجان للسلامة العامة على ان تقوم بعملها بصورة مستمرة لضمان تقيد المعنيين بشروط الصحة والسلامة العامة.

العقايلة يؤكد الاهتمام بتعزيز قدرات كوادر المجالس المحلية

عمان ـ بترا ـ ذكر السيد احمد العقايلة وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة ان تعزيز قدرات وكفاءات الكوادر العاملة في المجالس المحلية في مختلف التخصصات الادارية والمالية والفنية يشكل احد ابرز الموضوعات في اجندة نشاطات الوزارة للعام الحالي.

وقال السيد الوزير ان الوزارة وضعت برنامجا تنفيذيا بالتعاون مع بنك تنمية المدن والقرى ومعهد الادارة العامة والجامعات الاردنية يشتمل على تنظيم ٤ ورش عمل حول الادارة المحلية و٥ ورش اخرى حول اعداد الموازنات البلدية وورشة عمل واحدة لرؤساء البلديات الجدد واخرى عن الخدمات البلدية وورشة عمل واحدة عن تنظيم المدن والقرى واخرى عن مجالات البيئة.

كما يتضمن برنامج الوزارة للعام الحالي عقد مؤتمر عام لرؤساء البلديات في شهر تموز القادم.

حملة نظافة عامة في الشونة الجنوبية

الشونة الجنوبية ـ بترا ـ باشرت بلدية الشونة الجنوبية حملة نظافة عامة للمدينة.

وذكر السيد محمود العدوان رئيس البلدية انه تم ازالة الاتربة وتنظيف اقنية الري المارة بوسط المدينة وتقليم الاشجار الحرجية واشجار الزينة القريبة من الشوارع الرئيسية كما شملت الحملة تنظيف وازالة النفايات المتواجدة في متنزه وادي شعيب وتاتي هذه الحملة ضمن خطة البلدية للمحافظة على نظافة المدينة وجمالها والحفاظ على البيئة المحلية كونها منطقة جذب سياحي.

مشروعات لسلطة وادي الاردن بوادي عربة

وادي عربة ـ بترا ـ تقوم سلطة وادي الاردن بتنفيذ عدة مشروعات خدمية وتنموية وزراعية في منطقة وادي عربة.

وذكرت مصادر للسلطة انه تم وضع خطة تنموية شاملة لمنطقة الوادي تشتمل على انشاء خدمات البنية التحتية في جميع المواقع ورصدت الاموال اللازمة لها.

وبدأت السلطة منذ الربع الاخير من العام الماضي ببناء ٨٤ وحدة سكنية في اربعة مواقع في الوادي بواقع ٢١ وحدة في كل موقع وبناء المدارس والمراكز الصحية والطرق والخدمات الهاتفية وغيرها.

واشارت المصادر الى ان السلطة تجري الدراسات الهيدرولوجية اللازمة في المنطقة حول المياه الجوفية والسطحية وامكانية استصلاحها لتغذية المشروعات الزراعية وتزويد سكان المنطقة بمياه الشرب.

سموها التقت برؤساء التحرير ومدراء الاجهزة الاعلامية

الاميرة بسمة تعلن بدء انطلاقة حملة البر والاحسان الرمضانية

■ حملة العام الماضي قدمت مساعدات عينية لـ ٨٢٦٠ اسرة محتاجة، وعلاجية لـ ٩٥٨ اسرة ودعما لـ ٧٠ هيئة تطوعية باجمالي ٤٠٠ الف دينار

عمان - بترا - اعلنت سمو الاميرة بسمة امس بدء انطلاقة حملة البر والاحسان للعام الحالي وذلك خلال لقائها رؤساء تحرير الصحف اليومية والاسبوعية ومدراء الاجهزة الاعلامية الرسمية.

وقد اشادت سموها خلال اللقاء الذي جرى بمناسبة قرب حلول شهر رمضان المبارك بالتعاون البناء والمثمر الذي ابدته الصحف والاذاعة والتلفزيون ووكالة الانباء الاردنية دعما للحملة خلال شهر رمضان المبارك من الاعوام الثلاثة الماضية مما كان له اكبر الاثر في انجاح فعالياتها في مرحلتي جمع التبرعات وتوزيعها على الاسر المستحقة على حد سواء.

واوضحت سموها ان حملة العام الماضي اسفرت عن تقديم مساعدات عينية لـ ٨٢٦٠ اسرة محتاجة تم تحديدها وفق الدراسات التي قام بها مختصون في صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني ومديريات التنمية الاجتماعية والجمعيات الخيرية ومراكز الخدمات الاجتماعية المنتشرة في جميع انحاء المملكة. كما تم تقديم مساعدات علاجية لـ ٩٥٨ اسرة شملت مرضى بالسرطان والتلاسيميا والكلى واجراء عمليات جراحية كبرى في العيون وتامين بعض التجهيزات الطبية والايوائية لمستشفيات في مناطق لا تصلها الخدمات الطبية التخصصية.

واضافت انه تم تقديم مساعدات للمعوقين واعانات دراسية ومساعدات لحالات طارئة بلغ عدد الاسر المستفيدة منها


● سموها تلتقي رؤساء تحرير الصحف ومدراء الاجهزة الاعلامية

■ لصندوق الملكة علياء ٤٥ مركزا موزعة على مختلف المناطق المحتاجة

للرعاية تقدم التأهيل والتدريب والمساعدات العينية ومعونة الطلبة المتفوقين

٥١٥٠ اسرة بالاضافة الى مشاريع تاهيلية خاصة بتربية الاغنام والماعز الشامي المهجن والخياطة والحياكة وانشاء بقالات وغيرها.

واكدت سموها ان مجموع التبرعات لحملة العام الماضي بلغت بحدود ٤٠٠ الف دينار وزعت جميعها على المستحقين لان النفقات الادارية للحملة يتحملها عادة الصندوق ولا يقتطع اي جزء من التبرعات لها.

وقالت سموها ان حملة البر والاحسان التي ينظمها صندوق الملكة علياء سنويا خلال شهر رمضان المبارك تنطلق من خلال ثوابت اساسية هي ترسيخ مبدأ التكافل الاجتماعي كمفهوم من

مفاهيم الدين الاسلامي الحنيف والتاكيد على ضرورة الاعتماد على الذات في اطار مفهوم مجتمع التكافل والتضامن وتعميق الإنتماء وترسيخ مفهوم الاحساس بالمواطنة الصالحة في نفوس الاسر المحتاجة من خلال اظهار اهتمام المجتمع بهم والحرص على تلبية احتياجاتهم

واوضحت سموها اهداف الحملة بتاهيل الافراد والاسر وتدريبهم على مهن ومهارات تساعدهم على تحسين دخلهم ومنح الاسر المحتاجة مشاريع انتاجية صغيرة لتوفير فرص عمل لافرادها والحصول على دخل ثابت لكل اسرة وتقديم المساعدات العينية المباشرة للاسر المحتاجة بما يكفي لتحسين ظروفها الغذائية والصحية ومساعدة الطلبة المتفوقين غير القادرين على اتمام دراستهم في الجامعات وكليات المجتمع مشيرة بهذا الصدد الى الاسباب الموجبة لتبني هذه الحملة التي تتمثل في تدني مستوى دخل الاسرة وضعف مشاركة المراة في عملية التنمية الاجتماعية وتدني مستوى الخدمات الاجتماعية الاساسية وارتفاع نسبة البطالة في الاسرة الواحدة بالاضافة الى الاطلاع المباشر والمستمر من قبل الصندوق ومن خلال مراكزه التي وصل عددها الى ٤٥ مركزا على الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية في المناطق الاقل حظا في المملكة

واكدت سموها اننا نتطلع لتوسيع مجالات المساعدة والدعم وبخاصة المشاريع التاهيلية التي يمكن من خلالها تحويل مفهوم الاعانات المجردة الى مفهوم تنموي انتاجي يعين الاسرة على تحقيق دخل ثابت لها.

واختتمت سموها كلمتها بالقول لا ندعي باننا سنحل مشكلة الفقر في بلدنا ولكننا نؤمن باننا ملزمون بحكم ايماننا بعقيدتنا الاسلامية السمحة ومواطنتنا الصادقة تجاه بلدنا وابنائنا بالعمل والسعي بكل ما نستطيع من طاقة نخفف من معاناة اطفالنا المحرومين واسرنا المحتاجة في اطار مسؤولياتنا الدينية والانسانية والوطنية.

وقد اعرب رؤساء تحرير الصحف ومدراء الاجهزة الاعلامية الرسمية عن تقديرهم للجهود الكبيرة التي تبذلها سمو الاميرة بسمة على صعيد خدمة ابناء الوطن وبخاصة في المناطق النائية.. مؤكدين استعدادهم لدعم هذا الجهد الوطني الخير الذي يستهدف تقديم ومد يد العون والمساعدة للمحتاجين من ابناء بلدنا تعزيزا لصورة مجتمع التكافل والتضامن الذي يتميز به المجتمع الاردني.

خطة عمل للتعاون المشترك بين الحكومة الاردنية و«اليونيسيف»

٥ ملايين دولار مساعدات فنية ومالية للاردن لتمويل ١١ مشروعا تربويا واجتماعيا وصحيا

«الاسواق»

قال الدكتور زياد فريز وزير التخطيط انه تم بالتنسيق بين الوزارات والمؤسسات الاردنية المعنية ومنظمة الامم المتحدة للاطفال «اليونيسيف» وضع مسودة خطة عمل للفترة ٩٣-٩٧ للتعاون المشترك بين الحكومة الاردنية واليونيسيف.

واشار الدكتور فريز في منكرة للدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء بين فيها انه تقدم بموجبها منظمة اليونيسيف مساعدات فنية ومالية للاردن بما يعادل خمسة ملايين دولار اميركي لمدة خمس سنوات على اساس تخصيص مليون دولار

سنويا للمساهمة في تمويل ١١ مشروعا تنفذ من خلال وزارة الصحة، وزارة التربية والتعليم، وزارة التنمية الاجتماعية، صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي ووزارة التخطيط وذلك على النحو التالي:

١- برنامج صحة الام والطفل:

تتولى وزارة الصحة الاشراف على مشاريع برنامج صحة الام والطفل والتي تبلغ تكلفتها الاجمالية (٢.٣٧٠) مليونين وثلاثمائة وسبعين الف دولار اميركي موزعة على النحو التالي:

● مشروع الحد من الالتهابات الصدرية عند الاطفال والذي تبلغ تكلفته الاجمالية (٤٦٥) الف دولار.

● مشروع الحد من سوء التغذية عند الاطفال وتبلغ تكلفته الاجمالية (٤٦٠) الف دولار.

● مشروع حماية صحة الام وتبلغ تكلفته الاجمالية (٤٧٠) الف دولار.

● مشروع الحد من الاسهالات عند الاطفال وتبلغ تكلفته الاجمالية (١٤٠) الف دولار.

● مشروع تطعيم الاطفال ضد الامراض السارية وتبلغ تكلفته الاجمالية (٨٣٥) الف دولار.

٢- البرنامج التعليمي

تركز اليونيسيف خلال خطة العمل المشار اليه اعلاه على تنفيذ مشروعين ضمن البرنامج التعليمي وهما:

● مشروع تنمية الطفل في المراحل الاولى حيث يهدف المشروع الى تطوير صفوف الروضة والبستان عن طريق توفير التدريب اللازم لرفع كفاءة المشرفات على هذه الصفوف هذا وسيقوم صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي بالاشراف على تنفيذ هذا المشروع الذي تبلغ تكلفته الاجمالية (٦٢٠) الف دولار.

● مشروع ادخال مساق التعليم الصحي في مرحلة التعليم الاساسي حيث يهدف هذا المشروع الى نشر الوعي الصحي عند الاطفال في سن مبكرة هذا وستقوم وزارة التربية والتعليم بالاشراف على تنفيذ هذا المشروع الذي تبلغ تكلفته الاجمالية (٥٦٠) الف دولار.

تتولى وزارة التنمية الاجتماعية الاشراف على تنفيذ مشاريع برنامج تنمية المناطق التي يقطنها الاطفال الاقل حظا والتي تبلغ التكلفة الاجمالية (٥٤٠) الف دولار موزعة على النحو التالي:

● مشروع الاطفال الاقل حظا في المدن، حيث يهدف هذا المشروع الى مساعدة الاطفال في المناطق الفقيرة في المدن عن طريق رفع المستوى الصحي والغذائي لهم ونشر الوعي بين التجمعات السكانية الفقيرة.. وتبلغ التكلف الاجمالية لهذا المشروع (٢٨٥) الف دولار.

● مشروع الاطفال الاقل حظا في المناطق الريفية، حيث يهدف هذا المشروع الى رفع مستوى العناية بالاطفال الفقراء في المناطق الريفية وخاصة في التجمعات السكانية التي تعاني من فقر مدقع ونقص في التعليم وتفشي البطالة. وتبلغ التكلفة الاجمالية لهذا المشروع (٢٥٥) الف دولار اميركي.

تعليق التوقف عن العمل للعاملين في الالبان الدنماركية

بعد عدة ساعات من التوقف عن العمل للعاملين في الدنماركية صباح امس قررت الهيئة الادارية للنقابة العامة في الصناعات الغذائية وبرئاسة السيد سعدي سكر تعليق التوقف عن العمل الذي نفذته وكما اعلنت عنه صباح امس في منكرة لوزير العمل.

ودعت الهيئة الادارية العاملين في الالبان الدنماركية الى العودة الى مواقع الانتاج وذلك بعد الاجتماع المشترك الذي عقد في مقر الشركة. وحضره عطوفه محافظ البلقاء ومساعده ومدير مكتب عمل السلط ورئيس النقابة العامة وممثلو الادارة حيث تم تسليم رئيس النقابة العامة السيد سعدي سكر كتاب وزارة العمل الذي ينص على تحويل قضية العاملين الى مجلس التوفيق برئاسة السيد سمير فاخوري.

ورفع العاملون في شركة الالبان الدنماركية منكرة لوزير العمل تؤكد على تسمية ممثليهم في المفاوضات وهم سعدي سكر محمد الجبالي، جواد محارمه وعلي زهدي واعتبارهم المفوضين القانونيين عنهم في مجلس التوفيق واية مراحل اخرى.

اعلان صادر عن دائرة المطبوعات والنشر

تطلب دائرة المطبوعات والنشر من اصحاب المكتبات الاحتفاظ بسجلات تبين مصدر الكتب التي تحويها مكتباتهم وذلك اعتبارا من ١٩٩٤/٦/١ .

واقبلوا فائق الاحترام ،،،

المدير العام لدائرة المطبوعات والنشر
محمد امين

صباح الخير

الكلمة والفعل

من الملفت للنظر ان العديد منا تختلف اقوالهم وبالتالي تصرفاتهم عندما يكونون في مقاعد المتفرجين عن اقوالهم وتصرفاتهم عندما يعتلون «منصة التمثيل» او العكس، ترى ما هو السبب؟ هل لاننا غير مؤمنين بما نقول وما نفعل ام اننا نتخذ الاقوال والافعال سلما للارتقاء، ام ان ما يحيط بنا هو الذي يملي علينا اقوالنا ويصنع افعالنا؟ لقد عزا احدهم ما تمر به هذه الامة من محن الى «التناقض بين الكلمة و الفعل».

■ موسى الاعرج

د.العدوان يلتقي وزير السياحة الهندي

بحث تطوير التعاون السياحي الاردني الهندي

● وزير السياحة يلتقي الوفد الهندي الزائر

عمان - بترا - التقى الدكتور محمد عفاش العدوان وزير السياحة والاثار في مبنى الوزارة امس السيد غلام ازاد وزير السياحة والطيران المدني الهندي والوفد المرافق له.

وجرى خلال اللقاء بحث اوجه التعاون السياحي بين البلدين الصديقين وسبل تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية في هذا المجال.

وذكر الدكتور العدوان عقب الاجتماع ان هذا اول اجتماع في المجال السياحي بين الاردن والهند وانه تم توجيه دعوة له لزيارة الهند على رأس وفد يضم مسؤولين من الطيران المدني والقطاع السياحي خلال الشهرين القادمين بهدف وضع اطر اتفاقية للتعاون في مجال الفندقة مشيرا ان الجانب الهندي خصص ١٠ منح دراسية للاردن في الهند في مجال السياحة والفندقة.

وقال الدكتور العدوان.. انه تربطنا علاقات مميزة مع الهند في مختلف القطاعات وسيكون بيننا تعاون اكبر في المجال السياحي خاصة وان عدد السياح الهنود يصل الى ثلاثة ملايين سائح من الممكن ان يكون للاردن نصيب من هؤلاء السياح.

وردا على سؤال قال الدكتور العدوان انه قدم الى الاردن خلال العام الماضي حوالي ٦٠٠ الف سائح وبلغ الدخل السياحي ٤٠٠ مليون دينار خلال نفس العام حيث يعتبر القطاع السياحي مصدرا رئيسيا للدخل القومي الاردني مشيرا الى ان الحكومة تولي اهتماما كبيرا لتطوير الصناعة السياحية وتنمية وتنويع خدماتها ومرافقها.

وحضر اللقاء امين عام وزارة السياحة وعدد من كبار المسؤولين فيها والسفير الهندي في عمان.

من جهة ثانية اصطحب الدكتور محمد عفاش العدوان وزير السياحة والاثار السيد وزير السياحة والطيران المدني الهندي والوفد المرافق له في زيارة لمدينة البتراء الاثرية حيث كان في استقبالهما السيد حسين الحباشنة محافظ معان والسيد احمد السلامين رئيس بلدية وادي موسى والسيد انيازي الشعبان مدير السياحة في وادي موسى..

وزار الوزير الهندي الضيف والوفد المرافق مختلف ارجاء مدينة البتراء واطلع على معالمها الاثرية واهميتها التاريخية والسياحية.

كما اطلع على الاجراءات والوسائل التي تقوم بها وزارة السياحة من اجل خدمة هذا الموقع السياحي المتميز والفريد من نوعه في المنطقة واعمال التنقيب داخل المدينة اضافة الى اعمال الصيانة والترميم اللازمة للحفاظ على معالم هذه المدينة التي يزورها الاف السياح من مختلف دول العالم سنويا.

د.العمري يترأس جلسة للجنة التربية والتعليم

«الاسواق»

عقدت لجنة التربية والتعليم جلسة برئاسة الدكتور خالد العمري وزير التربية والتعليم حيث نوقش في الجلسة ورقة عمل مقدمة من لجنة الاعلام كمقترحات لتطوير الاعلام التربوي وورقة اخرى مقدمة من المديرية العامة للمناهج وتقنيات التعليم حول المطبوعات غير المقررة (المذكرات والنوسيهات) المتعلقة بالمناهج والكتب المدرسية.

د.الفرحان يفتتح دورة بكلية زراعة جرش غدا

«الاسواق»

يفتتح الدكتور محمد مهدي الفرحان وزير الزراعة غدا اعمال الدورة التدريبية التي تعقدها كلية الزراعة بجامعة جرش وبالتعاون مع مديرية زراعة جرش وذلك حول تربية وتقليم اشجار بساتين الفاكهة.

تعيين رئيس لمجلس التوفيق بنزاع عمالي

عمان - بترا- قرر السيد خالد الغزاوي وزير العمل تعيين السيد سمير فاخوري رئيس قسم التوفيق في الوزارة رئيسا لمجلس التوفيق المكلف بالتحقيق في اسباب النزاع العمالي القائم بين ادارة شركة الالبان الدنماركية والنقابة العامة للعاملين في الصناعات الغذائية والعمل على حله وتسويته ضمن احكام المادة ٩٧ من قانون العمل.

ندوة للنائب توجان فيصل في السلط الخميس

يعقد الاتحاد النسائي في الاردن فرع السلط ندوة للنائب توجان فيصل بعنوان (المراة والعمل السياسي) وذلك في مجمع السلط الثقافي في تمام الساعة ٣,٣٠ بعد الظهر يوم الخميس الموافق ١٠ - ٢ - ٩٤.

ايرادات دائرة الأراضي والمساحة

عمان - بترا - بلغت ايرادات دائرة الاراضي والمساحة خلال الشهر الماضي ٤,١٥٩,٣٨٨ دينارا اي بزيادة مقدارها ٢١ بالمائة عن شهر كانون الثاني من العام الماضي والذي بلغت الايرادات فيه ٣,٣١٠,٣٦١ دينارا.



دراسة للجمعية الوطنية لحماية المستهلك في اربد

المهندس الكراسنة: التذبذب بدرجات الحرارة يضر الاغذية المجمدة

■ الحفظ بدرجة لا تنخفض عن ١٠°م ولا تزيد عن ٢٩°م

الاسواق

اجرت الجمعية الوطنية لحماية المستهلك في اربد دراسة صحية حول المواد الغذائية تناولت انواع الانتفاخات في المعلبات وكيفية حفظ المعلبات في المخازن والتفاعلات المسببة لفساد المواد الطازجة.

وقال المهندس هاني كراسنة ان الدراسة بينت انواع الانتفاخات التي قد تظهر في المعلبات وهي الانتفاخ الهيدروجيني وسببه تفاعل محتويات العلبة مع المعدن من الداخل نتيجة لعدم الطلاء المناسب وهو غير ضار لكن لا يفضل استهلاك المعلبات لعدم قدرة المستهلك على التمييز بين هذا الانتفاخ وغيره من الانتفاخات الاخرى والانتفاخ الخفي (او المستتر) حيث تظهر العلبة بشكل طبيعي ولكن عند طرقها على جسم صلب يظهر الانتفاخ من الجهة المقابلة ثم نستطيع اعادته بضغط الغطاء باليد والانتفاخ اللين ويظهر كانتفاخ ضعيف في احد اطراف العلبة وبالضغط عليه يرجع للداخل ثم يعود للانتفاخ مرة اخرى بعد زوال الضغط والانتفاخ اللولبي ويبرز عند الضغط على احد الاطراف والانتفاخ الصلب حيث يظهر طرف العلبة محدبا ولا يمكن ارجاعه بالضغط عليه.

واضاف ان الدراسة اوضحت الحالات التي لا يفضل معها استهلاك المعلبات ومنها العلب الصدئة والمطعوجة (والمميزة بشكل واضح) والعلب المملوءة نتيجة للتعبئة الزائدة وعند انتهاء تاريخ الانتاج وعند عدم وضوح البطاقة والعلب التي يوجد بها تنفيس.

وقال ان الدراسة بينت انه يجب ان تحفظ جميع المعلبات في مخازن بدرجة حرارة لا تنخفض عن ١٠م ولا تزيد عن ١٩م حيث ان اقل من ١٠م قد يسمح بتكاثف الرطوبة مما يسبب صدأ في المعلبات واكثر من ١٩م تسمح بنمو الجراثيم التي لم تقتل اثناء التعقيم مما يسبب تلف الغذاء.

واشار الى ان الاغذية المجمدة من لحوم ودواجن واسماك وخضار وفواكه تحفظ تحت درجة حرارة صفر او - ١٨م طوال مدة التخزين ووجد ان التغيرات التي تحدث تلفا في المواد الغذائية المجمدة تتضاعف عند خزنها من - ١٨م ثم رفع حرارتها الى - ١٥م.

بمعنى ان كل دورة تجميد او التذبذب في درجات الحرارة لها تاثير سيء وضار على الاغذية المجمدة.

واوضح انه عند اعادة تذويب المواد المجمدة تمهيدا لطهيها فيتوجب اعادة وضعها في درجة حرارة التبريد اي من - ١٨م الى اقل من ٥ درجات مئوية في مدة اقصاها ٢٤ ساعة او استعمال المناشير حيث يتم نشر المادة الغذائية على شكل شرائح بسيطة تستعمل فورا مع المواد المطهية او استعمال اشعة ذات الموجات الصغيرة واذا كانت المادة المجمدة صغيرة الحجم تترك في الثلاجة حتى تذوب في مدة لا تتعدى ٢٤ ساعة او وضعها في درجة حرارة الغرفة على ان تستهلك فورا ولا يجوز اعادة المادة بعد تذويبها الى المجمدات.

وقال ان الدراسة اوضحت انه تزداد سرعة التفاعلات الميكروبية والانزيمية المسببة لفساد المواد الطازجة اذا لم تحفظ مبردة تزداد وتتضاعف لكل ١٠م زيادة في درجات حرارة مخازنها مشيرا الى ان السمك الطازج يحفظ لمدة لا تزيد عن ١٢ يوما في الثلج المجروش صفر مئوي او لمدة لا تزيد عن اربعة ايام في الثلاجات على درجة حرارة ٧,٥م.

واما مواد الالبان فتحفظ جميعها مبردة اجباريا على درجة حرارة الثلاجة ما عدا الزبدة تحفظ مجمدة او مبردة عند استهلاكها، في حين تحفظ المربيات والجلي على درجة حرارة الغرفة والمواد المجففة تحفظ في اجواء باردة جافة وذلك تجنبا لزيادة الرطوبة وخوفا من الاعفان عليها اما البيض فيحفظ مبردا على درجة حرارة ٧ - ١٠م لعدة اسابيع.

مختبر لفحص المواد الغذائية في العقبة

العقبة - بترا - جهزت مديرية الصحة في لواء العقبة مختبرا لفحص المواد الغذائية المستوردة للمملكة عن طريق ميناء العقبة وبدا المختبر بتقديم خدماته في هذا المجال.

وقال الدكتور عبد الرحمن الشويكيني مدير الصحة في اللواء انه تم تزويد وتجهيز هذا المختبر باجهزة مخبرية متطورة وكوادر فنية متخصصة ومؤهلة في هذا المجال.

واضاف ان انشاء هذا المختبر جاء بتوجيهات من السيد وزير الصحة حيث كانت عملية فحص المواد الغذائية المستوردة عبر ميناء العقبة تتم في مختبر دائرة الجمارك الا انه تم الاتفاق مؤخرا على ان تكون عملية فحص المواد الغذائية من اختصاص وزارة الصحة.

اندماج بين دعاء ومنار

«الاسواق»

اصدرت الحركة العربية الاسلامية الديمقراطية - دعاء - واتحاد الشباب العربي الحر - منار - بيانا يوم امس اعلنت فيه اندماج الحركة والاتحاد بعد حوار دام حوالي ثلاثة اشهر.

وقال البيان ان الاندماج بين دعاء ومنار هو الاسلوب والصيغة الامثل لتفعيل طاقات وجهود اعضائهما.

وسيعلن الطرفان اندماجهما في مؤتمر صحفي يحدد موعده لاحقا.

وفد اسكان اردني يتوجه اليوم الى تونس

«الاسواق»

يغادر عمان اليوم وفد اسكاني اردني متوجها الى تونس للاطلاع على التجربة التونسية في مجال الاسكان وخاصة في مجال التعاون بين القطاعين العام والخاص يضم ممثلين عن وزارة التخطيط والمؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري وبنك الاسكان وجمعية المستثمرين العقاريين في الاردن.

وسيطلع الوفد على التجربة في مجال التعاون بين القطاعين العام والخاص في اقامة المشروعات السكنية للاستفادة منها في ايجاد علاقات جديدة في الاردن لخدمة القطاع السكاني وخاصة في مجال المشروعات الاسكانية لذوي الدخول المتدنية ويضم الوفد السادة:

المهندس زيدون الرشدان وزارة التخطيط والسيد ابراهيم الظاهر بنك الاسكان والمهندس محمد خير الكيلاني رئيس جمعية المستثمرين والمهندس نضال قاقيش والسادة وليد يعقوب ومازن ضيف الله وزينب شحادة من المؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري.

افتتاح ورشة عمل بيئية صفية في اربد

اربد - بترا - افتتح في مركز الاميرة بسمة للخدمات الاجتماعية في اربد التابع لصندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي امس ورشة عمل حول البيئة الصفية والبرنامج اليومي وكيفية عمل الوسائل التعليمية في رياض الاطفال.

وتهدف الدورة الى تعريف المشاركات واطلاعهن على كيفية وضع البرنامج اليومي للاطفال ومدى ملاءمته للبيئة الصفية وتفاعل الطلبة معه وامكانية استغلال الوقت خلال تواجدهم في رياض الاطفال.

من قبل القوات الصربية

استمرار عمليات الطرد الجماعي في البوسنة

■ كتيبة الحماية الاردنية تستضيف ١٥٤ لاجئا بوسنيا

كرواتيا - نوفسكا - من عماد عبدالرحمن

غادر الحدود الكرواتية الصربية نهاية الاسبوع الماضي ١٥٤ لاجئا بوسنيا متجهين الى العاصمة الكرواتية زاغرب، بعد الطرد الجماعي الذي تعرض له هؤلاء المواطنون البوسنيون من قبل القوات الصربية، بعد ٥ ايام قضوها على الشريط الحدودي ومنطقة خط وقف اطلاق النار بين الجانبين الصربي والكرواتي، بالقرب من مدينة نوفسكا الكرواتية، بعد ان استضافتهم قوات كتيبة الحماية الاردنية الاولى المرابطة على خط وقف اطلاق النار. والعاملة ضمن قوات حفظ السلام الدولية التابعة للامم المتحدة العاملة في يوغسلافيا سابقا.

وقالت السيدة «سعادة بيتنج» احدى اللاجئات من مدينة موستار جرلدشكا، ان القوات الصربية اعلنت حالة التعبئة العامة في المناطق التي احتلتها القوات الصربية، حيث رفض المواطنون البوسنيون المسلحون، اعلان التعبئة العامة، وتم تهجير عدد كبير من المواطنين والعائلات البوسنية، وهدمت منازلهم وصودرت ممتلكاتهم، واحرقت مساجدهم.

واضافت السيدة «بيتنج» في حديث لـ«الاسواق» ان القوات الصربية قامت بنقل هؤلاء المهجرين بواسطة حافلات نقل كبيرة تحت التهديد بالقتل، تركتنا في منطقة خط وقف اطلاق النار على الحدود الصربية الكرواتية في منطقة (High Way) الخط السريع، وقامت القوات الصربية بتهجيري لان الابن الاكبر لي رفض الانخراط في الجيش الصربي، وحرم زوجي من العمل بعد (٢٩ عاما) عمل خلالها كمدير عام لاحدى الشركات في البوسنة.

واشارت السيدة بيتنج الى ان هناك ٢٢٥ لاجئا اخرين تم طردهم وهم الآن تحت حماية القوات النيبالية على الحدود الصربية الكرواتية.

ورداً على سؤال حول الاوضاع السائدة في البوسنة والهرسك قالت السيدة بيتنج ان القوات الصربية تعيث فسادا في ممتلكات المواطنين البوسنيين المسلمين، ويجبرون رجالنا على قطف الثمار وحصاد المحاصيل الزراعية تحت طائلة التهديد بالقتل. وبدون مقابل ونحن الآن كما ترون فمعظم المهجرين من المسنين.

وعبرت السيدة بيتنج عن شكرها العميق لقوات الكتيبة الاردنية الأولى العاملة ضمن اطار قوات حفظ السلام الدولية التابعة للامم المتحدة، اذ استقبلونا واستضافونا في معسكراتهم في وقت كنا نعاني فيه من البرد القارس والجوع والمرض وقدموا لنا الطعام والعلاج بواسطة مستشفى متنقل تابع للكتيبة الاردنية الاولى.

وقالت اننا نقيم بعض الوقت في المركز الاسلامي في العاصمة الكرواتية زاغرب فهم يقدمون لنا المساعدات الى حين ايجاد الماوى والعمل المناسب، وانا سانتقل الى السويد حتى احلال السلام في بلادنا وندعو الله ان تتوقف هذه الحرب.

وقالت السيدة فهيرة حلجي بيك من مدينة موستار جرلدشكا انها تعرضت للضغط والتهديد بالقتل من قبل القوات الصربية.

لثلاث سنوات قادمة

تزكية الهيئة الادارية السابقة لرابطة اهالي سرطة

كتب - مهند السرطاوي

عقدت رابطة اهالي سرطة - الزرقاء اجتماعا تضمن جدول اعماله عرض تقرير مدققي الحسابات لإيرادات ومصاريف الرابطة وانتخاب هيئة إدارية جديدة للسنوات الثلاث القادمة ومناقشة بعض الاقتراحات المقدمة من الهيئة الإدارية المتمثلة بتشكيل لجنة وجهاء من كبار اهالي القرية الأعضاء يراسها رئيس الرابطة لتمثيل القرية في المناسبات العامة والخاصة وإلى تشكيل لجنة شبابية علمية وثقافية وفنية ومهنية مؤلفة من الشباب ذوي المواهب وتوفير الإمكانات المتعددة لدراسة امورهم وحل مشاكلهم ووضع الحلول لها ضمن مظلة الرابطة وتهدف الى عقد الدورات العلمية والثقافية. كما تمت الدعوة الى تشكيل لجنة نسائية لتاهيل عضوات الرابطة ليصبحن منتجات في العديد من الأعمال اليدوية والفنية مثل اعمال التريكو والخياطة والسيراميك والأعمال الأخرى.

وبعد مناقشة التقرير المالي والإداري والمصادقة عليه تمت تزكية أعضاء الهيئة الإدارية السابقة لثلاث سنوات قادمة مع إجراء بعض التعديلات لتصبح الهيئة الإدارية الجديدة مكونة من: السيد سفيان إبراهيم ياسين رئيسا وعباس ياسين الخطيب نائبا للرئيس ومحمود حامد حسين أمينا للصندوق وعبد الرحيم فلاح أمينا للسر وعضوية تحسين عبد الحميد واديب صبحي ووائل عبد الرزاق ومحمد احمد طه والبراهيم سلامة وطارق احمد وفضل صدقي ونور الدين مصطفى وأحمد ابو ليلى.

وتم اختيار لجنة وجهاء لتمثيل الرابطة في المناسبات العامة والخاصة برئاسة السيد سفيان ابراهيم ياسين رئيس الرابطة وعضوية كل من: د.محمد أمين العالم السرطاوي ود.مؤيد محمود عبد الحليم السرطاوي ود. محمود السرطاوي ود. عبد الفتاح مصطفى سعيد وفلاح عبد الرحيم وعباس ياسين وحسن حامد وأحمد حامد ومحمد احمد طه ومحمد الشيخ ابراهيم وياسين ابراهيم وصدقي ياسين وسيتم تشكيل لجنة شبابية علمية ولجنة نسائية في الاجتماع القادم للرابطة.

● جانب من الاجتماع

ندوة حول قانون تشجيع الاستثمار بغرفة تجارة عمان غدا

يعقد نادي صاحبات الاعمال والمهن ندوة حول قانون تشجيع الاستثمار تتناول موضوع الاستثمار ودور وزارة الصناعة والتجارة في تشجيعه.

ومن الجدير بالذكر ان هذه الندوة التي ستعقد مساء غد الاثنين في غرفة تجارة عمان تعتبر الثامنة من نوعها ضمن مشروع الخدمات الاستشارية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم والقوانين التي تنظم العمل والعمالة في المشاريع سواء كانت خدمية او انتاجية ويذكر ان النادي عقد ندوات عديدة حول القوانين والتشريعات للعمل والضمان الاجتماعي ونظام الخدمة المدنية وقانون التقاعد وضريبة الدخل وغيرها لتهدف الى التعرف على القوانين من حيث ايجابياتها للتمسك بها ومن حيث سلبياتها لوضع اقتراحات لتطويرها. كما سيعقد النادي خلال الفترة القادمة وبشكل دوري ندوات حول قوانين المبيعات والجمارك والتجارة والشركات والبنوك.

وتدير الندوة المحامية العين نائلة الرشدان وسيقدم قانون تشجيع الاستثمار المحامي باسل بسطامي ودور وزارة الصناعة والتجارة في تشجيعه سيقدمه الدكتور سمير عميش.

دعوة ذوي مواطن لمراجعة «الخارجية»

عمان - بترا - تطلب وزارة الخارجية من ذوي المواطن الاردني حسين شريف حسن النجادات الموجود في بغداد مراجعة الدائرة القنصلية في الوزارة لامر هام وبالسرعة الممكنة.

في ذمة الله

● فلاح يوسف شلاش عبيدات ٤٥ عاما.
● انشراح يوسف الزرو ارملة عبدالله مفلح الهباهبة.
● عرفت صالح فودة زوجة محمد عثمان ابوشنب.
● محمد احمد يوسف ناعسة ٦٥ عاما، طولكرم.
● عبدالله سليم النور ٤٥ عاما.
● فاخر محمود سليمان البياع ٢٧ عاما.
● حسنية محمد مصطفى عابد (ام سمير) جنين.
● محمد عبدالكريم عبدالقادر.
● وطفة محمود صندوقة (ام ذياب) ارملة محمود مسلم السباتي.
● احمد اسعد حافظ.
● لطفي صبحي عبدالحميد شموط.
● فؤاد سعود الفار ٣٥ عاما.
● وليد محمد محمود ٤٣ عاما.
● خديجة زوجة رشيد سعدالله حرفوش، رام الله.
● عزت محمد البرماوي (برمة - جرش).
● احمد حمود محمد الضمور، ٥٦ عاما، الكرك.
● عامر سالم محمد المناصير، ١٣ عاما.
● قاسم محمد موسى الصغير ٦٥ عاما، اربد.
● رسمية مفلح لاحمد حجازي (ام سليمان).
● كريم مجلي الخزاعلة (٦٠ عاما) الرمثا.
● عوض عيسى رزق الله سهاونة (ابوعماد) ٦٥ عاما المفرق.
● محمد ابراهيم الشقيرات ١١٠ اعوام، الشوبك.
● ميسر عبدالكريم ١٢ عاما.
● حورية نمر عثمان هاشم.
● روحية توفيق شاهين ارملة ابراهيم عبدالرحيم شاهين ٧٢ عاما.
● غزال حسين ابوعيشة ٩٠ عاما.

وفيات الارض المحتلة

نابلس - سنيريا: الحاج صدقي سالم عودة - ابولحمد ٨٤ عاما.
زهير الشيخ يوسف عبد الله صوفان ٦٥ عاما.
غزة: يسرى محمد ابوالخير - ام حازم ٣٥ عاما.
فريال خليل رضوان حمادة - ام محمد.
خانيونس: عبدالفتاح اسماعيل حمدان - ابواسماعيل ٧٠ عاما.
قلقيلية: شريف محمد احمد ابراهيم هلال - ابورزق ٤٢ عاما.
جنين - كفردان: حسنية محمد مصطفى سوقي - ام سمير ٥٠ عاما.
الحاج ابراهيم محرم - ابوبسام ٦٧ عاما.
سلفيت - بروقين: حمدان مصطفى علي - ابوانور ٧٣ عاما.

رحمهم الله جميعا

في اجتماع برئاسة نقيب الاطباء

بحث قضايا الانتساب والمشاكل الناجمة عن المزاولة الخاطئة للمهنة

كتبت - نادية سعدالدين

ترأس الدكتور اسحق مرقة نقيب الأطباء اجتماعا عقد في مجمع النقابات بحضور اعضاء مجلس النقابة لبحث قضايا الأطباء ومشاكلهم.

وقال الدكتور أنم العبداللات عضو مجلس النقابة ومقرر لجنة الاعلام فيها، ان هذا الاجتماع يعقد دوريا لبحث المشاكل التي يعاني منها الأطباء في محاولة لايجاد حل لها، فتم فيه تثبيت وقائع الجلسة السابقة والتي بحثت قضايا الانتساب والشكاوي التي ترد الى النقابة ضد بعض الأطباء لممارساتهم الخاطئة في مزاولة المهنة لتحويلها الى لجنة التحقيق في النقابة للبت فيها، كما تم خلال الاجتماع اللقاء بالهيئة الادارية لجمعية التخدير حيث استعرضوا اهم مشاكلهم المتعلقة بقلة الأجور التي يتقاضونها في محاولة لحث النقابة على رفع اجورهم وتم شرح ايجابيات الالتزام بلائحة الأجور التي اقرها مجلس النقابة بالاجماع.

واضاف الدكتور العبداللات ان مجلس النقابة قرر خلال اللقاء ايضا المصادقة على نظام التكافل الجماعي للأطباء ليتم دراسته بعد ذلك من خلال اجتماع الهيئة العامة المنعقد في منتصف الشهر القادم بعدما توافق عليه الحكومة. موضحا اهمية هذا النظام الذي يشترك فيه كافة الأطباء لتقديم معونات ومساعدات نقدية للمحتاجين منهم عدا عن ان اهميته تنحصر في تنظيمه لأول مرة من تاريخ النقابة.

كما تم استعراض اعداد المسجلين بهدف اقتناء جزء من الاراضي التي اشترتها النقابة منذ فترة واعلنتها للبيع بهدف توزيعها على مستحقيها من الأطباء وحسب النقاط المحددة بذلك، ويبلغ اعداد المسجلين لقطعتي الأرض (٦٠٠) طبيب، سيتم توزيعها على (٣٢٠) مستفيدا منهم فقط بمبلغ يدفعه الطبيب حاليا يسجل ويبلغ ٥٠٠ دينار، والباقي يتم تقسيطه على ستين شهرا ليحصل في النهاية على مساحة ارض تقدر بـ(٥٠٠) م. واضاف ان هيئة صندوق التقاعد في النقابة بهدف شراء اراض اخرى في مناطق اربد والكرك والزرقاء والرمثا، لتوزع على الأطباء المتواجدين في تلك المناطق وبمساعدة اللجان الفرعية فيها في محاولة جادة من النقابة لحل مشكلة السكن التي يعاني منها اغلب الأطباء.

وتم خلال الاجتماع استعراض توصيات اللجان الفرعية الموزعة على كافة مناطق المملكة ليتم دراستها ومن ثم الموافقة على تطبيق الممكن منها، فمن توصيات اللجان في منطقة الشمال (في اربد وعجلون والمفرق، الرمثا وجرش) العمل على ايجاد اسكان للأطباء، واقامة مستشفيات تخصصية لتخفيف عبء البطالة عن الأطباء، والعمل على صرف بدل علاجات لهم ممن يعانون من امراض مزمنة، والسعي لأن تكون الاجازة المرضية من المستشفى الخاص معترف بها من قبل وزارة الصحة. اما توصيات اللجان الفرعية في منطقة الجنوب والمكونة من العقبة والكرك والطفيلة ومعان، والمنحصرة في الاسراع باستئجار مقر للجنة العقبة، واهمية متابعة وجود تشريع في النقابة لوجود طابع على الوصفة والزام الصيادلة بذلك ومتابعة مشاريع القرارات في مجلس الوزراء حول العلاوات الموحدة او اية انظمة اخرى حتى لا تفاجأ اللجان باية انظمة لا تستطيع النقابة تعديلها، عدا عن اهمية حل مشكلة الاسكان بضرورة شراء اراض للأطباء وباسعار بسيطة يستطيعون معها دفعها. ومن اهم التوصيات التي قدمتها اللجان الفرعية في مناطق الوسط والمؤلفة من السلط والزرقاء ومادبا والرصيفة، اعادة دراسة شروط المراكز الطبية وتعليماتها وارسال قرارات مجلس النقابة الى جميع اللجان الفرعية وابلاغها لجميع الأطباء الذين يقومون بفتح عيادة كلا في لجنته اضافة الى ارسال كتاب مسجل لكل صاحب مستشفى خاص او جمعية خيرية وللمدارس وكليات المجتمع بخصوص راتب الطبيب والأجور.

واشار الدكتور العبداللات الى ان مجلس النقابة صادق على لانتخابات اللجنة الفرعية في الضفة الغربية وتشكيل هيئة مكتب لنقابة الأطباء الاردنيين في القدس وانه طلب منهم تزويد النقابة بالتقارير الادارية والمالية، واضاف ان النقابة تتعامل معهم كما تتعامل مع مختلف اللجان الفرعية المتواجدة في المحافظات من ناحية دفع الالتزامات او تقديم المعونة لهم سواء اكانت من النقابة او من جهات مختلفة وعن طريقها، عدا عن شطب اي طبيب من سجل النقابة حالما ترد شكوى خطية عنه، او في حالة رفضه لدفع الالتزامات المستحقة عليه، بالاضافة الى عدم مزاولته لمهنة بالشكل الصحيح. ولكن ونتيجة لوضعهم فالنقابة لم تسيطر على ممارساتهم الخاطئة او عدم التزامهم بالقاب المهنة سابقا.

اما فيما يتعلق بقضية شطب اسماء الأطباء غير المسددين لاشتراكاتهم وذلك حسب ما تنص عليه المادة (٤٣) من قانون التقاعد والضمان والذي يقول «انه اذا شطب الطبيب وبقي اسمه مشطوبا لاكثر من سنة فانه يفقد حقوقه في الضمان والتقاعد حتى لو سدد التزاماته المالية، لذلك فقد ارجا مجلس النقابة البت فيه الى الاسبوع القادم ليتمكنوا من تسديد التزاماتهم او تقسيطها خلال هذه الفترة، ويبلغ عددهم ٣٦٠ طبيبا.

ومن خلال احصائية صدرت عن نقابة الأطباء يتبين فيها ان عدد الأطباء في المملكة ١٠٧٨٦ طبيبا، فهم (٦٦٩٧) داخل الاردن و(١٠٥٨) خارجه، و(١٣٥٨) يعملون في الضفة الغربية المحتلة وبلغ عدد الاطباء الممارسين للمهنة والمسجلين في النقابة (٩١١٣) طبيبا اما في عام ١٩٩٤ وحده فقد تم تسجيل (٤٤٣) طبيبا منذ بدايته ولغاية الآن، ويبلغ عدد الأطباء العرب والأجانب المسجلين في سجلات نقابة الأطباء وحتى نهاية الشهر الماضي حوالي مائتي طبيب يعمل ٣٢ منهم في الجامعة الاردنية والعلوم والتكنولوجيا و(٢٨) في المستشفيات الخاصة و١٢ طبيبا في الضفة الغربية المحتلة و٦٨ في عيادات خاصة او في جمعيات خيرية او لجان الزكاة. اما الباقي في خارج الاردن.

مؤتمر العمل العربي يعقد في نيسان المقبل بالقاهرة

«الاسواق»

تعقد الدورة الحادية والعشرون لمؤتمر العمل العربي في بداية نيسان المقبل والتي ينظمها مكتب العمل العربي في القاهرة بمشاركة وفود من مختلف الدول العربية ممثلة لاطراف الانتاج من حكومات وعمال واصحاب عمل.

وستتم مناقشة التقرير المقدم من السيد بكر محمود رسول المدير العام لمكتب العمل العربي والمتعلق بانجازات المكتب خلال الفترة الماضية، كما سيتم استعراض توصيات مجلس ادارة المكتب ومتابعة تنفيذ قرارات المؤتمر السابق للدورة العشرين والذي عقد في عمان في شهر نيسان الماضي.

خلال العام الماضي

١١٨٧٩٢ حالة مرضية استقبلها مستشفى جرش الحكومي

جرش - بترا - بلغ مجموع الحالات المرضية التي استقبلها مستشفى جرش الحكومي خلال العام الماضي ١١٨٧٩٢ حالة مرضية منها ٧٢٠٥٢ حالة راجعت عيادات الاختصاص و ٣٧٤١١ راجعت قسم الاسعاف والطوارئ في المستشفى.

وقال الدكتور سمير الطرزي مدير المستشفى ان المستشفى اجرى خلال العام الماضي (٣٢٩٠) عملية جراحية ما بين صغرى ومتوسطة وكبرى اضافة الى ٢٨٩٩ حالة ولادة موضحا ان عدد الادخالات المرضية الى المستشفى بلغت ٩٠٢٩.

واشار في مقابلة مع وكالة الانباء الاردنية الى ان سعة المستشفى تبلغ ٩٤ سريرا اضيف اليها ٢١ سريرا في قسم الاطفال الذي تم افتتاحه في نهاية العام الماضي منها ٦ اسرة حاضنات للخداج.. ويضم المستشفى ٣٦ طبيبا منهم ١٩ طبيبا في تخصصات الباطنية والانف والاذن والحنجرة والمسالك البولية والجلدية والعظام والعيون والنسائية والتوليد والجراحة العامة والنفسية والعلاج الطبيعي والعيادة العامة التخصصية ويبلغ عدد اعضاء الكادر التمريضي ١٣٨ ممرضا وممرضة وقنيا.

وقال ان عدد الفحوصات المخبرية التي تمت في قسم المختبر بلغ ١٤٨١٥٨ عينة منها ٥٦٢٥٤ عينة داخل المستشفى و ٩١٩٠٤ عينة من خارجه.

كما اجرى قسم الاشعة ٢٠١١٦ فحصا شعاعيا.

واضاف ان عدد المتبرعين لبنك الدم بلغ ٥٥٨ متبرعا كما تم اجراء ٣٩٣ عملية نقل دم.

وقال ان العمل يجري حاليا لافتتاح قسم جديد للباطنية في المستشفى بسعة ٣٢ سريرا بحيث تصبح سعة المستشفى ١٢٥ سريرا وسيتم افتتاحه قبل نهاية الشهر الحالي.

مجلس النواب يواصل مناقشاته حول قضايا الغذاء والدواء

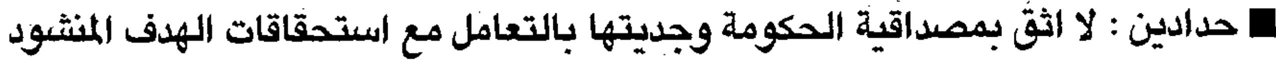


● عبد السلام المجالي



● المجلس والحكومة وقضايا الغذاء والدواء

● طاهر المصري



■ حدادين : لا اثق بمصداقية الحكومة وجديتها بالتعامل مع استحقاقات الهدف المنشود

■ الغزاوي : حياة المواطنين اسمى من كسب كثير تحققه صادرات الادوية

■ العجارمة : الشعب لن يسكت على المتلاعبين بماله وعيشه ودوائه وحياته

■ الطعيمة : مبادرة وزير الصحة طورت نهجا جديدا للمسؤول العام بالقفز فوق الروتين

تابع الجلسة: نبيل غيشان ونضال العضايلة - تصوير: ناصر ايوب

واصل مجلس النواب امس مناقشته حول قضايا الغذاء والدواء على اساس بيان وزير الصحة الذي القاه امام المجلس يوم الاربعاء الماضي وتصريحاته الصحافية السابقة.

فقد عقد المجلس ثاني جلسة له لمناقشة الموضوع في الرابعة من عصر امس برئاسة السيد طاهر المصري رئيس المجلس وحضور الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء والسادة الوزراء واصل خلالها الاستماع الى اراء عدد من السادة النواب حول هذه القضايا.

بسام حدادين

اول المتحدثين في الجلسة كان السيد بسام حدادين الذي القى كلمة قال فيها :

دولة الرئيس

الزملاء الكرام

اسارع للقول، انني لست واهما من ان القضاء على الفساد والاحتكار، يتم بالضربة القاضية، بل بالنقاط (بلغة الرياضيين)، ونحن امام محطة صراعية معهما، مطلوب منا ان نتوحد ونستجمع القوى لنسجل نقطة او اكثر للصالح العام في هذه الجولة.

واسارع الى القول ايضا، انني لا اثق بمصداقية هذه الحكومة وجديتها بالتعامل مع استحقاقات الهدف الذي ننشده لأن سياساتها الممارسة، على الصعد المختلفة وآخرها قانون الموازنة العامة للدولة، اكدت من خلاله ان اخر ما تفكر به هذه الحكومة هو التخفيف عن كاهل الفقراء والفئات الشعبية، ومن انها منحازة الى جانب الأغنياء وكبار التجار والراسماليين.. كما انني لا اعتقد بان هذه الحكومة قادرة على اتخاذ اجراءات جدية تتصادم مع صندوق النقد الدولي، صاحب السيادة والحارس الأمين لمصالح الرأسمال الأجنبي، اصل الداء.

دولة الرئيس

الزملاء الكرام

الحق اقول لكم.. اذا لم نوجه سهامنا الى الهدف ونقول ماذا نريد من الحكومة ان تفعل بالضبط نخسر ويخسر معنا الشعب والوطن.

وقبل ذلك اتساءل بمرارة لمصلحة من يجري خلط الأوراق؟ البعض منا اجهد نفسه وهو يبحث في الشكل، ليصبح الشكل هو الموضوع ويتحول وزير الصحة الى متهم.. والبعض راح يلملم «الوثائق» كي يقنعنا ان السيد الوزير مقصر في عمله.. والبعض الآخر اطلق صيحات الحرص على سمعة الوطن وعلى الصناعة الوطنية ولسان حالهم يقول : «اذا بليتم فاستتروا»!!

والبعض حمل مبخرة حكومية وراح يردد البديهيات على مسامعنا ويغمز ويلمز كي يصل بنا الى نتيجة مفادها ان ليس بالامكان احسن مما كان «وهذه زوبعة في فنجان».

يقولون لنا اليوم.. ان تصريحات السيد وزير الصحة مبالغ فيها.. نقول لهم ان نهج الحكومة كله كان قائما على اخفاء الحقائق، لا بل، انكارها، وهذا ما يجب ان ينتهي الى الأبد.

حسنا فعل السيد وزير الصحة، بهذه المكاشفة والصراحة وارند من وراء السيد الوزير نعم من يريد الاصلاح فلا بد ان يعترف في الحقيقة مهما كانت مرة..

وحسنا فعل السيد الوزير، لأنه خاض معركته العادلة بالأوراق المكشوفة وليس بين الجدران المغلقة، لأن الراي العام كله يراقبنا جميعا نوابا وحكومة وينتظر منا اجراءات عملية تعيد له الثقة والسكينة.

دولة الرئيس

الزملاء الكرام

ارجو ان اتقدم من المجلس الكريم بالاقتراحات التالية لمعالجة جميع جوانب القضية مدار النقاش وللوصول الى نتائج محددة في ختام مناقشاتنا:

١ - الطلب من الحكومة تحويل كافة المستندات والمعلومات التي بحوزتها التي اعلن عنها السيد وزير الصحة او لم يعلن عنها الى النيابة العامة، كي تقوم بواجبها.

٢ - الطلب من الحكومة بان تقوم بتشكيل مؤسسة / دائرة مستقلة ومحصنة لرقابة الغذاء والدواء، مجهزة باحدث الاجهزة والمعدات وبكادر علمي مدربه تكون وحدها صاحبة الصلاحية باجازة اي صنف دوائي او اي سلعة غذائية يكون لديها نظام للمواصفات والمقاييس استنادا الى ما هو معمول به عالميا، وذلك على غرار دائرة الغذاء والدواء الأميركية (F.D.A) .

٣ - الطلب من الحكومة انشاء مؤسسة يشرف على ادارتها بالاضافة الى وزارة الصحة وكلاء شركات الأدوية ونقابات الأطباء والصيادلة وغيرهم.. تقوم بمركزة عملية استلام وتخزين وتوزيع الدواء، لضبط السوق والسعر وتامين الرقابة الضرورية من كل الجوانب.

ارجو ان اكون واضحا انني لا اقترح تاميم تجارة الدواء، بل انشاء قناة موحدة تمر عبرها عملية التوريد من المصادر المختلفة والتوزيع الى السوق. وبهذه الحالة تكون مسؤولية وكلاء شركات الأدوية التعريف والدعاية فقط.

ان الأخذ بهذا الاقتراح سيخفض كلفة الدواء الى النصف على الأقل، وتجربة الحكومة مع الانسولين تؤكد ذلك بصورة قاطعة، حيث اصبحت الحكومة تشتري الانسولين وتوزعه على المرضى بكلفة ٢٥٪ مما كان عليه السعر في السوق المحلي مع هامش ربح ١٠٪. (سعر الدواء من المصدر الى السوق يبلغ احيانا اضعاف السعر المقدم للعطاءات الحكومية والجيش).

٤ - وفي مجال الغذاء مطالبة الحكومة بالتوسع في احتكار تسويق السلع الاساسية والتدخل الصارم لتحديد الاسعار. وتفعيل قانون التموين.

دولة الرئيس

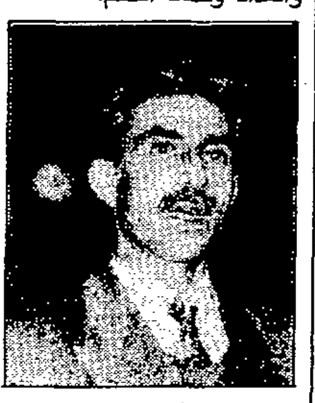
الزملاء الكرام

اذا كانت تصريحات السيد وزير الصحة قد ساعدتنا في فتح ملف الدواء والغذاء، فان ملفات اخرى لقطاعات اخرى تستحق ان تفتح ويسلط عليها الضوء، كي نخفف الأعباء عن كاهل مواطننا.. خذوا مثلا تجارة قطع السيارات وغيرها وغيرها.. هل ننتظر تصريحات اخرى او زلة لسان لنقوم بواجبنا.

● مطلوب المزيد من الرقابة على اداء الحكومة.

● مطلوب ان ننظم انفسنا وعملنا واداؤنا البرلماني لنختصر الزمن، ونعلي بنيان هذا الوطن على أسس من الديمقراطية والعدالة ونظافة الحكم.





حاتم الغزاوي

وتحدث السيد حاتم الغزاوي وقال: ان صور المنكر والفساد في المجتمعات كثيرة ابطالها اصحاب الذمم الخربة والضمائر الميتة، ويساعد على انتشارها واستفحالها السكوت عنها لاعتبارات المجاملة والصداقة والمحسوبية وان قطع الاعناق ولا قطع الارزاق فيعظم الفساد ويستشري وتصبح مصلحة الوطن والمواطن في خطر محدق وعندها نتنبه ونستيقظ ولكن بعد ان يكون قد فات الكثير احيانا ولا مجال للاصلاح.

حسنا فعلت الحكومة وحسنا فعل معالي وزير الصحة فلقد لامست تصريحاته اوتارا حساسة لدى المواطنين واعتبرها خروجا عن المألوف في ان تبادر حكومة لطرح مثل هذه الأمور وعلى هذا النطاق الواسع، واعتبر هذه التصريحات بداية الحرب على الفساد والمفسدين تقودها الحكومة وترعاها. ولم لا تفعل الحكومة ذلك؟ فالانسان عمادها وهو لا ينمو الا بحصوله على الطعام فلا اقل من ان يكون صالحا. واذا مرض فكيف يشفى بعد لطف الله سبحانه وتعالى الا بالدواء الذي ينبغي ان يكون ذا فائدة.

لقد اتاحت المدة الطويلة التي اعقبت تصريحات معالي وزير الصحة الفرصة لنا للوقوف على صدى هذه التصريحات لدى المواطنين وانني احمد الله من هذه الناحية حتى يكون موقفنا انعكاسا لمشاعره لا نيابة عنه وقد نخطيء التقدير وعلى ذلك فانني باسم:

- من هم في راس قائمة اصحاب الدخول المتدنية.

- والذين هم في اخفض بقعة في هذا الوطن ويتعرضون للسيول الجارفة والحرارة الشديدة وضربات الشمس.

- والذين يتعرضون للدغ العقارب والافاعي ويراجعون المستشفيات.

- والذين يزرعون ولا يقلعون احيانا اولا يستفيدون الا القليل.

- وباسم كل مواطن في هذا الوطن الغالي.

باسم هؤلاء جميعا، اصافح معالي وزير الصحة واشد على يده وادعوه بل واطالبه ان يكون وجهازه على اعلى درجات اليقظة والتحفز للانقضاض على كل من تسول له نفسه المتاجرة بقوت الشعب ودوائه وان يقدم ما لديه من معلومات وبينات الى النيابة العامة حتى تاخذ العدالة مجراها وينال المفسد والمسيء العقاب الذي يستحقه والرادع لغيره. فينام المواطن قرير العين مطمئنا على مستقبله ومستقبل الاجيال القادمة دون خوف من الديناصورات وقد انقرضت ومن الحيتان ونحن نعيش على اليابسة تحت ظلال القانون وافياء الديمقراطية. فوالله ان شحنة من الغذاء الفاسد او الدواء الفاسد لهي اشد فتكا على الوطن والمواطنين من حرب عادة ما يكون لها من مقدمات فتتخذ اسباب الحيطة واما الأولى فتاتي بغتة ولا يتنبه الى آثارها الا بعد فوات الأوان. وانها لدعوة كذلك الى كافة الجهات لتراقب الفساد والمفسدين وتضرب على ايديهم وتجتثهم من المجتمع. وهي دعوة الى كل المواطنين ليراقبوا الفساد ويبلغوا عنه وعن اصحابه ولتتضافر كل الجهود في هذا الخصوص لينعم الوطن بالأمن والاستقرار دائما والمواطن بالصحة والعافية ليستمر عطاؤه واسهامه برفع شان هذا الوطن.

دولة الرئيس - النواب المحترمون

اننا نطالب ان يفتح ملف الدواء والغذاء وان تكشف اسماء من يتاجرون بقوت الشعب ودوائه وان يقدموا للمحاكمة، واننا نطالب كذلك بان يعاد النظر بكافة التشريعات التي تعالج هذه القضايا وصولا الى ما ننشده جميعا من الحفاظ على صحة هذا الشعب الطيب الذي قامت على اكتافه نهضة هذا البلد وتقدمه.

وانه وعلى الرغم مما سببته هذه التصريحات من ارباك وقلق لدى المواطنين فان ضمان المستقبل جدير بالرعاية والعناية. وان حياة المواطنين لهي اسمى من كسب كثير تحققه صادرات ادوية يضاف الى واردات الخزينة. فالانسان هو الركيزة الأساسية التي تقوم عليها الدول وأما المال فهو الى زوال.

خالد عبد النبي

وتحدث السيد خالد عبدالنبي العجارمة وقال: كثرت الاقاويل والشائعات والتهويل والتهويش لما قاله السيد وزير الصحة واصبحنا نصدق كل ما نسمع او نصغي لكل ما يقال فمنا المؤيد لكلام معاليه ومنا ما هو ضده ومنا ما هو بعيد عن الحقيقة والواقع. انقول لمعاليه لماذا لم تغرش وتنام الى ان تغادر الوزارة او نقول له لماذا لا تلهف ولا بد ان ياتي الفرج ام نقول له شكرا جزيلا لما اكتشفت من خطأ وتلاعب او ننعت الوزير بصفات غير مرضية ونتهمه ونضربه على يده الشريفة ونرهبه حتى يخاف ويخاف غيره حتى لا ينطق بالحق.

ان الوزير ملحس هو رجل وطني شريف غيور على مصلحة الوطن والمواطن قال ما هو موجود في ملفات وزارته وكشف امر حيتان الدواء الفاسد فهل من الحق ان يقال له اسكت فانت المخطيء وهل يعقل ان يشجع الحوت لياكل بقية السمك.

ان الوزير الامين الذي قال الحقيقة هو مثال حي لكل الوزراء الشرفاء الطيبين الغيورين الذين لا يسكتون على الخطأ وخصوصا المتعلق بقوت المواطن وعلاجه.

ان المواطن لا يعرف ان كان الدواء فاسدا او منتهية مدة استعماله او ان هذا اللحم فاسد ومعفن او مصاب بالاشعاعات الذرية.

المواطن يا سيدي الرئيس يؤمن بان الدولة امينة على كل مصالحه من عيش وعلاج وامن ومسؤولة ايضا عن تامين متطلبات حياة المواطن الجيدة ومنها العلاج الصحيح الصالح لكل مواطن. وللدولة ان تفتش عن الغش وعن العيب وتلاحقه وتمحق مسببيه وحتى الشعب المظلوم فانه لن يصبر ولن يسكت على المتلاعبين بماله وعيشه ودوائه وحياته فمتى يزال القناع عن الفساد والمفسدين وما هي الطريقة المثلى او المفترضة لذلك:

دولة الرئيس، ايها الاخوة الزملاء، من هذا المنبر من منبر الديمقراطية والامانة من منبر الشعب وباسم الشعب الذي امثله اعلن بانني اساند وزير الصحة بما جاء به من اقوال واطلبه الكشف عن التلاعب والمتلاعبين بكل صغيرة وكبيرة وارجو ان يوضح ادعاءاته فنحن مع كل شريف يحافظ على المواطن ومصالحه.

شكرا يا معالي الوزير وشكرا لهذه الحكومة ان شدت على يدك النظيفة لبيان مكونات التلاعب والقضاء عليها ومحاكمة كل المسببين وتحويل كل قضايا السرقة واللطش الى النائب العام.

وكفى الله الاردن والاردنيين شر المسببين لمص دماء الشعب وان يعيننا الله والحكومة لمعالجة الخطأ وتصويبه دون ردح او تهويل واطلب من الحكومة الرشيدة باسم الشعب التفتيش والملاحقة دوما ومعاقبة العابثين وضربهم وتكسير ايديهم وانوفهم حتى يبقى اردن الحسين شامخا كريما بفضل الاوفياء من ابنائه. واطلب وبسرعة ايجاد جهاز قوي متفرغ للرقابة على الدواء والغذاء وتوحيد المختبرات وتنظيم امورها.

فوزي الطعيمة

والقى الدكتور فوزي الطعيمة كلمة شاركه فيها الدكتور راتب السعود والدكتور هاني حجازين قال فيها:

ان ما نبحثه اليوم ليس قضية واحدة ممثلة بما هو مدرج على جدول اعمال مجلسنا الكريم، ولكنه امتحان صعب نحاول ان نجتازه بجدارة، ونجاح يعتز به الاردن نظاما وشعبا لانه يشكل النموذج العملي للممارسة الفعلية في العمل الديمقراطي واحترام حقوق الانسان والدفاع عن وجود الشعب.

والدول التي تحترم انسانها تعتبر مثل هذه المبادرة مبادرة وزير الصحة قد طورت نهجا جديدا يستخدمه المسؤول العام بالقفز فوق الروتين والتمسك بقواعد ادارية لم تعد تتفق ومتطلبات العمل المؤسسي السليم، فالرجوع الى الشعب، واطلاع الشعب ووضع كل الحقائق امامه وعلى اوسع المدارات والاقطار هو عمل بل مبادرة تستحق النظر فيها بعناية وتعمق، اساسها الحقيقة والرجوع الى الشعب والامة من خلال نوابها وممثليها الذين هم نحن بما نطرحه الان من اراء، وافكار وحقائق.

فما دام الحديث من مسؤول حول الغذاء والدواء. وهذا المسؤول وهو السيد الوزير مطلع ومختص في كل الامور التي تحدث عنها، فالمطلوب الان عدم لملمة القضية وتجاوزها، والاستخفاف باثارها على كل المستويات، فهي تمس الامن الوطني بكل اعماقه، وتمس الاعتزاز الوطني في اغلى مفاصله، وتصيب الاقتصاد والانتاج في كل شرايينه، وهي بداية ونهاية تصيبنا نحن جميعا مواطنين في هذا البلد..

من خلال اطلاعي واستماعي الى عدد من السادة وزراء الصحة السابقين وبعض العاملين والمسؤولين عن الغذاء والدواء ووقوفي مليا امام ما طرحه معالي السيد الوزير، فانني ارى انه لا غضاضة من الاستمرار في مناقشة القضية وتقديم وثائقها لنا وللمواطنين، وبالتالي قد يستعان بالقضاء النزيه العادل الذي نفخر به، وقد تكون الدولة هي المستفيدة في كل الاحوال:

تعزيز تجربتنا ونهجنا الديمقراطي، ومعرفة هؤلاء الاشخاص في حال الثبوت ومعاملة اموالهم وثرواتهم بما يتفق والقانون والنظام.

يجب ان لا تصدمنا الحقائق، وان لا نخفيها عن مواطنينا، فنحن في بلد يجلس ابناؤه الذين يشكلون اكثر من ثلث سكانه على مقاعد العلم، فرحمة بهم وبمستقبلهم، نطلب المعلومات والوثائق ولتكن في متناول كل مواطن. وهذا هو سبيل الاصلاح، وهذا هو نهج بناء الدولة التي نريد ان ندخل بها القرن الواحد والعشرين.

لم اجد ايها السادة اساءة واحدة من السيد الوزير لانتاجنا الدوائي الذي نعتز به، لكن للوزير

الاسواق
ALASWAQ

جبهة العمل الاسلامي تطالب الحكومة بالاستقالة وتلوح بطرح الثقة بها

■ جمو : اطالب باسم نواب جبهة العمل الوطني باحالة الملف الى القضاء

■ منصور : هل هو للتغطية على قضايا كبرى تجري داخل الوطن وفي منطقتنا العربية ؟

■ الرحيمي : شعور بالصدمة في اوساط شعبنا بعد تصريحات وزير الصحة

■ القضاة : الحيتان والقطط السمان عدوة للشعب افسدت حياته منذ زمن طويل

■ الهباهبة : الرعب الذي اثارته التصريحات وما تلاها من بوادر امنية تستوجب التوقف عندها

رايا في الاسعار والنوعيات، وله رأي من الرقابة وقضايا الصيادلة والصيدليات، ولديه ولدي انا من خلال ما سمعت وما قرأت معلومات ووثائق حول فساد الغذاء، فالتهديد بخراب الاقتصاد الوطني انفيه نفيا تاما، لكن التهديد بمصالح فئة قليلة كما اتمنى واقع لا محالة ومن حق الشعب ان يعرف من قدموا طعاما فاسدا واكثر من سمحوا بادخال الطعام الفاسد ومن فحصوه ومن راقبوه، وليس في عهد هذه الحكومة فقط وانما لسنوات وحكومات خلت ومضت.

تتلف المواد الفاسدة احيانا لكن هل حاولنا اصلاحا تشريعيا او اداريا او تغييرا في نظام؟ هل سمعنا يوما من مسؤول عن تعدد جهات الرقابة والفحص؟ وهل اعلمونا عن كفاءة اداء هذه الاجهزة؟

لا بد لنا ايها السادة من وضع البنية للخروج من هذا الوضع، واصلاحه، اصلاحا جذريا، فلا يجوز لنا في الاردن مطلقا ان نغمض اعيننا عما يجري، ولا يجوز لنا ابقاء الفساد ومسببات الافساد، مهما كانت قوتها ومهما كان ثقلها فالوطن اكبر من هؤلاء، والمواطنون هم الذين يملؤون جغرافية الوطن ويحمون وجوده، ويعززون بقاءه. الوطن والدستور والنظام والكينونة اهم من كل هؤلاء.

ان مشكلة الدواء والغذاء ليست ابنة اليوم، وليست وليدة عام ١٩٩٤، فالجميع منا يعرف قضية السمنة ووسائل نقلها وادخالها في اجسامنا واجسام اطفالنا، وجميعنا يعرف قضية اللحم الذي رفض من عاصمة عربية وحصل وكيله على رخصة اعادته الى الاردن الينا هنا، لكن العيون الساهرة كانت له بالمرصاد، وجميعنا يعرف قضية القمح، والتبخير في عرض البحر، وابقاء المواد المسرطنة، لعل حرارة المخابز تزيلها، وجميعنا يعرف قضية الحليب الفاسد، وجميعنا يسمع بالهرمونات وادخالها في زراعتنا، وغيرها كثير، او ليس من حق ممثلي الشعب ان يكونوا امناء على قوت وصحة وعافية الشعب ما دام الدستور قد اعطاهم الصلاحية والسلطة؟؟

دولة الرئيس

الاخوة النواب الكرام

التطوير الاداري لا يتأتى ولا يتحقق بنقل شخص من موقعه الى موقع اخر، او باختيار عشوائي لمسؤول عن مؤسسة: التطوير الاداري ايها السادة منهجية الحكم وماسسة اتخاذ القرار، والعمل على بناء دولة المؤسسات التي اساسها الكفاءة والقدرة والابداع والانتماء والولاء للوطن ولدستوره ولمستقبله.




عبد الباقي جمو

وتحدث الشيخ عبدالباقي جمو فقال ان وزير الصحة قد اخطأ في الاسلوب ولكنه لم يخطيء في كشف الحقائق.

واكد جمو ان هنالك تلاعبا في اسعار الغذاء والدواء ولكن الوزير يبدو وكانه لم يعش في الاردن لانه لا يعرف ما يجري.

وطالب جمو باسم ٢٣ نائبا يمثلون جبهة العمل الوطني الا يترك الموضوع لمجلس النواب بل يحال الى القضاء من اجل وضع حد للمتلاعبين بقوت الشعب.

وقال ان دور مجلس النواب ان يحاسب الحكومة ويراقبها لا ان يجلدها ويجلد الوزير الذي يكشف الحقائق.

واضاف: سنقول للوزير شكرا ان كان صادقا وان لم يكن غير ذلك فعليه ان يذهب الى بيته وان يحال للقضاء.




حمزة منصور

جبهة العمل الاسلامي

والقى السيد حمزة منصور كلمة باسم نواب حزب جبهة العمل الاسلامي قال فيها:

ابتداء نشكر معالي وزير الصحة الذي اتاح بمقابلته الصحفية فرصة لمجلس النواب ليتدارس قضية وطنية هامة تتعلق بغذاء المواطنين ودوائهم وفتح الباب امام من يريد ان يناقش بعض جوانب الخلل في تشريعاتنا وممارساتنا الغذائية والدوائية. وان كنا نسجل عتبنا على معالي الوزير للتراجع الواضح عن المستوى الذي عبر عنه في اللقاء الصحفي هذا التراجع الذي لمسه المواطنون في اللقاء التلفزيوني الذي تلى المقابلة الصحفية كما لمسوه وهم يستمعون الى خطابه في مجلس النواب وحين اطلعنا على النص الذي تلاه وزير الصحة في مجلس الامة لاحظنا تعديلات بخط اليد طالت معظم صفحات الخطاب الذي طبع طباعة انيقة وبالبنط الكبير وتفاوتت هذه التعديلات بين تعديل بسيط وتعديل كبير تغير معه المعنى حتى وصل الامر الى اضافة صفحة تختلف عن ورق الخطاب وطباعته كما تختلف في مضمونها. وهذا يوحي ان هنالك رقابة تمت على بيان السيد الوزير وربما على لقائه التلفزيوني مما يعني ان هنالك ضغوطات مورست على معاليه لا نعرف مصدرها او غايتها.

مع عظيم تقديرنا للشرفاء من ابناء شعبنا في القطاعين العام والخاص على اختلاف مواقعهم وهم كثيرون بحمد الله ممن ينطلقون من منطلق مخافة الله والاخوة الصادقة لكل مواطنيهم إلا اننا نجد انفسنا متفقين مع معالي وزير الصحة في ان هنالك فسادا في قطاع الدواء والغذاء ونضيف الى ما نكر ان هنالك فسادا في سائر القطاعات كان وما زال ولسنا وحدنا في ذلك فهذا شان وطننا العربي المنكوب ولا ادل على ذلك من بروز شعار التصدي للفساد في بيانات المرشحين للانتخابات النيابية ولا سيما عام ١٩٨٩ ومن تقدم نواب المجلس النيابي الحادي عشر بقضايا كثيرة تمت احالتها الى القضاء ومن تجاوب شعبنا مع هذه الصرخة التي اطلقها معالي وزير الصحة.

ونوافق معاليه ايضا على ان هناك مواد غذائية قد وصلت الى حدودنا البرية والبحرية ومطارنا فاقدة لقيمتها الغذائية او تحولت الى مادة غير قابلة للاستهلاك البشري حتى لو كانت الوثائق المرافقة لها تشير الى صلاحيتها من الناحية الشرعية او الصحية وما قصة السمك الذي كتب عليه نبح على الطريقة الاسلامية او لحم الخنزير عنا ببعيدة او المعلبات التي ضبطت في الاسواق مدونا عليها تاريخ صنع لم يحن بعد وقد احيل بعض هذه الحالات الى القضاء كما هو الحال في احد انواع الجبن.

ونوافقه ايضا على ان هذه المواد الغذائية غير الصالحة للاستهلاك البشري يتم رفض كميات كبيرة منها من خلال معاينتها الحسية او المخبرية فيجري اتلافه او اعادة تصديره او تحويله الى اعلاف للماشية او لصناعة الكحول وان قدرا منها يتم تسريبه الى الاسواق لياكله المواطنون قبل ان ينتبهوا الى عدم صلاحيته او يكتشفه احد موظفي وزارة الصحة او البلديات وما قصة سمك العرموط وبعض كميات التمور عنا ببعيدة.

ونتفق معه ايضا عن بعض مستوردي هذه المواد الغذائية سواء اكانوا اشخاصا عاديين او اعتباريين يبذلون جهودا حثيثة للضغط على اصحاب القرار لاعادة النظر في فحصها مخبريا تمهيدا لاجازتها وقد يطالبون بارسال عينات منها الى خارج البلاد للحصول على تقارير تبين صلاحيتها وهم قادرون على ذلك. ومن امثلة الضغوط في هذا المجال ما حدث بشان بعض المكسرات والاجبان الملوثة بمواد معدنية واللحوم المستوردة لصالح وكالة الغوث وربما تدخل بعض الملحقين التجاريين وبعض كبار مسؤولي وزارة التموين لمصلحة صفقة لحوم مستوردة لحساب قواتنا المسلحة ولكن بعض الشرفاء من الموظفين فوتوا على اصحاب هذه المصالح الفرصة حيث تم قبول الصالح منها فقط.

ونتفق ايضا على ان هناك مواد غذائية تحفظ في مستودعات غير مناسبة من حيث الحرارة والضوء والرطوبة والحشرات والجرذان وان بعضها يفتقر الى الاشراف الكافي.

ونضيف الى ما اورده معالي الوزير ما يلي:

١- ان اللحوم الطازجة المستوردة يجرى لها فحص حسي دائما ويجرى لها فحص اشعاعي احيانا وبمعدل مرتين شهريا ولكنها لا تفحص مخبريا ولا تفحص لمعرفة ما فيها من هرمونات مع التسليم بخطورة الهرمونات.

٢- ان المواد الغذائية المستوردة لصالح قواتنا المسلحة لا يتم فحصها من قبل وزارة الصحة او مسالخ عمان فهل نحن مطمئنون الى سلامتها؟

٣- ان المنتجات الزراعية التي يتناولها مواطننا - وكلنا يعلم ان هذه المواد يجري تسميدها ومكافحة الآفات التي تتعرض لها - لا تتم عملية اختبار تضمن زوال اثار مخلفاتها.

وفي ضوء الاستيضاحات والتقارير التي صدرت عن ديوان المحاسبة نود ان نتساءل حول بعض المواد الغذائية كيف تم طرحها في الاسواق ومن ثم الى فم المستهلك؟ وما مدى الخسارة المعنوية والمادية المترتبة عليها وما مدى تجاوب الجهات المعنية مع هذه الاستيضاحات؟

١- الحليب :

لماذا نصبت وزارة التموين نفسها مكان الشركة المستوردة لمادة الحليب حين سمحت بتصدير ٣٥ الف كرتونة الى العراق بعد ان قررت اللجنة انها صالحة لمدة ستة اسابيع فقط وتحفظ مندوبا وزارتي الصحة والصناعة والتجارة على قرار اللجنة. وكيف قامت وزارة التموين باستدراج عروض من اصحاب المخابز لبيع تسعة الاف كرتونة لاصحاب المخابز كمحسنات في صناعة الخبز والكعك وخلافه بعد ان ثبت عدم صلاحيتها للاستهلاك البشري وان صلاحيتها للعجول فقط علما بان الشروط المتفق عليها مع المتعهد توجب رفض اي كمية منتفخة او تالفة بموجب المادة (١٦) من الاتفاقية ويلزم المتعهد باعادة تصديرها او اتلافها؟

٢- القمح :

لماذا عمدت وزارة التموين الى تبرير الموافقة على شحنة قمح مقدارها خمسون الف طن لصالح احدى المؤسسات قيمتها ٦,٧٥٠,٠٠٠ دولار بعد ان طلب وزير الصحة عدم التخليص عليها لما فيها من حشرات حية وسوس وبعد ان قرر مختبر الجمارك انها غير صالحة للاستهلاك البشري (الوثيقة مرفقة) وهل صحيح ما قاله معالي وزير التموين من أن مسؤولية وزير الصحة تبدأ بعد انتاج الخبز فقط؟

والآن نتوجه بالاسئلة التالية الى الحكومة الموقرة

١- هل كانت الحكومة على علم بان معالي وزير الصحة سيلجأ الى الصحافة للتعبير عن احتجاجه على الوضع الغذائي والدوائي؟ وهل أعطت الضوء الاخضر لدائرة المطبوعات والنشر لنشر تصريحات السيد الوزير في الوقت الذي جرى فيه التعتيم على زيارة (٨٣) حاخاما يهوديا الى البلاد وعلى البيانات الصادرة ضد هذه الزيارة؟

٢- لماذا تعاملت الحكومة بسلبية تشبه الشلل بعد المقابلة الصحفية مع السيد الوزير؟ هل يعني هذا ان الحقائق التي يملكها معاليه لا تسمح بالحركة بعد ان يتم تثبيت الكتفين؟ ام ان الحكومة اعطت الاشارة للتغطية على قضايا كبرى تجري داخل الوطن وفي منطقتنا العربية.



● لقطات من المجلس

مفلح الرحيمي

والقى السيد مفلح الرحيمي كلمة قال فيها:

استهل كلمتي باعلان الانذهاش والصدمة التي انتابتني لدى قراءتي لمضمون التحقيق الصحفي الذي جرى مع معالي وزير الصحة السيد عبدالرحيم ملحس وهذا الشعور بالصدمة هو الذي لمسته في اوساط شعبنا الصابر الابي الشجاع على اتساع الوطن وبقاعه.

هذا الانذهاش والصدمة ناتجين عن الاستغراب من ان يكون في هذا الوطن الذي يرعاه ويشيد برجه وعزه قائد هاشمي ينحني المؤرخون احتراما لمسيرة قيادته التي عز مثلها في هذا الزمان. ان القضية التي بين ايدينا تكتسب اهميتها.. القصوى واولويتها على سلم القضايا التي يمر بها الوطن كونها قضية تتعلق بصحة انساننا وسلامته هذا الانسان الذي قال عنه الحسين انه اغلى ما نملك. فهل نجد بين ابناء شعبنا قلة تقترف ايديها الاثم والعدوان علنا وهم منا انني استغرب ويستغرب معي كل مواطن شريف ان يكون بيننا من يعتدي على غذائه وصحته ويدعي انه جزء من هذا الوطن.

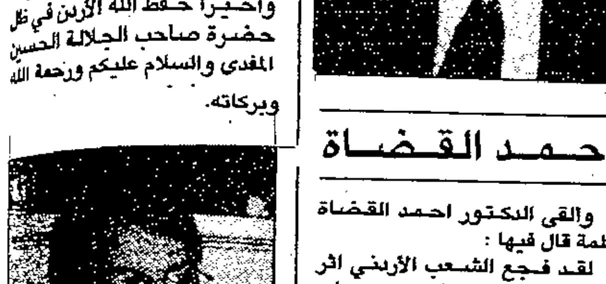
انني واثق ان التحقيق سيثبت بان هؤلاء ليسوا من شعبنا لانهم مندسون بين صفوفنا يعيثون بحياة شعبنا وصحته فسادا وهم الد اعدائنا ويجب ان ينالوا العقاب الرادع في الدنيا ولهم في الاخرة سوء المقام.

انني وباسم الشعب الذي دفع بي الى هذا المقام احيي الوزير الانسان هذا المواطن الذي سطر مثالا بالانتماء للوطن والوفاء بقيادته الهاشمية بكشف هذه القضية بكل شجاعة وصراحة ونحن بامس الحاجة لها من كل وزير ومن كل مسؤول بغض النظر عن موقعه ومكانه مؤكدا انه اذا ثبت بالتحقيق ان جزءا بسيطا مما قيل صحيح فانه كاف بان تكون هذه القضية تستحق منا كل الاهتمام والمتابعة والمحاسبة واطلب من السيد الوزير بيان اسماء العابثين بدواء وغذاء الشعب لينالوا العقاب الرادع.

واصرح هنا من تحت هذه القبة بانني واثناء حديثي مع بعض الوزراء في حكومتنا الرشيدة كان هناك تاكيد على وجود الحيتان وما هو اكبر من الحيتان. وهذه دلالة كافية على التقاء الحكومة مع النواب في هذا الموضوع.

دولة الرئيس، حضرات الزملاء

نظرا لخطورة هذه القضية وانعكاساتها على حياة المواطن وصحته فانني اطالب المجلس الكريم بتبني قرارا بالطلب من الحكومة باحالة القضية الى النائب العام للتحقيق ومحاسبة الايدي الملوثة للوطن وصحة مواطنه وان تعطى الاولوية لاعادة هيكلة القنوات التي تمر منها الاغذية والادوية لتكون عبر مؤسسات مؤهلة ومتخصصة قادرة على التاكد من صحة وسلامة الغذاء والدواء ومطابقته من حيث افضل الشروط الصحية والمواصفات الفنية المعتمدة في الدول المتقدمة. واخيرا اتمنى لبلدنا كل الخير وان تبقى مسيرته مسيرة فخر وعز ونماء بقيادة سليل الدوحة الهاشمية راعي المسيرة وباني امجاد الامة جلالة الملك الحسين المفدى وولي عهده المحبوب امد الله في عمره ومتعه بموفور الصحة والعافية. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



احمد القضاة

والقى الدكتور احمد القضاة كلمة قال فيها :

لقد فجع الشعب الأردني اثر سماعه واطلاعه على تصريحات معالي وزير الصحة وتساءل حيرانا مندهشا هل يوجد بين ابناء الشعب الأردني الطيب الوفي من ينحط الى هذا الدرك الاسفل من فساد الضمير وسوء الأخلاق. هل يوجد بين ابناء الأردن من يتاجر بالأرواح وفلذات الاكباد، هل يوجد بين ابناء اردن الشهامة والوفاء والايثار من افرغته شهوات الدنيا وزخر فيها من رحمة العباد؟

ان الحيتان والديناصورات والقطط السمان التي اشار اليها معالي وزير الصحة في لقائه الصحفي وفي بيانه الذي القاه على مسامعكم ان وجدت فهي عدوة للشعب وهي منذ زمن طويل قد استباحت دمه وافسدت عليه حياته، ولعلنا نميز وجودها حين نتساءل :

من الذي اطعم الشعب اللحوم الملوثة بالاشعاعات النووية فكلكم تذكرون حادثة مفاعل تشرنوبل وما اعقبها من تلوث للمنطقة المحيطة بها بالاشعاعات النووية ففكر اهل المنطقة بما يصنعون بمنتوجاتهم من اللحوم والالبان والاجبان فجاءهم الجواب قريبا سهلا من غير عناء فسوق القمامة في الشرق الأوسط مفتوح ومباح فلا رقابة ولا مساءلة والحيتان جاهزة لتسويق كل شيء من اجل ابتلاع كل شيء وليعاني سكانه اشد الالام والأمراض وليدفنوا في القبور فهم بالنسبة لهؤلاء الأشرار اللئام ليسوا الا والأنعام بل اقل درجة.

ان قضايا الفساد في امور الغذاء كثيرة، ابتداء من وجبات السمك الفاسد الى بقايا حليب المصانع الذي طرح في الأسواق الى القمح الذي يحتوي على حشرة الترايبوليوم!

اما فيما يخص الصناعة الدوائية فانني افخر بما وصلت اليه هذه الصناعة من تطور وازدهار في بلدنا الحبيب اذ انني ومن واقع التجربة كطبيب مارس مهنة الطب لسنوات طويلة اثق كل الثقة بالدواء الأردني وتتعزز ثقتي يوما بعد يوم عن مثيلاته من الأدوية المستوردة ولكنني استنكر التلاعب باسعار الأدوية ولحستكارها لأن ذلك تلاعب في حياة الناس واقدراهم ومقدراتهم.

دولة الرئيس.. الزميلة الفاضلة.. الزملاء الافاضل

اسمحوا لي ان اذكر بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال «ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعية الا حرمت عليه الجنة» صدق رسول الله.

فالحكومة والقضاء والشعب ونواب الشعب مدعوون للوقوف في صف واحد لمعالجة مثل هذه القضية الخطيرة فليس بيننا من يقف خصما للحق والعدل وليس بيننا من يقف نصيرا للظلم والفساد فنحن ابناء شعب واحد زادنا اخلاصا لقيادتنا وحبنا لوطننا الذي» من اجله نحيا ومن اجله نموت وهنا لا بد ان ادعو الى اتخاذ جملة من الاجراءات :

١ - احالة القضية الى القضاء ليقول كلمته.

٢ - تشكيل لجنة متابعة من السلطات الثلاث.

٣ - احداث إدارة او مؤسسة تتولى شؤون الغذاء ورقابته من منشاه الى ان يدخل فم المستهلك لمنع التداخل والازدواجية الموجودة حاليا بين الوزارات والمؤسسات وعددها سبع في الوقت الحاضر.

٤ - تطوير مختبرات الأغذية وتحديث اجهزتها ورفع كفاءة العاملين فيها لتناسب التطورات العلمية والتكنولوجية.

٥ - تحديث القوانين والتشريعات لتكون قوانين مستقلة جامعة لا مشتتة كما هو في الوقت الحاضر من اجل معالجة المستجدات والمتغيرات واخيرا حفظ الله الأردن في ظل حضرة صاحب الجلالة الحسين المفدى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

طه الهباهبة

والقى السيد طه الهباهبة كلمة قال فيها: ان موضوع الفساد موضوع قديم والحديث عنه قديم، سواء اكان الحديث لغوا ونافلة ام حقيقة واضحة كالشمس.. ولست اتهم الحكومات السابقة ولا اتهم وزيرا بعينه، لانه كان في الماضي حديث كواليس وصالونات سياسية، اما اليوم فانه تصريحات مسؤول في السلطة التنفيذية، تصريحات لم تقل في مجلس الوزراء او امام نواب الأمة وانما جاءت نارية مدوية على صفحات جريدة اسبوعية محلية.

ان الرعب الذي اثارته تصريحات معالي وزير الصحة في نفوس المواطنين، وعلى الساحتين العربية والدولية، وما تلا ذلك من بوادر امنية هنا.. وهناك... تستوجب منا التوقف طويلا امام هذا الأمر، وتستوجب منا اخذها بمحمل الجد والاهتمام والا وجدنا انفسنا وبلدنا في مهب الريح لا قدّر الله.

اقول دولة الرئيس... ان امن الاردن ومستقبله اهم واغلى عندي من اي حكومة او وزير، واقدس من اي شيء في الدنيا، ولهذا فان مصلحة الاردن هي الأولى والأخيرة، ولن نسمح لاحد كائنا من كان ان يعبث بامنه واستقراره، وكل الحيتان والديناصورات أمام بقاء الاردن لا شيء فلا صوت يعلو على صوت الوطن.

انا لست ضد وزير الصحة، ولست مع الأطراف التي تحدث عنها وعناها بتصريحاته ولكنني مع الحق والعدالة، مع متابعة القضية بجدية متناهية حتى انكشاف خيوطها، ولنا كامل الثقة بدولة رئيس الوزراء لما عرف عنه من امانة ونزاهة وخلق قويم بان يامر بتحويل هذه القضية بكاملها الى النائب العام لينال الطرف المدان جزاءه العادل حتى لا يبقى هذا الوطن لقمة سائغة لمن هبّ ودبّ.

كما واقترح تشكيل لجنة برلمانية خاصة لمتابعة تطورات القضية وموافاة مجلس النواب بكل مستجداتها دون هوادة او لين...

دولة الرئيس..

ايها الأخوة الزملاء..

اناشدكم الله ان تتعاملوا مع هذه القضية بعقلانية وهدوء لأن الوضع لا يسمح بغير ذلك. فالوطن يواجه مخاطر كثيرة تستدعي منا التماسك واليقظة والحرص على منجزاته التي اخذت من الحسين ردحا من الزمن، وجعلتنا مصدر فخر واعتزاز بالانتماء لهذا الوطن الصغير بحجمه.. الكبير.. الكبير... بآماله وطموحاته وموقعه من الجسم العربي، وليحفظ الله الاردن والحسين.

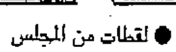












● لقطات من المجلس

اقتصاد السوق

MARKET ECONOMY

إقرأ في صفحات الإقتصاد

8 ● جنين .. سلة الغذاء المهملة!!

9 ● تقرير سوق عمان المالي والعملات

10 ● اقتصاد السلام في الشرق الاوسط (١٥)

11 ● ١٩,١٠ مليون دينار عجز الميزان التجاري الدوائي الاردني

الاردن واستراليا يبحثان تفعيل العلاقات التجارية بين البلدين

عمان - بترا - يصل الى عمان اليوم السيد هندي كوان نائب رئيس الوزراء - وزير التجارة في حكومة غرب لستراليا على راس وفد اقتصادي استرالي في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام يلتقي خلالها عددا من كبار المسؤولين في القطاعين العام والخاص.

ويجري السيد كوان خلال زيارته مباحثات اقتصادية مع المسؤولين تتعلق بزيادة التعاون الاقتصادي والتجاري بين الاردن وغرب استراليا بما يحقق المصلحة المشتركة لكلا البلدين.

وتاتي زيارة السيد كوان للاردن بهدف استكمال المباحثات الاقتصادية التي اجراها وزير الصناعة الاولية الاسترالي للاردن العام الماضي والعمل على تفعيل العلاقات التجارية بين الاردن وغرب استراليا التي تحكمها لجنة اردنية استرالية مشتركة.

ويتم خلال المباحثات بين الجانبين الاردني والاسترالي التركيز على ايجاد فرص استثمارية لرجال الاعمال في كلا البلدين.

بعد ارتفاع سعر الفائدة الاميركية الى ٣,٢٥٪

توتر في الاسواق العالمية والدولار يصعد امام العملات الرئيسية

اسعار الاسهم والسندات والذهب تتراجع بحدة

■ الدينار الاردني مقوم بسلة عملات وارتفاع الدولار امامه لا يعني تراجع قيمته

كتب - علي اسعد



● محمد جمجوم







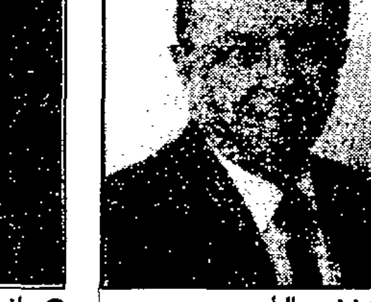
● احمد عبد الفتاح







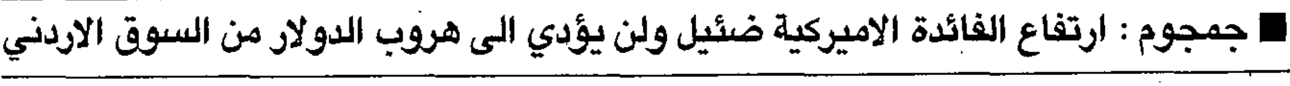
● فخري البلبيسي



● هاني السعودي

■ جمجوم : ارتفاع الفائدة الاميركية ضئيل ولن يؤدي الى هروب الدولار من السوق الاردني

■ عبد الفتاح : الدينار قوي وارتفاع الفائدة الاميركية ليس له تأثير سلبي عليه



فاجا مجلس الاحتياطي الاتحادي «البنك المركزي الاميركي» الاسواق المالية والنقدية العالمية امس الاول باول زيادة في اسعار الفائدة من خمس سنوات، حين رفعها ٠,٢٥ لتصل الى ٣,٢٥٪ مما ادى الى هبوط اسعار الاسهم والسندات وارتفاع الدولار امام العملات الرئيسية وسط تعاملات مكثفة عليه في الأسواق العالمية. وانعكس ذلك بارتفاع الدولار امام الدينار في السوق الاردني.

مساء الجمعة شهدت اسواق الاسهم والسندات البريطانية والالمانية والفرنسية واليابانية والاميركية هبوطا حادا في اسعارها، وفقد مؤشر داو جونز الصناعي نحو ٩٦,٢٤ نقطة في اعقاب القرار الأميركي ووصل الى مستوى ٣٨٧١ نقطة.

ووسط تعاملات مكثفة على الدولار في الأسواق العالمية اول امس اوصلته الى اعلى مستوى له منذ عامين ونصف حيث سجل ١,٧٦٤٠ مارك متجاوزا حاجز المقاومة عند ١,٧٥ مارك، مقارنة بـ ١,٧٤١٢ مارك الخميس حيث ارتفع بما نسبته ١,١٪ امام المارك فيم سجل ارتفاعا امام الين من ١٠٨,١٢ الى ١٠٩,٢٠ ينات. وانخفض سعر الذهب ٨٠ سنتا في بورصة السلع الاولية في نيويورك وبلغ سعره ٣٨٨,٣٠ دولارا للاونصة.

ويتوقع المراقبون ان يستمر ارتفاع الدولار امام المارك ليصل الى مستوى ١,٨٠ مارك، عندما تنخفض اسعار الفائدة الالمانية، ويؤكدون ان قرار رفع سعر الفائدة الاميركية كان له تاثير كبير على انخفاض المارك مقابل عملات النظام النقدي الاوروبي بوجه عام في اطار التعاملات الاوروبية امس الاول الجمعة، اضافة الى استمرار تاثره بقرار البوندسبنك ليوم الخميس وذلك بالحفاظ على استقرار اسعار الفائدة الرئيسية.

واستجاب السوق الاردني استجابة فورية لقرار سعر الفائدة الاميركية وحركة الاسواق العالمية الجامحة، حيث ارتفع الدولار امام الدينار الاردني بسبب ارتفاعه عالميا وبلغت حدة التعامل بالدولار ٧٠,٧ قرشا بعدما كانت (٧٠,٤) حسبما حدده البنك المركزي فيما يجري تداوله في السوق الموازي بسعر ٧٠,٧٥ قرشا بعدما كان (٧٠,٤) قرشا. حيث ارتفع امام الدينار بنسبة بسيطة بلغت ٠,٤٪.

وعلل الاقتصاديون والماليون والمصرفيون هذا القرار الاميركي بانه قرار لمواجهة التضخم في الاقتصاد الاميركي والتشدد في السياسة النقدية مؤكدين على ان اسعار الفائدة الأميركية وحتى مع الارتفاع الاخير فانها ما زالت اقل من اسعار الفائدة في الدول الصناعية المتقدمة، وان تاثيره السلبي على الاقتصاد الاميركي من حيث الاستثمار والتصدير قد يكون تاثيرا بسيطا، اكدوا على ان ارتفاع الدولار امام الدينار ليس بسبب تراجع في قيمة الدينار الذي يحكم تقييمه سلة عملات الرئيسي فيها الدولار وانما بسبب ارتفاع الدولار عالميا.

نائب محافظ البنك المركزي الاردني احمد عبد الفتاح قال ان ارتفاع الدولار امام الدينار ليس له علاقة بتراجع في قيمة الدينار بل بسبب ارتفاع سعر صرف الدولار عالميا على ضوء قرار رفع سعر الفائدة الأميركية مؤكداً ان الدينار الاردني قوي، والقرار الاميركي ليست له انعكاسات سلبية عليه وعلى الاقتصاد الاردني. واشار الى ان البنوك الاردنية التي لديها ودائع بالدولار في الخارج ستحقق عوائد اضافية نتيجة لارتفاع سعر صرف الدولار.

من جانبه مدير عام بنك الاردن والخليج محمد جمجوم عقب على ذلك قائلا ان ارتفاع سعر الفائدة الاميركية ٠,٢٥ وهو ارتفاع ضئيل لن يؤدي الى هروب الدولار من السوق الاردنية، طالما بقيت الفائدة لدينا عالية، واشار الى ان استهدافات السياسة النقدية الاميركية قد يكون هو الحد من التضخم في الاقتصاد الاميركي، واوضح ان تاثير هذا القرار على الاستثمار في اميركا لن يكون له تاثير سلبي كبير رغم ان ارتفاع سعر الفائدة هو مؤشر صعودي. لكنه اشار الى انه في حال حدوث ارتفاع كبير في سعر الفائدة فقد يكون له تاثير سلبي على الاستثمار والائتمان والتصدير في اميركا.

مدير عام بنك فيلادلفيا فخري البلبيسي قال ان سعر صرف الدينار الاردني يتحدد بناء على سلة عملات الرئيسي فيها هو الدولار. وان ارتفاع الدولار عالميا سينعكس على الدينار لكنه اضاف ان النتيجة النهائية لتحديد قيمة الدينار وسعر صرفه هو في تقييم سلة العملات كاملة.

واوضح ان السياسة النقدية الأميركية اتجهت بهذا القرار ومن خلال رفع سعر الفائدة الى لاحداث التوازنات مع الاقتصاديات الاخرى والحد من التضخم على ضوء نمو الاقتصاد الاميركي مشيرا الى الضغوطات التي تمارسها الدول الصناعية الكبرى كل منها على الاخرى في الاسواق العالمية من خلال ما اسماه حرب الفوائد.

واكد انه على المستوى العالمي سيكون هناك اقبال لشراء الدولار بسبب ارتفاع العائد عليه بعد القرار وان كان هذا الارتفاع ظئيل مما قد يؤدي الى تخفيف هروب الدولار من السوق الأميركي. وفي المقابل فان هذا الارتفاع المحدود في سعر الفائدة قد يؤد ي ايضا الى تخفيض التصدير الاميركي بسبب ارتفاع كلفة التصدير.

الا انه اشار ان هناك اتفاقات اميركية مع الدول الاخرى الصناعية من اجل دخول السلع الاميركية للاسواق العالمية كما هو الحال في الاتفاقية مع اليابان من اجل تصدير السيارات الاميركية الى اسواقها. واكد على ان الفائدة الاميركية لا زالت اقل من الفوائد الاخرى العالمية، وخاصة بالمقارنة مع الفائدة اليابانية وان الين الياباني عائدة اعلى من الدولار وهو مدعوم بميزان مدفوعات قوي حيث يحقق الميزان التجاري الياباني فوائض عالية جدا مع العالم الخارجي وتحديدا مع اميركا.

الخبير المالي والمصرفي جودت العلمي قال ان الدولار ارتفع امام الدينار الاردني في تعاملات الشراء والبيع في حدود (٧٠,٥ - ٧٠,٧) قرشا امس مقارنة بـ (٧٠,٢ - ٧٠,٤) قرشا الخميس الماضي كما حدده البنك المركزي، واضاف انه يجري التعامل في السوق الموازي على اساس سعر صرف الدولار مقابل الدينار حاليا بحدود (٧٠,٦ - ٧٠,٧٥) قرشا، واشار الى ان ارتفاع الدولار مقابل الدينار بسبب ارتفاع الأول عالميا وبناء على قرار رفع سعر الفائدة الاميركية، وان ذلك ليس له علاقة بتراجع في قيمة الدينار الاردني. واضاف ان قيمة الدينار محكومة بسلة عملات اخرى غير الدولار.

وتوقع ان تشهد المرحلة القادمة صعود الدينار امام العملات الاوروبية بشكل ملموس بسبب هبوط العملات الاوروبية بشكل كبير امام الدولار. مؤكدا ان الدينار حاليا ارتفع امام الجنية الاسترليني من (١٠٥,٣) قرشا الى (١٠٤,١) قرشا حاليا. فيما ارتفع امام المارك من (٤٠,٥٥) قرشا الى (٤٠,٠) قرشا.

واعتبر ارتفاع سعر الفائدة الاميركية على انه تغير في اتجاه اسعار الفائدة الاميركية نحو الصعود، وتوقع ان لا يكون لهذا الارتفاع تاثير سلبي كبير في تخفيف حجم الاستثمار الاميركي بسبب ان اسعار الفائدة الاميركية لا زالت اقل من اسعار الفائدة لدى الدول الاخرى وتحديدا الدول الصناعية الكبرى. واكد على اتجاه اميركا الحالي في عقد اتفاقات تصدير مع الدول الاخرى مثل اليابان التي وقعت معها اتفاقا لتصدير ١٠٠ الف سيارة اميركية الى اسواقها.

من جانبه الخبير المالي والمصرفي هاني السعودي قال ان رفع سعر الفائدة الاميركية قصد به مواجهة التضخم الاميركي مشيرا الى ارتفاع سعر صرف الدولار امام مختلف العملات وتحديدا الرئيسية. وقال انه ارتفع امام المارك الى ١,٧٦ وامام الجنيه الى ١,٤٧٧٠، فيما ارتفع امام الين ووصل الى ١٠٩,٢٠ ينات ياباني.

وتوقع ان يزداد الطلب على الدولار بناءً على هذا القرار الاخير، وان الاسواق العالمية المالية والنقدية ستشهد تعاملات مكثفة على الدولار مما قد يؤدي الى مزيد من الارتفاع في سعر صرفه. واضاف ان الدولار ورغم ارتفاع سعر صرفه امام الدينار الا ان هذا الارتفاع لم يكن بسبب تراجع في قيمة الدينار الاردني بل بسبب ارتفاع الدولار في الاسواق العالمية امام العملات الرئيسية ، مشيرا الى انه يجري التعامل بالدولار شراء وبيعا باسعار (٧٠,٥ - ٧٠,٧) قرشا حاليا وبنسبة ارتفاع بسيطة جدا بالمقارنة بما كانت عليه حدود التعامل ليوم الخميس الماضي والبالغة ٠,٢٨٪ مقابل نسبة ارتفاع امام المارك مثلا ١,٧٪ وذلك حين ارتفع الدولار من ١,٧٣ الى ١,٧٦ امام المارك.

■ البلبيسي: قيمة الدينار الاردني محسوبة على اساس سلة عملات والدولار الرئيسي فيها

■ العلمي : الدينار سيصعد امام العملات الاوروبية الاخرى لتراجعها امام الدولار

■ السعودي : ٢٨ر ٪ ارتفاع سعر الدولارامام الدينار مقابل ١,٧٪ ارتفاعه امام المارك

المتحدة الدولية للاستشارات تنظم ندوة حول التحليل المالي

كتب - نواف التميمي





● المشاركون في الندوة ■ تصوير: تركي السلاوي

بدات في عمان امس اعمال ندوة «التحليل والتقييم المالي» التي تنظمها المتحدة الدولية للاستشارات بهدف اغناء وتطوير خبرات المشاركين في مجال التحليل والتقييم المالي وذلك من خلال التعريف باهداف وخطوات واساليب التحليل المالي مدعما بحالات عملية من الواقع الاردني.

ويتضمن برنامج الندوة التي تستمر حتى يوم الخميس المقبل:

- اهداف التحليل المالي ومقوماته.
- البيانات المحاسبية لاغراض التحليل: المعايير المحاسبية، محددات البيانات المحاسبية.
- خطوات التحليل المالي.
- اساليب التحليل المالي
- النسب المالية: انواع النسب، المعايير، النماذج التحليلية، القرارات المالية والادارية.
- التحليل الافقي والراسي.
- قائمة المصادر والاستخدامات.
- قائمة التدفقات النقدية: التدفق النقدي وبيئة العمل.
- التنبؤ المالي: الموازنات النقدية، الموازنات التقديرية.
- التقارير المالية التحليلية.

ويحضر الندوة حوالي ١٣ مديرا ومديرا ماليا من شركات وبنوك اردنية.

في اطار جولة لمنطقة الشرق الاوسط

الرئيس التنفيذي لبنك اي.ان.زد يصل الى عمان الثلاثاء

«الأسواق»

يصل الى عمان بعد غد الثلاثاء الرئيس التنفيذي لمجموعة البنك الاسترالي النيوزيلاندي ANZ BANKING GROUP السيد دون ميرسر في اطار جولة يقوم بها لمنطقة الشرق الاوسط.

الزيارة التي ستستغرق ثلاثة ايام ستكون حافلة بالمواعيد - واللقاءات اذ من المقرر ان يلتقي الضيف بعدد من كبار المسؤولين في البلاد.

ووفقا لما ذكره السيد ديفيد سميث المدير العام الاقليمي للبنك فان الزيارة تعكس اهتمام المجموعة باسواق دول منطقة الشرق الاوسط وبخاصة السوق الاردني وحرصها الشديد على تطوير خدماتها المصرفية وبما يواكب التطورات العالمية.

واشار في تصريح صحفي ادلى به مؤخرا الى حرص المجموعة على تعزيز وجودها في السوق الاردني معيدا الى الاذهان تاسيس بنك جريندلز منذ سبعين سنة في الاردن وقال ان زيارة رئيس المجموعة الى عمان ستعطيه الفرصة لرصد تطور اداء الاقتصاد الاردني في الاونة الاخيرة.

ويشار هنا الى ان موجودات مجموعة جريندلز قد ارتفعت عن ٩٩ مليار دولار استراليا وكانت ارباحها قد زادت عن ٤٥٠ مليون دولار استراليا في نهاية ايلول الماضي.

كما تحتل المجموعة مركزا مرموقا في قائمة اول مصرف في العالم ولها ٢١٠٠ فرع في ما يزيد عن اربعين دولة.

● دون ميرسر

تأجيل محاكمة المتهمين بقضية بنك الاعتماد في ابو ظبي

ابوظبي - اف.ب - قررت محكمة ابوظبي الجزائية امس ان ترجئ الى ١٩ شباط الجاري محاكمة ١٣ موظفا سابقا في بنك الاعتماد والتجارة الدولي (بي سي سي آي) متهمين بالاحتيال.

واصدر رئيس المحكمة القاضي شهاب عبدالرحمن هذا القرار بعيد افتتاح الجلسة الخامسة من هذه المحاكمة صباحا. ولم يعط اي تفسير لقرار التاجيل لان الجلسة كانت مغلقة.

وكان محامو الدفاع طالبوا خلال الجلسة الرابعة التي جرت في ٢٢ كانون الثاني الماضي بالافراج عن ١١ متهما قيد الاعتقال ووعد القاضي حينها ببحث هذا الطلب خلال جلسة امس. ويحاكم المتهمان الاخران غيابيا.

عطـــاءات محليـــة

الجهة المصدرة	رقم العطاء	آخر موعد لاستلام العروض	تفاصيل العطاء	قيمة الاشتراك	ثمن النسخة
شركة مصفاة البترول الاردنية	٩٤/٢٠	الساعة ١٢ ١٩٩٤/٣/٢٠	احذية سلامة	—	١٠ دنانير
—	٩٤/٢١	الساعة ١٢ ١٩٩٤/٣/٢٠	قطع غيار سيارة رينو	—	[illegible]
—	٩٤/٢٢	الساعة ١٢ ١٩٩٤/٣/٢٠	قطع غيار سيارة فولفو	—	٥ دنانير
—	٩٤/٢٣	الساعة ١٢ ١٩٩٤/٣/٢٠	قطع غيار سيارة سكانيا	—	١٥ دينارا
—	٩٤/٢٤	الساعة ١٢ ١٩٩٤/٣/٢٠	قطع غيار سيارة دودج	—	١٥ دينارا
سلطة الكهرباء الاردنية	٩٣/١١٥	الساعة ١٢ ١٩٩٤/٢/٢١	توريد محطات تحويل مجمعة	٥٪ من قيمة العرض	[illegible] دينارا
مجلس قروي زبدا الوسطية	—	الساعة ١٠ ١٩٩٤/٢/١٠	فتح وتعبيد بعض شوارع البلدة بطريقة الفرشات	٣٥٠ دينارا	١٠ دنانير
دائـــرة الجمارك	٩٤/٢٣	الساعة ١٠ ٩٤/٢/١٠	شراء اجهزة تصوير ميكروفيلم	—	[illegible] دنانير
القيادة العامة للقوات المسلحة		الساعة ١٠ ٩٤/٣/١٠	[illegible] الخدمات الطبية الملكية	[illegible] قيمة المواد	[illegible]
الجامعة الاردنية	٩٤/١٥	الساعة ١٢ ٩٤/٣/١	اقمشة لمستشفى الجامعة	كفالة بقيمة [illegible] من العرض	١٥ [illegible]
—	٩٤/٢١	—	مطبوعات متنوعة لمستشفى الجامعة	—	١٠ دنانير
—	٩٤/١٠	—	ورق صحي للجامعة والمستشفى	—	١٠ دنانير
—	٩٤/٢٤	—	مستهلكات طبية لشعبة العيون	—	٥ دنانير
شركة مصفاة البترول الاردنية	٩٤/٦	الساعة ١٢ ١٩٩٤/٢/٢٧	طباعة الدعوة وتقرير مجلس الادارة السنوي والميزانية العمومية لعام ١٩٩٣	—	٥ دنانير
	٩٤/٢٠	الساعة ١٢ ١٩٩٤/٣/٢٠	توريد احذية سلامة	—	١٠ دنانير
	٩٤/٢١	الساعة ١٢ ١٩٩٤/٣/٢٠	توريد قطع غيار سيارة رينو	—	١٥ دينارا
	٩٤/٢٢	الساعة ١٢ ١٩٩٤/٣/٢٠	توريد قطع غيار سيارة فولفو	—	٥ دنانير
	٩٤/٢٣	الساعة ١٢ ١٩٩٤/٣/٢٠	توريد قطع غيار سيارة سكانيا	—	١٥ دينارا
	٩٤/٢٤	الساعة ١٢ ١٩٩٤/٣/٢٠	توريد قطع غيار سيارة دودج	—	١٥ دينارا
مديرية اشغال محافظة الكرك	ك/٤/٩٤ تنفيذ	الساعة ١٢ ١٩٩٤/٢/٨	بشان تكملة انشاء طريق مسعر/ فقوع	٢٥٠ دينارا	١٠ دنانير
القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية/ مديرية المشتريات	—	صباح ١٩٩٤/٣/٣	محاليل وريدية لمديرية الخدمات الطبية الملكية	تامين ٥٪ من قيمة المواد	١٠٠ دينار
امانة عمان الكبرى	—	الساعة ١٠ ١٩٩٤/٢/١٤	بيع ادوات ولوازم غير صالحة للاستعمال	تامين ٥٪ من القيمة	بدون مقابل
سلطة الكهرباء الاردنية	٩٤/١١٥	الساعة ١٢ ١٩٩٤/٢/٢١	توريد محطات لتحويل مجمعه		٥٠ دينارا
شركة البوتاس العربية المساهمة المحدودة	٩٤/١	الساعة ١٢ ١٩٩٤/٣/٨	اغطية جانبية للفارزات BOWL HEAD SOLID AND FEED ENDS FOR CENTRIFUGES.	١٥٠٠٠ دينار	١٠٠ دينار
	٩٤/٢	الساعة ١٢ ١٩٩٤/٣/٨	جمالونات لسقف المخثر الساخن HOT THICKNER ROOF TRUSSES	١٥٠٠ دينار	١٥ دينارا
	٩٤/٣	الساعة ١٢ ١٩٩٤/٣/٢٣	انابيب واكواع غير ملحومة (٦) انش انكونيل (٦٢٥) ALLOY - 625 CINCONEL 625 AWD ELBOWS (6)	٢٠٠٠ دينار	١٥ دينارا
	٩٤/٤	الساعة ١٢ ٩٤/٣/٢٦	رافعة احادية السكة مع جسر مسارها حمولة عشرة اطنان عدد (٢) MOWORAIL CRAWE WITH RUN WAY BEAM CAPACITY (10) (QTY .2)	٣٥٠٠ دينار	٢٥ دينارا
مديرية اشغال محافظة البلقاء	ب/٦/٩٤	الساعة ١٢ ١٩٩٤/٢/٨	انشاء وتحسين الطريق من مثلث متنزه زي/ ام الوعال الى مثلث العارضة/ ام الوعال وانشاء الطريق من مثلث بئر المغاير/ ابو الشستول الى بداية خط السلطة	١٥٠٠ دينار	١٥ دينارا
	ب/٧/٩٤	الساعة ١٢ ١٩٩٤/٢/٨	تقديم وتوريد عبارات مواسير باقطار مختلفة الى محطة الصيانة باليزيدية.	٥٠٠ دينار	١٠ دنانير
الجامعة الاردنية	٩٤/٢٣	الساعة ١٢ ٩٤/٢/١٥	الة تصوير وثائق	٥٪ من العرض	٥ دنانير
جامعة اليرموك	ش ٩٣/٤١	الساعة ١٢ ٩٤/٢/٢٦	انشاء شبكة معلومات الحاسوب في الجامعة ضمن خطوط مواسير (P.V.C) وكوابل خاصة بطول تقريبي (٢١٠٠م.ط) خارجية		
جامعة اليرموك			حفريات في التربة والاسفلت والارصفة وحوالي (١٣٠٠ م.ط) داخلية ضمن مجاري بلاستيكية خاصة مع ربطها جميعا.		٢٥ دينارا
دائرة اللوازم العامة	٩٣/٦٥٦	الساعة ١٢ ١٩٩٤/٢/٢٧	بيع وترخيص طباعة واصدار دليل الهاتف العام.		٤٠ دينارا
	٩٤/١	الساعة ١٢ ٩٤/٢/١٩	خدمات تنظيف المطارات		١٠٠ دينار
	٩٤/١٠	الساعة ١٢ ٩٤/٢/١٣	ورق مروس (تمديد)		١٠ دنانير
وزارة الاشغال العامة والاسكان	٩٤/٨	الساعة ١٢ ٩٤/٢/٦	ترجمة (دليل) اشارات الطرق	٢٥ دينارا	١٠ دنانير
شركة مصانع الاسمنت الاردنية	٩٤/٩٠	الساعة ١٢ ١٩٩٤/٢/١٦	مضخة يدوية تستعمل لضخ الاسمدة		
	٩٤/١٠	الساعة ١٢ ١٩٩٤/٢/١٦	مكانس خشنة وناعمة ومسامير ١٠ سم		
	٩٤/١١	الساعة ١٢ ١٩٩٤/٢/١٦	محطة رصد جوي		
	٩٤/١٢	الساعة ١٢ ١٩٩٤/٢/١٦	حديد مربع، مبروم، زوايا حديدية، صاج ، ستنلس ستيل		
	٩٤/١٣	الساعة ١٢ ١٩٩٤/٢/١٦	مضخات مياه		
	٩٤/١٤	الساعة ١٢ ١٩٩٤/٢/١٦	تراكتور زراعي لرش [illegible]		
	٩٤/١٥	الساعة ١٢ ١٩٩٤/٢/١٦	بيل مختلفة		
	٩٤/١٦	الساعة ١٢ ١٩٩٤/٢/١٦	[illegible]		



اقفال محلات الصرافة الصغيرة في الامارات

دبي - رويتر - اغلقت بعض محال الصرافة في دولة الامارات العربية المتحدة ابوابها بعد انتهاء المهلة التي حددها البنك المركزي لمحال الصرافة لتوفيق اوضاعها، وفقا لقانون جديد يلزمها بزيادة رأسمالها. وقالت صحيفة الخليج التي صدرت في الشارقة امس ان خمسة محال في الشارقة ودبي توقفت بالفعل، لعدم استطاعتها زيادة رأسمالها، بالاضافة الى انخفاض ارباحها، بحيث تقتصر على تغطية مصاريف التشغيل.

وقد طالب القانون الجديد الذي صدر في اواخر تشرين الثاني عام ١٩٩٢ محال الصرافة التي تقوم بعمل التحويلات بزيادة رأس مالها الى مليوني درهم، وزيادة الكفالة البنكية الى مليون درهم، وزيادة رأس مال المحال التي تقوم بشراء وبيع العملات الى مليون درهم والكفالة البنكية الى ٥٠٠,٠٠٠ درهم.

ونقلت الصحيفة عن [illegible] انها تتوقع ان يؤدي قرار المصرف المركزي الى تقليص عدد محال الصرافة العاملة في الدولة في الفترة القادمة بخروج المحال الصغيرة التي لم تتمكن من توفيق اوضاعها من السوق بحيث لا يبقى في السوق سوى المحال ذات الامكانيات الكبيرة.

ونقلت الصحيفة عن محمود خير الله الحجي مدير مركز الشارقة التجاري قوله ان ارباح محال الصرافة انخفضت الى حد كبير في السنوات الاخيرة نتيجة لتزايد عددها بشكل يفوق حاجة السوق كثيرا بالمقارنة بالعدد القليل من المحال في الثمانينات.

وقال ان انخفاض الارباح اثر بشكل خاص على المحال الصغيرة التي تقوم بتغيير العملات ولا تستطيع زيادة رأس مالها للتمكن من القيام بعمليات التحويل الى الدول العربية والدول الاخرى وهو من شأنه ان يتيح لها زيادة ارباحها.

وقال احد اصحاب محال الصرافة ان قرار زيادة رأس المال سيحد ايضا من عمليات تأجير الرخص التي يقوم بها بعض المواطنين لوافدين نظير مبالغ سنوية لان مستأجر الرخصة الوافد هو الذي سيقوم بزيادة رأس المال ويقع الكفالة باسم المواطن.

وقال آخر ان القرار سيقضي على عمليات التلاعب والمضاربة التي يقوم بها اصحاب المحال الصغيرة نتيجة لاشتداد المنافسة وانخفاض الارباح حيث يبيعون ما يتوفر لديهم من عملات الى كبار الصرافين الذين يتحكمون في شراء العملات وفي بعض الاحيان يرفضون شراءها.

فتح مكاتب اتصال في هانوي وواشنطن

واشنطن - رويتر - قالت وزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة وفيتنام ستبدآن محادثات قريبا لتحديد حجم ونشاطات مكاتب الاتصال التي ستقوم كل دولة بفتحها في عاصمة الدولة الاخرى.

وقال مايك مكوري المتحدث باسم الوزارة امس الاول ان هذه الترتيبات ستكون على اساس المعاملة بالمثل وقال ان الفيتناميين سيسمح لهم بفتح مكتب هنا بعد تمكننا من فتح مكتب هناك.

وقال مسؤول فيتنامي في هانوي انه يتوقع ان تكون مكاتب الاتصال خطوة تجاه اقامة علاقات دبلوماسية كاملة.

واضاف مكوري قوله انه لم يتحدد بعد من سيرأس وفد الولايات المتحدة في المفاوضات التي ستتناول قضايا مثل رفع اعلام على المكاتب وعدد العاملين فيها ومناصبهم ومهامهم.

ومن بين النقاط الرئيسية في المفاوضات تقديم معلومات كاملة عن اكثر من ٢,٠٠٠ جندي اميركي في عداد المفقودين منذ الحرب التي خاضوها في الهند الصينية.

وقال مكوري ان مكاتب الاتصال ستسعى الى مساعدة رجال الاعمال الاميركيين الذين يقومون بنشاطات تجارية في فيتنام.

جنين ... سلة الغذاء المهملة!!

ضغوط وقيود ... استثمارات تقليدية متشابهة
قوانين جائرة تطلع قلق نحو المستقبل

■ طلال جرار: ندفع ضرائب باهظة ولا نتمتع بأية خدمات

«الأسواق»

قال رجل اعمال فلسطيني ان رجال الاعمال والمواطنين الفلسطينيين يتعرضون لضغوط اقتصادية كبيرة في الفترة الفاصلة الحالية بين مرحلة الاحتلال ومرحلة السلام او مرحلة الحكم الذاتي الفلسطيني.

ووصف عضو غرفة تجارة مدينة جنين طلال محمود جرار في حديث لـ «الأسواق» ان الاوضاع مقلوبة وتسير بشكل معاكس حيث بات الاقتصاد في خدمة السياسة بدلا من كون السياسة في خدمة الاقتصاد، واضاف مشيرا الى المضايقات التي يلاقيها قطاع التجار ورجال الاعمال في الفترة الحالية، بان سلطات الاحتلال تمارس اساليب مختلفة من الضغوط تتمثل في تقييد حركة التجار واعاقة تنقلهم من خلال صعوبة الحصول على تصاريح لدخول مناطق ٤٨ التي تعتبر حتى الان المصدر الاساسي لمعظم السلع التي تحتاجها المناطق المحتلة. وقال ان اسلوب الخنق الاقتصادي الذي تمارسه سلطات الاحتلال اصبح غير محتمل في ظل سياسة ضريبية تهدف الى جمع الاموال دون تقديم اية خدمات، علاوة على استخدام الضرائب لاعاقة اي نمو اقتصادي. وقال ان سلطات الاحتلال تطبق قانون الضرائب الاردني في الاراضي المحتلة، ولكن هذا القانون ادخل عليه مئات التعديلات باوامر عسكرية فرضتها سلطات الاحتلال بحيث قلبت مضمون القانون وجعلته جائرا بحق المواطنين. حيث بات المواطن الفلسطيني يدفع ضريبة مساوية لما يدفعه المواطن الإسرائيلي الذي يتلقى خدمات وامتيازات كبيرة مقابل هذه الضرائب في حين ان المواطن الفلسطيني لا يتلقى اي قدر من الخدمات نظير الضرائب التي يدفعها.

معركة اقتصادية

ويقول طلال جرار ان هنالك قناعة راسخة لدى الفلسطينيين بان اسرائيل تخوض الآن معركة اقتصادية على العرب بعد ان فرغت من المعركة السياسية، وبناء عليه فإن دولة مثل اسرائيل لا يمكن ان ترضى بكيان اقتصادي قوي في خاصرتها.

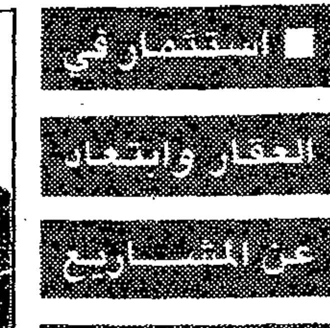
وعن اجواء الاستثمار قال إن هناك قانونا للاستثمار صدر عام ١٩٩١ يعطي الحق للمستثمر بالحصول على رخصة استثمار باعفاء من الضريبة لمدة ٣ سنوات. وهذا القانون يمكن القول بانه كلمة حق اريد بها باطل، إذ ان الاستثمارات الفلسطينية لا تجد بنية او خطة شاملة توجهها نحو الافاق الاستثمارية المفيدة، إضافة الى منح رخص الاستثمار بطريقة عشوائية جعلت المستثمرين يتخبطون في توجيه استثماراتهم حيث بدأ التنافس بينهم في حقول متشابهة زادت عن حاجة البلاد، في الوقت الذي تفتقد فيه حقول اخرى الى اي توجه استثماري، وهذا الوضع خلق جوا من الفوضى وعدم الاستفادة الفعلية من الاستثمارات التي جاء بها البعض.

■ استثمار في العقار وابتعاد عن المشاريع الانتاجية

الفتن والمشاكل

ومما يشار اليه في هذا الشأن ان سلطات الاحتلال تعد العدة لخلق مشاكل وفتن داخلية تهدف الى الحد من قدوم رؤوس الاموال الى المناطق المحتلة باعتبارها مناطق توتر وعدم استقرار.

إضافة الى ذلك كله فإن البنية الاساسية غير متوفرة، والمتوفر منها غير مأمون الجانب في المستقبل المنظور مثل الكهرباء المرتبطة بالشبكة الاسرائيلية، ومثلها الاتصالات الهاتفية والبرقية، وهذا الارتباط يشكل مصدر تخوف للمستثمر إذ ان استمرار هذه الخدمات مرتبط بمدى تجاوب السلطة المقبلة مع السلطات الاسرائيلية. وهذا من ناحية ومن ناحية اخرى تفتقر المنطقة الى الطرق ووسائل المواصلات الحديثة المتطورة


● طلال جرار

والخدمات الاساسية علاوة على السيطرة الكاملة لاسرائيل على مصادر المياه... كل ذلك يعتبر من المعوقات الاساسية لاية توجهات استثمارية تتطلع اليها المناطق. وهذا الوضع الشائك يشكل عبئا كبيرا على السلطات الاقتصادية الفلسطينية التي يتوجب عليها ان تبدأ من الصفر في ظل قيود صعبة.

غرفة تجارة جنين

وعن دور غرفة تجارة مدينة جنين في اداء مهامها في هذه الظروف قال: تقوم بخدمة القطاع التجاري في المنطقة من خلال تحديث اساليب الخدمة المقدمة للتاجر، وتواجهنا عقبات يصعب تجاوزها مثل نقص التمويل وعدم وجود سلطات قانونية للعمل تحت لوائها. واضاف: رغم ذلك نسعى الان لتأسيس بنك معلومات بالتعاون مع إتحاد الغرف التجارية في الضفة والقطاع وذلك بغية تزويد التاجر والمستثمر بالمعلومات التي يحتاجها لاداء عمله في افضل ما يمكن من الاجواء، وهذا النشاط تم بمبادرة من الغرف التجارية العربية في الضفة. ومن ناحية التمويل اوضح طلال جرار ان الغرفة تجري اتصالات مع مؤسسات تمويل اجنبية وقال: حصلنا على مبالغ بسيطة استغلت في تجهيز مقر الغرفة بالاجهزة اللازمة للعمل.

واضاف: نقوم الآن ببناء مقر للغرفة التجارية في وسط المدينة وتقدر تكاليفه بـ ٦٥٠ الف دينار، وروعي في التصميم أن يحقق دخلا للغرفة من خلال بناء مخازن تجارية للايجار. ويحتوي المبنى على قاعة اجتماعات ومكاتب إدارية، وتم الاخذ بالحسبان ان يوسع المبنى في المستقبل ليبلغ ثمانية طوابق لاستغلاله تجاريا لصالح الغرفة وانشطتها.

ومن مهام الغرفة في الوقت الراهن مساعدة التجار في الحصول على تصاريح دخول اراضي ٤٨، وتقوم كذلك بنشاطات اجتماعية تستهدف مساعدة المؤسسات الخيرية في المدينة علاوة على إدخال المواد الغذائية للسجناء في سجني جنين ومجدو. كما تقوم الغرفة من خلال التعاون مع المؤسسات الاجنبية والعربية بتنظيم دورات تدريبية في المجالات التي تهم القطاع التجاري.

ارتفاع اسعار الاراضي

وعن اسعار الاراضي في منطقة جنين قال طلال جرار إنها سجلت ارتفاعا بعد توقيع الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي، وتضاعفت الاسعار بشكل عام خصوصا في المدن وفي المناطق التجارية. ويلاحظ الآن وجود ركود وجمود في حركة البيع إلا ان الاسعار مازالت مرتفعة بسبب الترقب لتطورات الاوضاع السياسية على الساحة.

وكشف النقاب عن ان هناك توجها بالتوسع العمراني باعتباره استثمارا آمنا، في الوقت الذي ترى فيه الغرفة هذا التوجه بانه هدر لاموال يمكن ان توجه الى استثمارات انتاجية اخرى للحد من البطالة الكبيرة التي يعاني منها المجتمع الفلسطيني والتي تصل الى ٥٠٪.

رواج مؤقت

وعن الاوضاع الاقتصادية في منطقة جنين قال ان المدينة تشهد رواجا تجاريا مؤقتا بسبب قدوم عرب الداخل للتسوق منها، والرواج مركز في المنتجات الزراعية، ومن هذا المنطلق تشجع الغرفة الاستثمار في الصناعات الزراعية مثل التعليب والتكييس والتبريد وانتاج الاعلاف والالبان والاجبان والبيض والدجاج باعتبار منطقة جنين منطقة زراعية وتفتقر لكل هذه المشاريع، واعتبر المنطقة بمثابة سلة الغذاء المهملة للضفة الغربية التي تتوفر فيها الاراضي الخصبة والمياه والمزروعات اعلى من غيرها من المناطق.

■ الكهرباء والماء والاتصالات تحت السيطرة الاسرائيلية

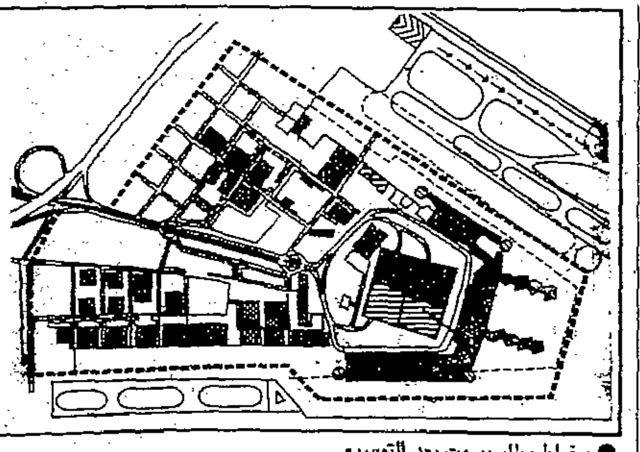
طاقته الاستيعابية ٦ ملايين مسافر سنويا
مشروع توسيع مطار بيروت يبدأ الربيع المقبل

قال وزير النقل اللبناني عمر مسقاوي ان الحكومة اللبنانية اعدت خطة لاعادة تأهيل مطار بيروت، وان دراسة المشروع طرحت على الشركات العالمية وتنفيذه سيبدأ الربيع المقبل وينتهي بعد ثلاث سنوات.

واوضح مسقاوي ان المطار سيتوسع لجهة شرق المبنى الحالي للمطار ليستوعب ستة ملايين مسافر سنويا، وسيتألف المبنى الجديد من سبع طبقات بمساحة ٩٤ الف متر مربع وسيضم مبنى للعبور المؤقت (الترانزيت) ومرآبا متعدد الطبقات يتسع لالفي سيارة ومركزا للشحن وآخر لتجهيزات الاطفاء كما ان المشروع يقضي بتجديد المبنى الحالي للمطار الذي تبلغ مساحته ٥٤٠٠ متر مربع بحيث ستكون له مهمة مختلفة ضمن التصور الجديد للمطار والخدمات التي يوفرها.

واضاف الوزير اللبناني الذي كان يتحدث خلال زيارته لبريطانيا مؤخرا ان المطار الجديد سيضم مطبخا وردهة للمأكولات والالات الحديثة مساحتها عشرة آلاف متر مربع وان هذا المبنى سيكون ملحقا بالمبنى الحالي ويضم منطقة حرة واسعة وقاعة للقادمين في الطبقة الارضية واخرى للمغادرين في الطبقة الاولى بينما ستضم الطبقات الاخرى مطاعم ومقاه ومحلات سياحية وفندقا صغيرا لنزلاء الترانزيت.

ومن جهة ثانية اشار الوزير مسقاوي ان هناك شركة فرنسية تضع دراسة لانشاء سكة حديد في لبنان تبدأ في عكا شمالا الى رأس الناقورة ومن المتوقع ان تنجز دراسة المشروع مع نهاية النصف الاول من السنة الجارية، ويبقى التنفيذ رهينا بتأمين المال اللازم. حيث سيكلف


● مخطط مطار بيروت بعد التوسيع

المشروع نحو ٢٠٠ مليون دولار ويغطي مساحة ٢٠٠ كيلو متر.

وعن مشروع الطرق الدائرية حول بيروت قال مسقاوي انه سيتصل بالمطار والمرفأ وخط الاوتوستراد الذي يصل عبر الشمال الى سوريا وكذلك خط اوتوستراد الجنوب الذي سينفذ في فترة لاحقة ثم الاوتوستراد العربي الذي يصل بيروت ودمشق.

وذكر وزير النقل اللبناني ان العمل جار لتأسيس مرافىء على طول الساحل اللبناني بدءا بطرابلس كما سيتم تأهيل مرفأ صيدا ومرفأ صور وهذه المرافىء ستعزز طاقة مرفأ بيروت ضمن اطار وحدة المرافىء اللبنانية وعلى رغم قوله ان تمويل هذه المشاريع سهل وان هناك عدة شركات تتنافس على تأسيس هذه المرافىء وتأهيلها اوضح مسقاوي ان تمويل هذه المشاريع لم يحدد بعد واشار الى ان القرض الذي حصل عليه لبنان من بنك الاستثمار الاوروبي وقيمته ٥٦ مليون دولار سيخصص لانشاء محطة الحاويات في مرفأ بيروت الذي سيكلف مشروع تأهيله ١٤٠ مليون دولار.

وعن مرفأ طرابلس قال ان تأهيله سيؤدي الى تعميقه وانشاء رصيف جديد له ضمن خطة تكلف بين ٧٠ مليونا و٨٠ مليون دولار مع العلم ان الحكومة اللبنانية رصدت عشرة ملايين دولار لتأهيل مرافىء طرابلس وصور وصيدا كمرحلة اولى.

على صعيد آخر قال الوزير مسقاوي ان الحوادث التي عصفت بلبنان اوقفت الباصات ولم يعد يعمل منها سوى ١٣٠ باصا بينهما ٣٠ لم تعد صالحة ونظرا لضعف مردودية قطاع النقل العام وثقل اعبائه المالية فان الحكومة انشأت المجلس الاعلى للنقل البري بهدف اعادة النظر في قطاع النقل العام وتقضي خطة المجلس بايجاد شبكة من ٤٥٠ باصا تغطي خطوط نقل طولها ٢٤٠ كيلو متر في بيروت الكبرى وضواحيها وهذا طبعا مع انجاز الطرق البرية المخطط لها الذي سيوفر للسكان مواصلات هامة وبالتالي سيخفف الضغط عن العاصمة.

خسائر حرق الابار النفطية تساوي انتاج الكويت لثلاث سنوات

الكويت - قدر تقرير اقتصادي متخصص صدر امس ان الكويت خسرت ما يقدر بثلاثة امثال انتاجها السنوي من النفط من جراء حرائق النفط ابان حرب الخليج عام ١٩٩١ لكن الدراسات المبدئية تشير الى ان حقل برقان وهو اكبر حقولها لم يتعرض لضرر كبير.

واشار تقرير مكتب الشال للاستشارات الاقتصادية في معرض تعليقه على تقرير لوزارة النفط حول السياسة النفطية صدر الاسبوع الماضي الى ان النتائج الاولية لدراسة التلف المحتمل في المكامن النفطية كانت محور الجدل الدائر في الجهات الرسمية المختصة.

وقال التقرير «قد تنجز الدراسة الخاصة ببرقان قبل اب ١٩٩٤ ولكن النتائج الاولية لدراسات المكامن التي انجزت وتقديرات شركة نفط الكويت حول المكامن الاخرى توحي بان تلفا رئيسيا لم يحدث».

ومضى التقرير الى قوله «خسائر انتاج في حدود ثلاثة اضعاف الانتاج المنتظم قد حدثت خلال فترة احراقها».

ولم يعط الشال رقما لايضاح الخسائر الا ان الانتاج اليومي الحالي الذي يبلغ مليوني برميل يوميا ينبئ بان الخسارة المشار اليها تصل الى ٢,١٩ مليار برميل تأسيسا على حصة الكويت الانتاجية الحالية.

وقدرت منشورات الصناعة النفطية الخسارة الناجمة عن الحرائق النفطية بنحو ١,٥ مليار برميل.

التحليل المالي اليومي للشركات المساهمة العامة

بالتعاون مع: المتحدة الدولية للإستشارات تلفون ٦٩٢٧٢٨

التقرير التحليلي للنصف الاول من عام ١٩٩٣ للشركة العربية لصناعة الادوية

١,٥ مليون دينار الارباح والقيمة الدفترية للسهم ٣,٤١١ دنانير

تأسست عام: ١٩٦٢.
راس المال المدفوع: ٧,٠٠٠,٠٠٠ دينار.
رئيس مجلس الادارة: الصيدلاني - امين شقير.
نائب رئيس مجلس الادارة: الصيدلاني - انيس المعشر.

تقوم الشركة بصناعة وتحضير الادوية والمستحضرات والغالانتيكية والادوية والاغذية البيطرية ومضادات الحشرات والاسمدة الكيماوية والمخصبات ومواد التجميل والاحتياجات المنزلية ومركباتها ومشتقاتها، وتقوم بتركيبها وتعبئتها وتسويقها وتصديرها واستيرادها والاتجار بها باي وجه من الوجوه.

تحتفظ الشركة بسيولة جيدة في النصف الاول من عام ١٩٩٣ حيث تبلغ نسبة التداول (الموجودات المتداولة الى المطلوبات المتداولة) ٢,٠١ مرة، فيما تبلغ نسبة السيولة السريعة ١,٤٠ مرة.

وقد كان اداء الشركة معتدلا في ١٩٩٣/٦/٣٠ الا ان معدلات الدوران (محسوبة على اساس سنوي) ظهرت بطيئة نسبيا، فقد بلغ معدل دوران الموجودات ٠,٣٨ مرة، فيما بلغ معدل دوران الذمم ومعدل دوران المخزون ١,٢٠ مرة، ١,٦٨ مرة، على التوالي لنفس الفترة من العام، علما بان الذمم تشكل ٣١,٩٤٪ من اجمالي الموجودات، ويشكل المخزون ٢٢,٨٦٪ من اجمالي الموجودات البالغة ٤٦,٢٩ مليون دينار.

وتبلغ نسبة المديونية في الشركة (الديون الى اجمالي الموجودات) ٣٧,٧١٪ في ١٩٩٣/٦/٣٠ تركزت كلها تقريبا في مطلوبات قصيرة الاجل. هذا، ويغطي التمويل طويل الاجل، والذي يشمل الديون طويلة الاجل وحقوق الملكية، ٢,٥ مرة الموجودات طويلة الاجل.

وقد حققت الشركة هامش ربح اجمالي على المبيعات بلغ ٣١,٥٥٪ في النصف الاول من عام ١٩٩٣ تمكنت بموجبه من تحقيق ربح صاف (قبل الضريبة) بلغ ١,٥٨ مليون دينار، اي بزيادة بنسبة ٣٦,٤٢٪ عن نفس الفترة من العام السابق، ليبلغ ربح السهم الواحد ٣٥٠ فلسا، وقد بلغ العائد الصافي (قبل الضريبة) على حقوق الملكية وعلى اجمالي الموجودات ١٠,٢٧٪، ٦,٤٠٪ (محسوبا على اساس سنوي) على التوالي في ١٩٩٣/٦/٣٠.

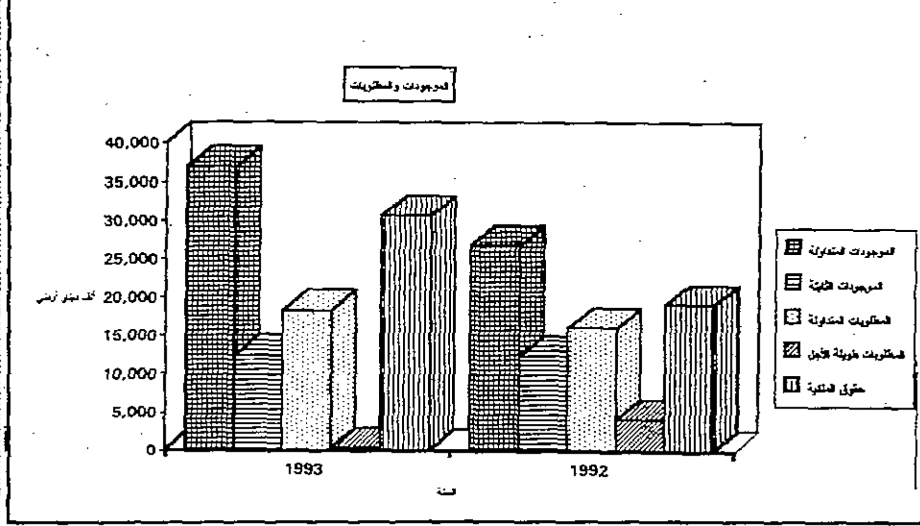
وقد بلغت القيمة الدفترية للسهم ٣,٤١١ دنانير في ١٩٩٣/٦/٣٠ بالمقارنة مع ٣,٨١٥ دنانير لنفس الفترة من العام السابق.

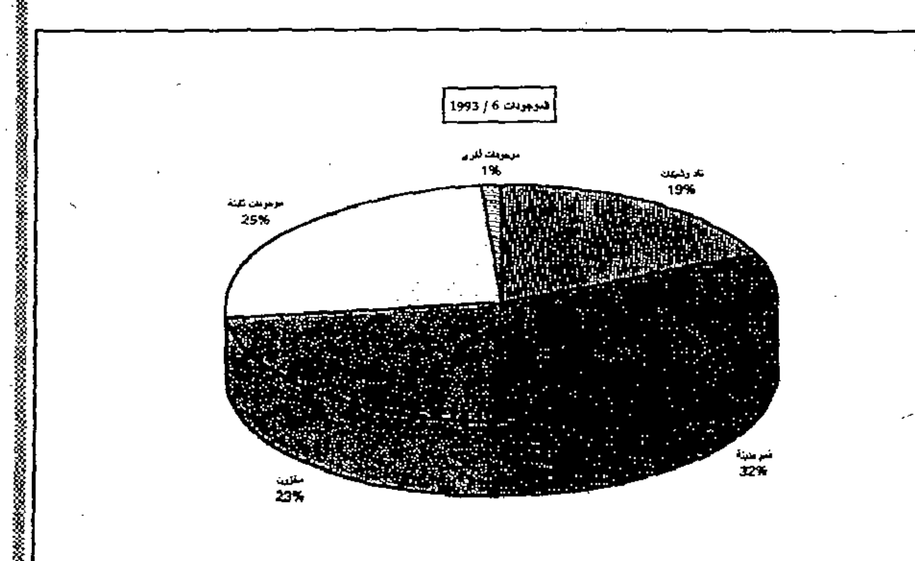
ومن الجدير بالذكر ان معدل السعر السوقي الى الربح (محسوب على اساس سنوي)، والذي يقيس مقدار ما يرغب المستثمر في دفعه للحصول على ارباح السهم، قد ارتفع الى ٢٦,١٥ مرة في ١٩٩٣/٦/٣٠، من ٢٢,٢٨ مرة في ١٩٩٢/٦/٣٠.

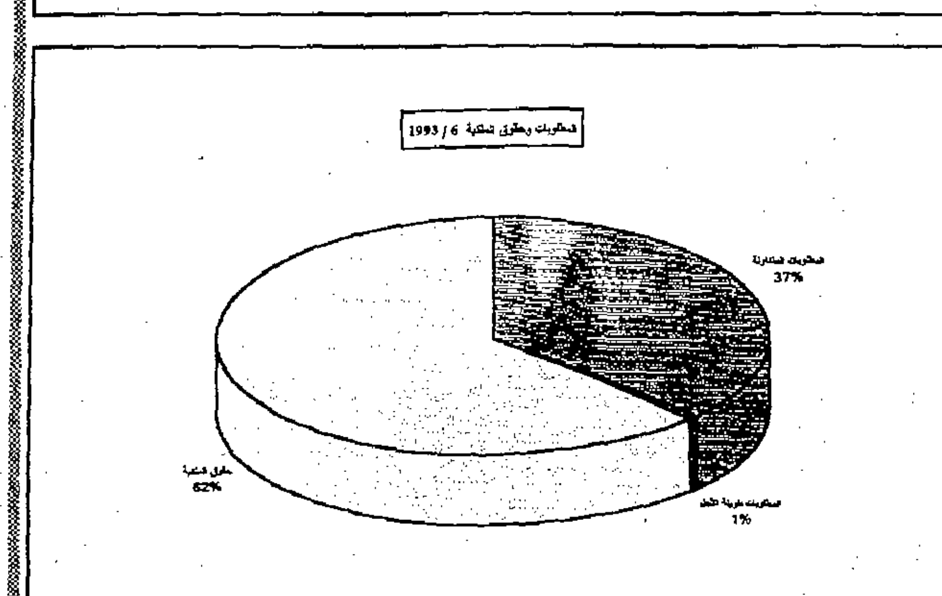
الشركة المتحدة الدولية للاستشارات
نموذج تحليل الشركات الصناعية والخدمات
الشركة العربية لصناعة الادوية
التحليل المالي / حزيران 1993 ، 1992

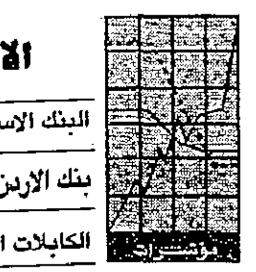
النسبة		1993	1992
نسب السيولة			
نسبة التداول (مرة)		2.01	1.67
السيولة السريعة (مرة)		1.40	1.05
نسب الأداء			
معدل دوران الموجودات (مرة)	- على اساس سنوي	0.38	0.48
معدل دوران الذمم (مرة)	- على اساس سنوي	1.20	1.48
متوسط فترة التحصيل (يوم)		299	243
الذمم / الموجودات		%31.94	%32.42
معدل دوران المخزون (مرة)	- على اساس سنوي	1.68	1,87
متوسط فترة التخزين (يوم)		214	192
المخزون / الموجودات		%22.86	%25.64
هيكل الموجودات والمطلوبات			
المديونية / الموجودات		%37.71	%51.34
مديونية ط.أ / الموجودات		%0.53	%10.40
مضاعف حق الملكية (مرة)		1.61	2.05
رأس المال العامل/حقوق الملكية		%60.47	%56.60
الموجودات ط.أ/التمويل ط.أ		%40.04	%53.36

النسبة		1993	1992
نسب الربحية			
هامش الربح الاجمالي		%31.55	%27.95
هامش الربح الصافي		%16.63	%12.29
اجمالي الربح/اجمالي الايرادات		%100.00	%100.00
صافي الربح /اجمالي الايرادات		%52.69	%43.98
الربح قبل الفائدة والضريبة/الفائدة (مرة)			
صافي الربح / التوزيعات (مرة)			
الربح ق.ض./ حقوق الملكية	- على اساس سنوي	%10.27	%12.12
الربح ق.ض./ الموجودات	- على اساس سنوي	%6.40	%5.90
صافي الربح / حقوق الملكية	- على اساس سنوي	%10.27	%12.12
صافي الربح / الموجودات	- على اساس سنوي	%6.40	%5.90
نسب تقييم السهم			
القيمة الدفترية للسهم (دينار)		3.411	3.815
ربح السهم الواحد (دينار)	- على اساس سنوي	0.350	0.462
الربح الموزع للسهم (دينار)		0.000	0.000
السعر / الربح (مرة)	- على اساس سنوي	26.15	22.28
العائد السوقي للسهم		%0.00	%0.00
القيمة السوقية/القيمة الدفترية (مرة)		2.69	2.70









الاسهم الاكثر تداولا

البنك الاسلامي	١,٧٦٤ مليون دينار
بنك الاردن والخليج	١٩٨,٠٤ الف دينار
الكابلات الاردنية الحديثة	١٨٨,٤ الف دينار

الاسهم الاكثر ارتفاعا

الخطوط البحرية الوطنية	٥٪
الموارد الصناعية الاردنية	+ ٥,٠٢٪
المؤسسة الطبية الاردنية	+ ٤,٨٨٪

الاسهم الاكثر انخفاضا

التامين العالمية	- ٥,٠٨٪
البتراء للمشاريع والتاجير	- ٣,٢٣٪
العربية الدولية للفنادق	- ٣,٠٪

مؤشر الرقم القياسي للاسعار	نقطة	نسبة التغير
مؤشر الاسعار العام	١٦٥,٨٣٠	- ٠,١٩٪
مؤشر قطاع البنوك	١٧٥,٢٢٠	- ٠,١٤٪
مؤشر قطاع التامين	١٦٣,٨٥٠	- ٠,١٢٪
مؤشر قطاع الخدمات	١٥٤,٣١٠	- ٠,٨٧٪
مؤشر قطاع الصناعة	١٥٦,٥٥	- ٠,١١٪

حجم التداول = (٤,٠٣) ملايين دينار
كمية التداول = (١,٣) مليون سهم
عدد الصفقات = (١٧٩٤) صفقة

+ ٢٦ سهما | - ٢٥ سهما | + - ١٩ سهما

سوق عمان المالي

12 شهر اعلى	12 شهر ادنى	اسم الشركة	عدد الاسهم الاجمالي	حجم التداول	سعر الافتتاح	اعلى سعر	ادنى سعر	آخر سعر تداول	معدل سعر السهم	نسبة التغير	المعدل المتحرك*	عدد العقود
		قطاع البنوك										
6.250	3.800	البنك الاسلامي الاردني	1900	9065	4.780	4.800	4.750	4.750	4.767	%0.63 -	4.805	6
4.300	4.300	البنك الاسلامي/اكتتاب	400780	1764562	4.300	4.520	4.100	4.449	4.459	%3.26 +	4.450	573
201.000	129.000	البنك العربي	620	119610	192.750	193.000	192.500	192.500	192.938	%0.13 -	192.674	8
8.270	4.620	البنك الاهلي الاردني	5240	73562	7.980	8.020	7.900	7.950	7.949	%0.38 -	7.989	36
5.700	3.800	بنك الاردن	1150	5519	4.780	4.850	4.790	4.800	4.808	%0.42 +	4.841	5
2.450	1.050	بنك الشرق الاوسط	7850	16559	2.130	2.120	2.110	2.110	2.111	%0.94 -	2.102	12
5.600	2.980	بنك الانماء الصناعي	13550	41079	3.040	3.040	3.030	3.030	3.031	%0.33 -	3.084	25
6.900	3.560	بنك الاسكان	5150	32685	6.370	6.450	6.300	6.390	6.387	%1.10 -	6.381	13
4.020	2.180	البنك الاردني الكويتي	18528	58736	3.190	3.190	3.150	3.160	3.169	%0.94 -	3.215	48
5.620	3.610	بنك الاستثمار العربي	1800	7650	4.250	4.250	4.250	4.250	4.250	%0.00	4.308	1
5.550	3.800	بنك الاتحاد للادخار والاستثمار	2600	13520	5.200	5.200	5.200	5.200	5.200	%0.00	5.175	5
5.600	2.940	بنك الاعمال	250	1125	4.450	4.500	4.500	4.500	4.500	%1.12 +	4.449	2
7.800	5.500	البنك الاردني للاستثمار والتمويل	3450	26198	7.510	7.600	7.550	7.600	7.575	%1.20 +	7.616	4
5.700	4.100	بيت المال للادخار والاستثمار	500	2350	4.700	4.700	4.700	4.700	4.700	%0.00	4.843	2
2.230	1.480	بنك عمان للاستثمار	58049	114423	1.980	1.980	1.960	1.960	1.969	%1.01 -	1.998	67
5.450	3.180	بنك المؤسسة المصرفية	3600	18013	5.000	5.050	4.950	5.050	4.981	%1.00 +	4.80[illegible]	8
3.510	1.050	بنك فيلادلفيا	47409	117347	2.390	2.500	2.440	2.450	2.474	%2.51 +	2.432	84
2.290	1.350	بنك الاردن والخليج	86510	138949	2.290	2.300	2.250	2.250	2.288	%1.75 -	2.155	98
			552936	2520063								997
		مؤشر البنوك: 175.220 التغير: 0.250- نقطة = (%0.14-)										
		قطاع التامين										
4.210	3.100	الاردنية الفرنسية للتامين	1550	5825	3.780	3.780	3.740	3.750	3.756	%0.79 -	3.704	7
2.980	1.410	التامين العالمية	300	504	1.770	1.680	1.630	1.680	1.690	%5.03 -	1.646	2
3.500	2.800	العرب للتامين	1500	4500	3.000	3.000	3.000	3.000	3.000	%0.00	3.017	3
			3350	10525								12
		مؤشر التامين: 163.850 التغير: 0.190- نقطة = (%0.12-)										
		قطاع الخدمات										
2.930	1.650	الكهرباء الاردنية	26815	65368	2.430	2.550	2.420	2.430	2.438	%0.00	2.422	53
1.470	0.960	كهرباء محافظة اربد	1000	1340	1.330	1.340	1.340	1.340	1.340	%0.75 +	1.357	1
6.430	4.380	العربية الدولية للفنادق	500	2425	5.000	4.850	4.850	4.850	4.850	%3.00 -	4.961	2
2.720	1.750	الخطوط البحرية الوطنية	7750	17303	2.200	2.310	2.200	2.310	2.285	%5.00 +	2.136	15
1.220	0.430	الاردنية للسياحة والمياه	1250	1021	0.820	0.820	0.800	0.820	0.813	%0.00	0.832	4
5.000	3.550	المحفظة الوطنية للاوراق	9525	41820	4.420	4.420	4.380	4.380	4.390	%0.90 -	4.198	31
2.850	1.520	العقارية الاستثمارية "عقاركو"	4535	7844	1.730	1.760	1.700	1.760	1.734	%1.73 +	1.695	9
1.300	0.890	البتراء للمشاريع والتاجير	100	90	0.930	0.900	0.900	0.900	0.900	%3.23 -	0.978	1
2.280	1.350	المركز الاردني للتجارة الدولية	150	245	1.630	1.630	1.630	1.630	1.630	%0.00	1.644	1
22.700	10.000	المؤسسة الصحفية الاردنية "الرأي"	885	12213	13.850	13.800	13.800	13.900	13.800	%0.36 -	13.761	2
1.500	1.040	تاجير وسيلة الاليات والمعدات	250	268	1.080	1.070	1.070	1.070	1.070	%0.93 -	1.087	1
2.610	1.890	فنادق الشرق الاوسط والكومودور	250	570	2.280	2.280	2.280	2.280	2.280	%0.00	2.290	2
3.840	2.250	العربية الدولية للتعليم	12100	44520	3.640	3.700	3.610	3.610	3.650	%0.82 -	3.530	7
			65110	135533								130
		مؤشر الخدمات: 154.310 التغير: 1.360- نقطة = (%0.87-)										
		قطاع الصناعة										
3.300	1.830	مصانع الاسمنت الاردنية	38822	121147	3.130	3.140	3.110	3.110	3.116	%0.64 -	3.108	53
4.840	2.900	مناجم الفوسفات الاردنية	250	770	3.050	3.090	3.080	3.080	3.080	%0.98 +	3.130	1
12.400	9.100	مصفاة البترول الاردنية	1435	15017	10.450	10.490	10.450	10.450	10.460	%0.00	10.445	15
8.250	7.000	الدباغة الاردنية	100	745	7.450	7.450	7.450	7.450	7.450	%0.00	7.498	1
8.930	5.500	الصناعية التجارية الزراعية	1050	7865	7.500	7.500	7.480	7.500	7.493	%0.00	7.454	6
13.400	9.100	مصانع الاجواخ الاردنية	9400	118765	12.450	12.800	12.500	12.500	12.641	%0.40 +	12.360	37
10.970	6.410	العربية لصناعة الادوية	9766	78766	8.080	8.320	8.030	8.050	8.060	%0.37 -	8.152	44
8.600	5.650	مصانع الخزف الاردنية	3212	20875	6.500	6.510	6.460	6.460	6.493	%0.62 -	6.516	4
3.450	2.660	العامة للتعدين	350	998	2.850	2.850	2.850	2.850	2.850	%0.00	2.828	1
4.640	3.450	الاردنية لصناعة الانابيب	12730	55443	4.370	4.470	4.290	4.290	4.350	%1.83 -	3.996	33
3.470	2.450	الغزل والنسيج الاردنية	2600	7345	2.860	2.840	2.820	2.820	2.825	%1.40 -	2.775	8
0.800	0.330	مصانع الزجاج الاردنية	18000	6940	0.370	0.380	0.380	0.380	0.380	%2.70 +	0.371	13
24.000	10.550	دار الدواء للتنمية والاستثمار	3173	52310	16.600	16.550	16.350	16.350	16.471	%1.51 -	16.820	24
14.850	8.350	العربية لصناعة الالمنيوم	500	5100	10.200	10.200	10.200	10.200	10.200	%0.00	10.209	1
0.740	0.280	المؤسسة الطبية الاردنية	22050	9324	0.410	0.430	0.420	0.430	0.423	%4.88 +	0.402	16
4.720	3.250	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	3580	12418	3.420	3.480	3.450	3.480	3.462	%1.75 +	3.475	9
3.880	2.080	الاردنية لصناعة الصوف الصخري	850	1820	2.140	2.150	2.140	2.150	2.143	%0.47 +	2.155	3
14.600	6.000	العالمية للصناعات الكيماوية	500	3750	7.500	7.500	7.500	7.500	7.500	%0.00	7.547	3
1.460	1.000	الصناعات والكبريت جيمكو	8000	9525	1.180	1.200	1.180	1.200	1.186	%1.69 +	1.211	8
0.680	0.340	الاردنية لتصنيع الخرسانة	109400	44306	0.410	0.420	0.400	0.420	0.406	%2.44 +	0.365	37
13.000	7.230	الوطنية لصناعة الكوابل	9415	70628	7.500	7.550	7.450	7.550	7.490	%0.67 +	7.582	22
4.950	3.300	الالكتروكيماويات الاردنية	250	838	3.350	3.350	3.350	3.350	3.350	%0.00	3.421	1
4.590	2.900	المركز العربي الدوائية	2150	7091	3.300	3.300	3.280	3.300	3.297	%0.00	3.346	6
2.150	1.200	الاردنية الكويتية للمنتجات	2400	2966	1.250	1.240	1.230	1.230	1.233	%1.60 -	1.265	4
2.900	1.610	الحديث للصناعات الانشائية	500	810	1.610	1.620	1.620	1.620	1.620	%0.62 +	1.700	1
6.420	4.680	العالمية الحديثة لصناعة الزيوت	2200	12565	5.850	5.850	5.843	5.850	5.847	%0.00	5.904	6
			262683	668327								357
		مؤشر الصناعة: 156.550 التغير: 0.170- نقطة = (%0.11-)										
		السوق الموازي										
1.520	0.660	المركزية للتجارة العامة	3850	4147	1.090	1.090	1.070	1.070	1.077	%1.83 -	1.039	9
2.050	1.050	الاستثمارية القابضة	500	875	1.750	1.750	1.750	1.750	1.750	%0.00	1.703	1
1.080	0.510	التسهيلات التجارية الاردنية	124950	110897	0.870	0.890	0.880	0.890	0.887	%2.30 +	0.877	71
2.890	1.050	الوطنية لصناعة الكلورين	8225	21746	2.650	2.660	2.630	2.660	2.633	%0.38 +	2.565	19
2.820	1.000	الموارد الصناعية الاردنية	28386	82698	2.790	2.930	2.820	2.930	2.889	%5.02 +	2.682	47
1.500	0.730	الشرق الاوسط للتنمية %50	4500	1720	0.880	0.890	0.880	0.890	0.883	%0.00	0.876	4
3.150	1.890	الوطنية للصناعات المتعددة	17750	38508	2.160	2.180	2.160	2.180	2.169	%0.93 +	2.150	19
2.590	1.710	الكابلات الاردنية الحديثة	75000	188350	2.460	2.530	2.350	2.520	2.522	%2.44 +	2.480	79
3.280	2.350	الري لصناعة الالبسة الجاهزة	24400	78963	3.220	3.280	3.190	3.280	3.247	%1.86 +	3.081	42
1.670	1.250	الوطنية للصناعات النسيجية %75	2592	2849	1.360	1.370	1.340	1.370	1.345	%0.74 +	1.337	6
			290156	530753								296
		الشركات التي قيمة اسهمها الاسمية التي تقدد اقل من 50 دينار										
3.700	1.970	العربية للاستثمار والتجارة	24	57	2.450				2.380	%0.00	2.372	1
5.150	4.100	منشات علاء الدين	20	96	4.610				4.800	%0.00	4.838	1
			44	153								2
		المؤشر الاجمالي: 165.830 التغير: 0.310- نقطة = (%0.19-)										
		المجموع	1264279	4025659								1794

* المعدل المتحرك: متوسط معدل سعر السهم لاخر 10 ايام تداول

اجواء التراجع العالمية تنعكس على سوق عمان المالي

انخفاض المؤشر العام للاسعار بنسبة ١٩,٠٪ ليغلق عند ١٦٥,٨٣ نقطة

■ ١٤٠ فلسا مكاسب سهم البنك الاسلامي بعد طرح اسهم الزيادة للتداول

كتب ـ المحرر المالي

هبطت اسعار الأسهم في سوق عمان المالي امس متاثرة بحركة اسعار الفائدة الاميركية التي ارتفعت بنسبة ٢٥,٠٪ والتي اثرت على حركة اسعار العملات التي تراجعت امام الدولار بالاضافة الى هبوط اسعار الأسهم والسندات في معظم الاسواق العالمية.

واستعادت اسهم البنوك القيادة في السوق امس بعدما قادته الأسهم الصناعية خلال الأيام الاخيرة من الاسبوع الماضي. وقد ساهم في عودة البنوك الى قيادة السوق زيادة عائداتها على الدولار الذي ارتفع امس واول امس بسبب ارتفاع سعر الفائدة الأميركية، حيث استاثرت اسهم البنوك بحوالي ٦٦٢,٩ الف سهم من اصل ١,٣ مليون سهم جرى تداولها وبنسبة اكثر من ٥٠٪ من عدد الاسهم الكلية.

وبلغت قيمتها حوالي ٢,٦ مليون دينار ونسبها ٦٤,٥٪ من حجم التداول الكلي البالغ حوالي ٤,٠٣ ملايين دينار، وجرى تنفيذ الأسهم المتداولة من خلال ١٧٩٤ صفقة.

وتصدر سهم البنك الاسلامي عدد الاسهم المتداولة حيث جرى تداول اكثر من ٤٠٠ الف سهم من اسهم الزيادة في راسمال البنك والتي قررت ادارة السوق تداولها في جلسة التداول امس وبسعر معوم ولمدة ربع ساعة في بداية الجلسة، وحقق سعر السهم ارتفاعا بمقدار ١٤٠ فلسا ليغلق على (٤,٤٤٠) دنانير، هذا وبلغت قيمة اسهم البنك الاسلامي المتداولة حوالي ١,٨ مليون دينار شكلت حوالي ٤٤,٦٪ من حجم التداول الكلي.

وبعد سهم الاسلامي تصدرت اسهم بنك الاردن والخليج والكابلات الاردنية الحديثة قائمة الاسهم الاكثر تداولا، وتراجع سعر سهم بنك الاردن والخليج ٤٠ فلسا بسبب زيادة العرض عن الطلب عليه، فيما حقق سهم الكابلات ارتفاعا في سعره بلغ ٦٠ فلسا بسبب زيادة الطلب عليه نظرا لاقتراب بدء الانتاج الفعلي للشركة. علما انها من الشركات الحديثة تقريبا والتي ما يزال سهمها يتم تداوله في السوق الموازي.

على صعيد الاسعار فقد شهدت تراجعا بشكل عام وهبط مؤشر الاسعار العام حوالي (٠,٣١٠) نقطة وبنسبة تراجع بلغت ١٩,٠٪ وهو تراجع بسيط اذا ما قورن بالتراجعات في الأسواق العالمية التي شهدتها امس واول امس حيث تراجع مؤشر داوجونز بحدود ٩٦ نقطة.

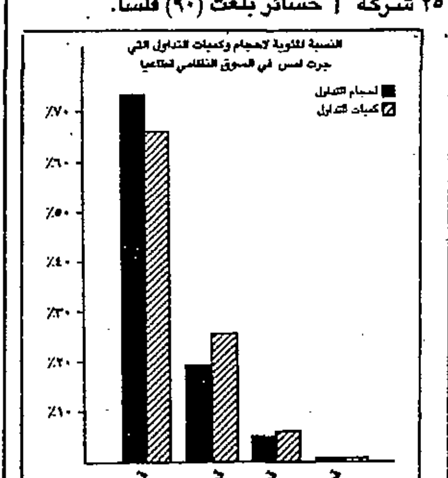
كما تراجعت كافة المؤشرات القطاعية الاخرى كان اعلاها التراجع في مؤشر اسهم شركات الخدمات بنسبة – ٨٧,٠٪.

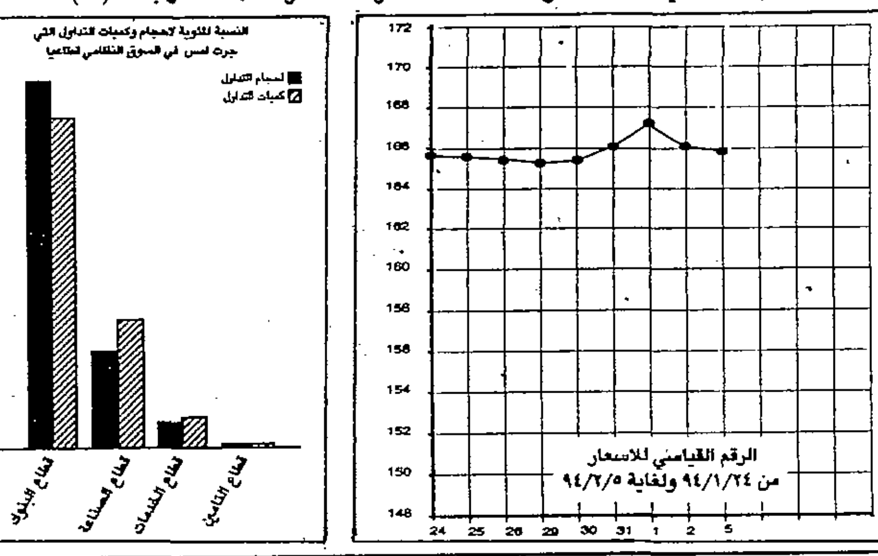
ومن اصل ٧٠ شركة تم تداول اسهمها امس فقد حققت ٢٦ شركة ارتفاعا في اسعارها وانخفضت الاسعار لـ ٢٥ شركة اخرى في حين حافظت ١٩ شركة على اسعارها السابقة.

وتصدرت اسهم الخطوط البحرية الوطنية والموارد الصناعية الاردنية قائمة الاسهم الاكثر ارتفاعا متجاوزة في ارتفاع الحدود العليا ومحققة مكاسب سعرية بلغت (١١٠، ١٤٠) فلسا.

الجدير بالذكر ان المستثمرين تداولوا حوالي ٢٨,٣ الف سهم من سهم الموارد في اطار اقبالهم على سهم الشركة نظرا لانها بدات تقريبا في الانتاج مما عزز ويعزز ثقة المستثمرين بها.

هذا وتصدر سهم التامين العالمية قائمة الأسهم الاكثر هبوطا حيث جرى تداول ٣٠٠ سهم فقط من اسهمها وحققت خسائر بلغت (٩٠) فلسا.





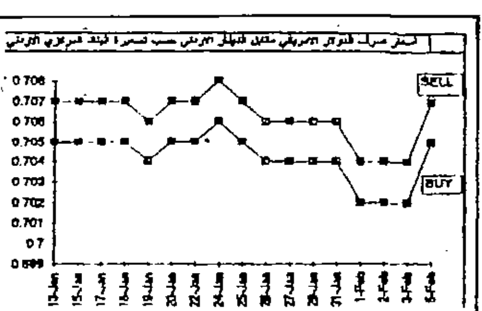
الدولار يغلق مرتفعا

ارتفعت اسعار صرف الدولار في الاسواق المالية العالمية يوم الجمعة الماضي ١٩٩٤/٢/٤ امام جميع العملات الاجنبية الرئيسية ليغلق مرتفعا وذلك بعد الانخفاض الذي شهده في بداية تعاملات سوق نيويورك حيث وصل ادنى مستوى له الى ١,٧٣١٠ مارك وذلك بعد صدور مؤشر البطالة في الولايات المتحدة لشهر كانون الثاني ١٩٩٤ حيث ارتفعت فاتورة العاملين في جميع القطاعات الاقتصادية الاميركية باستثناء القطاع الزراعي (NONFARM PAY-ROLL) بمقدار ٦٢ الفا اقل مما كان متوقعا عند ١٩٣ الفا.

الا انه وبعد الاعلان المفاجيء من قبل البنك الفيدرالي الاميركي عن رفع الفائدة على الدولار الاميركي بمقدار ١/٤٪، بالاضافة الى تصريح محافظ *البنك الفيدرالي* بعدم استبعاد رفع الفائدة مرة اخرى خلال العام، الامر الذي دفع المتعاملين الى شراء الدولار حيث وصل اعلى سعر له مقابل المارك الى ١,٧٦٤٠ مارك، وهو اعلى سعر له منذ سنتين ونصف. كما ارتفع الدولار امام الين الياباني بعد الاعلان عن رفع الفائدة على الدولار وذلك بالرغم من الخلاف الكبير بين الولايات المتحدة واليابان حول التجارة الدولية فيما بينها.

ومن المتوقع ان يواصل الدولار ارتفاعه امام كل من المارك والين الياباني الى مستوى ١,٧٧١٥ مارك ١١٠,٣٠ ين.

هذا وقد اقفلت اسعار صرف الدولار في سوق نيويورك يوم الجمعة الماضي عند مستوى ١,٧٦٠٠ مارك/ دولار ١٠٩,٣٠ ين/ دولار و ١,٤٧٧٠ دولار/ جنيه، في حين اقفلت لنفس اليوم في سوق طوكيو عند مستوى ١,٧٤١٦ مارك/ دولار و ١٠٨,٤٧ ين/ دولار و ١,٤٨٧٨ دولار/ جنيه.



تقرير العملات

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية

البورصة	المؤشر	اغلاق تاريخ ١٩٩٤/٢/٥	التغير
طوكيو (٢٢٥ سهما)	نيكاي داو	٢٠٣٠١,٤٣	+ ١٢٦,٦١
نيويورك (٣٠ سهما)	داو جونز	٣٨٧١,٤٢	- ٩٦,٢٤
لندن (١٠٠ سهم)	فايننشال تايمز		

الدولار في الاسواق العالمية

العملة	التاريخ ١٩٩٤/٢/٤	التاريخ ١٩٩٤/٢/٥
الجنيه الاسترليني*	١,٤٨٩٨	١,٤٧٧٠
المارك الالماني	١,٧٤٣٣	١,٧٦٠٠
الين الياباني	١٠٨,٣٦	١٠٩,٣٠
الفرنك الفرنسي	٥,٩١١٠	٥,٩٦٤٤
الفرنك السويسري	١,٤٥٤٣	١,٤٧٤٠

* دولار لكل جنيه

المعادن الثمينة

المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم*	المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم
ذهب	٣٨٦,٧٥	٧,٦٠	فضة	٥,٤١	٠,١١٩

* الذهب عيار ٢١

أسعار الفوائد على ودائع العملات الأجنبية *

التاريخ ١٩٩٤/٢/٥

العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	١٢ شهرا
الجنيه الاسترليني	٥,٣١	٥,٣١	٥,٣١	٥,٣١
الدولار الاميركي	٣,١٨	٣,٤٣	٣,٥٦	٣,٩٣
الين الياباني	٢,٢٥	٢,١٨	٢,١٢	٢,١٢
المارك الالماني	٥,٩٨	٥,٨١	٥,٥٦	٩,٣١
الفرنك السويسري	٤,١٢	٤,٠٠	٣,٨٧	٣,٦٨

* أسعار الفائدة ما بين البنوك لمبلغ يزيد عن مليون دولار او ما يعادله

النشرة الرسمية لاسعار صرف العملات الاجنبية الرئيسية الصادرة عن البنك المركزي الاردني

التاريخ ١٩٩٤/٢/٥

العملة	شراء	بيع
الدولار الاميركي	٠,٧٠٥	٠,٧٠٧
الجنيه الاسترليني	١,٠٤٠٥	١,٠٤٥٧
المارك الالماني	٠,٣٩٩٦	٠,٤٠١٦
الفرنك السويسري	٠,٤٧٧٦	٠,٤٨٠٠
الفرنك الفرنسي	٠,١١٨١	٠,١١٨٧
الين الياباني *	٠,٦٤٤٠	٠,٦٤٧٣
الجلدر الهولندي	٠,٣٥٧١	٠,٣٥٧٩
الكرونا السويدي	٠,٠٨٧٦	٠,٠٨٩٦
الليرة الايطالي *	٠,٠٤١٥	٠,٠٤١٧
الفرنك البلجيكي	٠,٠١٩٢١	٠,٠١٩٦٩

* لكل مائة

أسعار صرف بعض العملات الأخرى

التاريخ ١٩٩٤/٢/٥

العملة	شراء	بيع
الدينار البحريني	١,٨٦١	١,٨٨١
الليرة اللبنانية *	٠,٠٣٦	٠,٠٤٩
الريال السعودي	٠,١٨٧٢	٠,١٨٩١
الدينار الكويتي	٢,٣٤٦٧	٢,٣٨٧٩
الريال القطري	٠,١٩٢١	٠,١٩٤٢
الجنيه المصري	٠,٢١١٢	٠,٢١٦٦
الريال العُماني	١,٨١٤	١,٨٣٤
درهم الامارات	٠,١٩٠٥	٠,١٩٢٧
الدراخما اليونانية *	٠,٢٤٣	٠,٢٩٠
الجنيه القبرصي	١,١٥٢	١,٣٥٧

* لكل مائة

بنك الاسكان

٣٠ فلسطينيا ينهون دورة حول المشاريع الخاصة

تم في مركز مارتن بوبر في الجامعة العبرية تخريج عدد من الفلسطينيين بعد ان انهوا دورة لانشاء مشاريع خاصة برجال الاعمال.

وقد بلغ عدد المستفيدين من هذه الدورة ٣٠ مشاركا وقام بتمويلها كل من بلدية القدس والسفارة الاميركية ومركز مارتن بوبر والمركز اليهودي - العربي للتطوير الاقتصادي.

وتحدث القنصل الاميركي العام في القدس «ادوارد ابنيغتون» حيث اكد على دور الولايات المتحدة ومساهمتها في ثمانية مشاريع لحث الفلسطينيين والاسرائيليين نحو التعاون معا.

وقال ان الولايات المتحدة ستقوم خلال الخمسة اعوام المقبلة بتدريب الفلسطينيين في مجالات التعاون والتجارة الحرة وتدريب رجال الاعمال.

٥,٧٠٠ شيكل سلة نفقات العائلة الواحدة

جاء في تقرير نشرته دائرة الاحصاء المركزية الاسرائيلية حول النفقات المنزلية والعائلية خلال السنتين الماضيتين ان نفقات الطبقة الاجتماعية العليا تزيد بـ خمسة اضعاف بالمقارنة مع نفقات ادنى طبقة في المجتمع الاسرائيلي.

ويستدل من معطيات هذا التقرير ان سلة النفقات العائلية تبلغ حاليا ٥,٧٠٠ شيكل لعائلة واحدة مما يشكل زيادة بـ ٥٠ شيكلا مقابل حجم النفقات العائلية الشهرية.

ويشير التقرير الى ان النفقات العائلية ازدادت بشكل خاص في مجالات السكن والصحة والتعليم والثقافة والمواصلات والاتصالات.

اقتصاد السلام في الشرق الاوسط ١٥

٣٠ مليار دولار يوفرها الشرق الاوسط بعد تقليص الانفاق العسكري

القضايا الاقليمية

الاطار الاقليمي هو واحد من اهم الموضوعات المتعلقة بالاقتصاديات السلام في الشرق الاوسط لانه يقدم الصورة في اطارها الاجمالي والمناخ الذي ستعيش في اطاره وتتنفس داخله اقتصاديات دول المنطقة.

وفي الجزء الخاص بالقضايا الاقليمية في كتاب اقتصاد السلام في الشرق الاوسط سيتعرض الدكتور سعيد النجار الاقتصادي المصري المعروف والذي شغل مناصب عديدة في المنظمات الدولية منها المدير التنفيذي عن الدول العربية في البنك الدولي والدكتور محمد العريان وهو اقتصادي رئيسي في دائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في البنك الدولي، يقدمان رؤيتهما للتاثيرات الاقتصادية للسلام الشامل في منطقة الشرق الاوسط.

وهما يؤكدان على الحقيقة ان الشرق الاوسط فشل على المستوى الدولي والاقليمي في الاستفادة من امكانياته الاقتصادية نتيجة التاثيرات الاقتصادية للصراع العربي - الاسرائيلي ومخاوف الحروب والعسكرة والعبء الملقى على الانفاق العام والذي تزامن مع سياسات اقتصادية ومالية ثابتة مما ادى الى احجام الاستثمارات طويلة الاجل في المجالات الانتاجية.

وفي تقديرهما ان التكلفة الاقتصادية للصراع في حالة استمراره ستزيد في السنوات المقبلة نتيجة ارتفاع تكلفة السلاح مع الزيادات السكانية التي تشهدها عدة دول في الشرق الاوسط والهجرة الاضافية الى اسرائيل وهما عاملان يلقيان عبئا اضافيا على الموارد المحدودة وايقاف استمرار الصراع من شانه صرف انتباه المستثمرين عن المنطقة الى مناطق اخرى تقوم باصلاحات اقتصادية مثل الكتلة الشرقية السابقة وجمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق واميركا اللاتينية واسيا مما يجعل منطقة الشرق الاوسط تخاطر بان تكون في نيل القائمة في السباق الدولي على الموارد المالية للتنمية.

ويرى الدكتور سعيد النجار ومحمد العريان ضرورة ارتباط السلام بشرطين مهمين من اجل حدوث تاثير اقتصادي حقيقي دائم الاول ان يكون السلام شاملا وهو هدف غير سهل ولكنه ضروري من اجل ان ترضى كل الاطراف بعدم استخدام السلاح في نزاعاتها وان يتضمن ترتيبات امن مقبولة من كل الاطراف بما يجعل من الصعب على طرف او مجموعة خرق السلام وهذا يستلزم معالجة كل المسائل بما في ذلك حقوق الشعب الفلسطيني والحدود بين اسرائيل وسوريا والاردن ولبنان.

والشرط الثاني يرتبط بالاصلاحات الاقتصادية والمالية والهيكلية فالسلام يقدم عاملا ضروريا ولكن ليس كافيا من اجل تفجير كل الطاقات الاقتصادية للمنطقة فمحاولات التنمية السابقة احبطت بسبب سياسات غير سليمة في بلدان المنطقة وكذلك بسبب صدمات غير متوقعة مثل تقلبات اسعار النفط والحواجز التجارية والسياسات الحمائية في الدول الصناعية.

ولذلك فانه للاستفادة الاقتصادية فان السلام يجب ان يصاحبه سياسات ترمي الى علاج لوجه الخلل في الموازين المالية وتطويرهيكل اسعار الاقتصاديات وتحفيز هياكل الامداد والانتاج عبر الاصلاحات الهيكلية وتحرير التجارة وشركات القطاع العام.

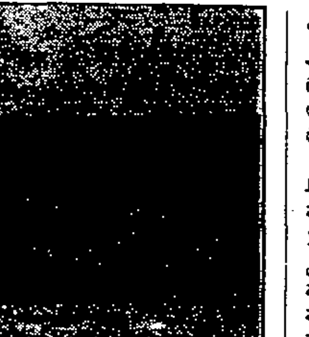
التكلفة الاقتصادية للصراع

اضافة الى الخسائر الباهظة للصراع فان تكلفته الاقتصادية كانت عالية بالنسبة لبلدان الشرق الاوسط والشكل المباشر لذلك هو الموارد التي يتم تحويلها للانفاق العسكري والتاثير السلبي على تدفق الاستثمار الاجنبي المباشر.

ومن تكلفة هذا الصراع عدم قدرة بلدان المنطقة على تنظيم الاستفادة من طاقتها الانتاجية وافاق السياحة وهامش الخطر العالي الذي يضعه المقرضون الدوليون بما يؤثر على قدرة بلدان المنطقة وعلى دخول الاسواق المالية الدولية اضافة الى الخسائر في مجال مستويات الخدمات الاجتماعية وتباطؤ برامج تنمية البنية الاساسية الضرورية.

الانفاق العسكري

تعد الموارد التي حققتها بلدان الشرق الاوسط للانفاق العسكري كبيرة بكل المقاييس فالشرق الاوسط يمثل اعلى معدلات الانفاق العسكري بين مناطق العالم الثالث فخلال الفترة من ١٩٧٢ الى ١٩٨٨ كان الانفاق العسكري بدون حساب الانفاق الممول بمعونات اجنبية يمثل ١٠,١٪ من الناتج الاجمالي لدول المنطقة وذلك مقارنة مع معدل متوسط يبلغ ٣.٥٪ للبلدان النامية وقد ازداد نصيب المنطقة من بين اجمالي الانفاق العسكري في العالم من ٥.٩٪ في ١٩٧٢ - ١٩٧٩ الى ٨٪ بين ١٩٨٠ و١٩٨٨ وهو ما قبل ٤٠٪ من اجمالي حصة الدول النامية في الانفاق العسكري في العالم.



● الغلاف

واذا احتسبت المشتروات العسكرية الممولة بمعونات اجنبية وهي عامل مهم في مصر واسرائيل فان حصة المنطقة ستصل الى ٩.١٪ من الانفاق العسكري في العالم او ٤٣٪ من حصة الدول النامية.

وعلى صعيد الدول فان الشرق الاوسط يقدم ١٠٪ من بين اكثر ١١ دولة في العالم من حيث نسبة انفاقها العسكري الى الناتج المحلي وتمثل واردات السلاح حصة هامة من واردات دول المنطقة حيث كانت ١٥.٤٪ من اجمالي واردات المنطقة بين ١٩٨٠ و١٩٨٨ مقارنة بـ١٣.٣٪ بين ١٩٧٢ و١٩٧٩ وهي تمثل ٤٠٪ من واردات العالم من السلاح ورغم ان النفقات العسكرية انخفضت في السنوات الاخيرة فان حصة الانفاق العسكري في الميزانيات الحكومية باستثناء المعونات الاجنبية العسكرية مثلت ٢١٪ من اجمالي النفقات بين ١٩٨٠ و١٩٨٨ مقابل ١٥.٦٪ المعدل العالمي.

وهذه النفقات العسكرية تلقي عبئا كبيرا على الميزانيات فبلدان عديدة في المنطقة ومنها مصر واسرائيل والاردن وسوريا عانت من عجوزات في ميزانياتها في العقد الماضي تصل الى ٨٪ من ناتجها المحلي وهو من اعلى المعدلات في الدول النامية وانعكس ذلك في زيادة مديونية المنطقة من ٣٥٪ الى ١١٣٪ من الصادرات من السلع والخدمات بين ١٩٨١ و١٩٩١ وادى تضاعف خدمة الدين الى ضغوط تضخمية وعلى موارد النقد الاجنبي.

الاثار غير المباشرة

ادت المتطلبات المتزايدة لتمويل انفاق القطاع العام الى التاثير على الانشطة الانتاجية الاستثمارية للقطاع الخاص وذلك نتيجة زيادة الضرائب عبر اليات التضخم مما ادى الى خفض العائد المتوقع من الاستثمار المحلي وادت محاولات بعض البلدان فرض اسعار فائدة محلية اقل من السوق بهدف خفض تكلفة تمويل الميزانية الى التاثير سلبا على الادخار بالعملة المحلية وهروب الاموال خاصة ان ذلك ترافق مع المخاطر العالية نتيجة التوتر بسبب الصراع.

وترافق مع نمو حصة الادخار المحلي المتحفظ بها في شكل نقد اجنبي في بعض اقتصاديات المنطقة مع تحويل رؤوس اموال كبيرة خاصة الى الخارج او الاستهلاك.

وكان التوتر احد اسباب عدم قدرة المنطقة على جذب رؤوس الاموال الخارجية مع اسس تطوعية وتوضح تقديرات اخيرة ان تدفقات الاستثمار الاجنبي المباشر الى مصر والاردن واسرائيل لم تمثل سوى نسبة ١٪ من الناتج المحلي لها في الثمانينات وقد هبطت الاستثمارات بشكل سريع فور تصاعد التوتر في المنطقة ولذلك فان الزيادة الملحوظة في الاستثمار الاجنبي المباشر الى مصر واسرائيل بعد توقيع اتفاق كامب ديفيد والتي وصلت الى ٢,٥٪ من الناتج المحلي، هبطت بحدة بعد الغزو الاسرائيلي للبنان في عام ١٩٨٢ الى ٠,٥٪ من الناتج المحلي.

ودرجة الخطر اثرت على قدرة بلدان المنطقة على الاستفادة من التمويل الخارجي الخاص بشروط معتدلة ولذلك فان زيادة مديونية المنطقة وعلى عكس بلدان العالم الثالث كانت ديونا رسمية فمعظم دول المواجهة لم يكن لها سوى مجالات مناورة محدودة للوصول الى التمويل الخاص متوسط الاجل في الاسواق الدولية.

وفي الوقت ذاته فان التوتر والصراع اثرا على موارد النقد الاجنبي في المنطقة مثل السياحة ومحدودية التجارة الداخلية بين المنطقة والتي كانت ٥٪ من تجارتها الاجمالية في عام ١٩٩٠.

■ يتبع

CORRESPONDENTS — مراسلون

توقعات بانتعاش الاقتصاد الاسيوي عام ١٩٩٤

طوكيو

توقع محللون ان يؤدي التدفق المالي المستمر في راس المال الى انتعاش الاقتصاد الاسيوي خلال ١٩٩٤، وانه من المتوقع ارتفاع سعر العملات الاسيوية باستثناء الين الياباني، في مقابل الدولار الاميركي في الوقت الذي سيخضع فيه معدل التضخم للسيطرة.

واشار اقتصاديون الى ان البنك المركزي الياباني قد يخفض من سعر الخصم الرسمي مرة اخرى على الاقل في اذار المقبل ولكن حتى الربع الاخير من ١٩٩٤ فليس من المرجح حدوث انتعاش اقتصادي، وان اي نمو ينتج عن الانفاق العام والاستهلاك الشخصي المرتبط بخفض الضرائب وليس عن الاستثمارات الخاصة الكبيرة.

واضافوا ان الانتعاش في الاسواق سيكون مرهونا بتماسك الائتلاف الحكومي فاذا ما انهار الائتلاف الحاكم في الوقت الذي يحاول فيه دفع الاصلاحات السياسية والاقتصادية الى الامام فان سوق الاوراق المالية ستظل في حالة ركود.

ولذا تماسك الائتلاف فان نشاطا كبيرا سيطرا على اسواق الاوراق المالية، اما التوقعات بالنسبة للين فهي متفاوتة فعلى حين ينظر الى الانتعاش الاقتصادي الاميركي على انه من احد العوامل المسببة لانخفاض سعر الين فان احتياجات اليابان للنقد قد تعني انه سيتعين على مستثمريها التراجع عن الاستثمارات الخارجية.

وفي هونغ كونغ توقع اقتصاديون نموا اقتصاديا مطردا مع استمرار النمو الصيني الضخم، ولكن في الوقت الذي يشيرون فيه الى الاعتماد المتبادل والمتزايد لهونغ كونغ مع الصين، فان الاقتصاد المحلي سيواجه اداء اقل نشاطا مما كان في ١٩٩٣ اذا التزمت الصين ببرنامجها التقشفي الاقتصادي.

ويجمع الاقتصاديون على ان معدل التضخم في هونغ كونغ سينخفض في الوقت الذي سيرتفع فيه معدل النمو، وسيساعد تدفق راس المال الخارجي الذي سينشط سوق المال في ١٩٩٤ في ان يظل سعر الدولار في هونغ كونغ قويا في مواجهة الدولار الاميركي.

ويتنبا الاقتصاديون ان يشهد الاقتصاد الكوري الجنوبي انتعاشا، على الرغم من انه سيكون انتعاشا بطيئا سينجم عن زيادة الصادرات والاستثمارات كما ستشهد اسعار الفائدة انخفاضا طفيفا. وستستمر اسواق الاوراق المالية في الانتعاش نتيجة للتدفق المطرد في الاموال الخارجية، وقد يشهد سوق الاوراق المالية نشاطا تاريخيا في وقت ما من العام الحالي.

ويتنبا بعض الاقتصاديين ارتفاع العملة الكورية في مقابل الدولار الاميركي في الوقت الذي سيظل فيه العجز في الحساب الجاري، الا ان معظمهم يتوقعون زيادة طفيفة في سعر الوون الكوري في مقابل الدولار في الوقت الذي من المرجح فيه زيادة الاسعار الاستهلاكية بشكل كبيرو بشكل اسرع مما حدث في ١٩٩٣.

وفي سنغافورة من المتوقع ان يستمر النمو الاقتصادي في ١٩٩٤ ولكن بخطى بطيئة كما ان معدلات التضخم واسعار الفائدة سترتفع ايضا بشكل طفيف على الرغم من رئيس الوزراء قد تعهد باجراء تعديل حكومي لكن التغييرات السياسية لن تؤثر بشكل ملموس على سوق الاوراق المالية.

وسيستمر الاقتصاد الماليزي في الانتعاش بنفس المعدل القوي في العام الماضي ومن المرجح ان يستمر النشاط ايضا في سوق الاوراق المالية. وستستمر معدلات التضخم في الهبوط مع السيطرة على التضخم بعد فترة من النشاط الاقتصادي في ١٩٩١ و١٩٩٢، ومن المتوقع ان يرتفع سعر العملة الماليزية بشكل طفيف في مقابل الدولار الاميركي بحلول نهاية ١٩٩٤.

وسيستمر النمو المستقر في تايوان عام ١٩٩٤ في الوقت الذي سينتعش فيه العالم ببطء من حالة الكساد، وستزيد التجارة غير المباشرة مع الصين، على الرغم من ان الاستثمارات في الصين ستشهد تباطؤا طفيفا كما سترتفع تكاليف العمالة والانتاج وكانت الحكومة قد تعهدت باتخاذ خطوات لخفض التعريفات الجمركية وازالة الحواجز التجارية في الوقت الذي تسعى الى الدخول في الاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية والتجارة «الجات» وتهدف الحكومة ان يصل النمو في الناتج القومي الاجمالي الى ٦.٢٪ في عام ١٩٩٤.

ومن المتوقع ان يشهد الاقتصاد الفلبيني نشاطا كبيرا في عام ١٩٩٤ مع تحسن وضع امدادات الطاقة، وان النمو سينجم بشكل كبير عن القطاع الصناعي الذي كان يشهد كسادا بسبب انخفاض موارد الطاقة.

ونظرا للانتعاش المتوقع للاقتصاد الفلبيني فمن المرجح انتعاش سوق الاوراق المالية ليسجل نشاطا قياسيا جديدا، وسيكون تنفيذ برنامج صندوق النقد الدولي امرا حاسما ومؤثرا بالنسبة للسوق هذا العام.

وبالنسبة للاقتصاد التايلاندي يتوقع زيادة النمو الاقتصادي الى ٨.٣ من ٧.٥ في ١٩٩٣ بسبب انتعاش الصادرات وزيادة الاستهلاك المحلي خاصة في قطاع الاستثمارات الخاصة.

ومن المنتظر ان يساعد الانتعاش المتوقع في الاقتصاديات الصناعية الكبرى في زيادة الصادرات بنحو ١٣٪، وكذلك زيادة الواردات بنفس الكمية. ونتيجة لذلك سيرتفع العجز في الحساب الجاري نحو ٢٢٣ مليار باهت او ٦.٧ من الناتج المحلي الاجمالي من ١٩٢ مليار باهت او ٦.٥٪.

ولابد ان الانخفاض المستمر في اسعار الفائدة سيزيد من الانفاقات حيث سيرتفع الاستهلاك الخاص بنحو ٧.٩٪ بالمقارنة بـ ٧٧٪ ستزيد الاستثمارات الخاصة بنسبة ١٠,٤٪ بالمقارنة بـ ٨,٥٪.

بسبب زيادة المستوردات عن الصادرات

١٩,١٠ مليون دينار عجز الميزان التجاري الدوائي الاردني

■ توسع استثمارات الصناعة الدوائية وتنوعها ومراقبة الادوية المستوردة من حيث المواصفات سيؤدي لزيادة الإنتاج المحلي وانخفاض المستوردات

كتب - علي اسعد

قال مدير عام شركة دار الدواء للتنمية والاستثمار محمد القباني ان صادرات الشركة من الادوية الى رومانيا ودول اوروبية اخرى اكثر من مليون دينار وان مجمل صادرات الشركة خلال العام الماضي اكثر بـ ٣٠٪ مما كانت عليه عام ٩٢.

واكد القباني ان مجمل مبيعات الشركة بلغ حوالي ١٦ مليون دينار منها ١٠ ملايين دينار للعالم الخارجي بما فيه الدول العربية و٦ ملايين دينار مبيعات في السوق المحلي.

واعتبر القباني الصناعات الدوائية الاردنية صناعات متطورة وهي من اهم الصناعات التي تعود على الاردن بمزيد من العملات الصعبة المعززة للاقتصاد الاردني واحتياطياته من العملات الاجنبية.

هذا وتجدر الاشارة الى ان مجمل صادرات الاردن من الادوية والمستحضرات الطبية بلغت منذ بداية العام الماضي وحتى نهاية تشرين الثاني من العام الماضي حوالي ٣٤,١٤ مليون دينار منها حوالي ٣٣,٣ مليون دينار الى الدول العربية وذلك حسب نشرة البنك المركزي عن شهر تشرين الثاني الماضي.

واظهرت نفس النشرة تراجع هذه الصادرات بالمقارنة مع نفس الفترة عام ٩٢ البالغة حوالي ٤١,٩ مليون دينار بتراجع قدره حوالي ٧,٧٦ ملايين دينار علما ان مجمل الصادرات من هذه المواد طيلة عام ٩٢ بلغت حوالي ٥٤,٩٩١ مليون دينار.

من جانب ثان فان مستوردات الاردن من الادوية والمستحضرات الطبية من العالم الخارجي وصلت الى ٥٣,٢٣١ مليون دينار معظمها من الدول غير العربية، ولم تساهم الدول العربية في ذلك بشيء يذكر، كما ان الميزان التجاري الاردني الدوائي تحمل عجزا خلال العام الماضي مقداره ١٩,٠٩١ مليون دينار، علما بان مستوردات الاردن من الادوية والمستحضرات الطبية حتى نهاية تشرين الثاني من عام ٩٢ وصلت الى ٤٤,٢٦٢ مليون دينار وارتفعت الى ٥٦,٦٥٦ مليون دينار مع نهاية ٩٢.

المصدر الاحصائي نفسه اظهر تراجعا في الانتاج الدوائي خلال العام الماضي بما نسبته ١٤,٢٪ مقارنة بعام ٩٢ حيث اظهر الرقم القياسي لانتاج الدواء في الاردن انخفاضا من ٣٤٣,٩ نقطة مع نهاية عام ٩٢ الى ٢٩٥,٣ نقطة مع نهاية تشرين الاول من العام الماضي.

■ محمد القباني: مجمل مبيعات دار الدواء للتنمية والاستثمار ١٦ مليون دينار منها ١٠ ملايين صادرات خارجية

ومن المتوقع ان يشهد السوق الاردني تراجعا في مستورداته من الادوية من العالم الخارجي وتحديدا الادوية المخصصة للاستهلاك النهائي وليس المواد والمستحضرات الداخلة في العملية الانتاجية وذلك على ضوء الاجراءات المتشددة التي اتخذتها وزارة الصحة والرقابة الدوائية لمراقبة الادوية والمستحضرات الطبية والتاكد من مطابقتها للمواصفات على ضوء ابداء الحكومة والبرلمان اهتماما شديدا بتصريحات وزير الصحة والوقوف على القضية وتناولها بكافة تفاصيلها واتخاذ الاجراءات والسياسات الحكومية اللازمة لمعالجة الثغرات والتي من شانها ابعاد الادوية الفاسدة عن السوق الاردني.

كما يتوقع المراقبون ان يتم تراجع مستوردات الاردن من الادوية للاستهلاك المحلي على ضوء التوسع الذي حصل في قطاع الصناعة الدوائية العام الماضي سواء من حيث زيادة عدد المصانع الدوائية او من حيث تعدد وتنوع المنتجات الاردنية والتي من شانها تغطية حاجات دوائية في السوق الاردني لم تكن مغطاة سابقا.

اقوال الصحف الاجنبية

خفض العمالة لتقليص التكاليف ببنك باركليز

تتردد في بنك باركليز انباء عن جولة جديدة للتخفيضات تستهدف الافا من العمالة الفائضة، في اكبر المصارف البريطانية يجيء هذا الحديث عقب ايام قلائل على تولي المدير الجديد مارتين تيلور لمنصبه، وهو حديث يثير الاهتياج بين موظفي البنك خاصة وانهم ما زالوا يقاومون برامج الاستغناء وعدم الاحلال.

يخوض البنك حوارا مع اتحاد موظفيه ومع اتحاد المصارف والتامين والمالية حول خططه الجديدة، وهو يرفض استبعاد خيار اجبار العمالة الزائدة على ترك العمل، من اجل خفض ثلاثة الاف وظيفة.

في البدء، كان هدف «باركليز» خفض ١٥ الف وظيفة خلال خمس سنوات من ١٩٩١. وقبل عام ارتفع العدد الى ١٨ الفا، الآن، وفي وقت بدأت فيه بعض البنوك خفض معدلات تقليص الوظائف، يعود «باركليز» الى رفع هدف التخفيض الى ٢١ الف وظيفة. وحتى الان ادى برنامج خفض التكاليف والرشاوى الى فقدان ١٣٥٠٠ الف وظيفة في البنك.

وتايلور الذي بدأ عمله على رأس البنك مطلع العام الجاري لا ينظر اليه باعتباره مهندسا لخطوة خفض العمالة البريطانية في باركليز البالغة ٧١ الفا بل ربما كان الرجل محط رجاء العاملين لنجدتهم.

وكان اتحاد المصارف اطلق حملة ضد خطط «باركليز» ويقاوم مكتب الاتحاد في لندن الاستغناء عن ٥٠٠ وظيفة، من المعتزم ان تتم هذا الشهر في العاصمة البريطانية وجنوب شرقي انجلترا وهو يدعي ان العملاء «سيشهدون تدهورا مطردا في مستويات الخدمة غير المقبولة اصلا» لكن البنك ينفي ان التخفيض سيؤثر على مستويات الخدمة.

عندما انهارت ارباح البنوك خلال فترة الركود، نتيجة لضياع مليارات الجنيهات من الديون المعدومة، برر رؤساء البنوك خفض العمالة بانه اجراء لازم لاستعادة العافية المالية. لكن تلك الذريعة ما عادت تصلح لان البنوك باتت قريبة من الانتعاش.

ومع ذلك يعد «باركليز» البنك الابطأ بين وصفائه في تطبيق برامج تقليص التكاليف، ويعتقد المحللون ان امامه شوطا يقطعه قبل استكمال مهمته.

■ التايمز

احتكار العاب الفيديو

تشهد سوق العاب الفيديو رواجا كبيرا في المملكة المتحدة والعالم، وتخشى لجنة الاحتكارات البريطانية من سيطرة الشركات اليابانية عليها.

واعلنت لجنة الاحتكارات اجراء تحقيق في هيمنة شركتي نايتنيدو وسيجا اليابانيتين على سوق العاب الفيديو، التي يبلغ حجمها ٧٥٠ مليون جنيه استرليني. واصدر السير بريان كارسبيرج، المدير العام للتجارة العادلة امرا باجراء التحقيق، وذكر ان الممارسات في هذا السوق لا تسير على ما يرام.

ويدفع الآباء نحو ١٠٠ جنيه استرليني ثمنا لجهاز الالعاب لاطفالهم و٦٠ جنيها مقابل احدث الالعاب، وهي اسعار صنفتها دراسة لاتحاد المستهلكين على انها باهظة.

وقال السير بريان «تلقيت عددا من الشكاوى من الناس ضد صناعة العاب الفيديو. شكا المستهلكون من ان الاسعار الباهظة التي يتعين عليهم دفعها مقابل الالعاب الجديدة، قالوا انها اغلى من اسعار الولايات المتحدة».

وكان للاشارة الى الاحتكار وقع الصدمة على الشركتين اليابانيتين لكنهما ذكرتا انهما ستتعاونان تماما مع التحقيق وان كانتا لاتتفقان مع النتائج التي توصل اليها مكتب التجارة العادلة. وقال نيك الكسندر الرئيس التنفيذي لـ«سيجا الاوروبية» ان السوق عادلة تماما وتنافسية بالكامل. وتواجه الشركتان ضغوطا من المنتجات الجديدة التي طرحت في السوق هذا العام من «اتاري» و«سوني» و«كومودور» وDO٣.

وذكر متحدث باسم نايتنيدو ان «صناعة العاب الفيديو مرت في الكريسماس باصعب منافسة في تاريخها».

واضاف «تعتقد نايتنيدو ان المملكة المتحدة اكثر البلاد تنافسية في العالم بالنسبة لالعاب الفيديو وتثق بأن تقرير لجنة الاحتكارات سيؤكد هذا الراي عن سوق تستجيب تماما لطلبات الزبائن وتلبي رغباتهم».

وجاءت اشارة لجنة الاحتكارات بعد تحقيق غير رسمي أستمر اكثر من عام. وتتابع ايضا حرب اسعار ضارية بدأت قبل احتفالات نهاية العام الماضي ومن المتوقع ان تلحق اضرارا كبيرة بشركات كبرى في السوق، وحذر «ديسكون» من ان هوامش الربح المنخفضة على العاب الفيديو ستؤدي الى انخفاض الارباح هذا العام. ويقول السير بريان «يزعم تجار التجزئة ان هناك ممارسات مرهقة في التوزيع تعوقهم ويشعر ناشروا البرامج بالاحباط نتيجة للتفاصيل الكثيرة لاجراءات الترخيص، التي تنظم انتاج الالعاب المستخدمة على الاجهزة الكبيرة للشركات المنتجة».

وذكر باحثون في معهد جالوب ان مبيعات «نايتنيدو» و«سيجا» بلغت ٨٠ في المائة من اجمالي سوق العاب الفيديو في ١٩٩٣ وباعت سيجا التي تتصدر السوق البريطانية خمسة ملايين جهاز العاب.

■ ديلي تلغراف

خلال العام ١٩٩٣

معهد الدراسات المصرفية يعقد ٦٦ دورة شارك فيها ١٠١٥ متدربا

● من المشاركين في دورات للمعهد

كتب - نواف التميمي

اصدر معهد الدراسات المصرفية كتابا تضمن الانشطة والبرامج التي عقدها المعهد خلال العام الماضي، حيث بلغ اجمالي الدورات التدريبية التي عقدها المعهد خلال العام ١٩٩٣ (٦٦) دورة شارك فيها (١٠١٥) متدربا من مختلف الرتب الوظيفية في الجهاز المالي والمصرفي.

وكان مجموع الدورات التي عقدها المعهد بمقره في عمان (٤٣) دورة شارك فيها (٦٩٤) متدربا.

كما عقد المعهد (١٨) دورة في مدينة اربد وضمت (٢٧١) مشاركا وفي مدينة العقبة نظم المعهد (٥) دورات شارك فيها (٥٠) متدربا.

واشتملت برامج الدورات على محاضرات في العلوم المصرفية والمالية والحاسب الآلي.

وجاء في مقدمة الكتاب ان معهد الدراسات المصرفية شهد خلال عام ١٩٩٣ تطورات لم يسبق لها مثيل على طريق الارتقاء بنوعية الدورات التدريبية، وذلك سعيا لمجاراة التطور العلمي المتسارع في الميدان المصرفي الدولي وتعزيز القدرة التنافسية للمصارف والمؤسسات المالية الاردنية والنهوض بالموارد البشرية المحلية التي تمثل ركيزة الاقتصاد الوطني.

وتمشيا مع الاهداف الملقاة على عاتق المعهد والمتمثلة في تطوير مهارات موظفي الجهاز المالي والمصرفي، فقد شرع المعهد خلال عام ١٩٩٣ بوضع خطة تدريبية شاملة تهدف الى تلبية طموحات وتطلعات الكوادر المالية والمصرفية المتزايدة في شتى انحاء المملكة بما يتلاءم والاحتياجات الفعلية لواقع العمل المالي والمصرفي الاردني.

وقد جاء تنفيذ هذه البرامج انسجاما مع طموحات المعهد بتكثيف جهوده في زيادة عدد الدورات من حيث التخصص وانتقاء مواضيع تحتل مكانة بارزة في سلم اولويات العمل المصرفي، وذلك لاتاحة مجال الاستفادة لاكبر عدد من المشاركين.

وتعزى اسباب هذه الانجازات بشكل رئيسي الى الاهمية البالغة التي يوليها القطاع المالي والمصرفي لتطوير قدرات العاملين في هذا القطاع الحيوي الذي يمثل شريان الاقتصاد الوطني من ناحية، والى نوعية البرامج التي قدمها المعهد ضمن خطته التدريبية لعام ١٩٩٣، من ناحية اخرى، هذا فضلا عن حرص ادارة المعهد على احداث نقلة نوعية في سياسة المعهد التدريبية. وخاصة في ضوء تفرغ المعهد للدوام الكامل.

وتمثل الدورات التدريبية التي عقدها المعهد خلال هذا العام بعدا جديدا وتحولا جوهريا للارتقاء بالتدريب المالي والمصرفي واستخدام كافة الاساليب الحديثة والاستعانة بنخبة من المصرفيين والاكاديميين العاملين في المصارف والجامعات الاردنية المنتشرة في شتى انحاء المملكة.

معوقات امام التنمية الزراعية العربية

٦٠٪ من الاراضي الزراعية العربية غير مستغلة

بينت احصائية نشرتها المنظمة العربية للتنمية الزراعية ان الرقعة القابلة للانتاج الزراعي النباتي في الوطن العربي تبلغ حوالي ١٣٣ مليون هكتار يستغل منها بحدود ٥٤ مليون هكتار اي ما يعادل ٤٠,٦٪ من جملة الاراضي الصالحة للزراعة، تحتل الزراعة البعلية منها حوالي ٦٣,٨٪ بينما تبلغ الاراضي المروية ١٨,٣٪ فيما تحتل الاراضي المتروكة وغير المستعملة ١٧,٩٪.

وقدرت الاحصائية الموارد المائية المستثمرة في الوطن العربي بحوالي ١٦٢ مليار متر مكعب في السنة من مختلف المصادر، وتقدر الموارد المتاحة من المياه السطحية بحدود ٢٥٠ مليار متر مكعب في السنة، ولا يتجاوز المستغل منها ما نسبته ٥٦٪.

واشارت الى المساحات التي زرعت بالمحاصيل الرئيسية عام ١٩٩٢ بلغت حوالي ٣٩,٥ مليون هكتار بزيادة ٣,٥ عما كانت عليه عام ١٩٩١.

وذكرت الاحصائية انه بالرغم من هذه الزيادة فقد تراجع بعض انتاج المحاصيل وخاصة التي تزرع بعلا كالحبوب، حيث انخفض انتاج المحاصيل السكرية بحدود ٤,١٪ بينما شهدت باقي المحاصيل ارتفاعا ملحوظا في انتاجها حيث بلغت نسبة انتاج الخضار ٩,٧٪ والبقوليات ٩٪ كما ارتفع انتاج البذور الزيتية بنسبة ٦,٥٪ والاعلاف بنسبة ٢,٣٪.

وقالت الاحصائية ان اعداد الثروة الحيوانية بلغت عام ١٩٩٢، ٢٤٣ مليون راس من الحيوانات المنتجة بانواعها منها ٤١ مليون راس من الابقار والجاموس و ١٩٠ مليون راس من الاغنام والماعز و ١٢ مليون من الجمال.

وفيما يتعلق بالثروة السمكية قالت الاحصائية ان مواردها تتميز بانها تملك شواطىء طويلة محيطة بالوطن العربي تقدر مساحتها بحدود ٢٢,٧ الف كيلو متر اضافة الى ان الانهار والبحيرات تساعد على سد العجز واشباع الطلب. وقد بلغ انتاج الوطن العربي من الاسماك عام ١٩٩٠ حوالي ١٨٥٨ مليون طن بانخفاض بلغت نسبة ٦,٧٪ عن انتاج العام السابق.

وقدرت الاحصائية ان قيمة الفجوة الاجمالية بلغت عام ١٩٩١ حوالي ٩,٤ مليارات دولار اميركي انخفضت هذه الفجوة عن عام ١٩٩٠ بحدود ١٢,٧٪.

وقالت الاحصائية ان التنمية الزراعية العربية تواجه جملة معوقات تعرقل وتحد من انطلاقها، بعضها يتعلق بالسياسات الاقتصادية وبعضها الاخر بالظروف المناخية والطبيعية والتقنية التي يعمل فيها القطاع الزراعي ولذلك تعمل المنظمة العربية من خلال تكثيف برامجها وبالتعاون مع المؤسسات الدولية والاقليمية ووزارات الزراعة العربية الى وضع منهاج لتصحيح المسار المستقبلي للتنمية الزراعية العربية.

ضحكات اقتصادية



- لكن سعادتك عملت إيه علشان تبقى رشيقة واخر خصخصة.

مطلوب من اليابان مزيدا من الخطوات لحفز اقتصادها

واشنطن - رويتر - اشار وزير الخزانة الاميركي لويد بنتسن الى ان اليابان يجب ان تفعل المزيد لحفز اقتصادها الراكد بالاضافة الى خطة خفض ضريبي مثيرة للجدل بمبلغ ٥٥ مليار دولار.

وتواجه الخطة التي كشف عنها رئيس الوزراء موريهيرو هوسوكاوا يوم الخميس مشاكل بالفعل وقد لا تتغلب على تحد يفرضه الاعضاء الاشتراكيون في الحكومة الائتلافية اليابانية.

وقال بنتسن لرويتر في مقابلة انه يعتقد ان هوسوكاوا ربمايحتاج لعمل المزيد لتنشيط الاقتصاد ولكنه غير متاكد لان طوكيو لم تصدر بعد تفاصيل ميزانيتها لعام ١٩٩٤/١٩٩٥.

وتحث واشنطن طوكيو على تنشيط اقتصادها اعتقادا بان ذلك سيزيد الطلب الياباني على الواردات ويساعد على الحد من الفائض الهائل في الميزان التجاري لليابان.

وقال بنتسن قال هوسوكاوا في الماضي انه يريد ادارة اكثر دراية باحتياجات المستهلكين. واجراء خفض كبير في ضريبة الدخل يساعد في ذلك.

وواجهت خطة هوسوكاوا لتنشيط الاقتصاد معارضة بسبب فقرة تنص على ادخال ضريبة قيمة مضافة جديدة خلال ثلاث سنوات للتعويض عن العائدات التي ستخسرها الحكومة الان بسبب خفض ضريبة الدخل.

واتفق مفاوضو الائتلاف الياباني على الغاء اقتراح القيمة المضافة امس الجمعة بعد اقل من يومين من الخلاف الذي ثار بعد الكشف عنها وهدد بانقسام الحكومة.

ومن المقرر ان يجتمع هوسوكاوا مع الرئيس بيل كلينتون في واشنطن في ١١ من شباط وهو يامل ان يكون بحلول ذلك الوقت قد توصل الى برنامج لتحفيز الاقتصاد الياباني ونال الموافقة عليه.

توقع تزايد معدل النمو الاقتصادي الصيني

بكين رويتر - قال اقتصاديون ان الاقتصاد الصيني سيحقق مزيدا من النمو اثناء الربع الاول من عام ١٩٩٤ حيث من المتوقع ان يزداد الانتاج الصناعي واسعار التجزئة على الرغم من مطالب بابطاء خطى النمو.

وقالت صحيفة تشاينا ديلي الرسمية امس ان مركز الاستعلامات التابعة لمجلس الوزراء اصدر توقعاته الخاصة بالاقتصاد في الربع الاول من العام والتي تشير الى زيادة نسبتها ٢٢ في المائة في الانتاج الصناعي بالمقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي.

وقال المركز ان اسعار التجزئة ستزداد بنسبة ١٤,٥ في المائة وسيقفز اجمالي مبيعات التجزئة بنسبة ٢٨,٦ في المائة.

وقالت الصحيفة اداء الاقتصاد الصيني سيظل نشطا.

وسجلت الصين نموا اقتصاديا سنويا نسبته ١٣ في المائة في غضون العامين المنصرمين مما اثار قلقا رسميا من ان يمثل التضخم المرتفع خطرا دائما.

واصدر مسؤولون اقتصاديون كبار الشهر الماضي حظرا جديدا على مشاريع البناء الجديد عام ١٩٩٤ في محاولة للسيطرة على زيادة الاستثمارات في الاصول الثابتة والتي ارتفعت بمعدل مذهل نسبته ٥٨ في المائة في عام ١٩٩٣.

وادى تدفق الاستثمارات في مجال البناء ومشاريع التجديدات الى زيادة التضخم. واوضحت ارقام رسمية ان نسبة معدل التضخم القومي في عام ١٩٩٣ بلغت ١٤,٥ في المائة بينما اقتربت في المناطق المدنية من ٢٠ في المائة.

تسجيل عجز تجاري في تايوان

تايبه - قالت وزارة المالية التايوانية ان تايوان سجلت عجزا في ميزانها التجاري قيمته ٦٠ مليون دولار اميركي في كانون الثاني بالمقارنة مع فائض قيمته ٤٣٠ مليون دولار اميركي في كانون الثاني عام ١٩٩٣.

وقالت الوزارة ان هذا هو اول عجز تجاري شهري لتايوان منذ اذار عام ١٩٩٠.

اسعار الخضار والفواكه

التاريخ ٩٤/٢/٦ ... فلس / كغم

[illegible]

MONEY AND INTEREST RATES France's narrow-money supply contracted by 2.6% in the year to November; its broad money shrank by 1.3%. In Switzerland the growth of broad money quickened to 7.3% in the year to October, the fastest rise since [illegible]

[illegible]

كلارك ينتقد استمرار العقوبات

ايكوس متفائل بنتائج مباحثاته في بغداد والصحف العراقية تدعوه للتوصية برفع الحصار

بغداد ـ ا. ف. ب ـ علم من مصدر عراقي ان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز التقى امس في بغداد رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة نزع سلاح العراق رولف ايكيوس. ولم يوضح المصدر مضمون المباحثات بين الجانبين. ويواصل ايكيوس مباحثاته التي بداها قبل ثلاثة ايام حول وضع نظام مراقبة طويل المدى للمنشآت العسكرية العراقية.

ومنذ وصوله الى بغداد الاربعاء اجرى ايكيوس سلسلة من اللقاءات مع وزير الخارجية محمد سعيد الصحاف والفريق عامر رشيد مدير هيئة التصنيع العسكري. ودارت المحادثات حول مسائل سياسية وتقنية مرتبطة ببرنامج المراقبة الطويل المدى.

وفي تصريح مقتضب ادلى به قبيل لقائه بعزيز قال ايكيوس ان الاجتماع سيكون «ثنائيا» ووصف محادثاته مع المسؤولين العراقيين بانها «جدية ومهنية وعملية».

وجدد ايكيوس تفاؤله بامكانية خروج المحادثات بنتائج ايجابية. وردا على سؤال حول ما اذا كانت هناك «مشكلات» بين الامم المتحدة والعراق حول اقامة نظام المراقبة اكتفى ايكيوس بالقول «سنواصل المحادثات». وقالت مصادر الامم المتحدة في بغداد ان ايكيوس سيلتقي مجددا المسؤولين العراقيين. وردا على سؤال قال ايكيوس انه سيغادر بغداد اليوم (الاحد) على الارجح متوجها الى الكويت بدعوة من الحكومة الكويتية. ويوم الجمعة صرح نائب مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية موريتسيو زيفيريرو في البحرين، القاعدة الخلفية لنشاطات الامم المتحدة في العراق، ان الوكالة ستنصب نحو عشرين آلة تصوير للمراقبة في منشآت نووية عراقية تم تدمير برامجها النووية عمليا.

وكان العراق وافق رسميا في تشرين الثاني الماضي على قرار مجلس الامن الدولي رقم ٧١٥ الذي نص على وضع نظام مراقبة طويل المدى للاسلحة العراقية. وفي المقابل طلب العراق رفع الحظر النفطي المفروض عليه منذ آب ١٩٩٠.

وفي خطاب مفتوح في صفحتها الاولى حثت صحيفة الجمهورية الحكومية ايكيوس على المساعدة على تخفيف معاناة الشعب العراقي بسبب عقوبات الامم المتحدة. وقالت الصحيفة ان ايكيوس لن يتضور جوعا ان هو رفع صوته وقال كفى وعندها ستصدر الامم المتحدة قرارا برفع العقوبات. وهاجمت صحيفة بابل التي يشرف عليها عدي الابن الاكبر للرئيس صدام حسين ايكيوس لتصريحاته المتناقضة. ووصفت الصحيفة تصريحات ايكيوس بانها تتسم بعدم الرضا في المنامة بينما هي متفائلة في بغداد. ويحاول ايكيوس رئيس بعثة الامم المتحدة لنزع سلاح العراق ترتيب مراقبة طويلة المدى لصناعة التسليح العراقية.

من جهة اخرى انتقد وزير العدل الاميركي السابق رامزي كلارك في بغداد استمرار الحظر الدولي المفروض على العراق.

وقال كلارك في افتتاح ندوة يشارك فيها عدد من خبراء القانون الدولي العرب والاجانب ان «استمرار الحظر الدولي على العراق يعد خرقا فاضحا للقوانين والاعراف الدولية ولحقوق الانسان». وكان كلارك قد وصل الخميس الماضي الى بغداد للمشاركة في ندوة تستمر اربعة ايام لمناسبة الذكرى الثالثة لحرب الخليج (كانون الثاني ـ شباط ١٩٩١) وتبحث «انتهاكات وجرائم الحصار لحقوق الانسان في العراق».

وقد قام المسؤول الاميركي السابق الذي اعلن تأييده للعراق خلال حرب الخليج بزيارات عدة الى العراق في السنوات الاخيرة. وقد زار العراق اخر مرة في ١٣ شباط ١٩٩٣ حين استقبله الرئيس العراقي صدام حسين.

الصليب الاحمر زار محتجزا كويتيا في العراق

الدفاع عن المتهمين بمحاولة اغتيال بوش يرفض شهادة ضابط مخابرات كويتي

الكويت ـ رويتر ـ قال شاهد للادعاء امس مجددا ان للمخابرات العراقية صلة بخمسة عراقيين متهمين بالاشتراك في مخطط لاغتيال الرئيس الاميركي السابق جورج بوش خلال زيارته للكويت عام ١٩٩٣.

وكان العقيد عبد الصمد الشطي وهو محقق في ادارة امن الدولة في الكويت يدلي بشهادته لدى استئناف محاكمة بدات منذ ثمانية اشهر ومتهم فيها ١١ عراقيا وثلاثة كويتيين بالتآمر لاغتيال بوش خلال زيارته بين ١٤ و١٦ نيسان من العام الماضي.

وفي ٢٥ كانون الاول قرر القاضي صلاح الفهد بشكل مفاجىء تاجيل اصدار الحكم قائلا انه يريد اعادة استجواب الشطي الذي ادلى بشهادته اخر مرة في ٢٦ حزيران الماضي.

وكرر الشطي امس القول بان رياض الاسدي «٣٣ عاما» ووالي الغزالي «٣٦ عاما» وسالم ناصر الشمري «٣٤ عاما» وبندر عجيل الشمري وعادل اسماعيل عيسى العتيبي «٤٤ عاما» يعملون لحساب المخابرات العراقية. وقال مجددا انه استقى معلوماته من مصدر سري داخل العراق وقد شكك محامو الدفاع بقوة في هذه الاقوال. وقال الشطي لدى استجوابه من جانب محامي العتيبي «دليلي من داخل العراق وهو مصدري السري وهو قال انه «العتيبي» على علاقة بالاستخبارات العراقية وانه احد عناصرها». واقر الغزالي بانه تلقى اوامر من المخابرات العراقية لتفجير سيارة بوش. كما اقر الاسدي بان المخابرات طلبت منه مساعدة الغزالي في وضع القنابل لكنه نفى اي علم باية مؤامرة للاغتيال.

وينفي المدعى عليهم الآخرون وعددهم ١٢ شخصا اي تورط في المخطط المزعوم. ويقول معظمهم وهم عراقيون انهم جاؤوا الى الكويت لزيارة اقاربهم واسرهم والحصول على قروض او جباية اموال مستحقة لهم او المساعدة في تهريب الخمور او بيعها.

ويقول العراق ان الكويت والولايات المتحدة لفقت المؤامرة سعيا لتشديد العقوبات الاقتصادية المفروضة عليه.

وتوعدت صحيفة الثورة الناطقة بلسان حزب البعث العراقي في اول تشرين الثاني الماضي زعماء الكويت بانهم سيدفعون ثمن جرائمهم لاحتجازهم العراقيين الاحد عشر. وقد طالب الادعاء من قبل باعدام هؤلاء العراقيين ومواطن كويتي لتآمرهم المزعوم لاغتيال بوش. وطالب باحكام بالسجن مدتها عشرة اعوام لاثنين كويتيين بتهمة التواطؤ. ويقول الادعاء ان هذه المؤامرة جزءا من حملة تفجيرات اوسع نطاقا لزعزعة الامن في الكويت. وقد شنت الولايات المتحدة عدوانا بالصواريخ على مقر المخابرات العراقية في بغداد في ٢٧ حزيران بعد ان قالت انها عثرت على ادلة دامغة بتورط العراق في المؤامرة.

واستشهد ستة اشخاص على الاقل من انفجار الصواريخ.

تاجيل المحاكمة

هذا وقد قررت محكمة امن الدولة الكويتية تاجيل جلسة المحاكمة الى الخامس من اذار المقبل ـ ا. ف ب ـ واتخذت المحكمة قرارها لاعطاء محامي الدفاع الوقت اللازم لبحث اقوال شاهد الاثبات الرئيسي الضابط الشطي الذي يعمل في جهاز امن الدولة الكويتي والذي ادلى بشهادته امس. وردا على سؤال لرئيس المحكمة المستشار صلاح الفهد قال الشاهد ان «ليس لديه اي دليل» يثبت الجرم على المتهمين. واوضح «ليس لدي اي دليل على ان بدر الشمري (متهم كويتي) على صلة بالمخابرات العراقية». وقال الضابط الكويتي انه لا يستبعد ان يكون المتهم متورطا في سلسلة من التفجيرات استهدفت في الكويت قبل ثلاث سنوات عددا من محلات بيع اشرطة الفيديو لكنه لم يقدم دليلا على ذلك. واكد ان المتفجرات التي استخدمت في هذه العمليات كانت مشابهة لتلك التي صادرتها السلطات الكويتية لدى المتهمين بتدبير محاولة اغتيال بوش.

من جهة اخرى قالت اللجنة الدولية للصليب الاحمر امس ان مندوبيها زاروا كويتيا محتجزا في سجن بالعراق لدخوله البلاد بطريقة غير مشروعة. وقال جان فيليب لافوير مسؤول الصليب الاحمر بالتليفون ان زملاء له مقرهم بغداد زاروا فلاح محمد الرشيدي في سجن ابو غريب بالقرب من العاصمة العراقية في اواخر كانون الثاني الماضي ووجدوه في صحة جيدة. وقال لافوير «ستواصل لجنة الصليب جهودها لحماية ومساعدة الرشيدي وسوف نسهل اتصالاته مع اسرته في الكويت».

وقال لافوير الذي يقع مقره في الكويت ان الرشيدي ليس ضمن مئات الكويتيين الذين تقول الكويت ان بغداد لا تزال تحتجزهم منذ عام ١٩٩٠.

وينفي العراق انه لا يزال يحتجز اي كويتي جرى اعتقاله آنذاك.

وشوهد الرشيدي اخر مرة وهو يقود سيارته من امام منزله باحدى ضواحي مدينة الكويت في ايار عام ١٩٩٣. وتلقت لجنة الصليب الاحمر تاكيدا من السلطات العراقية في كانون الثاني الماضي لانها تعتقله.

تعزيزات مسلحة لمدينة ايرانية بعد تصاعد المواجهات مع السكان

طهران ـ (ا.ف.ب) ـ ذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية امس ان قوات الامن الايرانية عززت وجودها في جنوب شرق البلاد اثر هجوم شنته «عناصر مسلحة» على حافلة في منطقة زهدان على الحدود مع باكستان.

ونقلت الوكالة عن احد قادة قوات الامن ان «تعزيزات» لم تحدد حجمها ارسلت يوم الجمعة الى المكان للمحافظة على الامن والنظام في المنطقة ولا سيما على الطرقات، وقد باشرت قوات الامن ملاحقة «اللصوص» في المنطقة.

وكانت الوكالة قد اعلنت يوم الجمعة الماضي ان «مجموعة مسلحة قتلت مساء يوم الخميس اربعة ركاب كانوا على متن الحافلة وسلبت الاخرين» كما خطفت ثلاثة عسكريين فيما كانوا عائدين الى زهدان بعد ان قامت بقطع الطريق بين هذه المدينة الواقعة بالقرب من الحدود مع باكستان ومدينة زابول القريبة من افغانستان.

ويسود توتر في منطقة زهدان كبرى مدن مقاطعة سيستان بالوشستان منذ مقتل عنصرين من قوات الامن الايرانية وجرح ما لا يقل عن ثلاثين شخصا اخرين خلال اشتباكات مسلحة يوم الثلاثاء الماضي بعد قيام السلطات الايرانية بهدم مسجد للسنة في المدينة.

وكانت وزارة الداخلية الايرانية قد اعلنت الاربعاء ان متظاهرين هاجموا مباني عامة نزعوا الاعلام والزينة في اليوم الاول من الاحتفالات الرسمية بالذكرى ال ١٥ للثورة الاسلامية.

وقالت الاذاعة الايرانية ـ رويتر ـ امس ان وزير الداخلية الايراني منح سلطات اضافية بشأن الامن الداخلي.

وقالت الاذاعة ان الزعيم الديني الايراني وقائد القوات المسلحة آية الله علي خامنئي عين وزير الداخلية علي محمد بشارتي نائبا له يتولى مسؤولية قوات الشرطة الايرانية. ونقل تقرير الاذاعة عن مرسوم لخامنئي قوله ان هذا الاجراء يهدف «منح وزير الداخلية سلطة اكبر في مجال العمليات لتحقيق الامن للمواطنين». وكان رجل قد اطلق خمس طلقات يوم الخميس الماضي بينما كان للرئيس اكبر هاشمي رفسنجاني يلقي كلمة في طهران. وقال مسؤولون ايرانيون انها كانت مؤامرة لاغتيال رفسنجاني.

بحث تعزيز التعاون العسكري بين اميركا والبحرين

المنامة ـ رويتر ـ اجرى الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البحرين محادثات مع جنرال اميركي كبير امس السبت بخصوص تعزيز التعاون العسكري بين البلدين.

وقالت وكالة انباء الخليج ان الشيخ عيسى راجع ايضا احدث التطورات في منطقة الخليج مع الجنرال جوزيف هوار القائد العام للقيادة المركزية الاميركية.

ولم تذكر الوكالة مزيدا من التفاصيل بخصوص المحادثات.

ووقعت البحرين مقر القوات البحرية الاميركية المتمركزة في منطقة الخليج اتفاقات للتعاون العسكري في اواخر الشهر الماضي مع الولايات المتحدة وبريطانيا.

وفي وقت لاحق اجرى وزير الدفاع البحريني للشيخ خليفة بن حمد آل خليفة مباحثات مع الجنرال جوزيف هور القائد العام للقيادة المركزية الاميركية.

وذكرت وكالة انباء الخليج ان الجانبين بحثا العلاقات الثنائية واوجه التعاون العسكري.

نساء يشاركن بحملات ضبط الأسلحة بالكويت

الكويت ـ رويتر ـ قالت صحيفة امس السبت ان نساء انضممن الى حملة تشنها الشرطة الكويتية لضبط الاسلحة غير المرخصة للحيلولة دون ان تحبط التقاليد المحافظة هذه الهجمات. ونقلت صحيفة عرب تايمز التي تصدر باللغة الانجليزية عن العقيد عبدالحميد العوضي قائد القوة الخاصة التي تقوم بحملة لضبط الاسلحة غير المرخصة من بقايا حرب الخليج قوله انه غالبا ما يتم ابقاء قوة الشرطة خارج المنازل ولا يسمح لها بالدخول فورا بحجة ان الرجال يحتاجون الى وقت لابعاد نسائهم. وكان الرجال يستغلون هذا الوقت في اخفاء اسلحتهم.

ونقلت الصحيفة عن العوضي قوله «للتغلب على مثل هذه المشكلات قررت القوة توظيف نساء للمساعدة في تفتيش المنازل ولا سيما عندما تكون اناث طرفا في المسالة.. سيتم استخدام نساء اذا تطلب الامر لمنع وقوع مثل هذه الحوادث».

وانتقد بعض اعضاء مجلس الامة الكويتي الشرطة لدخولها المنازل دون اعطاء وقت كاف للنساء للتواري عن الانظار. وقال العوضي مرددا تصريحات رجل الشارع الكويتي ان من المذهل ان تجد «اشخاصا يخفون قنابل يدوية على بعد بضع بوصات من اسرتهم واخرين يخفون اسلحة في المطبخ في حين يخفيها البعض في الثلاجات بجانب الطعام».

وفاة ايراني اصيب بغارة تركية

نيقوسيا ـ رويتر ـ قالت وكالة الانباء الايرانية امس ان قرويا ايرانيا جرح في غارة جوية تركية تستهدف معسكرات للثوار الاكراد في العراق توفي متأثرا بجروحه.

وقالت الوكالة انه بوفاة هذا الايراني يرتفع الى عشرة اشخاص عدد الايرانيين الذين قتلوا في الغارة التي شنت في ٢٨ من كانون الثاني الماضي على معسكر يقع على الحدود بين العراق وايران تقول تركيا ان ثوار حزب العمال الكردستاني يستخدمونه.

وقالت تركيا يوم الخميس ان الغارة الجوية قتلت ايرانيين عن طريق الخطا واعربت عن «حزنها العميق» بسبب الحادث.

١٠٠ طن بلوتونيوم معرضة للسرقة!

واشنطن ـ بترا ـ حذرت الاكاديمية الوطنية للعلوم في الولايات المتحدة الاميركية من خطر حقيقي ناتج عن احتمال تعرض حوالي مائة طن من مادة البلوتونيوم من الصواريخ النووية الاميركية والروسية المفككة للسرقة من قبل «ارهابيين».

ونقلت صحيفة «يو اس توداي» عن احد المسؤولين في الاكاديمية قوله ان خطر احتمال تعرض مخزون الاتحاد السوفياتي سابقا من الاسلحة النووية للسرقة اقرب ما يكون الى الحقيقة.

وجاء في دراسة نشرتها الرابطة مؤخرا ان كمية قليلة من البلوتونيوم تصل الى ستة كيلوغرامات تكفي لتصنيع قنبلة نووية.

وتنصح المسؤولون في الاكاديمية بالتوصل الى اتفاقية بين الولايات المتحدة وروسيا من شانها التقليل من مخاطر احتمال تعرض المواد المشعة للسرقة.

صحفيان ايطاليان يكشفان ويؤكدان

اسرائيل اسقطت الطائرة الايطالية عام ٨٠ لأنها اعتقدت انها تنقل يورانيوم للعراق

روما ـ ا.ف.ب ـ اكد صحافيان ايطاليان في كتاب ان الطيران الحربي الاسرائيلي دمر في حزيران ١٩٨٠ طائرة (دي سي ٩) ايطالية تنقل ٨١ شخصا بالقرب من جزيرة اوستيكا شمال صقلية استنادا الى معلومات خاطئة بانها طائرة شحن فرنسية تنقل يورانيوم مخصب الى العراق.

فقد نشرت الصحف الايطالية امس السبت في صفحاتها الاولى هذه المعلومات التي تضمنها كتاب سينشر قريبا وضعه الصحافي في مجلة اوروبيو كلوديو غاتي والصحافية غايل هامر. وقد ابرز الصحافيان في الكتاب نظرية جديدة عن الكارثة الجوية الاكثر غموضا في ايطاليا. وقد زعم الناطق باسم السفارة الاسرائيلية في روما الرواية «بالقصة السخيفة النابعة من خيال واسع جدا». وكان يعتقد بصورة عامة ان تدمير الطائرة تم في فترة من التوترات بين ليبيا وحلف شمال الاطلسي بواسطة صاروخ اطلقته المطاردات الاميركية خطا اعتقادا منها بان الطائرة ليبية. وكانت نظرية اخرى اشارت الى تورط الطيران الفرنسي لكن هاتين النظريتين لم تتأكدا وقد نفتهما واشنطن وباريس بشدة.

غير ان التحقيقات استمرت نتيجة حملات عائلات الضحايا وتم الاستماع في الولايات المتحدة الى افادات مختلفة. ويذكر ان انفجارا شديدا دمر في ٢٧ حزيران ١٩٨٠ الطائرة التابعة لشركة ايتافيا فيما كانت تقوم برحلة من بولونيا الى بالرمو. وادى الانفجار الى مصرع الركاب وافراد الطاقم البالغ عددهم ٨١ شخصا. وقال الصحافيان في كتابهما ان رئيس الوزراء الاسرائيلي في حينه مناحيم بيغن اصدر الاوامر بتنفيذ هذه العملية بناء على معلومات غير دقيقة من لاجهزة الاستخبارات الاسرائيلية «الموساد». وقد اصدر بيغن هذه الاوامر «لشدة خوفه» من احتمال شحن يورانيوم مخصب من فرنسا الى العراق. ويذكر ان الطيران الاسرائيلي دمر بعد ذلك بنحو عام في ٧ حزيران محطة تموز النووية التي بناها العراق بمساعدة فرنسا.

في ختام اجتماعات لوزراء خارجيتها

سوريا وتركيا وايران تعارض تقسيم العراق واقامة دولة للاكراد

اسطنبول ـ (ا.ف.ب) ـ اكدت تركيا وايران وسوريا مجددا امس معارضتها القاطعة لاي تفتيت محتمل للعراق حرصا على تدراك اي محاولة لخلق دولة كردية مستقلة في شمال العراق. وقال وزراء خارجية تركيا وايران وسوريا حكمت تشيتين وعلي اكبر ولايتي وفاروق الشرع في بيان مشترك بعد اجتماع عقدوه في اسطنبول ان البلدان الثلاثة «ستتصدى لاي عمل يهدف الى تفتيت العراق تحت اي ذريعة كانت».

واضاف البيان «ان مستقبل العراق يجب ان تحدده فقط الارادة الحرة لشعب العراق باسره» وتابع البيان يقول «ان تصريحات ونشاطات بعض المجموعات في بعض الدول الغربية التي تهدف الى تشجيع الانفصال ليست مقبولة ويجب ان تتوقف» ولكن البيان لم يذكر بالاسم هذه المجموعات والدول. وخلال مؤتمر صحافي مشترك عقد بعد الاجتماع قال وزير الخارجية الايراني ولايتي ان البلدان الثلاثة تولي «الوضع في شمال العراق اهمية سياسية» واوضح ان «التطورات في شمال العراق ستؤثر على الامن في البلدان الثلاثة».

يذكر ان شمال العراق الذي تقطنه اغلبية كردية يخضع منذ نهاية حرب الخليج لسيطرة الاكراد الذين اعلنوه «دولة اتحادية» وهذا الوضع يقلق تركيا وايران وسوريا التي لا تريد الحديث عن انشاء دولة كردية مستقلة في شمال العراق لانه يوجد سكان اكراد لديها.

والوزراء الثلاثة الذين اجتمعوا ثلاث مرات منذ تشرين الثاني ١٩٩٢ لبحث هذا الموضوع دعوا في بيانهم العراق الى «الالتزام بقرارات الامم المتحدة» كي يصبح بامكانه ان «يستعيد مكانه في الجماعة الدولية» وطلبوا منه ايضا «رفع كل القيود والاجراءات ضد المواطنين في القسم الشمالي من البلاد».

وخلال المؤتمر الصحافي دعا وزير الخارجية التركي تشيتين خاصة العراق الى رفع الحصار الكهربائي عن القسم الشمالي.

ومن جهة اخرى كرر الوزير السوري فاروق الشرع طلب سوريا ايجاد اتفاق نهائي مع تركيا بشان تسوية موضوع اقتسام مياه الفرات بين هاتين الدولتين والعراق، وقال ان اقتسام المياه هو «حيوي» بالنسبة لسوريا وهذا «طلب مشروع». واضاف «ان اتفاقا من شانه ان يسهم في السلام والاستقرار في المنطقة وعكس ذلك سيكون سببا في انعدام الاستقرار والتوترات». واوضح وزير الخارجية السوري ان موضوع المياه كان موضع بحث خلال اللقاء الذي عقده مع رئيسة الوزراء التركية تانسو تشيلر ووصف هذا اللقاء بـ «الايجابي».

يذكر ان نهر الفرات ينبع في تركيا ويجتاز سوريا والعراق ويصب في الخليج. وقد اعربت سوريا والعراق عن قلقهما حيال مشاريع كبيرة لتوليد الطاقة الكهربائية من مياه النهر تنجزها حاليا تركيا.

وتجدر الاشارة الى ان تركيا تتهم سوريا بدعم وتموين حزب العمال الكردستاني الذي يقود ضد تركيا عملية ثورة مسلحة منذ العام ١٩٨٤ في جنوب شرق الاناضول الذي تقطنه اغلبية كردية.

وختم البيان بالقول ان وزراء خارجية الدول الثلاث سيعقدون اجتماعهم المقبل في تموز المقبل.

دعوة السكان للمساعدة في ضبط الارهابيين

استنفار في السودان وحواجز على الطرق لاعتقال منفذي مذبحة مسجد ام درمان

الخرطوم ـ ا. ف. ب ـ اعلنت الشرطة السودانية امس حالة الاستنفار في البلاد وشنت حملة تفتيش واسعة النطاق لالقاء القبض على العناصر الارهابية التي اطلقت النار يوم الجمعة على حشد من المصلين في مسجد ام درمان المدينة التوام للخرطوم مما ادى الى استشهاد ١١ شخصا استنادا الى اخر حصيلة واصابة ١٥ اخرين.

واقامت قوات الامن حواجز على الطرق الرئيسية في مدينة ام درمان وتقوم بتفتيش السيارات تفتيشا دقيقا فيما دعت وزارة الداخلية السكان الى مساعدة الشرطة لالقاء القبض على المعتدين. غير ان صحيفة «السوداني الدولي» الحكومية نقلت عن احد كبار المسؤولين في اجهزة الشرطة قوله ان السلطات مقتنعة كل القناعة ان المعتدين هربوا الى الخرطوم على متن شاحنتين صغيرتين عبر الجسر على نهر النيل الذي يربط العاصمة بمدينتها التوام. وذكرت الشرطة ان خمسة عناصر مسلحة (وليس ثلاثة كما سبق ان اعلنت وكالة الانباء السودانية الرسمية) اقتحمت مسجد الثورة في ام درمان يوم الجمعة حيث اطلقوا النار عشوائيا على المصلين الذين كانوا يؤدون صلاة الجمعة. وكان اثنان من المعتدين قد هاجما قبل ذلك مركزا للشرطة في ام درمان واستوليا على اسلحة آلية من ثلاثة رجال شرطة وعلى سيارة للشرطة استخدماها للتوجه الى المسجد حيث كان بانتظارهما ثلاثة من شركائهم.

ونقلت اذاعة ام درمان امس عن وزارة الداخلية السودانية ان حادث اطلاق النار اسفر عن استشهاد ١٣ شخصا من بينهم طفلان واصابة ما لا يقل عن ١٦ اخرين بجروح. وهو اخطر حادث من نوعه يقع منذ وصول الفريق عمر البشير ذي الاتجاه الاسلامي الى الحكم في حزيران ١٩٨٩.

ولم يحدد المسؤولون السودانيون الدوافع الكامنة وراء الاعتداء ولا هوية الفاعلين. يذكر ان مسجد الثورة تابع لجماعة انصار السنة الدينية التي تدعو الى وجوب اتباع السنة النبوية والالتزام بها واتخذت الجماعة منذ اكثر من عام مواقف معادية للحكومة السودانية مما حمل السلطات السودانية على اتخاذ اجراءات قمعية ضد هذه الجماعة الدينية واغلقت عددا من المساجد التابعة لها.

وزعمت اوساط المعارضة السودانية في القاهرة ان هذا الاعتداء نفذه «عملاء النظام» الذين يسعون من وراء هذه الاعمال الى تخويف السكان.

وزعمت ايضا ان «هؤلاء العملاء» قد يكونون من الميليشيات المقربة من الجبهة الوطنية الاسلامية التي يتزعمها حسن الترابي العقل المدبر للسلطة.

قبل الانتخابات التشريعية في نيسان

اعمال تخريبية في جنوب افريقيا

جوهانسبرغ ـ رويتر ـ اعلنت شرطة جنوب افريقيا امس ان مخربين دمروا عددا من اعمدة توصيل الطاقة الكهربية في منطقة راندفومتاين الواقعة الى الغرب من جوهانسبرغ مما الحق اضرارا جسيمة بالمنطقة وادى الى انقطاع الكهرباء. وقال متحدث ان متفجرات تستخدم في مجال الصناعة استخدمت في الاعمال التخريبية وهي واحدة من عدة هجمات تعرضت لها شبكات الكهرباء وخطوط السكك الحديدية في الآونة الاخيرة.

وتمت معظم الهجمات التي وقعت في الآونة الاخيرة بصلة ليمينيين بيض قبيل لانتخابات تجري في نيسان المقبل وتشترك فيها جميع الاجناس.

في هذا الصدد ـ ا.ف.ب ـ حذر رئيس المؤتمر الوطني الافريقي نلسون مانديلا البيض في اليمين المتطرف من عواقب اللجوء الى العنف للتمكن من تحقيق هدفهم القاضي بتشكيل دولة مستقلة للبيض.

وقال مانديلا في كلمة القاها امام الموظفين في المستشفى العام لاحياء السود في تابونغ بالقرب من ويلكوم مركز المناجم في ولاية اورانج الحرة ان المؤتمر الوطني الافريقي سيتصدى لاي اعمال عنف تقوم بها احزاب البيض من اليمين المتطرف.

وندد في هذا السياق بسلسلة الاعتداءات الـ١٩ التي نفذت في ولاية اورانج الحرة واقليم ترانسفال خلال الاسابيع الستة الماضية. واستهدفت بعض هذه الاعتداءات مراكز للمؤتمر الوطني الافريقي. وقال مانديلا ان المؤتمر الوطني الافريقي يملك عن طريق جناحه المسلح «اومخونتو وي سيزوى» قوة «داخل البلاد وخارجها» لا يمكن لليمين المتطرف التغلب عليها. واضاف مانديلا ان مطالبة الجبهة الافريكانية بدولة مستقلة للبيض يتم مناقشتها في اطار المفاوضات الثلاثية الاطراف.

حزب الله يعدم قاتلا في بعلبك

بعلبك ـ لبنان ـ ا.ف.ب ـ افاد مصدر من مستشفى الامام الخميني في بعلبك بان المستشفى تسلم جثة حسين عاصم عواضة الذي نفذ فيه حكم الشريعة الاسلامية بالاعدام دون الرجوع الى السلطات الرسمية اللبنانية المختصة.

وافاد المصدر بان الجثة مصابة بطلق رصاصي واحد في الجبهة وقد اوصلتها سيارة يقودها مجهولون سلموها الى المستشفى.

واوضح المصدر ان المستشفى سيقوم بتسليم الجثة الى بعض اقاربها «لتدفن مباشرة».

وافاد شهود عيان بان عواضة اعدم في فندق «الخوام» الذي يعتبر من المراكز الرئيسية لحزب الله داخل مدينة بعلبك حيث تنتشر القوات السورية.

ولم يصدر حتى الان اي موقف رسمي من الاعدام وفق الشريعة الاسلامية الذي ينفذ للمرة الاولى منذ انتهاء الحرب اللبنانية التي انزلت خلالها بعض الميليشيات عقوبة الموت رميا بالرصاص ببعض المتهمين.

١٢ شهيدا وجريحا باعتداء على مسجد في باكستان

مولتان ـ باكستان ـ ا.ف.ب. اعلنت الشرطة الباكستانية ان ثلاثة رجال مسلحين بقنابل يدوية وبنادق هاجموا مصلين في مسجد في البنجاب امس السبت فقتلوا شخصا واصابوا سبعة بجراح خطيرة.

وقد وقع الهجوم في قرية كوكار هاتا على بعد ٤٠كلم شرق مولتان كبرى مدن جنوبي البنجاب حسبما اعلن قائد الشرطة المحلية عبدالجواد نور.

وهذا المسجد تابع لجماعة دينية سنية. وجدير بالذكر ان اشتباكات تقع كثيرا بين الاغلبية السنية في باكستان والاقلية الشيعية التي تمثل ٢٠ في المئة من سكان باكستان البالغ عددهم حوالي ١٢٠ مليون نسمة.

فرق شرطة لحماية البيئة في مصر

القاهرة ـ رويتر ـ قالت صحيفة «الاهرام» امس السبت ان الرئيس المصري حسني مبارك صدق على قانون اكثر صرامة بخصوص حماية البيئة.

وقالت ان شرطة متخصصة لحماية البيئة ستطبق القانون الذي يعاقب كل من يلوث البيئة.

واضافت الصحيفة قولها ان القانون يوفر حماية غير مسبوقة «لجميع مكونات البيئة في مصر في مختلف مجالاتها مثل الماء والهواء والارض والبحار والمحميات الطبيعية ومتابعة المخالفين ومعاقبتهم».

وقالت ان اللائحة التنفيذية للقانون الذي اقره البرلمان منذ اسابيع بعد شهور من الدراسة ستصدر في غضون ستة اشهر.

وقالت صحيفة الاهرام انه تجرى دراسة تشكيل شرطة بيئية متخصصة تعمل بالتعاون مع وزارة الداخلية لمطاردة منتهكي القانون.

٢٥٪ من الروس تحت خط الفقر

موسكو ـ ا.ف.ب ـ افاد تقرير لوزارة العمل نشرته صحيفة ازفستيا امس ان ربع سكان روسيا يتلقون دخلا يقل عن الحد الادنى الضروري للمعيشة والذي يقدر بخمسين الف روبل شهريا (٣٣ دولارا) في الوقت الذي تزداد فيه الفروقات بين مستويات الدخل.

وقال التقرير الذي شمل العام ١٩٩٣ ان ٧٧٪ من السكان لا يتجاوزون عتبة ١٠٠ الف روبل شهريا (٦٦ دولارا) وهو ما يعتبر متوسط الدخل في روسيا.

ويبلغ الحد الادنى للاجور حاليا ١٤٦٢٠ روبلا (١٠ دولارات) بعد ان قرر الرئيس بوريس يلتسين مضاعفته تقريبا قبل ايام من الانتخابات التشريعية في كانون الاول ـ ديسمبر ١٩٩٣.

واشارت وزارة العمل الى ارتفاع المداخيل بنسبة ٩٪ في العام ١٩٩٣. لكنها اضافت ان الطبقات الاجتماعية الغنية هي التي استفادت من هذه الزيادة. وتتلقى هذه الطبقات دخلا يفوق بـ٢٧ مرة دخل الطبقات الفقيرة.

وفد عسكري اميركي يزور جنوب افريقيا

جوهانسبرج ـ رويتر ـ قالت السفارة الاميركية لدى جنوب افريقيا ان وفدا من وزارة الدفاع الاميركية يزور جنوب افريقيا للمساعدة في عملية توحيد القوات المسلحة في البلاد بعد انتهاء التمييز العنصري.

ويراس الوفد المؤلف من عشرة اعضاء تشاس فريمان مساعد وزير الدفاع الاميركي لشؤون الامن الاقليمي. وسيقضي الوفد اسبوعا في جنوب افريقيا.

الأسواق
ALASWAQ

الحجز على طائرة رئيس الكاميرون

جنيف - اف ب - اعلنت مصادر رسمية سويسرية امس السبت ان طائرة الرئيس الكاميروني بول بيا الذي يقوم بزيارة خاصة لجنيف وهي من طراز بوينغ ٧٢٧ وضعت تحت الحراسة القضائية في مطار كوانتران لمدة اربعة ايام بطلب من مجموعة دائنين يطالبونه بدفع مبلغ ٢٠٠ الف فرنك سويسري (١٣٣,٣٣٣ الف دولار).

وعلم من مطار جنيف امس السبت انه بعد مساومات مكثفة تم مساء يوم الجمعة الماضي التوصل الى اتفاق لم تعرف طبيعته. ونتيجة لذلك سيصبح بامكان بيا العودة الى الكاميرون اليوم على متن الطائرة.

وافادت صحيفة تريبيون دو جنيف اليومية ان القضية بدات يوم الثلاثاء الماضي عندما وصل بيا الى جنيف.

وبعد ان علمت مجموعة من دائني الدولة الكاميرونية بقدومه وبعد ان حاولت دون جدوى منذ عدة اشهر استرجاع دينها ابلغت محكمة جنيف بالامر فاصدرت امرا بالحجز القضائي على الطائرة وقد نفذ هذا الامر فورا في المطار.

وقررت عندها وزارة الخارجية الفدرالية السويسرية في برن التدخل.

وقال متحدث باسم الوزارة «لا يمكن ان تخضع ممتلكات دولة اجنبية لقيود قضائية عندما تكون مخصصة لاستعمال سلطة رسمية».

واكتفت البعثة الكاميرونية في جنيف بالقول بانه لا يوجد اي قضية.

الغابون تحقق بمذبحة المعتقلين

ليبرفيل - اف ب - اعلن وزير الثقافة والفنون وحقوق الانسان الغابوني لازار ديغومبيه امس السبت ان الحكومة قررت «حرصا منها على سمعة البلاد مباشرة التحقيق سريعا» حول وفاة ٦٤ من المهاجرين غير الشرعيين في احد سجون ليبرفيل.

وصرح الوزير في تصريح بثته الاذاعة الرسمية انه تم دفن الضحايا بعد موافقة السلطات الدبلوماسية للدول المعنية نيجيريا وغانا وتوغو وبينين.

وكان القتلى الاربعة والستين ضمن مجموعة تضم ٢٢٦ مهاجرا غير شرعيا من غرب افريقيا تم وضعهم في غرفة في معسكر للدرك في ليبرفيل «بانتظار ترحيلهم» وفق الوزير. واضاف ان سلطات السجن فوجئت حين اكتشفت باكرا الخميس موت ٦٤ منهم. ولم يوضح الوزير اسباب وفاتهم.

وكان الضحايا وهم ٢٣ نيجيريا و٣٧ غانيا وتوغوليان وبينينيان تم توقيفهم في بداية الاسبوع اثناء محاولتهم التسلل الى الغابون على متن زوارق صغيرة.

كوريا الجنوبية تهدد الشمالية بعقوبات دولية

سيول - رويتر - قال هان سونغ جو وزير خارجية كوريا الجنوبية امس ان الامر قد يتطلب اتخاذ «خطوات حاسمة» لتسوية النزاع الدائر منذ فترة طويلة بسبب رفض كوريا الشمالية قبول عمليات التفتيش النووي.

وقال هان في اجتماع لرؤساء البعثات الاجنبية الكورية الجنوبية «لا يمكن ان نستبعد امكانية ان نوضع في موقف خطير تتخذ فيه خطوات حاسمة لحل مشكلة كوريا الشمالية النووية».

ولكن هان قال ان سيول لن تتخلى عن الجهود الرامية الى حل الخلاف من خلال الحوار حتى اذا ازدادت حدة المواجهة بشان البرنامج النووي لكوريا الشمالية.

وقال مسؤولون كوريون جنوبيون ان من المتوقع ان تعلن الوكالة الدولية للطاقة الذرية انتهاك كوريا الشمالية لاتفاقية بشان الامان النووي في وقت لاحق من هذا الشهر ما لم توافق بيونجيانج على فتح مواقع نووية مشتبه بها امام التفتيش.

توقع اطلاق سراح الفرنسيين باليمن قريبا

صنعاء - اف ب - صرح مصدر يمني امس بان السلطات اليمنية على وشك التوصل الى اتفاق مع محتجزي السياح الفرنسيين

الثلاثة الذين اختطفوا في اليمن منذ ٢٣ كانون الثاني الماضي من اجل اطلاق سراحهم.

وصرح هذا المصدر لوكالة فرانس برس «بان اتفاقا مع الخاطفين على وشك ان يتم وسيطلق سراح السياح الفرنسيين خلال الايام المقبلة».

ومما يذكر ان مسلحين من قبيلة الاحيوم خطفوا السياح الفرنسيين الثلاثة في شمال اليمن.

احدهما طفل قتل بدون اي سبب

شهيدان في الضفة وغزة
المستعربون واصلوا عمليات الاعتقال

فلسطين المحتلة - وكالات - قالت مصادر فلسطينية واسرائيلية ان جنودا اسرائيليين قتلوا بالرصاص فلسطينيين اثنين احدهما صبي في الثانية عشرة من العمر في الاراضي المحتلة امس السبت.

وقال شاهد وعمال من مكتب غوث اللاجئين التابع للامم المتحدة ان الجنود اطلقوا الرصاص على الصبي امام مكتب الامم المتحدة في مخيم جباليا.

وقال الشاهد انه لم يكن هناك اي صدام في المكان ومن ثم نقل الصبي لدفنه مباشرة بعد ذلك. الطفل الشهيد يدعى ايمن عدنان الصوري.

وفي قرية بلعا قالت ناطقة باسم الجيش ان جنودا اطلقوا الرصاص على خيري عبدالجابر يوسف عبدالله وأردوه قتيلا اثناء البحث عن مطلوبين لقوات الامن.

وقالت الناطقة ان الشهيد لم يكن من بين المطلوب القبض عليهم.

وقالت الناطقة «حاول عبدالله الهرب من حاجز على الطريق اثناء فرض حظر التجول على القرية ونادى الجنود عليه للتوقف الا انه لم يستجب واطلقوا الرصاص عليه مما تسبب في اصابته بجروح خطيرة استشهد بسببها».

ومن جهة ثانية قام اربعة جنود في وحدة خاصة اسرائيلية تنكروا في زي فلسطينيين باعتقال اربعة شبان فلسطينيين امس في غزة.

وكانت القيت قنبلتان قبل ظهر امس دون ان تسفرا عن سقوط ضحايا على مركز للجيش في مخيم جباليا واطلقت عيارات نارية لم تسفر كذلك عن وقوع ضحايا على مقر الحاكم العسكري في مخيم دير البلح.

ونفذ فلسطينيو الاراضي المحتلة والقدس الشرقية اضرابا عاما امس لليوم الثاني تلبية لنداء للاضراب العام لثلاثة ايام وجهته حركة فتح.

واقفل جميع التجار محلاتهم وعلقت الدراسة في المدارس.

واتت الدعوة الى الاضراب اثر استشهاد «البطل والشهيد سليم موافي» (٢٥ عاما) احد مسؤولي مجموعة «صقور فتح» الضاربة التابعة لحركة فتح. وكان موافي مسؤولا في الجهاد الاسلامي وقد انضم الى فتح في تموز ١٩٩٣ لكنه كان ملاحقا من قبل الجيش.

واستشهد موافي يوم الخميس الماضي في رفح في قطاع غزة على يد وحدة خاصة اسرائيلية.

ويوم الجمعة الماضي اصيب تسعة فلسطينيين بجروح برصاص الجنود الاسرائيليين في الاراضي المحتلة.

على صعيد اخر، وسعت الجرافات الاسرائيلية التابعة لمستوطنة «افرات» مساحات الاراضي لتوسيع المستوطنة التي شرعت بها في الثاني عشر من الشهر الماضي والتابعة لقرية الخضر قضاء بيت لحم حيث طالت عملية التوسيع في الايام الاخيرة حوالي ١٥٠ دونما من اراضي قرية إرطاس.

ويقول المستوطنون بانهم يعملون على شق شارع لخدمة المستوطنين في المنطقة.

ويقول الاهالي بان الجرافات قامت بشق ما يشبه شارع رئيسي يتفرع عنه شوارع فرعية بحيث يظل مركزها الارض المصادرة.

وكان ستون مواطنا من قرية إرطاس قد تقدموا باعتراض في شهر ايار من عام ١٩٩١ ضد قرار السلطات باعتبار ٢٥٠٠ دونم من اراضي القرية كاراضي دولة.

● ايمن زقوت الذي اصيب خلال معركة استشهاد موافي

● الشهيد سليم موافي وبيده السلاح

عرفات لن يحضر لقاء القاهرة وابو مازن بدلا عنه

بيريز: الخلافات كبيرة ولن نتوصل لاتفاق
رابين يجتمع مع قادة الجيش والشرطة اليوم

القاهرة - القدس المحتلة - وكالات - قال نبيل شعث مفاوض منظمة التحرير الفلسطينية امس ان اسرائيل تتعمد المماطلة في المحادثات بشان الحكم الذاتي في قطاع غزة واريحا.

وقال شعث للصحفيين بعد اجتماع مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان منظمة التحرير الفلسطينية كانت تريد من الاسرائيليين ان يأتوا للتفاوض في القاهرة هذا الاسبوع لكن الاسرائيليين لم يستجيبوا.

وقال شعث ان اسرائيل تقول ان الامر سيستغرق بين ثلاثة واربعة اسابيع للتوصل الى اتفاق لكن اسرائيل هي التي رفضت ارسال وفد هذا الاسبوع للتحضير لاجتماع يوم غد الاثنين.

ومن المتوقع ان يصل وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز الى القاهرة يوم غد الاثنين للاجتماع مع محمود عباس «ابومازن» وهو مسؤول المنظمة الذي وقع اتفاق الحكم الذاتي مع اسرائيل في واشنطن في ايلول الماضي.

والهدف من هذه المحادثات هو تحقيق انفراج في تفاصيل الانسحاب الاسرائيلي من غزة واريحا.

وقال شعث ان الاسرائيليين تعمدوا تاخير المحادثات لمدة اسبوعين وان الاسرائيليين هم الذين يضيعون الوقت.

وقال مصدر لمنظمة التحرير انه قبل ان يقرر عرفات ما اذا كان سيحضر محادثات القاهرة فانه يتطلع الى مؤشر واضح من اسرائيل على ان اسحق رابين رئيس الوزراء فوض بيريز التفاوض على اتفاق نهائي مع الفلسطينيين.

وقال شعث ان وفدا بقيادة محمود عباس مرتقب يوم غد الاثنين في القاهرة لاجراء مباحثات مع بيريز. واوضح انه «لم يتحدد بعد ما اذا كان عرفات سيصل الى القاهرة يوم غد الاثنين للقاء بيريز».

واضاف في تصريحات الى الصحافيين «بعد دافوس وتعطيل الاسرائيليين للوصول الى قرار بشان الموضوعات المختلف عليها ثم التصريحات التي خرجت من اسرائيل والايحاء بان هناك تراجعا بعد ان كنا نقترب من الوصول الى اتفاق في دافوس.. من الطبيعي ان يكون الرئيس عرفات يفكر جيدا».

وكان رئيس الدائرة الاعلامية لمنظمة التحرير ياسر عبد ربه صرح لوكالة فرانس برس في تونس «ان مشاركة عرفات لم تتقرر بعد لان حضوره مرتبط باقرار اتفاقات نهائية».

وقال شعث ان اسرائيل «هي الدولة الوحيدة المسموح لها في العالم ان تقول انها تخالف اتفاقا وقعته وتقول ان المسالة تحتاج الى ثلاثة او اربعة اسابيع وتقوم في الوقت نفسه بالتعطيل حتى تصل الى ذلك».

واوضح ان اسرائيل «هي التي امتنعت عن ارسال وفدها الى طابا (لاستئناف المفاوضات بشان ترتيبات الانسحاب الاسرائيلي من غزة واريحا) فيما كان الوفد الفلسطيني جاهزا، ثم امتنعت عن ارسال وفد هذا الاسبوع للاعداد للقاء الاثنين».

واكد شعث ان «اي تاخير في تنفيذ الاتفاق يؤذي الفلسطينيين ويؤذي في الوقت نفسه اسرائيل وهذا الاتفاق مطلوب من اجل مصلحة اسحق رابين شخصيا وحزبه (العمل) ودولته بقدر ما هو مطلوب لنا».

ومن جهة اخرى، صرح وزير الخارجية المصري عمرو موسى الذي التقى نبيل شعث انه اجرى امس اتصالا هاتفيا بالزعيم الفلسطيني وانه يجري اتصالات بالجانب الاسرائيلي بهدف «تذليل العقبات» التي تعترض البدء بتنفيذ اعلان المبادئ حول الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة واريحا.

في هذا الصدد، شكك ممثل المنظمة في القاهرة سعيد كمال بامكانية عقد اللقاء المقرر الاثنين بين بيريز وعرفات واكد ان «اللقاء ما زال قيد البحث».

واعلن كمال «سفير دولة فلسطين» لوكالة فرانس برس ان «مسالة اللقاء ما زالت قيد البحث ولا نستطيع التاكيد ما اذا كان سيعقد ام لا».

واضاف «الاتصالات قائمة بين المنظمة ووزارة الخارجية المصرية لازالة العقبات التي قد تعيق عقد مثل هذا اللقاء».

من جهته، قال بيريز انه لا يتوقع التوصل الى اتفاق لتنفيذ الحكم الذاتي الفلسطيني مع المنظمة خلال اجتماع القاهرة غدا.

وفي مقابلة مع راديو الجيش الاسرائيلي من نيويورك رفض بيريز التعليق على انباء بان عرفات قد لا يحضر اجتماعهما بالقاهرة.

وردا على سؤال قال بيريز «اشك في التوقيع على اتفاق هذا الاسبوع لاني اعتقد انه ما زال امامنا القيام بالكثير».

وشدد بيريز على تشابك المحادثات لانهاء عقود من الصراع بين اسرائيل والعرب.

وقال «المباحثات ليست بشان وضع شرطي هنا وشرطي هناك بل هي محادثات بين شعبين محملين باحاسيس عميقة وحساسيات كبيرة: قلبنا جميعا ذكريات مؤلمة وليس من السهل التفاوض في هذا الجو».

واضاف بيريز قوله «لهذا نحتاج الى مجهود كبير للتغلب على الماضي. وقررنا انه لا تنازل في الامور الامنية. اما في الامور الاخرى فان تمكنا من تلبية حساسياتهم ومنحهم شعورا بالاهتمام والشرف فليس هناك ما يمنع».

وقال ان الخلاف حول التفاصيل يجب النظر اليه من منظور تاريخي.

وقال بيريز «اتوقع ان جزءا كبيرا مما نتفق عليه اليوم لن يتذكره احد بعد مرور ثلاثة اعوام. واذا توصلنا الى علاقات جيدة مع الفلسطينيين وكانت لهم علاقات جيدة معنا فلن يكون هناك اهمية كبيرة لما هو مكتوب. اما ان لم تفلح الامور فلن يفيدنا ما هو مكتوب. المحك هو العلاقات».

وفي لقاء مع الاذاعة الاسرائيلية قال وزير الشرطة موشي شاحال ان مسؤولي وزارته سيعقدون اجتماعا خاصا اليوم الاحد حول اعادة نشر قوات الشرطة مع تنفيذ الاتفاق مع منظمة التحرير.

وقال وزير الشرطة الاسرائيلي ان عددا من كبار ضباط الشرطة ابدوا تحفظات تجاه بعض الترتيبات الامنية التي تمت بلورتها مشيرا الى انه تم رفض بعض هذه التحفظات بينما احيلت تحفظات اخرى لرئيس الوزراء للنظر فيها من قبله.

واكد ان الشرطة تشارك بصورة كاملة في المناقشات الخاصة بالتسوية التي تتبلور مع الفلسطينيين.

ومن المقرر ان يعقد رئيس الوزراء اسحق رابين اجتماعا اليوم مع وزير الشرطة وكبار الضباط لاجراء بحث مفصل حول استعدادات الشرطة لتطبيق اتفاق قطاع غزة واريحا.

يهود اميركا يطالبون كلينتون بعدم تعيين تالبوت مساعدا لكريستوفر

واشنطن - أ. ف. ب - طلبت منظمتان يهوديتان اميركيتان سحب ترشيح ستروب تالبوت الذي اختاره الرئيس الاميركي بيل كلينتون ليشغل منصب الرجل الثاني في وزارة الخارجية الاميركية بسبب كتابات اعتبرتاها معادية لاسرائيل.

وقد تحدثت الصحف الاميركية عن مساع في هذا المنحى تبذلها المنظمة الصهيونية الاميركية والائتلاف اليهودي الوطني وكلاهما مقربان من الحزب الجمهوري.

ونشرت هاتان المنظمتان نسخا عن مقالات كتبها تالبوت عندما كان صحافيا في مجلة تايم مغازين قبل ان يختاره كلينتون لتنسيق السياسة تجاه الاتحاد السوفياتي السابق في وزارة الخارجية. وقد تم مؤخرا تعيين تالبوت ليخلف في منصب مساعد وزير الخارجية كليفتون وارتون الذي استقال في تشرين الثاني ١٩٩٣. ومن المقرر ان يبدا اجراء تثبيته في هذا المنصب من قبل مجلس الشيوخ يوم الثلاثاء المقبل.

وتاخذ المنظمتان على تالبوت انه قارن في العام ١٩٩٠ مطالب حزب الليكود الاسرائيلي اليميني في الاراضي العربية المحتلة بمطالب العراق في الكويت.

وانتقدت المنظمتان ايضا تحليلا اجراه تالبوت في العام ١٩٨١ لانه قال فيه ان اسرائيل في طريقها لان تصبح خطرا على المصالح القومية الاميركية.

وقد قررت منظمات يهودية اخرى قبل اتخاذ اي موقف من الامر اما انتظار احالة ترشيح تالبوت الى مجلس الشيوخ او اعلان تاييدها للذي يعتبر صديقا مقربا من الرئيس كلينتون.

رئيس حكومة تشيكيا يزور فلسطين المحتلة

يصل رئيس حكومة «تشيكيا» «فاتسلاف كلاوس» الى فلسطين المحتلة اليوم «الاحد» في اول زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام.

وقالت مصادر سياسية اسرائيلية ان كلاوس سيلتقي خلال الزيارة مع رئيس الحكومة رابين والرئيس وايزمن ووزير الخارجية بيريز.

واشارت المصادر الى ان كلاوس الذي قاد خطة الاصلاح الاقتصادي في بلاده معني باشراك تشيكيا في مخططات التطوير التي سيشهدها الشرق الاوسط في عهد السلام.

علاقات دبلوماسية بين اسرائيل وناميبيا قريبا

ذكرت مصادر صحفية اسرائيلية ان وفدا اسرائيليا سيتوجه بعد اسبوع الى ناميبيا في اول زيارة لهذه الدولة الافريقية التي حصلت على استقلالها من جنوب افريقيا عام ١٩٩٠.

وسيترأس الوفد السفير الاسرائيلي لدى جنوب افريقيا «الون ليال» حيث سيتم الاعلان عن اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

وكانت ناميبيا ترفض اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

وقالت المصادر انه منذ التوقيع على اتفاق المبادىء الاسرائيلي الفلسطيني اعلنت الدول المحاذية لجنوب افريقيا وهي بوتسوانا وزمبابوي وموزامبيق عن اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

٢٩٥ الف ملف جنائي باسرائيل عام ٩٣

تشير احصاءات نشرتها الشرطة الاسرائيلية حول مستوى الجريمة في اسرائيل خلال العام ١٩٩٣ الى زيادة ملحوظة طرات على معدل الجريمة الجنائية في العام الماضي.

وجاء في الاحصاءات ان حادثا جنائيا واحدا يسجل كل ٦٥ ثانية في اسرائيل.

وتظهر الاحصاءات ان حادث «اغتصاب - او عملا لا اخلاقيا واحدا يقع في اسرائيل كل ٥ ساعات وان سيارة واحدة تسرق كل ٢٢ دقيقة وحادث سطو واحد يسجل كل ٢١ ساعة وحادث طرق واحد كل ٢٤ دقيقة ويقتل شخص واحد كل ١٨ ساعة في حادث طرق وتقتحم شقة سكنية كل ٢١ دقيقة وتقع جريمة قتل كل ٨٧ ساعة.

وذكرت الارقام ان ٢٩٥ الف ملف جنائي قامت الشرطة الاسرائيلية بفتحها خلال العام ١٩٩٣ الذي شهد ٥٢٢ حادث اغتصاب وسرقة ٢٣ الفا و ٦٥٦ سيارة اي بزيادة بلغت نحو ٢٠٠٠ حادث سرقة سيارة عن العام ١٩٩٢.

وقتل خلال العام الماضي ١٦٨ شخصا في اسرائيل ٦٥ منهم في الاراضي المحتلة و ١٠٣ اشخاص داخل الخط الاخضر مقابل ١٥٦ شخصا قتلوا عام ١٩٩٢، ٣٩ منهم قتلوا في الاراضي المحتلة.

اتفاق مسح صحي بين لبنان ومصر

بيروت - رويتر - غادر بيروت وزير الصحة اللبناني مروان حمادة الى القاهرة امس يرافقه وفد يبحث في توقيع اتفاق مسح صحي ويجري محادثات بشان مساعدات مصرية للبنان.

ويضم الوفد المرافق لوزير الصحة المديرة العامة لوزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان والامين العام لمجلس الدفاع الاعلى والامين العام للهيئة العليا للاغاثة العميد يحيى رعد ومسؤولين اخرين.

وقال حمادة للصحافيين في المطار «الزيارة تضم وفدين في واحد وهي متعددة الاهداف في القاهرة فمن جهة لتوقيع اتفاقية المسح الصحي للام والطفل مع المجلس العربي للطفولة والتنمية بشخص رئيسه الامير (السعودي) طلال بن عبد العزيز».

مؤتمر التحديات يبدأ جلساته في القدس

افتتح في شرقي القدس مؤتمر حول تحديات المرحلة الانتقالية للمجتمع الفلسطيني وذلك بمبادرة مركز القدس للاعلام بمشاركة عدد كبير من المثقفين والاكاديميين الفلسطينيين من المناطق المحتلة والشتات. ويركز هذا المؤتمر الذي يستمر يومين اعماله على ثلاثة مواضيع رئيسية تشمل قراءات معمقة لاتفاق اعلان المبادىء والمفهوم الاسرائيلي لهذا الاتفاق والسلطة الفلسطينية للمرحلة الانتقالية.

عددهم ٥٠ الفا في الاردن

السفارة المصرية في عمان تحصي حملة الوثائق الراغبين بالعودة

عمان - رويتر - قال دبلوماسيون امس السبت ان السفارة المصرية بدات في اعداد قوائم بالفلسطينيين الذين يستخدمون وثائق سفر مصرية ويرغبون في العودة الى ديارهم التي تركوها خلال عدوان عام ١٩٦٧.

وقال دبلوماسيون مصريون ان الاحصاء السكاني في الاردن والذي يكمل احصاء بدأ الشهر الماضي في القاهرة يسعى الى تحديد العدد الاجمالي لمساعدة عمل لجنة تضم اربعة اطراف من المفترض انها ستبحث حقهم في العودة.

وتضم اللجنة التي اشار اليها اتفاق السلام الذي وقعته اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في ايلول الماضي لكن لم يتم تشكيلها بعد الاردن واسرائيل ومصر ومنظمة التحرير.

وقال الدبلوماسيون انه طلب من الفلسطينيين «النازحين» الذين يفرق بينهم وبين «اللاجئين» الفلسطينيين في عام ١٩٤٨ استكمال نموذج من صفحة واحدة ليتسنى لمصر ومنظمة التحرير معرفة عدد الذين يرغبون في العودة الى الاراضي المحتلة.

وقال الدبلوماسيون ان نحو ٥٠,٠٠٠ فلسطيني يقيمون في الاردن يحملون وثائق سفر مصرية وان كان كثيرون منهم قد حصلوا على جواز سفر اردني مؤقت مدته عامان.

ولا يزال العدد الدقيق للفلسطينيين الذين تركوا ديارهم خلال اعتداءات اسرائيل موضوع مناقشات ساخنة بين اطراف محادثات السلام الخاصة بالشرق الاوسط.

وكان الاردن هو البلد الوحيد الذي منح جوازات سفر للفلسطينيين الذين نزحوا في عامي ١٩٤٨ و١٩٦٧. وعرضت مصر تقديم وثائق سفر.

وقال مسؤولون فلسطينيون ان الاتفاق بين منظمة التحرير واسرائيل لا يتضمن صراحة انه سيكون للفلسطينيين «النازحين» في عام ١٩٦٧ حق العودة الى ديارهم.

لكن الفلسطينيين يريدون تفسير الصياغة الغامضة للنص على انها تضمن حق العودة لبعض «النازحين» وهو امر ستحدده اللجنة الرباعية.

واجل اتفاق السلام قضية اللاجئين الفلسطينيين في عام ١٩٤٨ الى ان تبدأ المفاوضات الخاصة بالوضع النهائي بعد ثلاث سنوات من تنفيذ اتفاق ايلول.

وتقول قرارات الامم المتحدة انه يجب منح لاجئي عام ١٩٤٨ الخيار بين العودة او الحصول على تعويضات بينما تقضي بان يحصل النازحون الفلسطينيون على فرصة للعودة لكنهم لن يحصلوا على تعويضات اذا اختاروا البقاء في الدول الجديدة التي يقيمون بها.

وقال مسؤولون اردنيون انهم سيجرون احصاء مماثلا. وقال مسؤولون ان اللاجئين والنازحين الفلسطينيين المقيمين في الاردن يبلغ عددهم الاجمالي نحو ١.٧ مليون شخص وصل منهم ٦٧٠,٠٠٠ الى الاردن خلال عدوان ١٩٦٧ وبعدها.

سوريا: اسرائيل طلبت توقف اللقاءات

وفود المفاوضات العربية تبقى في واشنطن لحين استئناف الجولة الجديدة من المباحثات

دمشق - رويتر - اتهمت سوريا اسرائيل امس بالمماطلة والمناورة للتهرب من استحقاقات السلام وقالت ان وفدها المفاوض والوفود العربية الاخرى ستبقى في واشنطن خلال فترة توقف المفاوضات العربية الاسرائيلية لمدة ١٢ يوما. وقالت مصادر رسمية ان المحادثات التي تشترك فيها وفود من اسرائيل وكل من سوريا ولبنان والاردن والفلسطينيين تم ايقافها يوم الخميس حتى الشهر الحالي بناء على طلب اسرائيل.

وقال مسؤول «ان توقف المحادثات الذي جاء بناء على طلب اسرائيل اتى ليكشف المزيد من مناورات اسرائيل ومحاولاتها لاطالة امد المحادثات لكن الوفود العربية قررت البقاء في العاصمة الاميركية».

وكانت الخارجية الاميركية قد اعلنت يوم الخميس الماضي انه تقرر ايقاف المحادثات التي استؤنفت في ٢٤ كانون الثاني الماضي حتى منتصف هذا الشهر بعد مشاورات مع الوفود المشاركة لاعطاء المفاوضين فرصة للتشاور مع حكوماتهم. وقال مسؤول سوري انه لم يتحقق اي تقدم خلال اسبوعين من المفاوضات في واشنطن وحمل اسرائيل المسؤولية عن ذلك كما شجب قرار الحكومة الاسرائيلية بتوسيع مستوطنتين في مرتفعات الجولان السورية المحتلة وقال ان هذا الاجراء «يبين ان اسرائيل لا تريد السلام».

وقال «ان بقاء وفدنا في واشنطن يؤكد عزم سوريا على وضع اسرائيل تحت الاختبار الحقيقي حيث لا تنفع مناورة ولا مماطلة فاما ان ترضخ اسرائيل لقرارات الامم المتحدة التي تنص على انسحابها الكامل من الجولان واما ان تتحمل المسؤولية عن ضياع الفرصة الفريدة للسلام». وقال المسؤول ان فرصة السلام تحققت كنتيجة للقاء القمة بين الرئيسين الاميركي بيل كلينتون والسوري حافظ الاسد الشهر الماضي في جنيف والذي اعلن فيه الاسد عن الاستعداد لاقامة سلام الشجعان في المنطقة وتعهد فيه كلينتون بالعمل لتحقيق سلام عادل وشامل يقوم على اساس مبادلة الارض بالسلام. وقال المسؤول ان اسرائيل لا زالت تطالب بعقد محادثات سرية واجراء اتصالات على مستوى اعلى في الوقت الذي لم تتحدث فيه عن الانسحاب من الاراضي العربية التي تحتلها.

وقال «لقد استانفت اسرائيل معزوفة المفاوضات السرية وكان ما يقال في السر لا يمكن ان يقال في العلن. كما طالبت بلقاءات على مستوى عال في الوقت الذي لم تنبس بكلمة واحدة عن الانسحاب الكامل من الجولان».

وقال المسؤول «ان المثال الحي على فشل المفاوضات السرية ما حصل لاتفاق اوسلو السري بين منظمة التحرير واسرائيل حيث لم يتم التمكن من تطبيق الاتفاق على الارض». وقال المسؤول ان موافقة اسرائيل توسيع مستوطنتين في الجولان والترويج لاجراء استفتاء حول مصير الجولان «يظهر ان قادة اسرائيل لا زالوا يعاضون السلام وانهم لم يتخلوا عن سياسة المناورة».

وقال «لقد عمدت اسرائيل الى تعزيز نشاطها الاستيطاني في استفزاز واضح لسورية والمجتمع الدولي وراحت تروج الى اجراء استفتاء على الجولان وكان القانون الدولي يجيز لها ذلك».

وقال «ان هذه الاجراءات الاستفزازية الاسرائيلية لن تخيف سوريا وانما ستزيدها اصرارا على التمسك باسس السلام العادل والشامل وخاصة الانسحاب الاسرائيلي الكامل من كافة الاراضي العربية المحتلة».

وكان مسؤولون اسرائيليون قد اعلنوا عن توسيع مستوطنتين في الجولان يوم الخميس الماضي وقالوا انه لم يتم اقرار اي تغيير في سياسة الاستيطان الاسرائيلية.

في عملية قتل خلالها ٣ اشخاص

اغتيال الشاهد الرئيسي في محاولة نسف رئيس الوزراء المصري

القاهرة - رويتر - هاجم مسلحون معرضا للسيارات في بلدة النيل بمصر الليلة قبل الماضية وقتلوا صاحب المعرض وهو شاهد رئيسي في قضية ضد اسلاميين وجهت اليهم تهمة محاولة اغتيال رئيس الوزراء المصري عاطف صدقي في تشرين الثاني الماضي.

وقالت مصادر امنية ان احد عملاء المعرض وحارسا قتلا في الحادث ايضا وجرح ضابط شرطة تصادف مروره بمكان الحادث الذي وقع في بلدة شبين القناطر التي تبعد نحو ٣٥ كيلومترا الى الشمال من القاهرة.

وكان من المقرر ان يدلي الشاهد ويدعى سيد احمد يحيى باقواله امام المحكمة امس السبت لدى استئناف النظر في القضية المرفوعة ضد ١٥ اسلاميا.

وقالت المصادر ان المتهم الرئيسي في القضية استاجر سيارة من يحيى لاستخدامها في محاولة اغتيال صدقي وادلى يحيى للشرطة باوصاف هذا الرجل.

وقالت المصادر ان وزارة الداخلية منحت يحيى مكافاة قدرها ٤٠,٠٠٠ جنيه مصري (١٢,٠٠٠ دولار) تقديرا منها لمساعدته الشرطة.

وفر جميع المسلحون في الحادث واوضحت الشرطة ان ثلاثة اشخاص اخرون كانوا موجودين في المكان قتلوا ايضا كما اصيب احد رجال الشرطة بجروح - اف ب -

هذا وقد رفعت محكمة عسكرية مصرية امس جلسات محاكمة المتهمين بمحاولة اغتيال صدقي على ان تستانف يوم غد الاثنين.

ونقل صحفيون مصريون حضروا الجلسات عن محامي الدفاع قولهم ان المحاكم العسكرية التي اصدرت ٣٨ حكما بالاعدام العام الماضي «غير شرعية» لانها تتعارض مع احكام الشريعة الاسلامية وتصدر احكاما لا اساس لها. ورفض القاضي مزاعم الدفاع.

وقال الصحفيون ان متهما غاضبا هدد القاضي احمد عبدالله بالقتل بان صاح من وراء القضبان قائلا «ان لنا ١٤ عضوا في الخارج يسعون الى قتلك».

وقال متهم اخر ان الشرطة عرضته لصدمات كهربية في اعضائه التناسلية واجزاء اخرى حساسة في جسمه. واظهر لهيئة المحكمة ندبات في قدمه قال انها من اثار التعذيب.

وفي الساعة الخامسة مساء رفعت جلسات المحاكمة على ان تستانف يوم غد الاثنين.

قذيفة اطلقها الارهابيون على سوق سرايفو

٢٢١ شهيدا وجريحا بمذبحة صربية جديدة

«الاطلسي»: لن نتدخل الا اذا تعرض جنودنا للقصف!

سرايفو - وكالات - ارتكبت العصابات الارهابية الصربية مذبحة هي الثانية خلال ٢٤ ساعة ضد المسلمين في البوسنة وسط صمت دولي شامل حيث لم يصدر اي تعليق من الشرعية الدولية ممثلة الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي فيما التزمت ايضا دول حقوق الانسان والانسانية الاوروبية وزعيمة هذه الدول الولايات المتحدة الاميركية الصمت ايضا ازاء هذه المذابح.

وافادت اخر حصيلة وضعتها مصادر في المستشفيات ان ٦١ شخصا استشهدوا عند سقوط قذيفة مدفعية من العيار الثقيل امس على اسوق الرئيسية في وسط سرايفو واصيب ١٦٠ بجراح.

وذكر المسؤولون في هذه المستشفيات ان ٥٤ جثة نقلت الى مشرحة مستشفى كوسيفو فيما نقلت ثلاث جثث اخرى الى المستشفى الفرنسي. ويشار الى ان جريحا نقلته قوة الحماية التابعة للأمم المتحدة في البوسنة والهرسك الى مستشفى الخاص بها ما لبث ان استشهد متاثرا بجراحه. واكدت المستشفيات ان القذيفة المدفعية التي اطلقها الارهابيون الصرب اسفرت ايضا عن جرح ١٤٠ شخصا العديد منهم في حالة الخطر.

وبينت صور التقطها التلفزيون في الموقع جثثا متناثرة في انحاء السوق الذي ضربته قذيفة واحدة على ما يبدو حوالي الساعة ١١٣٠ بتوقيت جرينتش.

واربك تدفق الضحايا الاطباء والممرضات في كوسيفو حيث تكدس الجرحى في ممرات انتظارا للعناية بهم.

وقال شاهد عيان «سقطت القذيفة على منضدة في وسط السوق فمزقت اوصال عدد من الناس. كانت الرؤوس والاطراف تقتلع من الاجساد». وقد سقطت قذيفة من العيار الثقيل في سوق ماركالي قرب كاتدرائية المدينة عند الساعة ١٢.٢٠ بالتوقيت المحلي (١١.٢٠ تغ) في فترة تشهد ازدحاما كبيرا. ولم يتعرض السوق في السابق للقصف. وافاد شهود وصلوا الى المكان بعد قليل على سقوط القذيفة ان رجال الاسعاف كانوا يجمعون اشلاء الضحايا والاذرع والارجل مقطوعة في اكياس من البلاستيك. واعلنت سلطات سرايفو حالة الاستنفار واقفرت شوارع المدينة بعيد الظهر.

وتدفق طوفان من الجرحى على المستشفيات حيث كان الناجون يئنون في الاروقة بينما يقوم الاطباء بحصر عدد الضحايا. وحمل المصابون في سيارات خاصة بينما نقلت جثث الشهداء في شاحنات. واصابت القذيفة طاولة في منتصف السوق المفتوحة في الجزء القديم من سرايفو حيث كان الناس يقايضون الطعام والملابس.

وقال شاهد عيان ان «بعض الاشخاص قطعوا الى اشلاء وانفصلت رؤوس واطراف عن الاجساد». وعلى الفور بث التلفزيون المحلي تحذيرا الى السكان بالبقاء داخل منازلهم وانحى نائب الرئيس ايوب جانيتش باللائمة على الصرب الذين يحاصرون المدينة. وقال جانيتش لرويتر «لقد وجهوا «الصرب» كل قوتهم نحو قتل المدنيين وليس الجنود. لم تعد هذه حرب بين الجيوش بل اصبحت حربا بين الخير والشر».

هذا وقد هدد الارهابيون الصرب بوقف توزيع المعونات الانسانية في البوسنة ما لم تبرئهم الامم المتحدة من المسؤولية عن المذبحة. وطالب انذار وجهه رئيس اركان الارهابيين الصرب في البوسنة مانويلو ميلوفانيتش برد من الجنرال مايكل روز قائد قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في البوسنة.

وكان روز قد حمل صرب البوسنة المسؤولية عن المذبحة.

وكانت الأمم المتحدة قد انحت ايضا باللائمة على الارهابيين الصرب في مذبحة وقعت يوم الجمعة الماضي وادت لاستشهاد ٩ اشخاص كانوا يصطفون للحصول على مساعدات انسانية في حديقة بالعاصمة البوسنية.

ووصف المتحدث باسم قوة الحماية الدولية الميجور جوزية لابانديرا الوضع في سرايفو بانه «متوتر جدا» واشار الى سقوط حوالي ٢٠٠ قذيفة على المدينة والى استشهاد ١٣ شخصا وجرح ٣٢ اخرين يوم الجمعة الماضي.

في هذا الصدد قال الرئيس البوسني علي عزت بيجوفيتش ان حكومته ستعيد النظر فيما اذا كانت ستشارك في محادثات السلام مع اعدائها هذا الاسبوع في جنيف بعد المذبحة. ومن المقرر ان تبدأ المحادثات بين زعماء الاطراف المتحاربة المسلمين والصرب والكروات في البوسنة في جنيف يوم الخميس المقبل.

وقال بيجوفيتش في مؤتمر صحفي انه بعد سقوط القذيفة امر رئيس الوزراء حارس سيلادزيتش بقطع المحادثات مع مبعوثين كروات وصرب كانت تجري في مطار سرايفو.

من جهة اخرى ذكرت وكالة الانباء اليوغسلافية تانيوغ نقلا عن بيان للشرطة ان شرطة مونتينيغرو اعتقلت اربعة مسؤولين مسلمين اخرين اعضاء في حزب العمل الديمقراطي (المسلم).

فقد اعتقل هؤلاء بزعم «تهديد وحدة اراضي جمهورية يوغسلافيا الفدرالية (الصرب ومونتينيغرو)».

في غضون ذلك اعلن الارهابي رادوفان كراديتش زعيم الصرب الارهابي في البوسنة ان صرب البوسنة والهرسك «يعارضون» فرض عقوبات دولية على كرواتيا.

من ناحية ثانية اكد وزراء دفاع دول الشمال في ستوكهولم ان القوات الجوية التابعة لحلف شمال الاطلسي ستتدخل اذا ما تعرضت الكتيبة الشمالية المؤلفة من جنود دانماركيين ونرويجيين وسويديين لأي اطلاق نار في البوسنة.

وقال وزراء دفاع (السويد) والدانمارك والنرويج انهم «لن يسمحوا بان تتعرض الكتيبة الشمالية في البوسنة لاطلاق النار».

وتجاهل الوزراء المذابح التي ترتكب ضد المسلمين.

● نقل جثة لأحد ضحايا المذابح الصربية

لتوفير ٤ مليارات دولار

كلينتون يقرر الغاء ١٨١ الف وظيفة عسكرية ومدنية بوزارة الدفاع

واشنطن - ا.ف.ب - افادت وثائق متعلقة بالميزانية حصلت عليها احدى وكالات الانباء الاميركية ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون يعتزم توفير ٤ مليارات دولار في الميزانية المقبلة لوزارة الدفاع (البنتاغون) وذلك بالغاء ١٨١ الف وظيفة مدنية وعسكرية. وبحسب هذه الوثائق، سيتم الغاء حوالي ٨٥ الف وظيفة في القوات العاملة (٥.٢ في المائة من اصل ١.٧ مليون موظف عسكري) لتوفير مبلغ ٢.٤٢ مليار دولار، و٤٦ الف وظيفة في الاحتياط (٤.٥ في المائة من العدد الاجمالي) و٥٠ الف وظيفة مدنية (٥.٤ في المائة) وذلك لتوفير ١.٥٩ مليار دولار. ومن المقرر ان يقدم كلينتون مقترحاته حول القانون المالي للسنة المالية ١٩٩٥ التي تبدأ في الاول من تشرين الاول ١٩٩٤ الى الكونغرس الاسبوع الحالي. لكن هذه الاختصارات لن تمنع ميزانية البنتاغون للعام ١٩٩٥ والمحددة بـ٢٦٤ مليار دولار من ان تزيد بقليل عن ميزانية السنة المالية الجارية او ان تزيد ثلاثة مليارات دولار عن المبالغ التي تعهد كلينتون بتقديمها الى الكونغرس.

الى ذلك ذكرت مصادر برلمانية طلبت عدم الكشف عن هويتها ان الرئيس يطالب بالاضافة الى حاملة طائرات جديدة بـ٤٠٨ ملايين دولار لتجهيز القوات البرية بـ٦٠ مروحية من نوع بلاك هوك. كما يطالب باكثر من ملياري دولار لمتابعة الابحاث حول الطائرة الحربية اف - ٢٢ وبـ٤٧٥ مليون دولار لتطوير الغواصة الهجومية «سنتوريون» وفي الاجمال فان مشروع الميزانية المقترحة لادارة الدفاع يتضمن توفير ٤، ١٠ مليارات دولار. وبذلك سيتقلص مبلغ ١.١ مليار دولار في برنامج الطائرة القاذفة «الخفية» بي - ٢ وكذلك خفض ٤٨٨ مليون دولار في برامج الطائرات المطاردة اف اي - ١٨ سي ودي التابعة لسلاح البحر. كما سيخسر برنامج القمر الصناعي للاتصالات «ميلستار» التابع لسلاح الجو ٢٩٣ مليون دولار وبرنامج السفينة الهجومية البرمائية ال اتش دي - ١ ٨٨٩ مليونا. من جهة اخرى اعطى مسؤولون من الادارة طلبوا عدم ذكر اسمائهم توضيحات حول الميزانية المدنية. فافادوا ان العجز في الميزانية يجب حصره بـ١٧٠ مليار دولار بينما سترفع ميزانية التعليم الى ٣١.٧ مليار دولار اي بزيادة قدرها ٢.٨ مليار دولار.

مستشار زايد يعزي الاسد

دمشق - رويتر - استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد امس السبت مانع سعيد العتيبة المستشار الخاص للشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الذي قدم تعازي الشيخ زايد الشخصية بوفاة باسل الاسد النجل الاكبر للرئيس السوري الشهر الماضي اثر حادث سيارة.

وكان العتيبة وهو شاعر مرموق قد نظم قصيدة رثاء في وفاة الشاب المهندس باسل وهو رائد ركن بالجيش وبطل دورة العاب المتوسط بالفروسية لعام ١٩٨٧.

حركة اثيوبية تدعو الاميركيين للمغادرة

اديس ابابا - رويتر - قالت صحيفة امس ان حركة اثيوبية لم تكن معروفة من قبل اعلنت مسؤوليتها عن اطلاق الرصاص على دبلوماسي اميركي الاسبوع الماضي وهددت بشن هجمات معادية للولايات المتحدة.

ونقلت صحيفة ديويل الاسبوعية عن بيان لحركة «قوة حماية الوحدة الاثيوبية» قوله ان الحركة تستهدف الاميركيين في هجمات خاطفة اذا لم يغادروا البلاد بحلول ١٧ الشهر الحالي.

وقلل مسؤول حكومي بارز طلب عدم الافصاح عن اسمه من شان التهديد ووصفه بانه «هراء» وزعم ان الصحيفة تحاول زيادة توزيعها من خلال نشر البيان.

وقالت الجماعة انها مسؤولة عن اطلاق الرصاص ضد دبلوماسي اميركي في اديس ابابا يوم ٢٨ كانون الثاني الماضي.

واطلق مهاجمون مجهولون ثلاث رصاصات لكن الدبلوماسي لم يصب باذى. ولا تزال الشرطة تبحث عن المشتبه بهم والسيارة البيضاء التي كانوا يستقلونها والتي بها اثار صدمات عندما اصطدمت بسيارة الدبلوماسي.

وهاجم البيان السياسة الاميركية نحو اثيوبيا واتهم السفير الاميركي مارك باس بحجب معلومات بشان انتهاكات لحقوق الانسان بواسطة حكومتي اثيوبيا واريتريا.

تعديل تشريعات بريطانية لمواجهة الاعتداءات العنصرية

لندن - بترا - من المتوقع ان يقوم وزير الداخلية البريطاني مايكل هاورد بالاعلان عن اضافات للتشريع الخاص بالاعتداءات العنصرية وذلك استجابة لمطالب اعضاء البرلمان ورئيس الشرطة بسبب تزايد جرائم العنف العنصري.

ونقلت صحيفة «الغارديان» عن وزير الداخلية قوله ان هناك ضرورة لتعزيز التشريعات من اجل الحد من حوادث العنف الناتجة عن اسباب عنصرية والتي وصلت الى ٤٠ الف حادث في ١٩٩٢.

اصابة ٣ عملاء في جنوب لبنان

مرجعيون - لبنان - رويتر - قالت مصادر امنية امس السبت ان اعضاء حزب الله شنوا سلسلة هجمات على المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان ادت الى جرح ثلاثة من الميليشيات العميلة لاسرائيل.

واضافت المصادر قولها ان العملاء الثلاثة جرحوا عندما انفجرت قنبلة على جانب احد الطرق بالقرب من دوريتهم داخل المنطقة المحتلة.

واطلق رجال حزب الله ايضا قذائف مورتر ونيران مدافع رشاشة ثقيلة على موقعين لجيش لبنان الجنوبي واطلقوا النار على دورية للجيش الاسرائيلي بالقرب من قرية برعشيت.

الامم المتحدة تتخلى عن قرار نزع الاسلحة من الصوماليين

الامم المتحدة - رويتر - قلص مجلس الامن الدولي حجم القوات التابعة للأمم المتحدة في الصومال وتفويضها بالقيام بتحرك هجومي مع قرب رحيل القوات الاميركية من هناك.

وفي قرار تمت الموافقة عليه بالاجماع خفض المجلس عدد القوات الى ٢٢,٠٠٠ فرد كحد اقصى على الرغم من قول بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة انه لا يتوقع اكثر من ١٦,٠٠٠ جندي. وتخلى القرار ايضا عن اي محاولة لنزع سلاح الجماعات الصومالية التي تعرقل توزيع امدادات اغاثة الجوعى بالقوة. وكانت عملية الامم المتحدة تضم في ذروتها اكثر من ٣٠,٠٠٠ جندي.

ويوجد الآن نحو ٢٥,٧٠٠ جندي من بينهم ٤,٠٠٠ اميركي ويوجد ٧,٥٠٠ جندي اميركي اخرون قبالة الشاطئ الصومالي. وخلال المناقشة تحدث عدة اعضاء عن زيادة في نشاط اللصوص وارتفاع مستويات سوء التغذية وعن القلق من تفجر اعمال العنف القبلية في غضون الاشهر المقبلة.

ومع رحيل الاميركيين عن الصومال بحلول ٣١ اذار ستسحب عدة دول اعضاء في حلف شمال الاطلسي قواتها ايضا من هناك. وسيكون الجنود المتبقون هناك من اسيا او افريقيا وكثيرون منهم ذوو خبرة في حرب العصابات ولكنهم يفتقرون في الاغلب الى العتاد المتطور واطقم المعاونة. وقال سفير تشيكوسلوفاكيا في الامم المتحدة كارل كوفاندا ان المجلس سيكون متفائلا اكثر مما ينبغي باعتقاده ان الجماعات الصومالية ستنزع سلاحها طواعية. وكان كوفاندا رئيس مجلس الامن في الشهر الماضي عندما كان يجري اعداد هذا القرار، وقالت مادلين اولبرايت سفيرة الولايات المتحدة انه يجب على الصوماليين تحمل مسؤولية المصالحة الوطنية واعادة البناء بانفسهم.

واضافت قولها «دعوني أؤكد ان صبر المجتمع الدولي ليس معينا لا ينضب».

انتحار هندي احتجاجا على الجات!

بنجالور - الهند - رويتر - قالت الشرطة امس ان رجلا هنديا انتحر احتجاجا على موقف بلاده من التوقيع على اتفاقية الجات بشان التجارة العالمية.

وقالت الشرطة انه عثر على ا.ن. باسافاراجو البالغ من العمر ٣٤ عاما وهو عضو في حزب جاناتا دال اليساري بعد ان شنق نفسه باحدى غرف فندق في مدينة بنجالور في جنوب الهند.

وقال الهندي في مذكرة تركها الى جانب جثته انه انتحر لاعتراضه على قرار حكومة الهند التوقيع على اتفاقية الجات التي تم التوصل اليها في كانون الاول الماضي.

ونددت احزاب المعارضة اليسارية واليمينية في الهند بالاتفاقية وقالت انها تتعارض ومصالح البلاد وانها ستلحق الضرر باقتصاديات الهند.

كوبا: رفع الحظر عن فيتنام هزيمة جديدة لأميركا

هافانا - ا.ف.ب - اعلن نائب الرئيس الكوبي كارلوس لاغي دافيلا ان رفع الحظر التجاري الاميركي عن فيتنام الذي اعلنه الرئيس بيل كلينتون يشكل هزيمة جديدة للولايات المتحدة. واضاف كارلوس لاغي في مؤتمر صحافي عقده في ختام لقاء مع الرئيس البرازيلي ايتامار فرانكو ان قرار واشنطن «تاكيد جديد على الهزيمة التي منيت بها الولايات المتحدة» في فيتنام. وقال لاغي الذي يشغل ايضا منصب سكرتير اللجنة التنفيذية لمجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية في الحكومة الكوبية ان «رفع الحظر الاميركي عن فيتنام هو نتيجة تمسك هانوي بمثلها العليا ونظامها».

ورداً على سؤال عن التغيرات التي يمكن ان تقوم بها كوبا لرفع الحظر الاقتصادي والتجاري والمالي الذي تفرضه الولايات المتحدة عليها منذ اكثر من ثلاثين عاما قال لاغي كما اوضحت الوكالة الكوبية ان الاصلاحات الوحيدة الممكنة يمكن ان تشمل فقط المجال الاقتصادي.

تتمات تتمات تتمات

صالح يأسف

نقاط الخلاف ايضا. ولم يعلن لا الحزب الاشتراكي اليمني ولا المؤتمر الشعبي العام اي راي واضح حيال هذا الموضوع.

وقد اعرب الرئيس اليمني صالح امس السبت في خطاب القاه في صنعاء عن اسفه لعدم تمكن القوى اليمنية من توقيع وثيقة العهد والاتفاق في الاردن كما كان مقررا لها. وارجع عدم توقيع الوثيقة الى «الشروط والمطالب الجديدة التي تقدم بها الحزب الاشتراكي اليمني» ولكنه لم يعط اي ايضاحات اضافية.

قد لا يبدأ

الملك الحسين للولايات المتحدة، فإن المعلومات تفيد بان الاوساط العسكرية الاميركية ابدت عدم ارتياحها. وقد نسب للناطق باسم اركان القيادة الوسطى البحرية بروس كوول ان تنفيذ الاقتراح سيكون خطوة تراجعية في النشاط البحري وان المرحلة الاولى لوضعه موضع التنفيذ تتطلب استمرار التفتيش في المياه ولو من خلال سفينة واحدة بدلا من السفن الثلاث الموجودة في البحر الاحمر لهذا الغرض مع تركيز الاهتمام على مضائق تيران التي تشكل البوابة البحرية الوحيدة لميناء العقبة.

اما الخطوة التالية المتوقعة بعد مباحثات الوفد الاميركي فهي تشكيل الية نهائية للتفتيش البري المحايد في العقبة ورفع توصية بها الى لجنة المقاطعة التابعة للامم المتحدة. وهو الامر الذي قد يستغرق عدة اشهر للبدء بتطبيقه.

اما بخصوص كلفة التفتيش الذي من المرجح اسناده الى شركة «لويدز» للتامين فانها وفقا للتقديرات الاولية ستكون اقل من ١٠٪ من اجمالي الخسائر التي يتكبدها الاردن في ظروف الحصار البحري المضروب على العقبة حاليا.

حظر مسيرة سلمية في المغرب

الرباط - ا.ف.ب - علم امس في الرباط ان السلطات المغربية رفضت طلبا بتنظيم «مسيرات سلمية» في مختلف مناطق المملكة اليوم الاحد رفعته اليها مطلع هذا الشهر الكونفدرالية الديمقراطية للشغل (معارضة).

وقال الاتحاد العمالي المغربي ان الغاية من تنظيم هذه المسيرات هي الاحتجاج على تبني القدرة الشرائية للعمال ودعوة الحكومة الى الحوار والبحث في مطالب العمال والموظفين.

المصارف الرسمية العراقية تتعامل بالعملات الاجنبية حسب سعر السوق السوداء

بغداد - ا.ف.ب - اعلن مصدر مصرفي عراقي ان مصرفي الرافدين والرشيد الرسميين العراقيين باشرا امس عمليات بيع وشراء العملات الاجنبية باسعار السوق الموازية. ونقلت صحيفة القادسية الرسمية عن المدير العام لمصرف الرافدين ضياء حبيب الحتون ان كلا من المصرفين فتح ستة فروع جديدة اربعة في بغداد وفرع في البصرة (جنوب) وفرع في الموصل (شمال).

وقال الحتون ان «المصارف الحكومية لا يهمها الربح بقدر ما تحرص على تثبيت اسعار الدينار العراقي» مقابل سعر الدولار الاميركي في السوق الموازية. وكان العراق سمح في نهاية كانون الثاني بانشاء ٢٨ شركة للصيرفة ومنع نشاط الصيارفة الافراد في محاولة لوقف هبوط سعر الدينار في موازاة الدولار.

وكان الدولار تجاوز اخيرا سقف ٢٠٠ دينار عراقي في السوق الموازية في حين لا يزال سعر الدينار يساوي ٣,٢ دولارات بالسعر الرسمي. وبلغ سعر الدولار بين ١٩٠ و١٩٣ دينارا مقابل ٢١٥ دينارا الخميس الماضي وفق شركات الصيرفة.

ويعود الانخفاض النسبي في سعر الدولار مقابل الدينار الى المناخ المتفائل الذي تشيعه محادثات رئيس اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة المكلفة نزع سلاح العراق رولف ايكيوس في بغداد. وكان الدينار بدأ تراجعه بعد تجديد مجلس الامن الدولي في ١٨ كانون الثاني العقوبات الدولية المفروضة على العراق لستين يوما اضافية.

الجزائر تؤكد الاتصالات مع الانقاذ

الجزائر - ا.ف.ب - اعلن رئيس لجنة الحوار الوطني يوسف الخطيب ان هذه اللجنة اجرت اتصالات بشخصيات ممثلة للجبهة الاسلامية للانقاذ لكنها لم تجر اتصالات برئيس الجبهة عباس مدني ونائبه علي بلحاج.

والمح الخطيب في مقابلة نشرتها امس صحيفة المجاهد الحكومية الى ان هذه الشخصيات حصلت على «موافقة» قادة الاسلاميين المعتقلين في سجن البليدة العسكري.

ورفض الخطيب لاسباب امنية كشف اسماء المشاركين في هذه الاتصالات. ولكنه شدد على ان هذه الشخصيات «ليست مقيمة في الخارج»، وقال انها من «الشخصيات المسؤولة على مستوى معين ومعترف بها بهذه الصفة».

اضراب في باكستان تضامنا مع كشمير

اسلام اباد - ا.ف.ب - نفذ اضراب عام في كامل باكستان امس السبت تضامنا مع مسلمي كشمير الذين يناضلون للتخلص من السلطة الهندية وذلك تلبية لدعوة من الحكومة ومن مختلف الاحزاب الباكستانية.

وتوقفت الاسواق والمؤسسات التجارية ومجمل الادارات عن العمل. كما اوقفت وسائل النقل العام نشاطها. وبدت اسلام اباد وروالبندي اشبه بمدينتين مهجورتين.

ووجهت الدعوة الى الاضراب لجنة كشمير في البرلمان الباكستاني التي تضم كل الاحزاب السياسية في البلاد ودعمتها رئيسة الحكومة بنازير بوتو.

لصوص استخدموا «حصان طروادة» لاقتحام اكبر شبكة معلومات بالعالم

واشنطن - ا.ف.ب - تمكن متطفلون من التسلل الى نظام «انترنيت» اكبر شبكة معلوماتية في العالم، لذلك فان العشرين مليون مشترك فيها مدعوون الى تغيير كلمات السر لحماية برامجهم، كما اعلن فريق المراقبة الذي استنفر لمعالجة هذا الخلل. ويرتبط في هذه الشبكة مشتركون خاصون وجامعات واجهزة حكومية ومؤسسات. وقد صمم هذا النظام في زمن الحرب الباردة لتزويد القوات الأميركية المسلحة بانظمة اتصالات يصعب اختراقها حتى لو تعرضت لهجمات نووية. وافاد فريق الخبراء في «كمبيوتر اميرجنسي رينسبونس» الذي تموله وزارة الدفاع والموجود في جامعة كارنجي ميلون في بيتسبورغ (بنسلفانيا) ان القراصنة الذين لم تكشف هوياتهم بعد «تمكنوا من الوصول الى معطيات عشرات الآلاف من انظمة شبكة انترنيت». ويقول هؤلاء الخبراء ان المهمة الاولى التي ينبغي القيام بها هي تغيير كلمات السر لكن الحل الامثل على المدى الطويل يكمن في ايجاد وسيلة لمنع اعادة استخدام كلمة السر. وقد استخدم القراصنة برنامجا يسمى «حصان طروادة» يتيح الوصول بطريقة شرعية الى الكمبيوتر المركزي لكن البرنامج المذكور يبقى في الكمبيوتر بعد ان تتم عملية نقل المعلومات. ويسجل برنامج «حصان طروادة» الطلبات الـ١٢٨ الاولى لكل مستخدم يتصل بالشبكة وغالبا ما يلتقط بذلك كلمة السر التي يفترض انها سرية.

ويعتقد كثير من الخبراء ان انترنيت تضع تصاميم لـ«المسالك الالكترونية السريعة» التي ستنقل المعطيات المعلوماتية وافلام الفيديو والصور من مكان الى اخر في الولايات المتحدة قبل نهاية القرن.

لقطات برلمانية

● «كأنه لم يعش في الاردن» قالها الشيخ عبد الباقي جمو متحدثا عن وزير الصحة في معرض المديح وقصد منها ان التجاوزات موجودة منذ زمن.

● احتج السيد محمد داودية على اتهام الشيخ عبد الباقي جمو للمجلس بجلد وزير الصحة.

● توجان فيصل ناشدت النواب ان يؤيدوها لحجب الثقة عن الحكومة.

● وزير التموين السيد راضي ابراهيم كان يظهر علامات الاستحسان والاستهجان طوال الجلسة بسبب الهجوم النيابي المتواصل على وزارته.

● واخيرا فقد خرج وزير الصحة عن طوره فاخرج لأول مرة ورقة وقلما ودون بعض الملاحظات.

شركات التأمين

من العاشر من شباط الجاري، كما ابلغت شركة الاراضي المقدسة قرارها بالانسحاب اعتبارا من الخامس عشر من الشهر الجاري.

وكانت شركات النسر العربي، التامين الاردنية، دلتا للتامين، التامين الاردنية الفرنسية، المتحدة للتامين وشركة الاتحاد العربي الدولي للتامين قد توقفت في وقت سابق من الشهر الماضي والشهر الجاري عن اصدار بوالص التامين الالزامي احتجاجا على الخسائر المتلاحقة التي لحقت بشركات التامين خلال السنوات الماضية، جراء الابقاء على اسعار التامين الالزامي على حالها منذ عام ١٩٨٥، على الرغم من التغيرات الاقتصادية التي حصلت بعد ذلك والتي جاء في مقدمتها انخفاض سعر صرف الدينار الاردني اضافة الى ارتفاع اسعار قطع الغيار واجور التصليح. وعدم استجابة وزارة الصناعة والتجارة لمطالبات الاتحاد المتكررة بتعديل اسعار التامين الالزامي. وكان مجلس ادارة الاتحاد قد التقى اخر مرة بوزيرة الصناعة والتجارة خلال كانون الثاني الماضي حيث اطلعها على وضع التامين الالزامي، وتم الاتفاق على تعيين مكتبي حسابات، لاعداد دراسة رقمية دقيقة لتحديد حجم الخسائر التي لحقت بالشركات جراء هذا الموضوع.

من ناحية ثانية ابلغت شركة فيلادلفيا للتامين اتحاد شركات التامين عدم استعدادها لتحمل اكثر من حصتها التي تساوي ١٦/١ من الخسائر الناجمة عن حوادث التامين الالزامي.

وازاء هذه التطورات طلبت شركة الشرق الاوسط للتامين من الاتحاد الاردني للتامين عقد جلسة طارئة للهيئة العامة لبحث هذا الموضوع.

طهران

شددا على انه لا ينبغي ان يؤثر هذا الخفض على العلاقات السياسية والاقتصادية المتنامية بين البلدين.

وقال مسؤول اردني رفيع المستوى طلب عدم نشر اسمه لرويتر «على العكس سيساعد هذا على تطوير العلاقات الاردنية الايرانية باسلوب هادئ وتدريجي ياخذ في الاعتبار مصالح البلدين».

تحديد الدوام

المبارك بحيث يبدأ الساعة التاسعة والنصف صباحا وحتى الساعة الثانية من بعد الظهر.

واستثنى البلاغ موظفي الدوائر الذين تقتضي طبيعة اعمالهم الرسمية خلاف ذلك وضرورة رفع ترتيبات ادارية من رؤساء دوائرهم وتعود ساعات الدوام بعد شهر رمضان المبارك الى ما هي عليه الآن. وبهذه المناسبة اكد الدكتور المجالي على جميع الوزارات والدوائر والمؤسسات الرسمية والخاصة بوجوب المحافظة على حرمة هذا الشهر الفضيل ومراعاة مشاعر الصائمين ومنع كل ما من شانه الاخلال بحرمته.

الاسواق
ALASWAQ

وجها لوجه

ديماغوجيا السلام!

لو حاول احدنا ان يجمع ما قاله السياسون والمثقفون والمختصون عن (السلام في الشرق الاوسط) منذ عقد مؤتمر مدريد العتيد مرورا بمفاوضات واشنطن الثنائية وانتهاء باتفاق اوسلو ومفاوضاته لاقتنع - بلا جدال - انه لا يوجد ولن يوجد شيء اسمه (السلام في الشرق الاوسط).

وبالرغم من نجاح الراعي الاميركي في توفير نوع من (الاطار) القانوني والانساني والسياسي لما سماه (عملية السلام) الا ان الامر لا يحتاج الى تدقيق لاكتشاف ان هذا الاطار فارغ تماما من حيث المحتوى اذا ما حاول المرء ايجاد علاقة منطقية او واقعية (اي له علاقة بما يجري في الواقع) بين الاطار وما داخل الاطار، علما بان الاطار نفسه زائف يلمع كالذهب ولكنه في الحقيقة مصنوع من اسوأ انواع النحاس.

لناخذ مثلا واحدا لتوضيح ما نقصده.. في هذا اليوم يعقد في القدس الشرقية (مؤتمر) يشارك فيه (مثقفون) وسياسيون فلسطينيون ويهود لبحث (تحديات السلطة الوطنية الفلسطينية) - ويقصدون سلطة الحكم الذاتي - ويناقشون تحت هذا العنوان القضايا الدستورية والاقتصادية لهذه السلطة.

في هذا الوقت ينتظر كثيرون لقاء عرفات - بيريز في القاهرة، ومن رأى صورهما في (دافوس) لم يصدق انهما يمثلان صراعا عمره قرن من الزمان، ومع ذلك ياتي لقاء القاهرة بعد ان قضى اسحق رابين على امل ان يتم شيء جديد غير الذي كان قد تم في (دافوس) وقبلها في القاهرة، وقبلهما في طابا واوسلو و.. وحتى شمعون بيريز تراجع والتف على بعض تصريحات التي سبقت تصريحات رابين...

من ناحية ثانية، وفي الوقت نفسه، تنشط وحدات القتل الاسرائيلية السرية وتعمل قتلا في القيادات العسكرية الفلسطينية في الاراضي المحتلة، وآخر اسم في القائمة حتى الان سقط برصاص هذه الوحدات الشهيد سليم موافي، قائد خلايا (صقور فتح) في منطقة رفح، ويصرح نائب اسحق رابين في وزارة الدفاع، مردخاي غور، بان ملاحقة قادة العمل المسلح الفلسطيني، سواء كانوا من فتح، او من الجبهة الشعبية، او (حماس) لن تتوقف وانه يجب على ياسر عرفات ان يشدد تعليماته لانصاره!

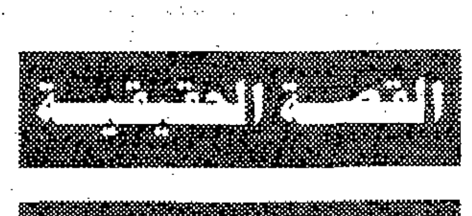
صحيفة (يديعوت احرنوت) الاسرائيلية المستقلة، علقت على حادثة اغتيال سليم موافي بقولها: ان اسحق رابين يبحث طرقا لخلق ازمة جديدة مع ياسر عرفات! هل يستطيع احد ان يفهم ما تقوله الصحيفة الاسرائيلية، واذا استطاع فماذا يستخلص من ذلك؟! ماذا بقي لياسر عرفات ان يفعله او يقدمه حتى يرضي اسحق رابين؟!

بعد توقيع (اتفاق اوسلو) اشتدت موجة الارهاب والقتل وعمليات الملاحقة التي نفذتها اجهزة الامن الاسرائيلية ضد المناضلين الفلسطينيين من كل الالوان. وعندما استغرب البعض هذه التصرفات قدم بعض آخر التفسير التالي: ان حكومة رابين تريد ان تنهي كل اشكال المعارضة وكل انواع المعارضين قبل ان يوضع الاتفاق موضع التطبيق، وحتى الان لم تخفف اجهزة الامن الاسرائيلية من عملياتها الاجرامية التي شملت القتل والاعتقال والحصار وكل ما لجأت اليه في عمر اسرائيل من اساليب. فهل هذه هي حقا طريق السلام؟!

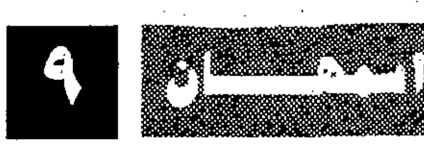
ما نعرفه هو ما تؤكده كل تلك التصرفات وما نعرفه هو ان الحقد الصهيوني لا نهاية له، وان الاسرائيليين لا يريدون اعطاء الفلسطينيين شيئا له معنى او قيمة.. والذين يقاومون الاحتلال الاسرائيلي والارهاب الاسرائيلي سيظلون موجودين، وهذا يعني ان القضاء على المعارضة الفلسطينية غير ممكن، واذا كانت هذه هي حجة الاسرائيليين لتعثير المفاوضات وارتكاب الجرائم فستظل هذه الحجة موجودة.

واخيرا، يتفاوضون في اوسلو، او في دافوس، او في القاهرة، ويتفقون على شيء ما، ثم تؤخذ الاتفاقات الى قيادة الجيش الاسرائيلي «لدراستها ووضع الملاحظات عليها» - كما اعلن ايهود باراك - وتعود الامور الى البدايات، لان الامر يتعلق بـ(امن اسرائيل)، كما يقول باراك، ولان (السلام مفهوم غير محدد علميا) كما يقول رابين.. وعليه، الله يعطيكم العمر لتعرفوا معنى السلام...!

● عوني صادق







٩

ضحية الاستخبارات

«المرأة الحديدية» لا تخاف وتعرف التصرف مع اعاظم الرجال!

المخابرات البريطانية هربتها من مصر الى سوريا

هذه قصة اسمهان الحقيقية التي جمعت بعض فصولها من شقيقها الراحل فريد الاطرش في بيروت والكويت، وجمعت مادة الفصول الاخرى لحياة هذه الفنانة العظيمة التي كانت ملء السمع والبصر من الصحف والمقابلات الشخصية في القاهرة وغيرها.

هذه الحلقات تجيب عن الاسئلة حول اسمهان التي ولدت وماتت في الماء، وهي ترقد الآن في مقبرة الامام الشافعي في القاهرة جنباً الى جنب مع شقيقها الراحل فريد الاطرش الذي أوصى بدفنه الى جانبها. اسمهان التي عاشت كشمعة أضيئت من الطرفين فجاء نورها أبهر للنظر.. وعمرها أقصر لأنها هربت من الموت اليه.

اسمهان هو الاسم الفني للسيدة آمال فهد الاطرش، وهذه الروايات هي محاولة لكشف «لغز» مقتلها وهي في أوج مجدها وعزها الفني، حيث لا يزال الكثيرون يكتبون سنويا في ذكراها، فمنهم من يقول انها كانت فاضلة، ومنهم من يقول انها مستهترة، وغيرهم قال انها مجنونة. أما عن مقتلها فقد قيل الكثير أيضا، الاستخبارات؟ لتسكتها؟ الملك فاروق.. لأنها رفضته؟ الملكة نازلي لأنها كشفتها؟ أم كلثوم.. لأنها نافستها على عرش الغناء؟ شقيقها فؤاد الغيور المرسل من الجبل الاشم لغسل العار الذي ألحقته بآل الاطرش الشرفاء؟ زوجها أحمد سالم؟.. الخ. أما شقيقها الموسيقار الراحل فريد الاطرش فقد شجعها فنيا لكونه «فنان» ولكنه لم يستطع منعها من التورط في التجسس فوصلت أيضا بفن التجسس الى أعلى الرتب، فوصلت فعلا الى رتبة ضابط في الاستخبارات البريطانية، كما تعاونت مع الاستخبارات الفرنسية في بيروت. وبعد كل ذلك تدهورت بها السيارة في ترعة ماء قرب المنصورة في مصر، وغرقت وغرق معها أهم أسرارها.

اسمهان اللغز المحير الذي ستعرضه هذه الحلقات لأول مرة في العالم العربي بطريقة الفن الروائي الجذاب، ليبقى صوتها الرخيم يتردد صداه في آذان محبيها (عليك صلاة الله وسلامه. شفاعة يا جد الحسنين. دا محملك.. رجعت أيامه).

قدح الويسكي في يد والمصحف بالاخرى... استغفر الله

تاليف: سعيد الجزائري

حضرت اسمهان حسب الموعد الى منزل التابعي وكعادتها ملأت لنفسها قدحا من الويسكي وجلست امام التابعي ووضعت الكاس جانبا وفتحت حقيبة يدها واخرجت منه مصحفا صغيرا كانت تحمله دائما، وامسكت سيدة عصرها سيدة المتناقضات، كما سميتها سابقا، قدح الويسكي بيد والمصحف بيد (استغفر الله) وقالت للتابعي: اقسم على القرآن الكريم ان لا تبوح لاحد بكلمة واحدة مما ساقصه عليك الان والى ان تنتهي مهمتي.

فقال لها التابعي جادا: أولا احترمي القرآن الكريم واتركي القدح جانبا.

ففعلت وقد احمر وجهها قالت بعفوية استغفر الله كما استغفرنا عند ذلك قال لها التابعي: ايه الحكاية.. ميلودراما؟

اجابت اسمهان: اقسم أولا

لكن التابعي رفض أن يحمل كلامها محمل الجد وعادت تلح عليه ان يقسم على القرآن الكريم.

فقال لها: واذا رفضت ان اقسم.

اجابته قائلة: في هذه الحالة لن تعرف سبب سفري.

رد قائلا: سفري الى الشام

قال لها: متى هذا السفر ان شاء الله؟

ردت: يوم الاثنين

وعندما رأى التابعي ان اسمهان جادة هذه المرة في كلامها تناول المصحف بخشوع واقسم لها حسب طلبها. ففرحت واعادت المصحف الى حقيبتها واستاذنته باستعادة قدح الويسكي فسمح لها، وبدأت تعتذر عن عدم حضورها الى منزله حسب وعدها للاستاذ سليمان نجيبه فاعترفت له انها سبق أن تعرفت على بعض ضباط الاستخبارات البريطانية، وانهم اتصلوا بها خلال اليومين الماضيين لتكليفها بمهمة في الشام، وانها اعطتهم في فترات سابقة معلومات كانت تحصل عليها من السياسيين المصريين واكتشفت ان هذه الطريقة هي المثلى للحصول على المال، فابدعت اسمهان في ذلك وكشفت القناع عن عملاء الاستخبارات الالمانية «الغستابو» في القاهرة، حيث لقي بعضهم مصرعه علي يدي الاستخبارات البريطانية، والحقت بعملائهم وبعملياتهم الجاسوسية اضرارا كبيرة، فصدر عليها حكم يقضي باعدامها (التخلص منها باي شكل). وعندما علمت الاستخبارات البريطانية ان عميلتها اسمهان قد حكم عليها بالاعدام من قبل الغستابو الالماني وتاكدت من ذلك بمشاهدة العملاء الالمان وهم يبحثون عن مكان اقامتها في القاهرة، قررت الاستخبارات البريطانية تهريبها من مصر بتكليفها بمهمة جاسوسية جديدة هي سفرها الى الشام عن طريق القدس.

استمع التابعي اليها وقد اخذته الدهشة من هذه المرأة الحديدية وقد عذرها لتخلفها عن الوفاء بمواعيدها معه بسبب اكتشافه انها عميلة لبريطانيا من وراء ظهره، واعرب عن خشيته عليها.

فردت قائلة: لا تخف علي فانا اعرف كيف اتصرف مع اعاظم الرجال فكيف مع ضباط الاستخبارات البريطانية الذين يحترمون المرأة وعملها معهم، ثم ودعته وعادت الى شقتها.

وفي الصباح اتجهت الى مركز الاستخبارات الذي كان يتراسه بالوكالة المستر نابيير الذي قابلته قبل ايام، وكان المستر نابيير قد اتفق معها بان تسافر الى سوريا بصفتها اميرة من جبل الدروز وزوجة سابقة لامير درزي لا يزال له عزه وجاهه في سوريا.

ارادت الاستخبارات البريطانية من اسمهان ان تبذل جهودها لدى عشيرتها وزوجها الامير حسن الاطرش واقناعهم بالتعاون مع القوات البريطانية المسماة بالجيش الثامن في حينه والتي كانت تنوي دخول سوريا ولبنان لطرد قوات فيشي التي كانت قد أسلمت زمامها الى الالمان. وكان الحلفاء قد نجحوا قبل ذلك بشهر واحد في القضاء على ثورة رشيد عالي الكيلاني في العراق، وبداوا بتثبيت اقدامهم في الشرق الاوسط والقضاء على كل نفوذ الماني. اما بريطانيا التي قررت الاستعانة بعميلتها اسمهان فقد منحتها رتبة فخرية هي رتبة ميجر (أي صاغ او رائد) وذلك لكي تحصل على امتيازات التعويض والانتقال ودخول المستشفيات البريطانية عند الحاجة (قسم الضباط). وكانت اسمهان تدرك ان الاوضاع الحربية في الشرق الاوسط ستتغير وسيتبدل الموقف في الركن الشرقي من حوض البحر الابيض المتوسط.

في الاول من شهر ايار ١٩٤١، كانت اسمهان تتناول العشاء كعادتها في حديقة الكونتيننتال في القاهرة مع بعض الاصدقاء. فتقدم منها شخص بريطاني مؤدب عرف عن نفسه باسم «نابيير»*، وباعتبارها «فتاة مرموقة وسيدة مجتمع» فمن الواجب عليها الاصغاء الى كل من يقابلها بصدر رحب، لذلك استمعت اليه وهو يقول لها: سيدتي انني من المعجبين بك، وانا أعرفك جيدا لانني كنت قنصلا لبلادي في دمشق وسمعت الكثير عنك من آل الاطرش. وادعى بان المصادفة وحدها هي التي جمعته بها (هنا يكتب مستر نابيير لانه اطلق عملاءه لمعرفة المكان المفضل لديها، وعرف منهم انها تفضل هذا المكان للعشاء مع اصدقائها من كبار القوم).

وتابع قائلا انه يحاول مقابلتها منذ يومين ليحدثها في امر مهم فيه نفع لها ولبلادها (يعني سوريا)، وسالها ما اذا كانت تمانع في ان يلقاها على انفراد فاجابته بالنفي، فناولها بطاقته وطلب منها محادثته في اليوم التالي للاتفاق على موعد المقابلة ومكانها، فوافقت بلا تردد وما لبث ان انصرف مودعا باحترام.

في صباح اليوم التالي حاولت الاتصال به فلم تجده في مكتبه فلم تهتم لذلك طوال اليوم، ولكنها اتصلت به في صباح اليوم الثالث فاقترح ان يزورها في شقتها فوافقت. وحضر لوحده وكان حديثه معها عاديا جدا حيث لم يفصح فيه تماما عما يريده، لعله خشي التسجيل، فاكتفى بسؤالها عن بعض افراد الاسرة وعما اذا كانت لا تزال على صلة بزوجها الامير حسن الاطرش، وما اذا كانت تود العودة الى جبل الدروز ولو في زيارة قصيرة.... الخ، وانصرف على ان يتصل بها مرة أخرى. وزارها مرة ثانية وطلب منها مقابلة مستر «والتر سمارت»، في داره بالزمالك فذهبت اسمهان حسب الموعد على عنوان: ٨ شارع قصر النيل - شقة (٥٤). وهناك تناولت الشاي على الطريقة التقليدية البريطانية مع جنرال انجليزي يدعى «كلايتون»، وقد تحدث معها الجنرال بصراحة وطلب منها السفر الى القدس بالطائرة على ان تقيم في فندق الملك داوود ثلاثة ايام، وهناك سوف يقابلها رجل انجليزي (لم يذكر لها اسمه) ولكنه ابلغها انه سوف يعرفها عن نفسه في مطعم الفندق بحمله منديلا ابيض ثم يعطيها التعليمات، وبعد ذلك تسافر الى عمان ثم الى سوريا. وسلمها الجنرال كلايتون مقدما مبلغ خمسة آلاف جنيه على ان يدفع لها في فلسطين اربعين الف جنيه لتوزعها على رؤساء العشائر في سوريا. وانتهى الاجتماع طالبا منها البقاء عند حسن ظن الاستخبارات البريطانية بها.

وقد عاتبها التابعي على تعاونها مع الاستخبارات البريطانية قائلا: يعني عايزة يا اسمهان تعملي ماتا هاري الجاسوسة.

فقالت له اسمهان: لا. أبدا. فماتا هاري كانت جاسوسة تعمل للمال حتى لو خانت بلدها من أجله، اما انا فاريد ان اخدم بلدي.

واضافت: قل لي اقعد في مصر اعمل ايه واعيش منين؟ لقد سمعت كلام الناس عني بالحق والباطل. والحبة عملوها قبة. واجري من اذاعة القاهرة لا يكفيني. وما جمعته من السينما صرفته وانا لا أحب الغناء في الافراح والحفلات العامة، ولقد كنت ارجو بعد نجاح فيلم «احلام الشباب» ان يقتصر عملي على السينما وحدها، لكن ظهر ان العقد المبرم بيني وبين الدكتور بيضا يمنعني من العمل في اي فيلم آخر لمدة عامين وقد مضى منهما عام، بمعنى أن علي ان ادبر معيشتي عن غير طريق السينما. فماذا اعمل؟ هل ابقى في مصر وارفض عرض الانجليز؟

فرد التابعي قائلا: سافري في هذ المهمة ولكن بشرط الرجوع الى الامير حسن زوجك، فانت لم تخلقي للغناء ولهكذا حياة.

فقالت له: هل صوتي قبيح الى هذه الدرجة؟

فاجاب: بالعكس صوتك جميل جدا وانت تعرفين ذلك ولكنك تكرهين الاحتراف.

اما عن مهمتها في سوريا قالت له اسمهان: ان الحلفاء على وشك الزحف على سوريا ولبنان ويهمهم بطبيعة الحال ان يطمئنوا الى الموقف الذي سيقفه منهم جبل الدروز لان في السويداء حوالي ثلاثين الف فارس على اتم الاستعداد للحرب.

فكم من مرة أغار الدروز في عهد الاتراك على دمشق وتمكنوا من احتلالها بساعتين، فالدروز اذا هم القوة الوحيدة التي ترجح كفة الميزان، وبريطانيا تعرف ذلك عن يقين سواء انضم الدروز الى قوات فيشي ام الى الحلفاء. ونسيت اسمهان ان الاستخبارات البريطانية عندها مخبروها في دمشق والسويداء، وانهم يعرفون ان الامير حسن الاطرش لا يزال يحب اسمهان وعمها سلطان باشا الاطرش، هو من زعماء الثورة السورية ضد الاحتلال الفرنسي، يحترم رايها كاميرة وزوجة امير، وكذلك عبد الغفار باشا الاطرش. ولقد سبق للاثنين ان أثنيا على حسن تصرفها عندما كانت زوجة للامير حسن. ومن هنا كانت اسمهان واثقة من نجاح مهمتها لانها لن تجد صعوبة في اقناع الثلاثة بصواب رايها في الانضمام الى الحلفاء.

انتهت اسمهان يوم السبت ٢٤ ايار ١٩٤١ من ترتيب امورها للسفر الى القدس وادعت امام اهلها (والدتها وفؤاد وفريد) بانها مسافرة للتعاقد مع منتج بريطاني يقيم في القدس على تمثيل فيلم عربي بريطاني مشترك، فصدقوها ودعوا لها بالتوفيق. فبكرت في ذلك اليوم بالخروج من شقتها وذهبت الى دار المرحوم سليم زكي باشا وسحبت جواز سفرها وكان مودعا عنده، ثم سلمت الجواز الى الجنرال كلايتون كي يجري اللازم في شأنه. وفي الساعة الرابعة بعد الظهر عادت الى منزل الجنرال كلايتون فسلمها الجواز وتمنى لها التوفيق. وفي المساء التقت الاستاذ التابعي ورمت امامه بالخمسة آلاف جنيه التي قبضتها كعربون عن مهمتها، وكانت جميعها من فئة المائة جنيه وقالت له: امسك ورقة وقلم واحسب ديوني التي يجب ان ادفعها قبل سفري


● عبد الوهاب


● فريد الاطرش

واخذت تسجل ديونها واسماء الدائنين والمبلغ المستحق لكل منهم وهل يجب سداده في الحال أم يكفي سداد جزء من المبلغ وارجاء الباقي الى حين عودتها من مهمتها، ومن الذين استدانت منهم: محل سوستو فاريس للفراء، المصور خورشيد، أحمد افندي الطيب، السيدة رجاء، محل لبيع الزهور، مطعم حديقة الكونتيننتال. الساعاتي خير الله في خان الخليلي اضافة الى مجموعة من الدائنين الصغار.

وقد بلغت الديون التي يجب ان تسددها فورا وقبل سفرها حوالي اربعة آلاف وخمسمائة جنيه، وقد نصحها الاستاذ التابعي بالاحتفاظ بالمبلغ المتبقي فمن يدري قد تصل الى القدس ولا يتصل بها العميل البريطاني وفي هذه الحالة تستطيع ان تنفق الخمسمائة جنيه ريثما تتدبر امورها. فوافقت على نصيحته وودعته وانصرفت الى موعدها مع المستر نابيير. ثم قالت اسمهان عن ذلك الموعد ان المستر نابيير سالها عن نتيجة مقابلتها مع المستر سمارت والجنرال كلايتون فاعلمته بما جرى، فادعى ان الجنرال كلايتون غبي ومغفل وانها ستفشل وسيكون الجنرال السبب في فشلها، وان الذين سيعملون معها في فلسطين وعمان اغبياء ايضا، واخيرا كشف عن غرضه وهو ان تكتب حين وصولها الى القدس للمستر سمارت بالقاهرة وتقول في خطابها انها بحاجة الى خدمات مستر نابيير في مهمتها ليكون مستشارا لها، ادركت اسمهان ما يخطط لها فاقترحت على المستر نابيير بدورها ان يكتب هو صورة الخطاب الذي يقترح عليها ارساله للمستر سمارت لكي ترسله من القاهرة بالبريد المضمون قبل سفرها، فوقع نابيير بالفخ وكتب لها صورة الخطاب بقلم الرصاص. اما اللعبة التي فهمتها اسمهان فهي ان نابيير كان يقصد من استكتابها هذا الخطاب ان يحصل منها على دليل بخط يدها يثبت تعاونها مع الاستخبارات البريطانية لكي يستعمله ضدها اذا ما خانتهم في يوم من الايام.

استاذنت اسمهان المستر نابيير لتعود الى الاستاذ التابعي الذي اخذ يساعدها في ترتيب امور سفرها. وكانت اسمهان قد نقلت سكنها الى شقة في عمارة الايموبيليا وفرشتها باحدث المفروشات حتى أصبحت تليق بصاحبتها، واخذت تستقبل بها الاصدقاء والصديقات. وقد قررت في آخر لحظة تسليم الشقة بما فيها من الاثاث والهدايا والتحف الى الاستاذ التابعي صديق العمر فكتبت له التوكيل الآتي:

انا الموقعة اناه آمال بنت فهد الاطرش قد وكلت وانا بكامل قواي العقلية والجسدية حضرة الاستاذ محمد التابعي في التصرف المطلق بكل ما يتعلق بالشقة نمرة (٨٧٠) الطابق الخامس التي استأجرها بعمارة الايموبيليا، وكذلك كل محتوياتها من اثاث ومنقولات وخلافه، ولحضرته أن يتصرف بكل ما في الشقة لجهة الايجار او اخلاء الشقة حسب ما يتراءى له وليس لغيره ايا كان ان يعارضه في اي تصرف يراه مناسبا وهذا توكيل خاص مني لحضرته بذلك

حرر في القاهرة ٢٥ ايار سنة ١٩٤١.

شاهد/ أمينة البارودي، شاهد ومحرر/ جمال الدين جبر، الموكلة/ آمال الاطرش

وقد اكتفت اسمهان بهذا التوكيل العرفي اي خارج الشهر العقاري «الكاتب العدل» لانه لم تملك الوقت الكافي لانجاز توكيل رسمي.

ولكن لماذا لم تعهد اسمهان بشقتها لاحد من اسرتها لفؤاد مثلا الذي كان يتمنى مثل تلك الفرصة؟ السبب انها لم تكن تثق باهلها. وقد تمنت اسمهان على الاستاذ التابعي ان يقيم لها في داره حفلة وداعية خاصة لوداع بعض صديقاتها.

وبالفعل اقام التابعي حفلة صغيرة حضرها بعض الرجال منهم: الاستاذ محمد عبد الوهاب والاستاذ عباس حسين، رئيس قلم المستخدمين في حينه بوزارة العدل المصرية، والاستاذ جمال جبر. وفي هذه السهرة بالذات التقت اسمهان لاول مرة بالانسة ماري قلادة، التي حضرت مع احدى المدعوات، ونشأت منذ تلك الليلة بينها وبين اسمهان صداقة دامت حتى الموت. لقد كانت ماري تود منذ زمن طويل ان تلتقي باسمهان وتستمع الى غنائها عن قرب. فلما علمت من صديقتها انها مدعوة لقضاء السهرة مع اسمهان طلبت منها ان تصحبها معها فاجابتها الصديقة الى ما طلبت. ما اعجب احكام القدر! فلولا تلك السهرة والحفلة الوداعية لما نشأت بينها وبين اسمهان تلك الصداقة التي حملت ماري على أن تبقى الى جانب صديقتها اسمهان سواء في مصر أو في بيروت. وفي اثناء السهرة اعلنت اسمهان عن قرار سفرها ولكنها لم تذكر السبب، بل واستحلفت الحاضرين على كتمان هذا الخبر، ودهش الحاضرون وظنوا ان مدة اقامتها في مصر قد انتهت. فتركتهم على هذا الاعتقاد، ولكن بعض الموجودات اقبلن على التابعي يسالنه العمل على مساعدتها لدى ولاة الامور في وزارة الداخلية، لا سيما وانه سبق ان فعل ذلك من قبل، فسكت التابعي ولم يجب لانه محرج وسمع بعض عبارات التوبيخ والعتاب مثل: لخص على كدة، يا ندامة اصدقاء ايه دول، رجال ايه دول، يا خسارة العيش والملح، واحب عبد الوهاب ان يستغل الموقف فتناول عوده واخذ يغني: «زعق الوابور ع السفر عيطت رايحين فين.. رايحين تغيبو سنة ولا اثنين». فاخرجت كل سيدة منديلها من حقيبة يدها تمسح دموعها، وعاد العتاب واللوم ينصب على راس التابعي من جديد، وحتى الرجال استفسروه لماذا لا يعمل شيئا لها، ولكنه آثر الالتزام بالصمت حتى نهاية السهرة، وخرج ليوصل اسمهان الى شقتها في عمارة الايموبيليا وهنا لاحظت الانسة ماري قلادة علامات التعب بادية على وجهها بعدما بذلته من مجهود في تلك الحفلة، فتطوعت ان تمضي الليل الى جانبها لتؤنسها في وحدتها وتساعدها في الصباح على اعداد حقائب السفر، وقد قبلت اسمهان بامتنان. وبقيت ماري ساهرة تلك الليلة بجانب اسمهان لا يغمض لها جفن، وكلما نظرت اليها وهي نائمة الى وجهها الرقيق الحزين الناحل تتساءل كيف تسافر وتخرج من مصر مضطرة مرغمة الى حيث لا تعرف ولا تامن. فغلبها الدمع وبكت ومنذ ذلك الحين كسبت اسمهان صديقة مخلصة بقيت معها الى جانبها حتى النهاية.

استفاقت اسمهان في صباح ٢٥ ايار ١٩٤١ ولاول مرة تجد من يقدم لها قهوة الصباح وهي صديقتها الجديدة ماري قلادة، وحضر الاستاذ التابعي قبل الظهر ثم حضرت السيدة امينة البارودي الثرية المعروفة التي سبق ان باعتها سيارة زوجها، فافصحت اسمهان لهم عن رغبتها في وداع والدتها عالية الاطرش فتوجهوا الى منزل العائلة بغاردن سيتي، حيث تناول الجميع طعام الغداء الى مائدة آل الاطرش، وكانت اسمهان قد ابتعدت عن والدتها بسبب انشغالها بالسهر واعمالها الفنية، وقد سرت الوالدة بزيارتها ودعت لها بالتوفيق على الرغم من ان اسمهان كانت قد ادعت بانها ستسافر الى فلسطين للعمل في فيلم بريطاني - عربي مشترك.

وكان فؤاد الاطرش حاضرا اما فريد فقد كان يقوم بجولة فنية. وعندما حان وقت انصرافها اقبلت اسمهان على والدتها بالعناق والتقبيل بينما اعتذر فؤاد عن توصيلها على أن يلقاها في المحطة، توجهت مع الاستاذ التابعي وماري قلادة والسيدة امينة الباروي الى شقتها في عمارة الايموبيليا، وعلى مدخل العمارة انسحبت السيدة بارودي مودعة اسمهان وبقي معها الاستاذ التابعي وماري قلادة الى ان يحين موعد القطار، واثناء انتظارهم جاء ضابط بريطاني برتبة ملازم أول الى شقتها، فطلبت اسمهان من التابعي ان يخرج معها الى صالون الشقة لاستقباله، وكان الضابط يحمل لها من فرع الاستخبارات تذكرة سفر «درجة أولى» في القطار، اي انها تشمل النوم في مقصورة منفردة وتناول الطعام، وذلك احتراما لرتبتها العسكرية في مجال الاستخبارات. غادر الضابط واقترب موعد السفر فتوجه الجميع الى محطة القطار وسافرت الى فلسطين في تمام الساعة السادسة. وقد تاخر شقيقها فؤاد عن موعده ووصل بعد قيام القطار بدقائق وعرف انها سافرت واخبره بواب العمارة الذي رافقهم لحمل الحقائب بانها قد عهدت للاستاذ التابعي بشقتها وما فيها، فارتمى فؤاد على الرصيف يلطم وجهه ويشد شعره ويبكي.

لم يكد يمضي يومان على سفرها حتى انطلقت الاشاعات في طول القاهرة وعرضها خصوصا في بعض الصحف الرخيصة التي كانت تلهث وراء اسمهان لنشر اخبارها الفنية ومما ذكرته تلك الصحف من الاكاذيب: البوليس يخرج اسمهان من مصر، اسمهان جعلت من شقتها في الايموبيليا ناديا للعب القمار، مداهمة البوليس لمنزل اسمهان في الايموبيليا، اسمهان كان السبب في خراب بيت فلان وافلاس فلان، ادارة الامن العام والجوازات هي التي اخرجت اسمهان من مصر. وغير ذلك من اشاعات التجريح في سمعة اسمهان واختلاق الاكاذيب عنها. وكانت هذه الاشاعات تصل الى مسامع الاخوين فؤاد وفريد فلا يحركان ساكنا ولا يجدون في هذا الذي ينشر عن ابنة الاسرة الكريمة ما يجرح كرامتهم. سكتوا فلم يحتج احدهم او يعترض او يرفع الامر للقضاء سكتوا وكان الامر لا يعنيهم ما دامت حملة الاكاذيب والتشهير قد تركزت على اسمهان وحدها ولم تمتد او تتناول احدهم بالذات، اذا فهم بخير ولتنل الاقلام المسمومة من اسمهان وسمعة اسمهان ما تريد وتشاء. وحده الاستاذ التابعي كان يتألم من هذه الحملة الظالمة ولكنه لا يستطيع ان يدافع عنها فماذا يقول؟ انها سافرت من نفسها وبالاتفاق مع الانجليز. فلو فعل ذلك لعرض اسمهان الى الخطر والوقوع بين يدي موظفي واستخبارات قوات الفيشي، وقضى على كل امل لها في انجاح مهمتها الخطيرة. وبعد ازدياد تلك الحملات الظالمة، اضطر التابعي الى الرد، فكتب في مجلة «اخر ساعة» بتاريخ أول حزيران ١٩٤١ مقالا بعنوان «اسمهان.. ولماذا سافرت الى جبل الدروز؟» وقد كذب في هذا المقال كل ما قيل عن اخراجها من مصر، وذكر انها سافرت بملء ارادتها لانها لم تكن مرتاحة في حياتها العائلية، ولانها كانت شديدة النفور من الغناء في الحفلات العامة.. وقد تضمن ذلك المقال نفيا لكل ما جاء في الصحف من مصدر مسؤول في البوليس. وما ان صدرت مجلة «اخر ساعة»، حتى انبرى الجميع يتحدثون عن حرمة اسمهان وكرامة اسمهان وما يجوز نشره وما لا يجوز، وما اكثر الذين سكتوا ولم يفتحوا فمهم بكلمة واحدة للدفاع عن سمعة اسمهان وكرامتها. وبعد ذلك علم انها وصلت الى القدس بكل حفاوة لان من عرفها في القطار كاسمهان المطربة المبدعة انبرى لخدمتها وتذليل الصعاب التي قد تعترضها، ومن عرفها من السلطات بانها اسمهان الجاسوسة صاحبة الرتبة الفخرية وراكبة الدرجة الاولى والموصى بها على اعلى المستويات قام بوضع نفسه تحت تصرفها ايضا، حتى وصلت الى القدس وتاكد نبأ وصولها من البرقية التي أرسلتها للاستاذ التابعي وهذا نصها:

القاهرة، مجلة آخر ساعة - الاستاذ الصحفي محمد التابعي

«وصلت القدس - ٢٦ ايار. كل شيء جيد ولن انساك»

آمال الاطرش.

■ يتبع

* نابيير برغن، سياسي بريطاني كان يشغل منصب قنصل بريطانيا في دمشق، ثم نقل الى القاهرة ليشغل منصب نائب مدير قسم الدعاية والنشر في السفارة البريطانية. ويقوم في الوقت نفسه مقام رئيس فرع الاستخبارات، ونقل في عام ١٩٤٢ الى الدار البيضاء في المغرب كقنصل لبلاده أيضا.

مساحة للحوار العقلاني .. تعرض للآراء المختارة، محلياً وعربياً ودولياً دون التزام، وبالتاكيد على انها تعبر فقط عن اراء اصحابها.

الاسواق
ALASWAQ

المعلومات الاستخبارية الاميركية هل تكفي لحفظ الامن

ان كشف رئيس السي اي ايه عن ان وكالته توفر الخدمات الاستخبارية لكلا طرفي النزاع الاسرائيلي - العربي لم يحظ لدينا بردود فعل.

فحمى لعبة اليانصيب ويانصيب اريحا، التي اثارت جنون اجهزة الاعلام الاسرائيلية غطت على هذا التصريح الذي يكشف الانسحاق في احتكار اسرائيل للتعاون الاستخباري على صعيد المنطقة مع الولايات المتحدة.

لقد غلف رئيس المخابرات الاميركية الذي قدم شهادة امام لجنة مجلس النواب كلامه بوعد ان وكالته مستعدة لان توفر لكل من اسرائيل وسوريا تحذيرا او انذارا استخباريا اي نوعا من الاغراء لاسرائيل في الحصول على معلومات مخابراتية عما يحدث في الطرف الثاني من الجولان بعد ان تنزل اسرائيل من الهضبة.

ولا يمكن الاستهانة بالتقنية الاميركية كاداة للانذار المخابراتي فقد منحت اسرائيل الاستعداد من شعار «الافعى» حتى سقوط صواريخ سكود، كانت هذه الدقائق المعدودة ضرورية الا انها لم تقدر على منع سقوط الصواريخ وتنقل التقنية الاميركية على صدام في محاولاته لترميم آلته العسكرية الا انها فشلت في توقعاتها قبيل الغزو العراقي للكويت.

وحقيقة ان الانذار التقني المتطور خاضع للتحليل والمحللون مرتبطون بمعادلات سياسية والادوات التقنية لم تكن انذارا لحرب يوم الغفران على العكس ففي نهاية الحرب زادت من الرعب سدى وكانت السفن السوفياتية التي ابحرت الى الاسكندرية تحمل سلاحا نوويا، لقد اعتاشت وكالات التجسس العديدة الواحدة من الاخرى بنشر كاذب خدم السوفيات عن غير قصد.

لا يمكن الاعتماد على الالكترونيات فقط كانذار استخباري ولكن هناك مكان للتصرف بحذر لدى تبادل المعلومات بين وكالات التجسس وفي اثناء الحملة العسكرية على مصر عام ١٩٥٦ - ارسلت غولدا مئير الى باريس لتفحص صحة الانباء عن وجود طيارين سوفيات وصلوا الى سوريا واجاب وزير الخارجية الفرنسي بانهم ايضا تلقوا مثل هذه المعلومات ولكن الاثبات والتدقيق كان يعرج لان مصدر المعلومات لدى المخابرات الفرنسية كان المخابرات الاسرائيلية.

الكشف عن ان الوكالة الاميركية تتحدث اليوم عن تبادل معلومات في ان واحد من الطرفين يذكرنا بأن كشوفات فضيحة «ايران غيت» حين سلمت الولايات المتحدة من جانب خرائط من العراق وايران ووفرت من الجانب الاخر للعراق معلومات استخبارية حول سلاح الجو الايراني.

ويجب استخلاص العبر من الامور المكشوفة لقصة انسحاب الادميرال بوب اينمان حيث كان نائبا لرئيس وكالة المخابرات الاميركية حيث سرب الى الصحف الاميركية قصة كاذبة، وكانت اسرائيل حاولت توريط الولايات المتحدة الاميركية في قصف جوي ضد ليبيا وذلك حين وفرت لها المعلومات عن طاقم اعدام اعده القذافي وتسلل الى الولايات المتحدة بهدف اغتيال الرئيس «ريغان».

وايضا في علاقات الثقة المتبادلة بين اجهزة التجسس والموجودة في اتفاق التعاون الاستراتيجي فان الحذر الكبير مطلوب لكي لا تتورط بمناورات العناصر المعادية داخل المؤسسة.

طالما ان الامر هو توجيه العلاقات من مسار ذي اتجاهين الى مسار من ثلاثة اتجاهات اسرائيلية اميركية - عربية هذا الاسلوب المعروض الان كبديل لاساليب الدفاع الاسرائيلية الذاتية ستسيء الى امن اسرائيل ولن تضيف له شيئا.

■ معاريف

مئات الآسيويات العاملات في الامارات يعتنقن الاسلام

تعتنق سنويا مئات من الآسيويات العاملات في المنازل في الامارات العربية المتحدة الاسلام في ظاهرة تصاعدت الى حد كبير في السنوات الأخيرة وفق ما اشارت اليه الاحصائيات الرسمية.

ويندرج اعتناق العديد من الفلبينيات والسريلانكيات والهنديات والبنغاليات الاسلام في سياق التجاوب مع حملة تشنها السلطات في الامارات على العادات غير العربية وغير الاسلامية التي يمكن ان تخلف آثارا سلبية على تربية الاطفال.

واوضحت عاملة سريلانكية مسيحية اعتنقت الاسلام واطلقت على نفسها اسم فاطمة «لقد اعتنقت الاسلام لانني اعمل لدى عائلة مسلمة. ويؤكد افراد هذه العائلة ان الاسلام افضل. وكنت اخشى ان افقد عملي».

اما الفلبينية يولا التي اصبح اسمها مريم فقد اكدت ان مستخدميها «نصحوها» باعتناق الاسلام ولم تستطع تجاهل هذه النصيحة.

وتشن السلطات في الامارات حملة لتشجيع اعتناق الاسلام فتنظم الندوات وتوزع المنشورات وتطبع نسخا من القرآن بمختلف اللغات.

وقد افادت وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف ان اكثر من ١٥٠٠ اجنبي من الآسيويات العاملات في المنازل ومن الروس والاميركيين والاثيوبيين ايضا اعتنقوا الاسلام في العام ١٩٩٢. ويعتقد بان هذا العدد كان اكبر من ذلك بكثير في العام ١٩٩٣.

ففي العام ١٩٩٣ اعتنق الاسلام في امارة العين ٢٣٥ اجنبيا منهم ١٦٦ فلبينية و٥٧ سريلانكية و ٢٠ هندية. وذكرت الصحف المحلية يوم الثلاثاء الماضي ان تسع فلبينيات من العاملات في المنازل توجهن محجبات برفقة مستخدميهن من ابناء قبيلة محلية الى المحكمة الاسلامية في المدينة لاشهار اسلامهن.

وقد اكد قاضي المحكمة الشيخ محمد البادي ان «على المسلمين بذل كافة الجهود لاقناع غير المسلمين بالحكمة والعقل باعتناق الاسلام».

وافادت الارقام الرسمية ان ٢٢ اجنبيا بينهم مسيحيات وبوذيات من الفلبين وسريلانكا والهند وتايلاند ولبنان اعتنقوا الاسلام في امارة ام القيوين في العام ١٩٩٣. وبلغ عدد معتنقي الاسلام في العام ١٩٩٣ في رأس الخيمة ٧٠ شخصا معظمهم من الفلبينيات والسريلانكيات والهنديات.

ولم تتوفر اي ارقام رسمية بالنسبة لابو ظبي ودبي والامارات الاخرى لكن تقديرات مكاتب الاوقاف الاسلامية في هذه الامارات تشير الى ان عدد معتنقي الاسلام يفوق الالفين. ويذكر ان عدد الاجانب في الامارات العربية المتحدة يبلغ اكثر من ثلثي عدد السكان. وقد ساهم الازدهار النفطي في تدفق الاجانب المستمر منذ ثلاثين سنة الى الامارات التي تعتبر احدى اغنى دول العالم ويقارب الدخل السنوي للفرد فيها الـ١٨ الف دولار.

وتفيد الارقام الرسمية ان معظم الاجانب المقيمين في الامارات من الاسيويين غير العرب. ويشكل الهنود اكبر عدد من الاجانب في الامارات ويصل عددهم الى ٤٠٠ الف شخص ويليهم الباكستانيون (٣٥٠ الف شخص) والبنغاليون (١٠٠ الف شخص) والسريلانكيون (٨٠ الف شخص) والفلبينيون (٧٠ الف شخص).

وتصل نسبة الفلبينيات والسريلانكيات الى ٩٠ في المائة من العاملات والعاملين في المنازل البالغ عددهم ١٥٠ الف عامل يتقاضى الواحد منهم مرتبا شهريا يتراوح بين ٦٠٠ والف درهم اماراتي (١٦٣ الى ٢٧٢ دولارا).

■ ابو ظبي - أ.ف.ب

بعد فشل مؤتمر الحوار الوطني
هل تقف الجزائر على حافة الحرب الاهلية ؟

في اعقاب فشل مؤتمر الحوار الوطني، تقف الجزائر التي تعتبر اكبر واقوى دول شمال افريقيا على حافة حرب اهلية.

فالمتشددون الاسلاميون هددوا مجددا بالقيام بموجة عنف جديدة في الوقت الذي يستعد فيه الجيش وقادته العسكريون الى القيام بانقلاب عسكري، وموجات الاحتجاج في صفوف الشعب الجزائري والبربر اخذت تهدد وبصورة متزايدة وحدة الجزائر وتعرضها للخطر.

الجنرال خالد نزار، الرجل القوي في مجلس الدولة الاعلى كان ينتظر زيارة غير عادية سيقوم بها اربعة من معتقلهم الذين تم اطلاق سراحهم من معتقلهم السري في الصحراء الغربية، وقد اصدر امر الافراج عن المعتقلين الاربعة وزير الدفاع الجزائري السابق الجنرال خالد نزار الذي امر بتجهيز طائرة خاصة تابعة لسلاح الجو الجزائري لنقل هؤلاء المعتقلين من سجنهم السري الذي يبعد حوالي سبعمائة كيلومتر عن العاصمة الجزائرية.

الضيوف الذين سيستقبلهم الجنرال نزار في احد اجنحة القصر الحكومي كانوا من النشيطين جدا في جبهة الانقاذ الاسلامي الجزائرية التي فازت في الانتخابات العامة الاخيرة ولم تتمكن من تولي السلطة بسبب مواقف الحكومة الجزائرية السابقة منها، والتي ادت بدورها الى قيام اعضاء وانصار الجبهة المحظورة بشن غارات وهجمات واغتيالات ضد رموز السلطة ووضع الجزائر وايصالها الى حافة الحرب الاهلية.

وعلى مدى اكثر من ساعتين حاول الجنرال نزار اقناع ممثلي جبهة الانقاذ الجزائرية للانضمام والمشاركة في مؤتمر للحوار الوطني كانت الحكومة قد دعت الى عقده لتحقيق المصالحة والوفاق الوطني واخراج الجزائر من ازمتها السياسية، لكنهم رفضوا كل المحاولات واصروا على المواجهة وظلوا متمسكين برايهم قائلين ان لجنة الانقاذ لن تؤيدكم ولن تشارك في هذا المؤتمر» وبدلا من ان يقتنعوا بدعوة الحكومة للمصالحة والمشاركة في المؤتمر هددوا الجنرال نزال مشيرين الى ان الوقت لم يعد في صالح الحكومة، ومؤكدين بان: «الجدار قد وقع عليكم».

هذا المؤتمر الذي استمر يومين في العاصمة الجزائرية والذي يستهدف الوصول الى اجماع على القيادة المقبلة التي ينبغي ان تتسلم السلطة في الجزائر لانقاذها من خطر التقسيم والتمزق، هذا المؤتمر وصل الى طريق مسدود، فهو لم ينجح في اتخاذ قرارات ومواقف فاصلة لانهاء عامين من اعمال العنف والقتل والشغب هذا ما اكده التلفزيون الجزائري في تعليق له على نتائج هذا المؤتمر.

وذكرت صحيفة «لوموند» الفرنسية ان مقاطعة جميع الاحزاب الرئيسية في الجزائر لهذا المؤتمر كان بمثابة حكم بالاعدام على الحكومة الجزائرية الحالية.

اما صحيفة «لوفيغا» فقد رات انه لم يبق امام الجزائر التي كانت المستعمرة الفرنسية الوحيدة في منطقة شمال افريقيا سوى ان تختار احد خيارين، اما الجيش او الاسلاميين.

والسؤال الذي يطرح نفسه بقوة الان: «هل ستظل الجزائر التي يبلغ عدد سكانها حوالي سبعة وعشرين مليون نسمة خاضعة «للدكتاتورية العسكرية وللجيش» الذي قاد المواجهة ضد الاسلاميين بقوة؟ وهل سيواصل الجيش التمسك بهذا النهج في المرحلة المقبلة؟ وفرض النظام العسكري الدكتاتوري في البلاد؟ ام ان المتشددين الاسلاميين الذين يسيرون على النهج الايراني الديني والاسلامي سيواصلون العمل والمواجهة الدموية من اجل تحقيق هدفهم باقامة دولة اسلامية على ابواب الاتحاد الاوروبي؟

ويبدو ان التوصل الى حل وسط لن يكتب له النجاح بعد فشل مؤتمر الحوار الوطني ويعد فقدان اي امل بالوصول الى اتفاق ووفاق بين الاطراف المتصارعة، فالجيش والمتشددون الاسلاميون كل منهما متشدد في مواقفه ومصر عليها، وكل جانب يسعى كل الوسائل الممكنة للسيطرة على الحكم بكامله في تلك الدولة العربية الاسلامية.

وزير الخارجية الجزائري الامين سروال هدد من ناحيته بان الجيش لن يقف موقف المتفرج اذ ما رأى بان المصلحة العليا للجزائر اصبحت مهددة.

اما المتشددون الاسلاميون فانهم كرروا تهديداتهم بشن حملة هجوم كبيرة من اجل اجبار النظام على الركوع والانصياع لرغبة الشعب، واكدت قيادة الانقاذ الاسلامي السرية «بان قضية التحرير الوطني مستمرة وماضية في طريقها وفي تحقيق اهدافها».

وحذرت منظمة اسلامية جزائرية اخرى الحكومات الغربية من تقديم اي دعم او مساعدة او مساندة «للطغمة العسكرية الحاكمة في الجزائر، والا فان سفارات هذه الدول وشركاتها وممثليها سيصبحون هدفا لهجمات المجاهدين».

اما زعيم احد اهم احزاب المعارضة، آية احمد زعيم جبهة القوى الاشتراكية (اف. اف. اس) فانه يرى ان المتشددين الاسلاميين يريدون استخدام الاسلام كهدف سياسي للوصول الى الحكم والسيطرة على قصر الرئاسة، وانه اذا ما تحقق ذلك فانه ستكون هناك عواقب وخيمة على منطقة شمال افريقيا باكملها، بل وستتجاوز هذه المنطقة لتشكل تهديدا لاوروبا. ويقول «اذا ما استولت جبهة الانقاذ الاسلامي الجزائرية على السلطة في الجزائر فان منطقة المغرب العربي كلها ستقع في ايدي الاسلاميين».

ووردت اقوال السيد آية احمد في مقابلة اجرتها معه مجلة «دير شبيغل» الالمانية.

لقد ظلت الجزائر بعد استقلالها عن الاستعمار الفرنسي عام ١٩٦٢ نموذجا للدولة الاشتراكية في العالم الثالث وقادت جبهة التحرير الوطني الجزائرية بنجاح حرب التحرير والاستقلال ضد الفرنسيين وظلت تحكم الجزائر طوال هذه الفترة وعلى الرغم من ثرواتها الباطنية وبخاصة البترول والغاز، الا ان الجبهة لم تنجح في استثمار هذه الثروات لصالح الشعب مما ادى بالتالي الى انهيار دفة الحكم وانهيار وسقوط الجبهة في الانتخابات العامة الاخيرة التي فازت فيها جبهة الانقاذ الاسلامي.

كما ان ممارسات زعماء جبهة التحرير الوطني اوجدت مناخا ملائما لتفشي الفساد والمحسوبية والبطالة التي ادت بدورها الى فقدان جبهة التحرير لثقة الشعب بها وانحسار تاييده لها وبالتالي فشلها وهزيمتها في الانتخابات.

وفي ظل قيادة وحكم جبهة التحرير ارتفع عدد العاطلين عن العمل بصورة تصاعدية وبشكل كبير وخطير بحيث اصبح واحدا من كل اربعة جزائريين من العاطلين عن العمل، طبقا للاحصائيات الرسمية، اما التقارير الصحفية فانها تحدثت عن وجود واحد من كل اثنين بدون عمل. وعليه فان اكثر من ثلثي مواطني الجزائر الذين تقل اعمارهم عن ٢٥ عاما اصبحوا محرومين من فرص العمل.

ووسط هذه المؤشرات السلبية كلها، برزت جبهة الانقاذ الاسلامي الجزائرية كقوة كبيرة ولتنادي باقامة الدولة الاسلامية في الجزائر معتمدة في ذلك على المعاناة والظروف الصعبة التي يواجهها ويعيشها الشعب الجزائري وتعهد زعيم الجبهة الشيخ عباس مدني امام حشد كبير من الناس باقامة الدولة الاسلامية في الجزائر قائلا: «ان الاسلام هو منقذكم ومخلصكم، والاسلام فقط هو الذي يملك الجواب لكل مشاكلكم ومعاناتكم».


● قوة كوماندوز خاصة في الجيش الجزائري لمواجهة الجماعات الاسلامية المتشددة.

وعندما رات جبهة التحرير الوطني الحاكمة ان الحكم على وشك الضياع من بين يديها، فانها اعلنت في نهاية عام ١٩٩١ لاول مرة عن موافقتها على اجراء انتخابات حرة في الجزائر، وحصلت جبهة الانقاذ الاسلامي في المرحلة الاولى من الانتخابات على ما نسبته ٤٧ بالمائة من اصوات الناخبين. وهذا الفوز الكبير الذي حققته جبهة الانقاذ في المرحلة الاولى من الانتخابات تسبب في دب الفزع في قلوب قادة جبهة التحرير الذين حاولوا جاهدين للحيلولة دون افساح المجال امام الاسلاميين للفوز في هذه الانتخابات ولتحقيق هذا الهدف قامت جبهة التحرير والحكومة الجزائرية بفرض حظر على اي نشاط سياسي او ديني لجبهة الانقاذ وشنت في الوقت نفسه حملة اعتقال واسعة في صفوف قادة الجبهة، حيث زجت زعماءها وقادتها خلف جدران السجون وفي مقدمتهم عباس مدني زعيم الجبهة وعلي بلحاج، ومنذ ذلك الوقت واعضاء الجبهة وقادتها يناضلون رموز السلطة في الجزائر من تحت الارض وفي الخفاء والسر، وذلك عبر سلسلة من الهجمات والقاء القنابل والاغتيال وعمليات الاختطاف. ومن اجل قطع الطريق على اية مساعدات او امدادات غربية للنظام الحاكم في الجزائر، فان الجبهة عمدت الى ملاحقة الاجانب وقتلهم واختطافهم لوقت عمليات الدعم والمساعدة للجهة الحاكمة ونتيجة لهذه الحملات والحملات المضادة لقي اكثر من ثلاثة الاف شخص مصرعهم واصيب مئات اخرون بجروح على مدى حوالي عامين من المواجهة.

وفي الاسبوع الثالث من شهر كانون الثاني الماضي فقط قتل حوالي ثلاثمائة شخص من الجانبين الجيش الجزائري واعضاء جبهة الانقاذ الاسلامي، اضافة الى عدد من المدنيين الذين سقطوا في هذه المواجهات. وفي هجوم واحد فقط شنه مقاتلو جبهة الانقاذ الاسلامي على موقع عسكري بالقرب من سيدي بلعباس، لقي ستون جنديا مصرعهم ولم تتوان القوات الحكومية عن القيام بهجمات دموية ضد معاقل مقاتلي الجبهة في الجبال واستخدام القنابل المحرمة دوليا مثل قنابل النابالم في غاراتها على معاقل ومواقع مقاتلي الجبهة.

وبدلا من القيام باصلاحات ديمقراطية واقتصادية لاستعادة ثقة الجزائريين بالنظام الحاكم والحكومة، فان المجلس الاعلى للدولة الذي يتولى الحكم والسلطة عمد الى القيام باعمال استفزازية وقهرية وقام بعمليات اعتقال بالجملة وعلى نطاق واسع في صفوف المعارضين حيث امتلأت السجون والمعتقلات بالالاف من الجماهير المعارضة، ومن النشيطين الاسلاميين المتشددين في جبهة الانقاذ الاسلامي في كافة انحاء البلاد. وتشير التقديرات الى ان اكثر من ثمانية الاف جندي انضموا الى صفوف الجبهة الاسلامية المعارضة التي يقدر عدد افرادها بحوالي خمسة عشر الف شخص.

ولكن يبدو ان المجلس الاعلى للدولة قد قرر الان انتهاج سياسة جديدة «وبداية سياسية جديدة» في البلاد. وانسجاما مع هذا التغيير والسياسة الجديدة التي قرر انتهاجها فانه اعلن عن قرار بالافراج عن ٩٠١ من نشيطي جبهة الانقاذ والمعارضين. ولكن بما ان المجلس لم يلغ الحظر المفروض على عمل ونشاط الحزب الاسلامي، ولم يبادر الى اطلاق سراح زعماء الجبهة وبخاصة مدني، فان قادة الجبهة قرروا عدم المشاركة في مؤتمر الحوار الوطني.

كما ان الاتفاق على تعيين رئيس جديد للدولة خلفا للمجلس الاعلى الحاكم لم يكتب له النجاح، حيث لم يعلن المؤتمر في ختام اجتماعاته عن تعيين رئيس جديد وبخاصة بعد اعلان المرشح القوي لتولي هذا المنصب عبدالعزيز بوتفليقة الذي سبق له ان تولى منصب وزير الخارجية في الفترة من عام ١٩٦٣ وحتى عام ١٩٧٩، عن رفضه لتولي منصب الرئاسة لشعوره واعتقاده بانه سيكون مجرد «دمية» بين يدي الجيش.

ومع ذلك فان جبهة الانقاذ التي قاطعت المؤتمر كانت تامل وتتمنى ان يوافق بوتفليقة على تولي منصب الرئاسة، على امل انهاء عمليات المطاردة البوليسية وعمليات الاعتقال لقادة واعضاء وانصار الجبهة. وسبق لناطق بلسان الجبهة ان اشاد بالمرشح عبدالعزيز بوتفليقة قائلا ان السيد بوتفليقة كان دائما من الداعين والمؤيدين بقوة لحرية الصحافة والتعبير عن الراي وللافراج عن جميع المعتقلين السياسيين.


● الجنرال نزار الذي يقود مهمة مواجهة الاسلاميين.

● جندي جزائري يقوم بعملية اعتقال لاثنين من الاسلاميين.

ومن القوى الجديدة التي دخلت على الساحة والتي اعتبرت بمثابة «القنبلة الناسفة»، مجموعة مهملة من الشعب تم اغفالها واهمالها لزمن طويل، وهي مجموعة البربر، التي تشكل نصف عدد سكان الجزائر تقريبا، وافراد هذه المجموعة يعيشون في المناطق الجبلية وبخاصة جبال كابيلاي التي ينتمون اليها في الاصل. وهي الجبال التي تعرضت لغزوات العرب والمسلمين في القرن السابع عشر، وهذه القبائل البربرية اندمجت مع العرب والمسلمين على مدى التاريخ واعتنقوا الديانة الاسلامية واصبحوا جزءا لا يتجزء من منطقة المغرب العربي. وبعض الاحصائيات غير الرسمية تقول ان البربر يشكلون خمس سكان الجزائر بينما ترى تقارير واحصائيات اخرى انهم يشكلون نصف عدد السكان.

وممثلو البربر امثال زعيم حزب جبهة القوى الاشتراكية اية احمد يؤكدون انهم جزء لا يتجزأ من الشعب الجزائري، ويقول السيد احمد: «لا يشك اي منا بمسالة وحدة الامة الجزائرية». لكن هؤلاء يخشون ان يتعرض البربر الى البطش والتنكيل اذا ما تسلم المتشددون الاسلاميون السلطة في الجزائر انطلاقا من اصولهم القديمة وباعتبارهم دخلاء على الاسلام. وقد اعربت اذاعة خاصة بهم تدعى «طوكال سينتر فور كابيلاي» عن مثل هذه المخاوف في العديد من برامجها الموجهة للبربر. واكبر المدن التي تتجمع فيها القبائل البربرية هي مدينة تيسي اوزو التي تبعد حوالي مائتي كيلو متر شرقي العاصمة الجزائرية، وقد شهدت هذه المدينة في الاونة الاخيرة مظاهرة عارمة شارك فيها اكثر من مائة الف شخص كانوا يطالبون بمزيد من الاستقلالية وبهوية وطنية وقومية خاصة بهم. هؤلاء المتظاهرون كانوا يهتفون وبصوت واحد: «نحن لسنا عربا».

ويرى دبلوماسيون غربيون في الجزائر: «انه بما ان قضية تولي جنرالات الجيش للسلطة ستبقى مفتوحة، فان الجنرال نزار سيظل هو الحاكم السري للجزائر.

وهذا الجنرال يعلم جيدا بان تعرض الجزائر لاي انقلاب سيمكنه من الابقاء على اخر ورقة رابحة بين يديه قبل ان تبادر الجبهة الى القيام باي عمل مماثل. وهو يريد في البداية الابقاء على لغة الحوار مع كافة القوى في الجزائر لقطع الطريق امام العناصر المتشددة داخل جبهة الانقاذ. وقد اوضح الجنرال نزار لكبار مساعديه في الجيش ولجنوده الذين بدأوا يفقدون صبرهم: «نحن نريد الان ان نحفظ وننخر اخر طلقة بحوزتنا من اجل الانقلاب».

■ دير شبيغل

● الصراع بين الاصوليين والشرطة في الجزائر (عن لوموند)

الفلسطينيون تفوقوا على الاسرائيليين في تكتيك التفاوض

من يتتبع تكتيك ادارة المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية يكتشف ظاهرة جديرة بالانتباه تمتد لتلك اوسلو الاولى وحتى المفاوضات الراهنة. للمفاوضات في طابا والقاهرة ودافوس فان الجانب المبادر الذي يقدم الاقتراحات كان الجانب الاسرائيلي، فمرة تلو الاخرى كان الاسرائيليون هم الذين يقدمون مشروع الاقتراح، مسودة وثيقة المبادئ، لتشكل اساسا لتقدم المداولات واستمرارها.

ان المبادرة في ميدان القتال العسكري تعتبر احد اهم مبادئ الحرب، فمن يبادر الى خطوة عسكرية يفرض على الطرف الثاني التوقيت والمكان والهدف والتكتيك بينما الخصم يكون هو الذي يتفاجأ ويدافع ويقوم برد الفعل وهذا حسب كل وجهات النظر يشكل افضلية في ميدان القتال.

اما في ميدان الدبلوماسية في المفاوضات، فان المبادرة لا تمنحك اي افضلية بل بالعكس، فان من يبادر الى الخطوة التكتيكية الاولى يعطي الافضليات للجانب الاخر. ان من يبادر يخطىء ثلاثة اخطاء.

- الخطأ الاول: كشف الاوراق - في المفاوضات الجارية باسلوب خذ واعط من خلال البحث. عن حل وسط وليونة متبادلة يعتبر «الخط الاحمر» الذي يحدد اقصى تنازلات كل طرف هو السر الاكبر.

من الواضح ان كل طرف يسعى لانهاء المفاوضات بافضل صفقة له اي صفقة يتمكن فيها من الوصول الى ابعد ما يكون من الخط الاحمر.

كلما قدم الطرف المبادر اقتراحا يكشف ورقة من الاوراق التي بيده اذا قدم الطرف الثاني اقتراحا مضادا لا يكون الضرر كبيرا اما اذا رفض الطرف الثاني الاقتراح رفضا باتا بدون تقديم اقتراح من عنده يحتفظ بكل اوراقه مكتومة، بعد ان كشف الطرف المبادر ورقة من اوراقه.

- الخطأ الثاني: هو الهلع - تدل المبادرة ان المبادر متكالب على التقدم في المفاوضات، تتصرف اسرائيل منذ ايام اوسلو الاولى وكأنها الطرف الملزوم، وكان التسرع تهمها اكثر من الجانب الفلسطيني انها صورة مشوهة، الا ان الوضع الموضوعي على العكس من ذلك لان الامور ليست ملحة بالنسبة لاسرائيل ورغم عدم ارتياحنا من وجود حكم عسكري مفروض على قطاع غزة والضفة الغربية يظل وضعنا افضل بدرجة لا تقارن مع الفلسطينيين.

ومن يلاحظ وضعهم في المناطق ووضعهم في تونس يجب ان يدرك ذلك.

كانت منظمة التحرير في صاحبة المبادرة الاولى لبدء محادثات اوسلو، اذ طلبت المنظمة لاجراء مفاوضات بالقناة السرية غير الرسمية، وقام مندوبون رسميون من المنظمة باجراء مفاوضات مع اسرائيليين اثنين ليس لهما مكانة ولا يوجد ضمان ان يكون لهما مكانة رسمية في يوم من الايام الا ان هذين الاسرائيليين فقداصبرهما وقدما في اللقاء الثاني المسودة الاولى لاعلان المبادئ.

- الخطأ الثالث: بمجرد طرح اي ورقة من احد الطرفين على الطاولة تتحول على التو الى اساس للتغييرات والتعديلات وتجري المفاوضات في هذه الحالة باتجاه واحد لتليين موقف الطرف الذي طرح الوثيقة.

وما حصل فعلا ان الجانب الاسرائيلي كان هو الجانب الفخور بكفاءة الكتابة وذلك منذ اتفاقية اوسلو ومرورا بمحادثات القاهرة وطابا و (اوسلو٢) وعودة الى القاهرة وباريس وطابا وغيرها. وكلما توقفت عربة المفاوضات بعد انتظار عدد من الساعات او الايام تقدم اسرائيل اقتراحا جديدا تبدي فيه اسرائيل مزيدا من الليونة بحيث يكون مريحا اكثر للجانب الفلسطيني على امل ساذج ان تسفر المبادرة الى اتخاذ الفلسطينيين خطوة مماثلة ويتبدد الامل.

لقد اجاد الفلسطينيون تكتيك التفاوض بفصلهم بين المفاوضين الفنيين في طابا او القاهرة وبين رئيس منظمة التحرير، ويخطر ببال «امنون شاحك» ان يطرح امورا بدون موافقة رئيس الوزراء ولا يستطيع بالتالي ان يتراجع عن شيء بحجة ان الحكومة الاسرائيلية لم تقبل به بقصد الحصول على المزيد من التنازلات الفلسطينية بينما نبيل شعث وابومازن يقومون بمثل هذا العمل مرارا وتكرارا بدون اي خجل وهذا هو افضل خط اتبعه الفلسطينيون لخدمة مصلحتهم وما زالت الانتقادات الموجهة الى المحادثات محصورة بمضمون المحادثات والتنازلات المتبادلة المطلوبة لم يفت الاوان للبحث عن تكتيك والية المبادرة بتكتيك جديد يختلف عن التكتيك المتبع.

■ يديعوت أحرنوت

«حرس الموت»

أمر عادي ان ترى تحولات وتقلبات بين الموقف الرسمي لبكين بالنسبة للعلاقات عبر المضيق والحقائق الاقتصادية التي تساعد على التقارب بين تايوان والارض الرئيسية.

مع ذلك اصبحت الاختلافات بين الدولتين في الاشهر الاخيرة واضحة وصريحة. ففي الوقت الذي تعمل فيه الحكومات المحلية في تايوان على تعزيز مرونة اكبر وتكامل اقتصادي اوثق مع الصين، يبدو الموقف السياسي الرسمي لبكين ازاء تايوان متحجرا.

لقد اندهش الكثيرون من الشتائم والسباب غير الضروري، الذي وجهه جيانغ زيمن ضد تايوان في اجتماع قمة التعاون الاقتصادي لدول الباسيفيك الاسيوي في سياتل في تشرين الثاني الماضي. وادعى جيانغ ان تايوان اقليم منشق وجزء متمم للصين، لذلك لا وضع لها على الاطلاق في المجتمع العالمي. وجاءت هذه التصريحات الفظة متوافقة مع اسلوب ومحتوى البيان الحكومي الرسمي «قضية تايوان واعادة توحيد الصين»، الذي وزعته بكين على النطاق الدولي في آب الماضي. ان تلك الوثيقة لا تمثل سوى تكرار اسلوب سياسات بكين القديمة حول العلاقات عبر المضيق.

ومما يثير الدهشة انها تجاهلت بشكل اساسي التغيرات المذهلة في تلك العلاقات، اقتصاديا وخلافه، في السنوات القليلة الماضية. فقد عملت الصين سياساتها لجذب المزيد من الاستثمارات التايوانية، بينما وظف رجال الاعمال التايوانيون مليارات الدولارات في مشروعات الصين الام. علاوة على ذلك، اجتمع ممثلون من الجانبين مرتين العام الماضي في سنغافورة لمناقشة تسهيل وتنظيم العلاقات الاقتصادية المزدهرة حاليا.

ومن ثم ماذا يجري هنا؟

هل البيان السياسي الاخير المتشدد دليل على ان العلاقات الاقتصادية المتنامية عبر المضيق ستدخل في مرحلة صعبة؟ ربما لا.

وبدلا من ذلك، فان المواقف التي اتخذتها بكين في منتدى التعاون الاقتصادي لدول الباسيفيك الاسيوي والبيان الحكومي، هي مجرد تذكرة بأن بكين تخضع الاقتصاد للسياسة. هذا التحول الاخير في الاسلوب الرسمي قد يعزى الى «حرس الموت» الذي بدأ في الارض الرئيسية، حيث يناور اللاعبون الرئيسيون في الحزب الشيوعي الان، من اجل مركز في عهد ما بعد دنغ.

ويتبقى ان تكون رؤية موقف بكين الصارم تجاه حاكم هونغ كونغ كريس باتن في المفاوضات حول الجزيرة والاستقبال البارد لاقتراحات كلينتون في منتدى التعاون الباسيفيكي الاسيوي، والالفاظ المتشددة حول تايوان في ضوء ذلك. وعلينا توقع المزيد من التصلب الايديولوجي في الاشهر المقبلة.

■ فري تاشينا ريفيو

شهادتان من بيروت حول جريمة اغتيال المعايطة

اتفاق غزة / اريحا

تسويق للاحتلال في ظل اوهام الرفاه الاقتصادي

الحلقة (٤)

اسرائيل تحتفظ بتفوقها العسكري وتوكل للحكم الذاتي مهمة الشرطة والامن

لعلها النقطة الوحيدة الواضحة في اتفاق غزة - اريحا هي الشرطة الفلسطينية وهي نقطة بدأ تنفيذها فوصلت طلائع الشرطة الى القطاع واريحا واعلنت دول عربية وغير عربية عن تدريبها لهذه الشرطة، ولم يسمع بخلاف حول هذا الموضوع مما يوحي احيانا بأنها النقطة الوحيدة التي تم مناقشتها بعناية في اوسلو وتم الاتفاق عليها، بينما النقاط الأخرى اعلنت بعموميات مما يوحي بخلاف حولها، واذا كان ما سيسمح به للفلسطينيين هو اقامة شرطة لاغراض أمن الحكم الذاتي فلماذا يوجد جيش اسرائيلي ضخم يتفوق على جيوش الدول العربية؟ هل خطر ببال اي مفاوض ان يثير هذا السؤال؟ فيكون امن منطقة الحكم الذاتي تحت رحمة القوات الاسرائيلية؟! ولماذا لا يكون أمن اسرائيل مضمونا من مجلس الأمن او الدول الكبرى..؟

وهل ننسى اول تجربة للمنظمة بعقدها اتفاق مع اسرائيل بواسطة الوسيط الاميركي فيليب حبيب في بيروت عام ١٩٨٢ حيث انسحبت قوات المنظمة ودخلت اسرائيل بيروت الغربية وفي نفس اليوم حصلت مجزرة صبرا وشاتيلا التي خجل العالم من بشاعتها ولكنه خجل لم يصل الى التحقيق في المجزرة ولا اتخاذ اجراءات بحق اسرائيل.. والمسألة تتكرر بشكل اكبر فهنالك قوات اسرائيلية مسلحة لا يعيق تحركها اي وازع مادي او قانوني. فالشروط تطلب من الطرف الفلسطيني ولا يفرض اي شرط على اسرائيل، وكأن امن اسرائيل هو المهدد من الفلسطينيين طيلة الصراع او العقود السابقة وليس العكس!!

د. نعيم صبحي

من يحاول العبث بامن بيروت؟

جوزف قصيفي ●

تقول مراجع امنية مسؤولة ان ثمة التباسا، لا بل خيطا رفيعا بين الموقف السياسي والوضع الامني يحجب على بعض السياسيين والقيادات اللبنانية القدرة على التمييز ويدفعهم الى الغاء الحواجز والحدود بين اللعبة السياسية وبين حساسية الحال الامنية في البلاد، بحيث اصبحت هذه الحال مطية لكل راغب في النيل من الحكم والحكومة مع ما يحمل هذا الامر احيانا من مبالغات ومغالطات تكون لها اثار سلبية ليس على مجمل الوضع الداخلي فحسب، بل في الخارج حيث شرع الغرب الذي كان الى الامس القريب يحبس مساعداته ومساهماته عن لبنان فيما يتعاطى.. ايجابا مع الملفات الاقتصادية والاجتماعية والاعمارية والانمائية بسب الخطوات الكبيرة التي تحققت على الصعيد الامني.

ولاحظت هذه المراجع انه كلما وقعت حادثة امنية تنطلق بعض الاصوات ومعها الاقلام تنعي الامن في لبنان، وتسترسل في اعطاء صورة قاتمة عن الوضع من شانها ان تبقي الرساميل اللبنانية في الخارج «هاشلة» وان تجعل الدول الراغبة في المساعدة والاقراض تعد لـ «العشرة» قبل ان تقدم على اي مبادرة

وتضيف المراجع نفسها ان الجيش اللبناني وسائر القوى ا لشرعية اللبنانية تمكنت من اثبات وجودها وفرض الامن في المناطق التي تنتشر فيها بمفردها او الى جانب القوات السورية او ا قوات الدولية. وان المؤسسات العسكرية اضطلعت بانجازات كبيرة ساهمت الى حد بعيد في اشاعة اجواء الامن وفي سرعة لم تكن متوقعة في اعقاب حرب دروس امتدت خمسة عشر عاما دونما توقف وهو انجاز قياسي بالنسبة الى جيش عانى ما عانى من تشرذم وتفكك فرضتهما سنوات المحنة، والبيبلد اصابه ما ندر ان اصاب بلدانا بمثل حالته. لكن ذلك - والكلام لهذه المراجع - لا يمنع حصول خروقات وتفجيرات واغتيالات ذات طبيعة سياسية. وهذا امر ممكن الحدوث، وقد حصل مثله في اسبانيا في الفترة التي اعقبت الحرب الاهلية حيث سقط في مسلسل التصفيات والتفجيرات اضعاف ما سقط في اثناء هذ ه الحرب.

● الشهيد المعايطة

وتعترف المراجع الامنية المسؤولة ان ضربات موجعة اصابت مسيرة الامن والسلام في لبنان منذ الثالث عشر من تشرين الاول ١٩٩٠. وقد بدأت هذه الضربات مع تفجير الجامعة الاميركية في بيروت ومحاولة اغتيال نائب رئيس مجلس الوزراء ميشال المر، ومحاولة اغتيال رئيس الجمهورية ، فجريمة البلمند، اضافة الى مسلسل التصفيات بين الفلسطينيين في الجنوب، لكن الضربة الاشد ايلاما كانت متفجرة بيت الكتائب المركزي والتي كانت تبيد قيادة الحزب باكملها قبيل ايام من عيد الميلاد المنصرم. وهي ضربة تشكل تهديدا مباشرا للسلام والامن السياسيين في البلاد. لان مثل هذه الجريمة تجعل امن الافراد والمجموعات السياسية على المحك وتنعش في مخيلات البعض مقولة الامن الذاتي.

اما مسالة اغتيال السكرتيرالاول في سفارة الاردن في بيروت المغدور نائب المعايطة، فكانت صدمة مزدوجة لانها:

١- تدل ان لبنان لا يزال ساحة لتصفية الحسابات الانتر - عربية. مثلما كان يحصل منذ منتصف السبعينات الى ان وضعت الحرب اوزارها.

٢- تسيء الى سمعة هذاالبلد الذي لم يال جهدا لدعوة البعثات الدبلوماسية العربية والدولية الى العودة الى بيروت لان الامن مستتب وموفور.

وتقول المراجع الامنية المسؤولة انه من حق الدبلوماسيين العرب والاجانب ان يقلقوا، وان التساؤل حول الوضع الامني جائز.. وان الاجهزة المختصة جادة في متابعة الموضوع والوصول الى نتائج حاسمة بالنسبة الى عملية اغتيال المعايطة ومعرفة القتلة والمحرضين، ولكن مثل هذه الحوادث حصلت في الماضي وتحصل ايضا في اعرق وارقى العواصم الغربية حيث لا حرب ولا مشاكل اقليمية تلقي بثقلها على ساحاتها الداخلية، ولا احتلال لاجزاء من اراضيها.

فكم شهدت الساحات الفرنسية والبريطانية والاسبانية والالمانية واليونانية وسواها حوادث اغتيال وتفجير ولم يقم من بين السياسيين من وضع الامر في اطار «كارثي» اساء الى البلاد كمثل ما تسيء فيه بعض التصريحات لاهداف سياسية تتخطى احيانا الحكومة الى ما يطال سمعة لبنان ويطال في شكل او في اخر المؤسسة العسكرية التي لم تدخر يوما اي جهد في توفير افضل الفرص والامكانات الامنية التي تجعل من يرغب في العودة من اللبنانيين الذين هجروا وطنهم وقت الاحداث. وفي الاستثمار في اي حقل من الحقول مطمئنا الى ثبات المسيرة الامنية.

وتؤكد المراجع الامنية ان من حق حزب الكتائب ان يعترض وان يطالب وان يستعجل التحقيقات، لكن يجب التمييز بين عمل الاجهزة الامنية المكلفة بمتابعة الموضوع وبين المتابعة القضائية، وان هذه الاجهزة قامت وتقوم بخطوات مهمة على صعيد كشف من يقف وراء متفجرة الصيفي ومن قام بعملية التفجير. وانه اصبح في حوزة الاجهزة مجموعة من المعلومات المفيدة التي سلمت الى التحقيق وانه اذا كان حزب الكتائب متخوفا من تاثير المداخلات السياسية على مجرى التحقيقات الناشطة، فهذا شانه. ولكن هذاالحزب، وتحديدا قيادته، تعرف جيدا ان الاجهزة الامنية، خصوصا في الجيش اللبناني، لم تتوان لحظة عن بذل كل ما تستطيع بذله للوصول الى نتائج حسية في اتجاه معرفة ابطال جريمة الصيفي. وان موقف الجيش قيادة واجهزة كان موضع ثناء حزب الكتائب المعني الاول بهذه الجريمة.

وتشير المراجع الامنية المسؤولة الى ضرورة تحييد الوضع الامني عن اي خطاب سياسي لاي فئة، لان هذا الوضع بالغ الدقة والحساسيات وهو يتناول مستقبل السلام والوفاق في لبنان.

وتطمئن هذه المراجع الى ان عودة عقارب الساعةالى الوراء من المستحيلات وان مسيرة السلام قد انطلقت ولن تحدد من انطلاقتها التفجيرات والاغتيالات، ولن يؤثر اي تدخل سياسي مهما كان ضاغطا وفاعلا في طمس مسؤولية اي جهة تريد ان تعبث بالامن وتعيد البلاد الى اجواء الحرب.

وتراهن المراجع نفسها على اكتشاف مدبري ومنفذي اغتيال المعايطة، وكذلك مدبري ومنفذي تفجير بيت الكتائب المركزي، لكنها ترفض الالتزام بتوقيت معين لان الاجهزة الامنية وان كان لا يعوزها النشاط والنية في كشف الفاعلين، فانها تتحرك وسط ظروف وامكانات صعبة.

ومن هنا - تختتم هذه المراجع - يتعين على بعض القوى والشخصيات الا «تشوط» الوضع الامني لتسجل هدفا سياسيا في مرمى الدولة ولو على حساب مؤسسات نفضت عنها غبار الحرب وتوحدت وتفعلت واثبتت مصداقيتها، في وقت لم تتمكن مؤسسات عامة اخرى من ازالة صدأ الايام عن ماكينتها

* كاتب لبناني

رسالة دموية لعملية السلام

جورج علم *

طرا جديد على اسلوب التعاطي مع الملفات الحساسة بعد اغتيال الدبلوماسي الاردني نائب عمران المعايطة في بيروت.

ما هو هذا الجديد؟

مصادر مطلعة قالت في مجلس خاص ان الاتصالات والاجتماعات المكثفة بين المسؤولين، والتي اعقبت حادثة الاغتيال اسفرت عن تصور مشترك، لا بد من التفاهم على آلية تطبيقه لوضعه موضع التنفيذ، وهو يستند الى الخطوط العريضة الآتية:

أ - هناك محاولات جادة لابقاء لبنان ساحة مفتوحة، ومهياة لتنفيس الاحتقانات المحيطة والمرافقة لعملية السلام في المنطقة، ومصلحة المسؤولين، لا بل واجبهم يحتم عليهم العمل على معرفة الجهات التي تقف وراء هذه المحاولات، وكشف اوراقها، وتعريتها اذا كان ذلك ممكنا.

ب - ان الساحة اللبنانية تستقبل خليطا غريبا عجيبا يمثل كل التيارات المشاركة في المسيرة السلمية، وايضا الرافضة لها، والناشطة على اسقاطها، لذلك فان العبء الكبير الملقى على عاتق اللبنانيين مسؤولين ومواطنين هو اكبر من طاقاتهم على الاحتمال ومن امكاناتهم على مواجهة مضاعفاته، ولا بد والحالة هذه من الانصراف الى تحقيق كل ما من شانه ان يوحد الصف، ويجمع الكلمة لان الوحدة الحقيقية غير المسيسة هي الكفيلة وحدها بالحد من المخاطر والصعوبات التي قد يواجهها لبنان، والسؤال الذي يردده غير مسؤول امام زواره يلخص بالاتي: كيف تشعر الناس؟ وما هي اهتماماتها في هذه الرحلة؟، وما العمل لتحصين الصف الداخلي والارتقاء به الى مستوى التحديات الخطرة للمساهمة مع المسؤولين في مواجهتها؟!.

ج - هناك اقتناع عند المسؤولين بان ما جرى في بيروت انما يحصل في اكبر الدول أمناً، ورقياً، وتقدماً، ولا تستطيع اية سلطة مهما بلغت امكانياتها الامنية من ان تجند خفيرا لكل مواطن، لكن هذا الاقتناع لا يبرئ المسؤولين من مهمة التعاطي مع هذا المفصل المصيري بكثير من الانتباه، والحيطة.

وتؤكد المصادر ان المسؤولين اجمعوا على اعتبار حادثة اغتيال المعايطة بمثابة رسالة واضحة العنوان والمضمون، لا تستهدف الاردن بقدر ما تستهدف العلاقات الثنائية، ومصداقية لبنان على الصعيد الخارجي، ومسيرة السلام ككل، فضلا عن كونها تنبئ بمرحلة جديدة قد بدأت متوازنة مع مسيرة السلام، وهي مرحلة قد تكون صعبة ومكلفة جدا اذا لم يعرف لبنان كيف يحتاط لها، ويستعد للتخفيف من استحقاقاتها الامنية، والسياسية، والاقتصادية.

وتعترف المصادر بمحاولات قد بدات فعلا للتقليل من الضرر المعنوي الذي الحقه اغتيال الدبلوماسي الاردني بمصداقية لبنان على الصعيد الدولي.

دبلوماسيا

دبلوماسيا يمكن القول ان معلومات وتعليمات وضعت بتصرف البعثات اللبنانية لدى عواصم الدول الكبرى، للتاكيد على ان حادثة الاغتيال اصبحت في عهدة القضاء، والتصدي لاي استغلال اعلامي او سياسي لها، خصوصا اذا كان الهدف منه تشويه صورة لبنان، والمس بمسيرة الامن والسلام على ارضه.

حتى ان الدبلوماسيين الذين يتوافدون الى قصر بسترس للتشاور، قد وضعوا فعلا في الاجواء المتوافرة عن حادثة الاغتيال مع التركيز على ضرورة وضعها في الاطار الموضوعي، وعدم تضخيم الامور بشكل يتناقض والمصلحة اللبنانية، والعلاقات الثنائية القائمة.

أمنيا

تؤكد المصادر ان هناك قراءة متانية من قبل المراجع المعنية للوضع السائد، والتركيز ينصب على اهتمامين: الامساك بكامل خيوط عملية الاغتيال، والتخطيط لمواجهة شتى الاحتمالات الانية، والمستقبلية انطلاقا من قناعة تقول بان الصراع المحتدم حول مسيرة السلام في المنطقة، لا بد من ان يرخي ببعض اوزاره على الساحة اللبنانية، وهذا ما يستدعي التنبه واليقظة، والعمل على تدارك الامور قبل وقوعها.

وترى المصادر انه بالاضافة الى ما يتخذ من تدابير واجراءات، هناك توجه لتوسيع دائرة التنسيق والتعاون بين الاجهزة المختصة ليس مع سوريا فحسب، بل مع دول عربية اخرى، خصوصا وان الترحيب الذي صدر عن بعض المراجع القضائية بقيام تعاون لبناني - اردني حول التحقيق في اغتيال المعايطة خير دليل على وجود مثل هذا التوجه لاقامة اكبر شبكة تعاون بين لبنان والدول العربية المعنية بالمفاوضات، لتبادل المعلومات، والاستعانة بالخبرات عندما تستدعي الضرورة.

وتؤكد مصادر وزارية ان اتصالات الايام القليلة الماضية اظهرت وجود اهتمام غربي متزايد بكيفية توفير «الحماية» لعملية السلام، والخطوات المتقدمة التي يمكن ان نحرزها ليس فقط على صعيد المسار الفلسطيني - الاسرائيلي، بل ربما على صعيد المسارات الاخرى، ويتبلور هذا الاهتمام من خلال الاتصالات التي تجري بعيدا عن الاضواء لتحضير الراي العام وفق خطط هادئة ومدروسة لحمله على التجاوب مع المتغيرات المتوقعة.

وترى المصادر ان لبنان يميز كاحدى نقاط الضعف التي تحتاج الى المزيد من العناية، والدعم، دون ان تتوافر اية مؤشرات توحي بوجود مساعدات عملية وملموسة في هذا المجال، مع الاشارة الى انه قد لا يوافق على اي تعاون من شانه ان يمس من حرية قراره، واضعا نصب عينيه حتمية اضطلاعه بمسؤولية حماية السلم الاهلي في الداخل، والضرب بيد من حديد لكل المحاولات الرامية الى النيل من مسيرة الهدوء والاستقرار في زمن التحولات الكبرى!

* كاتب لبناني

الافتتاحية

بدأت مسيرة الاصلاح

انها ليست زوبعة في فنجان، بل تباشير اردن نموذجي نفخر به ونشارك جميعا في اعلاء بنيان عزته ونهضته.

فالحكومة التي اعلنت بلسان احد وزرائها تحت قبة البرلمان، عن العزم والتصميم على محاربة الفساد وتفعيل التشريعات والقوانين والتنظيمات ومعالجة ما يعترض النهوض الاداري من بيروقراطية وروتين وازدواج في الصلاحيات، اقرت امس انظمة جديدة للغذاء والدواء وللتنظيم الاداري في وزارة الصحة.

وقد جاءت هذه الخطوة بعد ايام معدودة من بيان الحكومة امام البرلمان حول شؤون الدواء والغذاء وحق المواطن الاردني بهما صحيين ووفقا لافضل المواصفات التي تأخذ بها اكثر الدول تقدما.

ونحن اذ نحيي في الحكومة هذا التوجه المحمود في المصارحة والمكاشفة والحوار المفتوح على اتساع الوطن، باعتبارنا كلنا في موقع المسؤول ومن حقنا ان نكون على اطلاع على ما يدور ومن واجبنا الاسهام في دفع مسيرة الاصلاح صعودا الى الوطن النموذج والقدوة.

وكي تتحقق آمالنا بوطن يستحق ان يكون مضربا للامثال في ديمقراطية صنع القرار واعلاء رايات البناء، فانه لا يكفي ان ننظر لما بدأته الحكومة بارتياح، بل ان الامر يتطلب من الجميع، من البرلمان الى كل الافراد الذين يريدون لاجيالهم مستقبلا مفعما بأسباب الحياة، ان نسهم في متطلبات مسيرة الاصلاح، عبر الحوار المسؤول والدور الذي يتسم بالايجابية لدى البحث عن حلول لاي قضايا او مشكلات.

ان المطلوب بالتاكيد ليس النفخ في القضايا او التهويل او المبالغة في نغمة الحوار وما ينطوي عليه من مضامين، الا ان المطلوب باصرار ان يكون في النهاية هدف الجميع امن هذا الوطن واستقراره وتثبيت اسباب نموه وازدهاره بلدا للاسرة الواحدة التي عندما تجري مراجعة لاي امر من امورها او شأن من شؤونها فبهدف تحقيق الصالح العام المجرد من اي اغراض الا غرض بناء الاردن النموذجي على اساس دولة المؤسسات والمشاركة الاوسع في صنع القرار الذي يبني مستقبلنا ومستقبل الاجيال من بعدنا في هذا الوطن الغالي والعزيز.

■ «الاسواق»

الاصلاح قبل التطوير الاداري

ان الاصلاح الاداري والتطوير الاداري مفهومان علينا ان نتعامل معهما وفق منطوقهما العلمي، وكذلك بما ينسجم مع احتياجاتنا وظروفنا. فلقد رفعنا شعار التطوير الاداري، وهذا امر جيد ولا لبس فيه، بل هو من الامور الضرورية التي تستوجبها طبيعة الدور الجديد للدولة في ان تنظم الحياة الاقتصادية وفي ان تطبق اللامركزية وفي ان ترفع من سوية الخدمة العامة وان تنشرها في كل ناحية وقرية. وهو بحد ذاته توجه صحي، بل هو مطلب تنموي، اذ لا بد لعنصر الادارة من ان يتطور ليواكب تطور الوظائف الاقتصادية والاجتماعية المطلوبة منه فيسير بالتالي جنبا الى جنب مع تطور العمل الاقتصادي ومع ظروف التنمية بشكل عام.

والادارة بشكل عام عنصر هام وفاعل، اعتبره علماء الاقتصاد احد عوامل الانتاج، ذلك ان تخلف هذا العنصر يعطل العملية الانتاجية، مثلما ان تعثر هذا العنصر وعدم فاعليته يربك العملية الانتاجية ايضا.

والواقع اننا بالرغم من شغفنا الدؤوب لان نسير باتجاه مرحلة التطوير الاداري، الا اننا في الوقت ذاته نقول ان التطورات الاخيرة بشأن قضية الغذاء والدواء تلزمنا التريث في هذا الامر باعتبار اننا بحاجة الى مرحلة هامة من الاصلاح الاداري قبل الدخول في مرحلة التطوير الاداري.

ان عملية الاصلاح الاداري هي بالاساس تهذيب وتقويم لما هو قائم من الجهاز الاداري، اذ لا يجوز اجراء التقييم الاداري الصحيح لدخول مرحلة التطوير الاداري، والتي هي أحد متطلبات عملية التطوير ذاتها، دون ان يكون واقع الجهاز الاداري ملتزماً أشد الالتزام بماهو نافذ من قوانين وانظمة وتعليمات، وبالتالي فانه من الضروري ان يصار الى التشدد في تطبيق التعليمات الادارية القائمة ومن ثم تجرى عملية تقييم صحيح لهذا الواقع الاداري ليؤهل بعدها الى دخول مرحلة التطوير الاداري وفق اهداف وأسس جديدة تضع اطارا اداريا جديدا يتناسب وكل المعطيات.

فعلينا باصلاح ما هو قائم ورفع سويته والتشدد في تنفيذ كافة القوانين والانظمة والتعليمات التي لها علاقة بأداء الموظف وانتاجيته، فاذا ما انتقلنا الى مرحلة التطوير ولم تكن مرحلة الاصلاح قد استكملت حلقاتها بعد، فان التطوير عندئذ سوف لن يحقق ما رسم له من اهداف.

الادارة عنصر هام من عناصر الانتاج، وهي اداة هامة من ادوات بناء الاسس السليمة لايجاد مناخ استثماري جيد، ولا بد ان تعطى العناية التي تستحقها، وهذا كان أساس التوجه نحو التطلع الى التطوير الاداري، غير ان دخولنا مرحلة الاصلاح اولا هو الضمانة الاكيدة لنجاح ما نسعى الى تحقيقه من تطوير اداري.

■ «الاسواق»

فضيحة طبية وصحية جديدة في المانيا

جرعات زائدة من الاشعة لمعالجة مرضى سرطان البروستاتا




● محامي الدفاع

بين الحين والاخر يتم اماطة اللثام عن فضائح جديدة على الصعيد الصحي والطبي في المانيا الاتحادية. والفضيحة الجديدة تتعلق بالاشعة وسوء استخدام اجهزة التصوير بالاشعة للكشف عن الامراض، بعد ان ثبت بما لايدع مجالا للشك بان التصوير بالاشعة قد تسبب الحاق الاذى بمرضى سرطان البروستاتا بعد اعطائهم جرعات اشعاعية زائدة وما صاحب ذلك من قتل وتدمير وحرق لخلايا الجسم الداخلية.

فالي ماير «٦١ عاما» كانت تمشي في غرفة منزلها وهي تتكىء على عكازين قائلة:« انني لا استطيع ان اظل مستلقية على السرير طيلة اليوم» فعندما تستلقي هذه العجوز على السرير تشعر بالكسل وبفتور وتخور قواها تدريجيا ثم تبدا الالام والاوجاع الحادة بمهاجمتها. ولكن بعد ان ترتاح لفترة من الوقت تبدا هذه الالام والاوجاع بالتناقص تدريجيا وبخاصة في منطقة الحوض واسفل الظهر والبطن.

فهي تعاني من تضخم وفشل في عمل الامعاء والمثانة، ولا تشعر بالراحة الا بعد ان تتخلص من البول الزائد والسوائل الاخرى بواسطة الانابيب والخراطيم البلاستيكية الموصولة بجسمها للتخلص من هذه السوائل وهي تشعر ايضا بالام حادة في عظام الحوض وبخاصة بعد ان اجريت لها عملية جراحية في كليتها اليسرى.

فالي ماير واحدة من ضحايا التصوير بالاشعة. وطبقا لما يقوله المتخصصون المستقلون فان هذه السيدة العجوز تلقت جرعة زائدة من الاشعة اثناء خضوعها للمعالجة بعد استئصال ورم كبير من امعائها في مستشفى جامعة هامبورغ في صيف ١٩٨٧ مما تسبب في حرق واعطاب اعضاء حيوية في منطقة البطن. ومنذ استئصال هذا الورم فان السيدة ماير اخذت تعاني من مضاعفات خطيرة رغم ان عملية الاستئصال تمت في مرحلة مبكرة من مراحل اكتشاف الورم بحيث وطبقا لاراء الغالبية العظمى من الاطباء الاخصائيين في جراحة الاورام السرطانية فان امكانية شفاء هذه السيدة كانت مضمونة عن طريق الاستئصال والمعالجة دون الحاجة الى استخدام الجرعات الاشعاعية. فالاشعة وطبقا لهذه الاراء كانت غير ضرورية، ولهذا فان هذه الاشعة قد الحقت الضرر الكبير بها وتسببت في مضاعفات خطيرة كانت في غنى عنها.

ويقول المحامي فيلهيلم فونكه وهو من مدينة هامبورغ «ان هذه كانت واحدة من اصعب القضايا التي اتولاها حتى الان» ويضيف قائلا« ان موكلتي السيدة ماير اصبحت ضحية تجارب طبية تجرى على الانسان» وهذا المحامي لا يتولى هذه القضية فقط بل قضايا مماثلة لاكثر من مائتي مريض من المصابين بامراض سرطانية، يعتقد بان حالتهم الصحية ازدادت سوءا بعد تعرضهم لجرعات اضافية من الاشعة في مستشفى جامعة هامبورغ خلال الفترة من عام ١٩٨٦ وحتى عام ١٩٩٠.

وحتى الان فان هذا المحامي ربح حوالي عشرين قضية لضحايا تعرضوا لمثل هذه الاشعاعات الزائدة مما دفع المسؤولين في المستشفى الى دفع تعويضات لاصحاب هذه القضايا بقيمة ٩٢٥ الف مارك.

هذه الفضيحة القديمة الجديدة، ظلت طي الكتمان والسرية طوال هذه السنوات الى ان تم كشف النقاب عنها في الصيف الماضي بعد ان لجا العديد من الضحايا الى الصحافة المحلية لتنشر قضاياهم عبر صحفهم ومجلاتهم في محاولة لانصافهم وفضح القائمين والمتورطين فيها، فهذه الصحف والمجلات نجحت في وضع كل الحقائق امام الراي العام الالماني من خلال المقابلات الصحفية التي اجريت مع هؤلاء الضحايا والاثار الجانبية التي خلفتها وراءها عمليات المعالجة بالاشعة والجرعات الزائدة والمضاعفة التي اعطيت لهؤلاء الضحايا وما نجم عن ذلك من تدمير وحرق للخلايا والاعضاء الداخلية السليمة.

البروفسور كلاوس هينيش هوبينر (٥٠ عاما) الذي تم وقفه عن العمل والذي كان يراس قسم المعالجة بالاشعة في مستشفى جامعة هامبورغ، وجهت اليه الاتهامات المباشرة من جانب الضحايا والمحامين الذين تولوا الدفاع عن موكليهم مؤكدين جميعا ان هذا البروفسور هو الذي كان يحدد كمية الاشعاعات المستخدمة لمعالجة كل مريض من مرضى السرطان في المستشفى وانه اخطا في تحديد هذه الكميات وقدرة اجسام المرضى على تحمل هذه الجرعات الكبيرة من الاشعاعات.

ويقول طبيب الاشعة الدكتور رولف زاور في معرض وصفه لتاثير الجرعات الاشعاعية الزائدة على الجسم:«انها كمن تناول طبقا من الشوربة الحارة جدا والتي تحرق كل ما يعترض طريقها قبل وصولها الى المعدة، فان من يتناولها بسرعة وكميات كبيرة دفعة واحدة فانها تحرق الاوعية والاوردة والامعاء والبلعوم وكل القنوات التي تمر بها بعد بلعها وقبل وصولها الى المعدة».

ومما زاد من تاثير هذه الفضيحة وحدتها ان ٢٨ من المرضى المصابين بسرطان البروستاتا وعولجوا بالاشعة قد اصبحت حالتهم الصحية ماساوية ويواجهون الموت في كل لحظة ويعانون من الام حادة للغاية تجعلهم يصيحون ويصرخون ليل نهار من شدة الالم ويتمنون الموت للتخلص من الالام التي تفوق قدرتهم على التحمل.

ويؤكد محامي الدفاع فونكه ان هناك المئات من المرضى والضحايا الذين ما يزالون يلتزمون الصمت حتى الان ولم يكشفوا عن حالتهم الصحية لسبب او لاخر بعد ان عولجوا في المستشفى المذكور بالاشعة. وفي كل القضايا المطروحة كانت الجرعات الزائدة عن حدها من الاشعة وراء هذه الماسي وتسببت في ازدياد عدد الضحايا ولم يكن امام هذا المحامي من سبيل سوى توجيه الانتقادات الحادة للاطباء المعالجين في قسم المعالجة بالاشعة الذين فقدوا انسانيتهم وهم يتعاملون مع مرضاهم بدل المحاولة في تخفيف الامهم وانهاء معاناتهم وقال ان رئيس قسم المعالجة بالاشعة البروفسور كلارس هوبينر يتحمل المسؤولية كاملة وينبغي ان ينال جزاءه وان مجرد توقيفه عن العمل ليس كافيا ويجب تقديمه للمحاكمة كاجراء عادل».

وعلى الرغم من ان البروفسور هوبينر موقوف عن العمل منذ عدة اشهر، الا ان القسم الذي كان يراسه مايزال يقوم بنفس الاجراءات التي كانت متخذة من قبل وبخاصة ان هذا القسم يقوم بمعالجة ٣٠ مريضا سنويا بالاشعة الخطيرة ويبدو ان الاجهزة الطبية الحكومية التي سبق ان تعرضت لسلسلة من الفضائح والهزات، ما زالت تقف عاجزة، وغير قادرة على مواجهة «مافيا الطب» في مستشفياتها. واذا كانت وزارة الصحة الالمانية قد فتحت «ملف التحقيق» في هذه القضية، فان مصير هذه الفضيحة وهذه الماساة ستسجل في النهاية «ضد مجهول» وسيكون مصيرها كمصير الفضائح التي سبقتها والتي ما يزال المواطن الالماني يعاني من اثارها وتبعاتها.

التجسس في مجال الاعمال

هو الدور الاخر الذي تضطلع به المخابرات المركزية الاميركية

المعروف عن جهاز المخابرات العسكرية في اية دولة في العالم، انه يعمل لخدمة الدولة في المجالات التي تتعلق بامن الدولة الداخلي والخارجي، ولكن من وجهة نظر عسكرية ولكن تحول تلك الجهاز ليخدم رجال الاعمال فيما يتعرضون له من مشاكل تتعلق باعمالهم مثل فقدان عقود شركاتهم امام منافسين لجانبه وكذلك تسرب المعلومات التي تتعلق باسرار عملهم كدفع الرشاوى وغيرها فتلك ليست مسؤولية جهاز الاستخبارات العسكرية الا ان الحال هذا لا ينطبق على وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية التي تعرف بالحروف CIA والتي اصبحت تخدم رجال الاعمال الاميركيين والشركات الاميركية فيما يتعلق بقطاع اعمالهم فوفقا لما ذكره جيمس وولزي الذي اصبح مديرا للمخابرات المركزية الاميركية في العلم الماضي، فان الـ CIA تستطيع ان تخدم رجال الاعمال وشركاتهم في هذا المجال وبصورة كبيرة بعد انتهاء الحرب الباردة ونشوء الجاسوسية الصناعية والرشاوى ضد الشركات الاميركية التي تريد ان تستمر جزءا من اعمالها خارج الولايات المتحدة في الصين او اليابان او روسيا او اي مكان آخر في العالم. فمايكل هيرشمان من مجموعة فيرفاكس وهي شركة مخابرات خاصة، لها عملاؤها الخاصون، يرحب بهذا التغير المميز في الاتجاه من جانب المخابرات المركزية الاميركية. فقد قال: «علينا الان ان نبدا في تحضير انفسنا لموطيء قدم لنا في المنافسة».

ولكن هناك ايضا، الكثير من الوظائف التي يتوجب اتقانها فالجواسيس ايضا يمكن شراؤهم من قبل الشركة التي تدفع اكثر. ويعني انهيار الاتحاد السوفياتي، انه ويتعين على المخابرات المركزية، مثل وزارة الدفاع الاميركية والمؤسسات الاخرى ذات العلاقة بالامن القومي، ان تخفف من «بدانتها» كي تهتم «بامور اخرى» وهذا الاهتمام المكثف في المسائل المتعلقة بمجال الاعمال والشركات، يمكن ان يكون جزءا من الجهد الرامي «لجعل هذا التخسيس» تحت المراقبة ويقول مسؤولون في المخابرات المركزية ان مثل هذه الحاجة موجودة لدى هذا الجهاز ولكن من الخطر المضي قدما في هذا الطريق لان الحكومة، لن تسمح ابدا بالتجسس على الشركات الاجنبية او سرقة الاسرار المتعلقة من اجل المنفعة المباشرة للشركات والاعمال الاميركية.

والمخابرات المركزية الاميركية لها باع طويل في مراقبة وكالات التجسس الخاصة بدول اخرى وتتعقب تلك التي تسبب الاذى للمؤسسات الاميركية ويقوم اليد وولزي حاليا بالدفع بصورة كبيرة في المسائل التجارية فهو يقول برغم ان مثل هذا الموضوع لا يزال مدار بحث داخل اروقة المخابرات المركزية الاميركية، والادارة الاميركية نفسها: سنقوم بهذا العمل بتحمس خاص» ويقتنع بعض الخبراء ان مثل هذه الاعمال ليست بالمهام المناسبة لرئيس مكتب مخابرات دولة مثل اميركا. ولكن مسؤولي الوكالة يقولون ان دور العمل يمكن ان يكون ثنائي المهمة اذ تكمن المهمة الاولى في مراقبة اكبر لوكالات التجسس عبر البحار التي تحاول سرقة الاعمال الاميركية او التكنولوجيا الاميركية.

ففرنسا تمثل الدولة الاكثر انتهاكا في هذا المجال، بينما يلعب الجواسيس في بريطانيا واسرائيل والصين واليابان وكوريا الجنوبية دورا لا يقل اهمية عن الدور الذي تلعبه فرنسا في هذه اللعبة السمجة. اما المخابرات السوفياتية KGB التي لم تعد تستطيع الوقوف واللعب ضد اميركا، فهي مشغولة باعادة توجيه طاقاتها للحصول على الاسرار المفيدة فيما يتعلق بقطاع الاعمال والتقنية، وهو ما اكدته نظيرتها الاميركية. فقد انسحبت شركة هوغس ايركرافت الاميركية من معرض باريس الجوي الذي عقد في العاصمة الفرنسية في العام الماضي، وذلك بعد تلقي الشركة الاميركية تحذيرا بان الجواسيس الفرنسيين يحاولون سرقة اسرار تكنولوجية اميركية هناك وقد جاء ذلك بعد تقارير عن حيل الجاسوسية الاخرى التي يلجا اليها الفرنسيون ومن بينها وضع اجهزة تنصت على مقاعد الدرجة الاولى في الخطوط الجوية الفرنسية لاستراق السمع على ما يدور بين رجال الاعمال الذين يحتلون تلك المقاعد وبالطبع فان ايرفرانس انكرت مثل هذه التهمة. ولكن عندما سئل احد المسؤولين الالمان عن رايه في مثل هذه المسائل اجاب بان « وكالة المخابرات التي تحترم نفسها لا تلجا الى هذه الطريقة للحصول على المعلومات».

اما المهمة الثانية للمخابرات المركزية الاميركية هو محاربة الرشاوى والممارسات الاخرى غير العادلة وعلى ذلك فستقوم المخابرات المركزية الاميركية بتجنيد موظفين مهمتهم ملاحقة وجمع المعلومات التي تلحق الاذى بمصالح الاعمال والشركات الاميركية.

جريمة اغرب من الخيال

اب يحرق ابنته بتحريض من زوجته ويضعها وشقيقتها في البئر

■ كوت جسدها بالمطواة واستخدمت قضيبا من الحديد لترتكب ابشع جريمة

بقدر ما يحفل به الريف العربي من سجايا طيبة، وخصال حميدة وتراث اصيل، وترابط اجتماعي يضن به هذا العصر الذي يعتبر التفكك الاجتماعي احدى سماته.. الا انه في نفس الوقت ذلك المنجم العجيب الغريب، الذي يحفل بتلك القصص الماساوية، التي تقشعر لها الابدان، والتي هي احدى افرازات العادات السيئة المتوارثة جيلا بعد جيل، والتراكمات الهائلة من التخلف الاجتماعي المتوارث.

ففي احدى القرى العربية الهادئة جرت فصول هذه الماساة الدرامية، التي كانت بطلتها زوجة اب عاقر وضحيتها ثلاث فتيات، عشن طوال عقد كامل من الزمن تحت سياط التعذيب والقهر والحرمان ابتداء من الكي بالنار في اخطر الاماكن الحساسة في الجسم الى سكب الماء المغلي والاحراق المتعمد بالكاز، والسجن في قعر بئر مظلمة يستوي فيها الليل والنهار، وانتهاء بالاشغال الشاقة التي لا تليق بفتيات في عمر الزهور، توفيت والدتهن بعد ان مضى على زواج ابيهن احد عشر عاما، تاركة خلفها خمس بنات وطفلا واحدا.

وتزوج والدهن من زوجته الثانية، التي اختارها من اقاربه لتحسن رعاية البنات، لكنه اختار فتاة هي اقرب الى الشياطين منها الى الانسان.. فطوال عقد من الزمن، كانت تستغل غيابه خارج القرية حيث يعمل، لتسومهن سوء العذاب، وتنكل بهن ايما تنكيل وذات يوم اكتشف الاب ممارساتها البغيضة، فاحب ان يعاقبها، لكنها غادرت منزل الزوجية الى بيت اهلها وكعادة اهل الريف البسطاء الطيبين تدخل الوسطاء وتوافد رسل الخير الى الزوجة فعادت الزوجة الى منزله، ولكنها كانت عودة الظافر المنتصر، فقد استاسدت عليه فيما تارنب هو امامها..

واصبح العوبة بين يديها، ودمية تحركه كيفما شاءت وحيثما ارادت.. وكانت بناته يئنن وينبلن ذبول الزهور المتساقطة الظماى الى قطرة ماء .. او لمسة حنان.

وفي هذه الاثناء حضر احد اخوالهن فلم ير ما يعجبه وساءه ما لاحظه من معاملة قاسية، فعاد وبصحبته طفل وطفلة هم اصغر ابناء اخته وفي بيته تعهدهما بالرعاية والتنشئة الصالحة واما الاخريات محور الحديث فقد قدر لهن ان يلاقين من سوء العذاب والقهر والتعذيب والحرمان فقد دفعتهن زوجة الاب دفعا، نحو العمل الشاق المضني والويل كل الويل لمن تسول لها نفسها ان تشق عصا الطاعة فإن لم تتول هي ضربهن فان الاب الذي بات مسلوب الارادة مسكونا بقوة شخصية زوجته جاهز للقيام بهذه العملية الشاقة، ولكي تبعد زوجة الاب الفتيات عن اقاربهن كانت تحرضهن ضدهم، فاصبحن عدوانيات، شرسات الطباع مما كون فكرة سيئة عنهن داخل محيط القرية..

وازاء هذا الوضع اللا انساني، وتلك الظروف القاتلة القاهرة المريضة هربت الفتيات عدة مرات من المنزل ولكن الى اين؟ فلا مفر ولا مناص من العودة الى البيت لتدور دورة العذاب من جديد.. ولقد تعرضت الفتاة (ل) الى ابشع جريمة يمكن ان تتعرض لها فتاة عذراء .. فذات يوم استشاطت زوجة الاب غضبا وقررت ان توقع الجزاء على الفتاة المسكينة، فقيدتها بالحبال، ووضعت مطواة طويلة على النار حتى توهجت باللهب وكوت بها مكانا حساسا جدا من جسد الفتاة التي ما ان شعرت بلسعة النار حتى خرت مغشيا عليها.. وبعد ذلك احضرت قضيبا من الحديد واستخدمته لترتكب جريمة ابشع.. وافاقت الفتاة من غيبوبتها لتجد انها قد اصبحت .. عفوا... ان القلم لا يطاوعنا لسرد تفصيلات اكثر من ذلك.

وعرف والد الفتاة بالحكاية، لكنه «طنش» وتجاهل الامر وكانه لا يعنيه.. وكذلك الاقارب، الذين كان لسان حالهم يقول «اللهم اسالك نفسي» ولا يريد احدهم ان يتدخل ليجد نفسه وسط معمعة لا يعلم الا الله مداها، مع زوجة الاب «الشيطانه» ثم اذا كان «الاب» نفسه غير مبال بما يحدث، بل ويشارك بصورة مباشرة في هذه الجريمة فكيف بالاقارب من الدرجة الثانية او الثالثة..

وطوت الايام الحكاية، وكادت ان تصبح في طي النسيان، لولاحادثة اخرى بطلها «الاب الحنون» فانفجر الوضع، وتكشفت الحقيقة وادرك الناس ان عدوانية البنات كانت بفعل التهديد والوعيد وليست طبعا متاصلا في نفوسهن.. وقد شعر الجميع بالندم على موقفهم السلبي في شكاوى الفتيات المتلاحقة لكن ممارسات زوجة ابيهن لم تتوقف.. فهل يعقل ان يسكب الماء المغلي على جسد (ل) لتشويهه؟؟ لقد حدث هذا فعلا.. والسكين ايضا، كان لها نصيب لتنغرس عدة مرات متتاليات في الذراع الايسر للفتاة ذات الترتيب الثالث بين شقيقاتها، وذلك بحجة انها عصت امر زوجة ابيها، هذه الزوجة التي لا تعرف معنى الحنان والرحمة، لانها لم تمارس دور الامومة، بل كانت مستودعا للاحقاد، والجريمة والعدوان - وهذه الفتاة (ل) لم يطالها الضيم كثيرا، اذ تزوجها احد اقاربها. ولقد سخرهن الاب، في اعمال البناء، في حفر بئر لتجميع المياه لكن عند وصولهن مراحل الحفر النهائية يقرر الاب وزوجته ان هذه البئر ستتحول الى حفرة امتصاصية، ولا بد من حفر بئر ثانية، تلك البئر التي ضجت حجارتها وحبات ترابها، وهي تسمع انين وشكوى الفتيات، اما قلب الاب وزوجته، فقد اصبح كالحجارة او اشد قسوة لم تكن الفتيات الثلاث يعرفن بان الحقد هذه المرة قد بيت لهن في قعر البئر مدفنا يدفن فيه وهن احياء ليمتن على مهل..

وهكذا كان، فقد كان البئر بيتهن الجديد، لا يستطعن الخروج منه، الا اذا اعطين حبلا ليربطن انفسهن به ومن ثم يجدن من ينتشلهن من القاع.

وضاق صدر (ل) بهذا الذل، فهربت الى اقاربها في العاصمة دون ان يدري الاب وزوجته، ولم يكن يدري عنها شيئا سوى شقيقتاها (ن)و(م) اللواتي نقن من العذاب ما لا يطاق فامام عنادهما في عدم الاعتراف عن مكان شقيقتهما (ل) تركتا بلا طعام او شراب في قعر البئر اولا ثم بيت الاب وزوجته امرا لا يخطر على بال احد، فقد اخرجا (م) من البئر وطلب منها ابوها ان تدير وجهها الى الحائط وجاء باناء كبير مليء (بالكاز) وسكباه على ظهرها، وخاطبها ابوها قائلا: ساحرقك ان لم تخبريني عن مكان اختك .. وقالت وقد اتخذت قرارها بعدم الافضاء عن مكان اختها: لا اعلم وان شئت ان تحرقني فلا تتردد. وكانت زوجته وراءه تحرضه على اشعال النار في الفتاة، وتقول له انها لن تخبرك شيئا (احرقها وخلصنا منها).

وكانت الفتاة تنتابها الهواجس هل تبوح بسرها الى ابيها، لتنجو بحياتها؟ وان نجت من هذه الحياة فالى اي مصير ستنتهي واية حياة كئيبة تعيسة هذه اليس الموت هو افضل من حياة الذل والتعذيب والقهر النفسي؟ في هذه اللحظات افاقت المسكينة من هواجسها، عندما رات السنة اللهب تنبعث من كيس الاسمنت الفارغ المبلل «بالكاز».. وظل رشاش التهديد والوعيد ينطلق من فم الاب لكن الفتاة ظلت صامتة عنيدة ابية لا تنبس ببنت شفة، فقد اتخذت قرار الموت ولا رجعة عنه.

وامام عناد الاب، وصمود ابنته القى بكيس الاسمنت على جسد الفتاة المبلل بالكاز.. ومرت دقائق حرق الاب خلالها كل معاني الابوة، والانسانية، وامتلات الغرفة برائحة شواء الجسد المحترق وفي هذه الاثناء ركضت الفتاة من فورها الى وعاء كبير مملوء بالماء يستخدمونه ليشرب منه الدجاج لتلقي بجسدها فيه علها تطفىء نارها .. لكن الاب، تلقاها ولفها بغطاء كان يحمله بيده واطفا النار، ثم ضمها الى صدره وهو يبكي، فلربما ان رائحة الشواء قد حركت مشاعره الابوية والانسانية، وهو يهذي امام الجسد المحترق : لم اقصد ان افعل ذلك بك يا حبيبتي.. فاجابت الفتاة وسط الدخان المتصاعد منها «الله يسامحك يا بوي» لقد فعلت ما فعلت وانتهى الامر..

ويحضر على الفور معجون اسنان ودهن به ظهرها .. ووضعها في الفراش لتنام وكيف تنام والنار قد اكلت مساحة واسعة من ظهرها .. اما هو فقد ذهب لياوي الى فراشه لكنه لم يستطيع النوم وهو يسمع تقريع زوجته واتهامها بانه جبان. وفي الساعة الثانية عشرة ليلا، استدعى حماته وشقيقة زوجته ليكشفن على جسد الفتاة، وبعد نظرة سريعة «قررن ان الحروق بسيطة وعلاجها ابسط فاحضرن كمية من حب العدس» وحرقنه ثم قمن بطحنه، «ولطخن» به ظهر الفتاة وبعد هذا الاجراء العلاجي السريع قررن ان يفعلن شيئا اخر فالفتاة يجب الا تبقى داخل المنزل لئلا يراها عابر سبيل او زائر مفاجىء للبيت.. فاين يجب ان تبقى حتى تشفى جروحها طبعا في البئر وليس غيره لانه المكان الامن انزلوها فيه، حوالي الساعة الواحدة صباحا وهي تتلوى من الالم وفي قاع البئر، صدمت اختها (ن) .. السكنة في قاع البئر هي الاخرى بلا غطاء ولا طعام. لكن الاهل هذه المرة، كانوا اكثر كرما، حيث جادوا على هاتين الفتاتين يوميا بكمية من الماء يشرب منه جزء والجزء الاخر تسكبه (م) على ظهرها علة يخفف من وطاة الالم.. وحتى تخرج الديدان من حروقها ولتخفف رائحة الصديد والعفن المنبعثة من الحروق .

وبقيتا داخل البئر مدة من الزمن حتى سرى الخبر بطريقة او باخرى بين الناس ثم تجاوز الخبر حدود القرية.. ليصل الى العاصمة حيث طرق مسامع الاخت الثالثة الهاربة (ل) فحضرت الى القرية عند بيت عمها، وعندما علم والدها اخذها عنوة الى بيته، ليسكنها داخل البئر.. فيما اخرج الفتاة (ن) باعتبارها كانت مسالمة وهادئة انها لا تحتمل الضرب والتعذيب وعندما شاهدت (ل) اختها المعذبة التي عانت الم الحريق من اهلها انهمرت عيناها بالدموع وكان اللقاء عاصفا بين الاختين تعاطفت معه جدران البئر، وظلمة الصمت وما تحركت العواطف في ذلك الجلمود الصخري.

وبعد يومين انزل الاب حبلا الى البئر ليخرج الفتاتين (ل) و(م) لكن هذه الفتاة (م) التي مازالت تعاني يومذاك من الام الحروق اصابها من الضرر والالم الشيء الكثير فقد تسلخت الطبقة السميكة التي غطت ظهرها والتي نجمت عن العدس المحروق ومعجون الاسنان، والافرازات الصديدية واخرجهما من البئر لا ليعتذر لهما، ولكن ليسقيا البستان ولكي يحول دون هروبهن قيد ارجلهن بحبل غير ان (ل) تمكنت من فك قيودها، وقيود شقيقتها وهربن ثلاثتهن الى المدينة اما (ن) فقد لجات الى اقارب لها واما (ل) فقد اصطحبت شقيقتها المريضة الى احدى مستشفيات العاصمة لمعالجتها. وقد بعث الله لها احد الاطباء الذي منحها اهتماما خاصا، ورعاية لم تلق مثيلا لها وقد تكفل بطعامها وشرابها وتزويدها بكل حاجاتها ولوازمها.

اما (ل) فقد دخلت مركز الاصلاح حفاظا على حياتها الى ان قام احد اقاربها بالتوقيع على تعهد من اجل حمايتها امام الحاكم الاداري.

واما الوالد، فهو نزيل السجن ينتظر موعد محاكمته ومثوله امام القضاء واما زوجة الاب (وهنا بيت القصيد) فهي مازالت حرة طليقة تسود وتميد وتتيه خيلاء وعجرفة دون ان تتعرض للمساءلة القانونية او القضائية رغم مشاركتها في الجرم المشهود، لماذا تجاهل الناس الابلاغ عنها؟ في القرية يقولون: لاننا لا نريد ان تقسم «العرب عربين» وبالتاكيد فسوف يتسع ملف التحقيق وسوف تدلي الفتيات الثلاث بشهاداتهن، وسوف يظهر الحق ويزهق الباطل.. ان الباطل كان زهوقا.

من قتل الحاج خالد وزوجته الخراف.. أم الهيروين!!

كانت دقات الساعة تشير الى الرابعة صباحا عندما انتهى مفعول المخدرات من جسمه.. بدا يضرب براسه في الحائط.. اين يذهب.. يكاد يجن.. من اين ياتي بالاموال اللازمة له.. لقد ذهب الى «القط» صاحب الوكر الذي يبيع فيه الهيروين.. ولكنه رفض.. فعلى حد قوله طلب «المنى» اولاً!! ويعاوده الصداع مرة اخرى ويتذكر كيف انه باع اخر قطعة اثاث في منزله من اجل الشم.. واليوم فقط لم يعد اي اثاث في المنزل.. وخرج مهرولا الى المجزر لعله يجد نقودا هناك.. فهو جزار.. فلم يجد نقودا في خزينة المجزر.. لقد اصبحت خاوية.. ولا يوجد بها مليم واحد يسرقه ليشم الهيروين..

ويتذكر شعيب الحادث.. ودار راسي.. فماذا افعل.. راسي تكاد تشج ساموت.. لابد ان اتعاطى الجرعة واثناء ذلك خرج الى الطريق العام.. لفت نظره شباك غرفة مفتوح في احد منازل القرية.. انه منزل الشيخ خالد رجل عجوز لا يقوى على المقاومة.. ومنزله على الطريق وهو يعلم جيدا ان الشيخ خالد لا يملك سوى عدد من الخراف.. آه انتبه فجاة.. سادخل من الشباك الى المنزل واسرق الخراف لبيعها من اجل الهيروين!!

وتسلل الى الشباك.. آه انها غرفة نوم الشيخ خالد حيث يرقد هو وزوجته (٦٠ سنة).. حاول شعيب تخطي السرير حتى لا يراه العجوز وزوجته ليتسلل الى حوش المنزل لسرقة الخراف.. لكنه القدر!! لقد استيقظ اثناء ذلك العجوز وشاهده.. وفي نفس الوقت لابد ان يصل شعيب الى الخراف.. فهي منقذه الوحيد وطريقه الى الهيروين.. ولكن الفرصة ستضيع.. حاول الاختباء.. ولكن لا جدوى لقد شعر الشيخ خالد بشيء وخرج يبحث عن الشبح الذي شاهده يخرج من غرفته. وخرج العجوز وبصوت محشرج صاح.. «من هناك.. من هناك» وفجاة تلقى خبطة من الخلف على راسه فسقط على اثرها قتيلا.. لقد قتل شعيب العجوز بالسكين التي كان يحتفظ بها داخل حزامه فطبيعة عمله كجزار تتطلب منه ذلك.. وراح الشيخ خالد في بركة من الدماء.. وانحنى عليه شعيب وكانه يمارس مهنته الى يتقنها.. فقد قام بفصل الراس عن الجسد.. ولم يترك الضحية هكذا.. لكنه اراد استكمال ذبح بقية القطيع.. وكانت الضحية الثانية هي الزوجة العجوز الكفيفة.. فلم يرحمها مع علمه بانها لا ترى فضربها على راسها فسقطت فاقدة النطق والحياة مدرجة في دمائها.. واكمل ممارسة مهنته في الاجهاز عليها وفصل راسها عن جسدها.. واثناء ذلك شاهد قرطها الذهبي يلمع في اذنيها فقام على الفور بتشفية اذنيها من راسها للاستيلاء على القرط الذهبي.. وانهى مهمته باتقان.. وجمع حاجياته.. القرط الذهبي وسلسل الخراف وخرج ببطء شديد ليبيع الغنيمة.. وفي طريقه للخارج كان صوت الاذان يرتفع الله اكبر وخرج المصلون الى المسجد.. فشاهدوه وهو يسير مترنحا وملابسه ملوثة بالدماء التي تقطر منه هنا وهناك.. فامسك احدهم بتلابيبه.. ماذا فعلت وكيف فعلت ذلك ومن الذي قتلته.. ونطق في الحال لقد قتلت الشيخ خالد وزوجته من اجل الخراف والقرط الذهبي.. في الحال تم اقتياده الى قسم الشرطة.. وامام الضابط المحقق اعترف بالواقعة.. فقام بتحرير محضر وتم احالته الى النيابة التي امرت بحبسه على ذمة القضية.. وفي النهاية وعقب اجراءات قانونية طوال عامين قضى بمعاقبته بالاعدام شنقا..

٩٠ الف شرطي اميركي يصابون سنويا والجريمة تحصد ٢٤ الفا في العام

قتل في العام الماضي في الولايات المتحدة ما لا يقل عن ١٤٠ شرطيا اثناء اداء الواجب وكان آخرهم جيسون وايت الذي شيعته واشنطن اخيرا.

اما العدد الحقيقي لضحايا حوادث العنف من افراد الشرطة فسينشر في وقت لاحق من العام الحالي بعد توفر كافة الاحصائيات بشانها من مختلف الولايات الاميركية.

وقال دنيس مارتن، رئيس الجمعية الوطنية لضباط الشرطة ان هنالك تحولا خطيرا في المواقف في الولايات المتحدة حيال مسالة تطبيق القانون.

واضاف مارتن: «اذ هنالك تحامل على الشرطة». وكان ضابط الشرطة وايت قد قتل اخيرا على مقربة من مبنى الكونجرس الاميركي واصيبت زميلة له في نفس الحادث بجراح.

وهذه الشرطية هي واحدة من اكثر من ٩٠ الف شرطي وشرطية يتلقون سنويا اصابات خطيرة اثناء ادائهم واجباتهم الرسمية.

ويحمل بعض الخبراء القضايا المعروفة التي استاثرت بتغطية اعلامية مكثفة مسؤولية هذا التحامل على الشرطة ومنها قضية الشاب الاسود رودني كينغ الذي صوره احد المارة بكاميرا فيديو عندما كان عدد من ضباط الشرطة يضربونه في احد شوارع لوس انجلوس، وماليس جرين الذي مات في ديترويت عام ١٩٩٢ نتيجة الضرب الذي تلقاه على يد الشرطة وادانة عدد كبير من ضباط الشرطة بمخالفات مختلفة بمن فيهم ١١٢ ضابطا في العاصمة الاميركية في عام ١٩٩٣.

ووفقا لاخر الاحصائيات التي نشرها مكتب التحقيقات الفيدرالي الاميركي الاف بي اي فان رجال الشرطة قتلوا ٤١٥ مجرما اثناء الواجب في عام ١٩٩٢ في حين قتل ٣٤٨ مجرما آخر من قبل مواطنين عاديين دفاعا عن النفس والممتلكات واستخدمت اسلحة نارية في ٦٦٢ حالة قتل منها.

وفي عموم الولايات المتحدة كانت هناك ٢٣,٧٦٠ جريمة قتل في عام ١٩٩٢. ورغم ان المعلومات بشان عام ١٩٩٣ غير مكتملة فان ٢٢ مدينة رئيسية اوردت احصائيات حول وقوع جرائم القتل فيها في العام المذكور.

ويشير مارتن الى ان قتلة ضباط الشرطة هم في اغلب الاحوال من البيض وتتراوح اعمارهم ما بين ١٨ و٣٤ سنة ويعانون عادة الادمان على الكحول او المخدرات.

الأسواق
ALASWAQ

عودة الى الابطال الأسطوريين في الرواية الغربية

لمن قد يستبد بهم الحنين الى عهد «القراءات الاولى» عن اولئك الابطال شبه الاسطوريين من «اللص الظريف» الى صاحب المنهج الاستدلالي التحليلي و«عزيزي واطسن» وغيرهما من ابطال الروايات البوليسية الغربية .. او للاجيال الجديدة التي كادت تنسى قراءة الكتب حتى البوليسي منها انزلت دار الناس اخيرا سلسلة بوليسية انيقة لغة واخراجا.

وقد انزلت الدار التي تشرف عليها دار رياض نجيب الريس للكتب والنشر التي تصدر مجلة «الناقد» ١١ رواية من المجموعة التي ستضم ١٤ عملا لاشهر كتاب الرواية البوليسية الكلاسيكية في الغرب.

وقد دخل كثير من ابطال هذه الروايات خلال فترات سابقة في الذاكرة الشعبية وتحول كثير منهم الى نماذج بطولية تحتذى الى درجة صار فيها مثلا اسم «اللص الظريف» ارسين لوبين الذي كان يلفظ بالباء العربية العادية عوضا عن لفظه بالفرنسية المشددة يطلق على كل ذكي او خارج على القانون يستقطب اعجاب الناس.

وتحول اسم شرلوك هولمز كذلك لدى كثيرين الى نجم اخر والى صفة تطلق على صاحب العقل المحلل كما تحول زميله الدكتور واطسن الذي كان هولمز يخاطبه بتعبير «عزيزي واطسن» الذي غدا محطة استعمال تقليدية في الادبيات الغربية والعربية الى حد ما .. الى رمز يطلق على الرفيق الطيب المخلص الذي يتميز بشيء من البساطة.

ومن روايات السلسلة البوليسية الانجليزية والاميركية والفرنسية هذه التي يكاد الجيل العربي الجديد لا يعرفها اعمال لاجاثا كريستي والسير ارثر كونان دويل مؤلف روايات شرلوك هولمز وجورج سيمونون وسان انطونيو وموريس لوبلان مؤلف روايات ارسين لوبين وريمون شاندلر وداشيل هاميت.

وقالت دار الناس عن شخصيات الروايات في تقدمها السلسلة «هذه الشخصيات التي جسدت كل التراث البوليسي في الادب الغربي والتي تركت اثارا جعلت منها شخصيات فذة ونموذجية لصورة .. «التحري» .. المعاصر شوهتها الترجمات العربية وجعلتها على غير حقيقتها ان لم تغيرها تغييرا تاما وكانها شخصيات اخرى لا علاقة لها بالاصل.

وبما ان الادب البوليسي تم اهماله اهمالا ملحوظا عبر الترجمات القديمة المنقوصة والرديئة والمزاجية الى حد الاساءة الكاملة ونظرا لاهميته ونقص الاطلاع عليه عربيا للاستفادة منه تاتي هذه السلسلة لا لتسد فراغا في المكتبة العربية على غرار ما يجري عادة تقديم مبرر لصدور كتاب .. بل لتكشف للقارىء العربي ادبا متميزا لم ينل حظه من المتابعة والترجمة ولتضع هذا الادب في مكانته الصحيحة..

قام بالترجمة بسام حجار وسمية فلو عبود وابراهيم جزيني وشارل شهوان وابتسام جيباوي.

بطاقة اعجاب الى الفنانة ناريمان عبد الكريم



يطيب لي ان اكتب الى الفنانة الكبيرة الموهوبة ناريمان عبد الكريم هذه الفنانة ذات الفن المتفوق وقد مثلت عدة مسلسلات وتمثيليات نالت اعجاب واستحسان الكثير من المشاهدين والجمهور ومن خلال متابعتي لعروضها على الشاشة التلفزيونية فانني قد اعجبت كثيرا بها وبفنها وضمن اداء ادوارها ومع الشكر والتقدير الى هذه الممثلة والفنانة ناريمان عبد الكريم اقدم واحلى باقة ورد محملة بالشكر الكبير لها ومع الامنيات لها بدوام التقدم والنجاح في حياتها الفنية والانسانية وشكرا جزيلا

عمر محمود احمد الخطيب
الزعبي «الرمثا»

الفنانة قمر الصفدي

النقد الفني لم يعد كما كان في الماضي

اجرى اللقاء : رسمي محاسنة

● فنانة ملتزمة، دخلت باب الفن من خلال الاذاعة، بدات حياتها الفنية من خلال دور اذاعي في خمسة اسطر.

● وفي المسرح من خلال دور صغير عام ١٩٦٥ في مسرحية «مروحة الليدي ويندوير) وفي التلفزيون بتمثيلية من اخراج حسيب يوسف.

● «فندق باب العامود» هو العمل التلفزيوني الذي حقق لها شهرة واسعة بسبب دورها وبسبب النجاح الجماهيري الكبير، وكان هذا بعد افتتاح محطة التلفزيون الاردني.

● تزوجت وغابت لفترة طويلة، وعادت مرة اخرى، وشاركت باعمال تلفزيونية متعددة، والان تشارك بصوتها في دوبلاج المسلسلات الاجنبية التي يتم تعريبها.

● عضو في الهيئة الادارية لرابطة الفنانين، ومهتمة جدا بالجيل الجديد من الفنانين وترى فيهم قدرات ابداعية بحاجة الى الدعم والرعاية. كما انها ترى بان الحالة النقدية والمتابعات كانت في الماضي افضل مما هي عليه الان.

منذ مدة والتلفزيون الاردني يحاول باخلاص ان يدعم الفنان الاردني

● عن بدايتها تقول انها قامت بدور صغير في الاذاعة في «مصرع يزبجرد» من اخراج ابراهيم الذهبي، وكانت ما تزال طالبة في المدرسة، وبعد ذلك كان الدور الاهم في العمل الاذاعي (علياء وعصام) الذي رشحها له «ابراهيم السمان» حيث كانت تربط عائلتها به علاقة طيبة، وكان يعرف قدرتها رغم صغر سنها وكان ذلك عام ١٩٦٤ ولم يكن الامر سهلابسبب الرهبة من الوقوف امام التفزيون.

● اما في المسرح فكانت البداية مع مسرحية «الليدي ويندوير» لاوسكار وايلد عام ١٩٦٥ تبعها دور قوي جدا هو دور مسز الفينج في مسرحية (الاشباح) بدور سيدة عجوز عمرها سبعون عاما.

وفي التلفزيون تمثيلية من اخراج (حسيب يوسف) مع مهدي يانس، وبعدها هناك عمل مهم جدا علق في اذهان الناس وهو مسلسل «فندق باب العامود» عام ١٩٦٩ من اخراج عدنان الرمحي، وجاد متزامنا مع افتتاح محطة التلفزيون الاردني وشارك فيه الممثل اللبناني «وحيد جلال» ومجموعة من الممثلين السوريين واللبنانيين مثل «سلوى السعيد» و «عوني المصري» و «هاني الروماني» ومن الاردن «محمد العبادي» و «اسامة المشيني» وهناك اعمال تلفزيونية اخرى مثل «جارية من نيسابور» من تاليف امين شنار واخراج «عدنان الرمحي» و «الاسكافية العجيبة» للاسباني لوركا ومن اعداد «جمال ابوحمدان» واخراج «عبدالقادر نجيب» و «الجزاء» من اخراج حسيب يوسف وشارك في بطولتها الممثل عصام الشناوي وفيليب عقيقي. وهناك اعمال مهمة اخرى مثل «عروة بن الورد» و «الظاهر بيبرس» و «هارون الرشيد».

● وبعد انقطاعها عادت للتلفزيون بمسلسل «قلوب وابناء» حيث قامت بدور الام «اكرام» لانها احبت هذا الدور عندما قراته واختارته من بين نصوص كثيرة عرضت عليها.

● اما احتجابها لفترة طويلة بعد ان كانت في قمة نجوميتها وشهرتها، فيعود لاسباب عائلية تتعلق بزواجها وعمل زوجها وتنقله المستمر بسبب طبيعة عمله، حيث وجدت انه من الصعب التوفيق بين حياتها العائلية واستمراريتها في العمل الفني.

● وعن تاثير فترة انقطاعها عليها تقول: «بان الفترة التي غابت بها شهدت الكثير من التطور في التقنيات والادوات اللازمة للعمل الفني، وكان لها تاثير سلبي على متابعتها واهتماماتها وبالتالي انعكس على حماسها، وقد رفضت كافة الاعمال التي عرضت عليها خلال تلك الفترة وهي الان تشعر بندم شديد لانها لم توافق على القيام بدور «وضحى» زوجة نمر العدوان، هذه المراة الموجودة في الذاكرة الشعبية كنموذج للمراة المثالية، والتي تحمل مواصفات تتمنى ان تكون موجودة لديها فهي نموذج للذكاء وطيبة النفس والثقة والاخلاص، ومتميزة في كل شيء، وهي مثال مشرف للمراة العربية.

● والان بسبب قلة الاعمال التلفزيونية، وعدم وجود نصوص تناسبها فانها تشارك في «دوبلاج» بعض المسلسلات الاجنبية وهي ترى ان هذا الاسلوب شائع في مختلف دول العالم، رغم بعض الملاحظات عليه، مثل عدم قدرة هذه المسلسلات على جذب المشاهد واقناعه بالاجواء التي يتحرك خلالها الممثلون واحساس المشاهد بالاغتراب عن هذه الاجواء حيث ان كافة عناصر العمل الاخرى ما عدا الصوت تكون غيرقادرة على خلق حالة من التواصل بين المشاهد والعمل، ولكنها من وجهة نظر اخرى تاتي محاولة للتخفيف من معاناة الفنانين، ومساعدتهم بالاضافة الى انها تجربة جديدة علينا هنا، وهي كماتقول الفنانة قمر الصفدي ملائمة لها، ولا تحتاج الى الوقت والجهد والبقاء بعيدا عن البيت لمدة طويلة، كما هو الحال في الاعمال المسرحية التي تحتاج قراءتها وعمل بروفات لها الى اوقات طويلة قد لا تكون ملائمة لها ولا تسمح ظروفها بها.

وعن رابطة الفنانين والجيل الجديد، خصوصا وانها عضو في احدث هيئة ادارية للرابطة، وبعد بروز مظاهر سلبية في علاقة الفنانين بعضهم مع بعض من جهة ومع الرابطة من جهة اخرى، فهي تقول، ان الرابطة وضعت ضمن اولوياتها اعادة اللحمة بين اعضاء الرابطة وحل خلافاتهم، والبحث بكل الطرق ضمن الوسائل عن امكانية توفير فرص لهم، ولذلك تم تشكيل لجنة للاتصال مع التلفزيون الاردني وشركة الانتاج الاردنية وشركات الانتاج الخاص، والنتائج تبشر بالخير وتامل ان تكون هناك اعمال يشارك بها الفنان الاردني وبمواصفات فنية وفكرية جيدة،

مسلسل فندق باب العامود اعطاني الشهرة التلفزيونية

كما انها ترى ضرورة دعم الجيل الشاب من الفنانين وهي ترى ان لدينا طاقات وكفاءات ممتازة في مختلف التخصصات سواء الاخراج او التمثيل او الاخاء او التقنيات المختلفة، ولكنهم بحاجة الى من يرعاهم وياخذ بيدهم، ورغم الظروف الصعبة التي يمر بها الجميع الا ان هؤلاء الشباب اثبتوا وجودهم من خلال الاعمال التي قدموها وخصوصا في المسرح - وان هذا يستدعي منا جميعا ان نتكاتف من متابعة مشروع نقابة الفنانين. لانها تشكل مظلة للجميع، وقادرة على حل مشاكل كثيرة، وتخلق مناخا ملائما للابداع، وحصانة للساحة الفنية من دخول من ليس له علاقة، كما انها بمثابة دفعة معنوية لكافة العاملين في المجال الفني، ووجودها تاكيد على اهمية الفنون بمختلف اشكالها كوسائل تعبير عن حضارة وثقافة اي بلد.

● الفنانة قمرالصفدي معجبة جدا باداء الممثلة «امل الدباس» وبقدرة «نادرة عمران» على تجسيد الشخصيات التي تؤديها وفهمها العميق لنفسيات هذه الشخصيات وكيفية تعاملها وفق الظروف المحيطة بها، كما انها معجبة بجراة الفنانة «قمر زوربا» وترى فيها طاقة لو تم استثمارها لكسبنا فنانة كبيرة، وكذلك الفنانة «كفاح سلامة» التي اثبتت وجودها في فترة قصيرة.

● ولها رأي في النقد الفني حيث ترى ان النقد في الماضي كان اكثر متابعة للاعمال الفنية، وكان اساتذة كبار يتابعون ويكتبون مثل د. محمود السمرة ود. عبدالرحمن ياغي ود. هاني العمد والمرحوم عبدالرحيم عمر وغيرهم، واعطت كتاباتهم دفعة للحركة الفنية، ولكن الان اصبحت العلاقات هي التي تتحكم، وهناك اراء تحكمها المزاجية الشخصية، وقليل من يتوخى الموضوعية والدقة وكثير من الاعمال الدرامية الهامة تمر دون ان يهتم بها النقاد وهي تتساءل اذا كان يقع اللوم على النقاد انفسهم ام على الفنانين ام على الاعمال الفنية ذاتها؟ ام على كافة الاطراف؟ المهم ان هناك خلل ما، ولا بد من ان تتظافر الجهود كافة من اجل دفع حركة فنية ذات شكل ومضمون ومستوى يليق بنا ويعبر عن ثقافتنا ووجهنا الحضاري، وان نقدم اعمالا تتناول انساننا المعاصر بكل ما يعانيه وبكل ما يحلم به ويطمح اليه، وهناك الكثير من القضايا التي تستحق ان نهتم بها ونطرحها ونناقشها عبر اعمالنا الدرامية.

● وعند سؤال الفنانة قمر الصفدي عن تقييمها لتجربتها، ماذا اخذت منها؟ وماذا اعطتها؟ تجيب بانها تعتبر من اول الفنانات اللواتي دخلن هذا المجال وهي في اعمالها وحياتها لم تخيب امال الناس، وكان عندها هاجس ان تحافظ على صورة جميلة ونقية وانسانية للفنانة الاردنية، وهذه مهمة ليست سهلة تتطلب على الجانب الاول ان تختار النص الملائم والجيد المتماسك وعلى الجانب الاخر ان تكرس مجموعة من القيم والسلوك والقناعات التي تكسب بها رضا واحترام الناس، وهي راضية عن كل ما قدمت وفي نفس الوقت تلمس حب الجمهور وتقديره واحترامه لاعمالها ولشخصيتها وهذا يجعلها تصل الى حالة من الرضى عن الذات تدفعها من جديد للبحث عن الافضل.

● من هواياتها الرياضة بمختلف انواعها، ومشاهدة السينما، وتكره مشاهدة الافلام على اشرطة الفيديو لانها تمسح الصورة وتشوه جهد عظيم.

نصر الله وكمال خليل في دارة الفنون



احيت دارة الفنون التابعة لمؤسسة عبد الحميد شومان امسية فريدة من نوعها قبل ايام في قاعة الدارة في جبل اللويبدة، شارك فيها الشاعر ابراهيم نصر الله والفنان كمال خليل بحضور نخبة من الفنانين والكتاب.

ومثلما استوقفتنا ما قدم في الامسية، فقد استوقفتنا الاجواء التي هياتها الدارة بما يتناسب مع جو الامسية وبخاصة في نطاق الاضاءة الاخاذة والمناسبة.

الشاعر ابراهيم نصر الله قرا مجموعة من قصائده نذكر منها: الخيط النوافذ، رحيل، امراة، غياب، شيطنة، دعوة خاصة، مراوغة وقد انشد الشاعر نصرالله في مراوغته يقول:

انت لم تعلمي بعد
ان الاغاني تدور
وحين تعود الى بيتها
لا تجد
غير صدري
وان الطيور تغني
وحين يعم الظلام
تحط بحزن على ساعدي
وفي آخر الليل تدرك سري
انت لم تعلمي.. ان هذي الحقول
التي تركض الان باشجارها في الفضاء
وتعلو
باني اجمعها كالصغار
تنام
هنا
ثم تصحو صباحا وتسرق شعري
انت لم تعلمي
ان روحي هائمة كالمدى
بين مدي وجزري
انني اخر الليل ياخذني فرح قاتل
تعب فاجر
فتسكر بي اغنياتي وخمري

هذا وقد رافق الشاعر ابراهيم نصرالله، الفنان كمال خليل بعزف منفرد على العود، وغنى مجموعة اغان استحقت تجاوبا كبيرا من الجمهور.

معرض الفنان «ياسر حمود» في صالة بلدنا

اعمال تحفل «بشاعرية داخلية» و«حس موسيقي» ورؤى لونية مدهشة



د. امين محمود يفتتح المعرض

استقبل الجمهور الاردني والنقاد والتشكيليون والمثقفون بحفاوة بالغة واعجاب كبير معرض الفنان السوري ياسر حمود، المقام حاليا في صالة «بلدنا للفنون».

الشاعر والناقد الدكتور عز الدين المناصرة تحدث حول المعرض فقال «اشراقات الضوء دافئة تمنحنا الغبطة والتجاسد لجمال لا نستطيع الامساك به، لكن حرارة اللون تنغرز في الاعماق وتخلخل الروح، انه فنان يوزع الجمال بالعدل والانصاف على مساحات السطوح البيضاء».

اما الفنان التشكيلي عبد الرؤوف شمعون، فقد كتب مخاطبا ياسر حمود «ان درايتك باللوحة الحديثة القائمة في هذه الاعمال وهي تستند الى دراسة مسبقة للون والخط، ان هذين العنصرين لم يتم التعامل معهما كاساس لتكوين معين، بل جرى تحريرهما، اظن انها شاعرية داخلية تتقدم على ما عداها، وقد نجحت في هذا».

الشاعر والكاتب عمر شبانة علق على المعرض بقوله « انها اعمال تشبع جوانب في الروح، ثمة موسيقى الوان تشيع في المكان، وشلالات من الجمال تنساب بهدوء الى الداخل».

الكاتبة والمخرجة خديجة ابو علي وصفت المعرض بقولها «ان رؤى الفنان اللونية مدهشة، لقد غمرني هذا المعرض بدهشة جميلة ومتنوعة سواء في تامل اللوحات او حركتها المتفجرة بالحيوية».

* الفنان التشكيلي غسان ابو لبن يقول «نحتاج الى كثير من المطر لنغتسل مما الفنا من الوان ولنقف جميعا على عتبة التشكيل نتهجى ابجدية الالوان والعشق ان هذا المعرض هو دعوة لمزيد من البهجة».

ان المعارض المستمرة، والاختيارات الموفقه لمبدعين عرب هي وسيلة هامة لتطوير الحركة الفنية التشكيلية الاردنية ، تمنح الفنانين الاردنيين والعرب فرصة الاحتكاك والاطلاع على تجارب الحركة التشكيلية العربية، مما ينعكس عليها ايجابا بتفعيلها وتطويرها.

كلاكيت

«علاء الدين» نموذج من السينما الصهيونية

● الشرق بسحره وغموضه، آثار اهتمام السينمائيين منذ بدايات السينما، وتم تقديم افلام مستوحاه من عالم الشرق، وحكايات «الف ليلة وليلة» وبدأ هذا الاهتمام يأخذ اتجاهاً جديداً، وضمن سياسة مدروسة تتناول صورة الانسان الشرقي وخصوصا العربي، وتزامنت حدة التركيز على هذه المسألة مع تواتر الصراع العربي – الصهيوني، واستغلت السينما لتمرير مقولات سياسية تعمل باتجاهين: الاتجاه الأول نحو خلق حالة تعاطف مع اليهود، وتأكيد اضطهادهم، وحقهم في ارض الميعاد، اما الاتجاه الثاني فكان يعمد الى تشويه صورة الانسان العربي، ولم تبق صورة ذميمة وقبيحة الا تناولتها السينما الغربية والصقتها به وعملت على تكريس مفاهيم خاطئة عنه، وكان لها دور كبير في تشكيل ذهنية المواطن الأوروبي والأميركي، الذي اصبح يشعر بالنفور والكراهية لكل ما هو عربي.

● من الافلام الاميركية الحديثة فيلم «علاء الدين» بما تضمنه من مغالطات واساءة متعمدة، والمساس بمشاعر المسلمين كافة، خصوصا في الاغنية التي تتناول اماكن مقدسة لها مكانتها عند المسلمين. وقد لاقى الفيلم نجاحا كبيرا، وحصل على جائزتي الاوسكار للموسيقى وللاغنية موضوع الحديث.

● ليس بجديد علينا الاطلالة المستمرة لافلام تسيء لنا ولتراثنا والتشكيك بهويتنا، ولكن الاكثر خطورة من ذلك هو تقديم فيلم مثل «علاء الدين» وما يحويه من اساءة لنا، فهو فيلم مصنف للعائلة (للكبار والصغار) وبالتالي لنا أن نتصور التأثيرات المستقبلية على نمط تفكير الطفل الاجنبي، الذي انغرس في اللاوعي عنده مثل هذه الصور السلبية لنا، وتطورهامع نموه العقلي، وانعكاساتها على افكاره ومعتقداته وارائه مستقبلا.

● كل هذا يحدث ومازال بعضنا يناقش هل السينما حلال ام حرام؟ ونترك تراثنا وتاريخنا لغيرنا يحوره ويعمل فيه ضدنا.

■ رسمي محاسنة

بورتريه فني

عبير الشرقاوي نجمة ولدت بالصدفة




● عبير الشرقاوي

عبير الشرقاوي ابنة المخرج المسرحي الكبير جلال الشرقاوي، ذات الثلاثة وعشرين ربيعا، الطالبة بالدراسات المسرحية في الجامعة الاميركية في سنتها النهائية، اصبحت حديث الناس، ونجمة عام ١٩٩٣ وموضوع الصحافة الفنية المفضل.

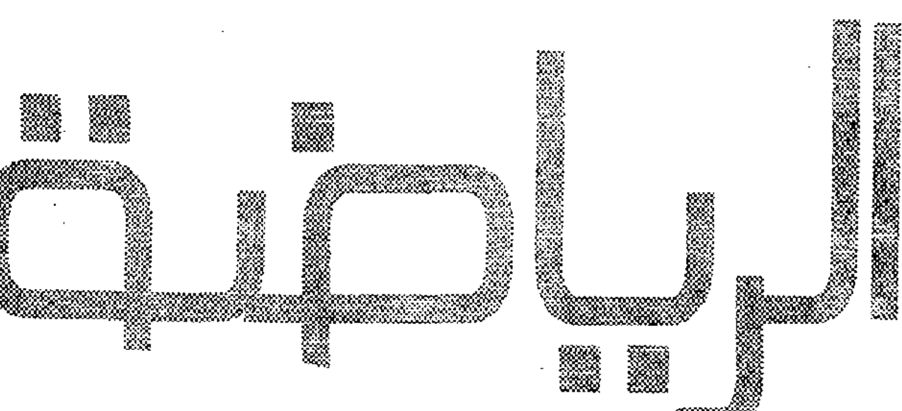
جاءتها النجومية رغما عنها، عندما قررت الممثلة «سهير البابلي» الاعتزال وترك دورها في مسرحية «عطية الارهابية» وكانت صدمة للمنتج والمخرج جلال الشرقاوي، ولم يكن يضع في حسابه مثل هذا الاحتمال، فالمسرحية لاقت نجاحا كبيرا ولم تعرض الا حوالي (٥) اشهر، واصر على مواصلة العروض وكان لا بد ان يبحث عن نجمة تحل مكان «سهير البابلي» واعتذرت اكثر من ممثلة.

ولم يجد المخرج «جلال الشرقاوي» امامه الا ابنته التي وجدت نفسها في مشكلة كبيرة بسبب حجم المسؤولية وحجم المكان الذي تركته «سهير البابلي» في دورها، وقبلت التحدي رغم انها لم تجد الوقت الكافي للاستعداد وعاشت اياما مع الورق، تحفظ الدور وتمثله وتسجل لنفسها حتى تتاكد من عدم وجود انفصال بين ادائها التعبيري والصوتي، عشرة ايام كانت امامها للاختبار ومحاولة فهم النص المسرحي والتعايش معه، والتعمق في الشخصية التي ستقوم بها، وعملت بروفات مع مساعدي المخرج، وفقط ثلاث بروفات مع ابطال المسرحية النجوم والمحترفين ورغم ان هذا الوقت غير كاف للاستعداد الا انها نجحت وتالقت.

الدور الذي قبلت التحدي به كان دورا كوميديا ويحتاج الى مواصفات متكاملة حتى تستطيع التواصل مع الجمهور ولكن عبير الشرقاوي سبق ان قدمت ادوارا كوميدية في اثناء دراستها مثل دورها في مسرحية «اثنين تحت الارض» مع زملاء دراستها وشهد لها اساتذة كبار مثل ممدوح الليثي وانور عبدالله ورضوان الكاشف وسبق ان رشحوها للقيام بدور في فيلم للمخرج رضوان الكاشف وعرض عليها دور في مسلسل في قطاع الانتاج لكنها اعتذرت لانها تريد ان تستكمل دراستها في الجامعة وتعرف من خلال تجارب زميلات لها ان احتراف الفن سوف يلهيها عن استكمال دراستها.

وكانت عبير الشرقاوي قد تعاقدت على تمثيل دور في مسرحية «الخديوي» واعتبرت ذلك بداية عظيمة لممثلة ناشئة تعمل مع مجموعة من عمالقة المسرح مثل سميحة ايوب وكرم مطاوع وسعد اردش، وفرحت جدا بهذا الدور، الصحافة استقبلتها بالترحاب الكبير وكتبت عن الموهبة الجديدة، ولكنها تدرك تماما ان الصحافة لا تصنع نجوما اذا لم تكن هناك موهبة، تقدمها بشكل صحيح للجمهور الذي هو الحكم الحقيقي على الفنان.

ما يميز عبير الشرقاوي عدم استعجالها النجومية وما زال عندها الوقت لتفكر وتضع نفسها في الطريق الصحيح ورغم ذلك فهي فنانة محظوظة حيث المصادفة جعلتها نجمة كبيرة.





قيادات انديتنا بعضها بحاجة الى اعادة نظر!

فريق نادي النجم الساحلي التونسي الشقيق لكرة القدم يغادرنا صباح اليوم عائدا الى مدينة سوسة الساحلية الجميلة بعد زيارة اضطرارية الى الاردن دامت منذ ظهر امس الأول في طريق عودته من الدوحة بعد مشاركة مشرفة وفعالة في نهائيات بطولة كأس الكؤوس العربية الرابعة لكرة القدم التي اختتمت هناك مساء الاربعاء الماضي واحتل فيها النجم المركزي الثالث واقتسم الميداليات البرونزية مع فريق الموردة السوداني من بين عشرة فرق عربية بارزة شاركت في هذه التظاهرة الرياضية العربية الكبرى التي سعدت بحضورها وتغطية فعالياتها تماما كسعادتي لعودتي على متن طائرة واحدة مع وفد النجم الساحلي الذي رحب مشكورا باقتراحي باغتنام فرصة زيارته الطارئة الى الاردن بخوض مباراة ودية مع اي فريق اردني وذلك توطيدا لاواصر الاخوة والتعاون بين شباب البلدين الشقيقين وليس بحثا عن فوز ودي او الحاق هزيمة كروية بفريق اردني كما اعتقد البعض من كبار مسؤولي انديتنا الكبيرة الذين يؤسفني تصرفهم وقصر نظرهم ورفضهم حتى مجرد عقد جلسة تعارف مع وفد فريق عربي كبير اجبره الطيران للتوقف في الاردن.

ما كنت امله من انديتنا وبخاصة ادارة نادي الوحدات ان تتعامل مع طلب اتحاد الاعلام الرياضي بترتيب لقاء ودي بين فريقي الوحدات والنجم الساحلي امس - السبت - ان تتعامل بصورة اكثر جدية واكثر حضارة ايضا لا ان تبقي الامر معلقا حتى آخر لحظة رافضة خوض اللقاء الودي خوفا من خسارة ودية.

كان يمكن لادارة الوحدات مثلا اتاحة الفرصة لعدد من لاعبي الصف الثاني لاكتساب المزيد من الخبرة والاحتكاك الذي ينقص انديتنا وكان يمكن البحث عن اكثر من بديل باستثناء رفض لقاء فريق عربي شقيق كبير. أؤكد جازما ان ظروفه في بلاده قد لا تسمح له بالعودة الى الاردن حتى لو حاولت انديتنا بذل الكثير من الجهد وانفاق الكثير من الأموال مقابل ذلك.

على العموم فاننا نقول للأشقاء من تونس الخضراء وهم يعودون اليوم الى بلادهم حللتم اهلا ووطئتم سهلا ونقول كذلك شكرا لأسرة الملكية الأردنية ومطار الملكة علياء الدولي على التسهيلات الكبيرة التي قدمت للوفد التونسي وشكرا لمعالي وزير الداخلية ولمعالي وزير الشباب لتجاوبهما السريع مع خطاب سفيرنا في قطر السيد طراد الفايز الذي اكد على ضرورة منح الاشقاء التوانسة تسهيلات ممكنة طيلة فترة وجودهم في ربوع الاردن وشكرا كذلك لأسرة فندق عالية على ترحابها الكبير والى مدير منطقة قطر (مكتب الملكية الاردنية) السيد وليد الزيتاوي الرياضي المخضرم والقيادي المحنك.

■ محمد قدري حسن - الدوحة

كأس الاردن لكرة الطاولة

الجزيرة وأد احلام عمان والمدينة ازاح الارثوذكسي بحنان

خطا فريق الجزيرة خطوة كبيرة نحو الاحتفاظ بلقب بطولة كأس الاردن لكرة الطاولة حينما تالق لاعبوه يوم امس وحسموا مباراتهم امام عمان بنتيجة (٢/٣) بعد مجهود مضاعف احتاجوا اليه لتخطي هضاب عمان الوعرة، وفي المباراة الاخرى من الدور قبل النهائي باغتت المدينة فريق الارثوذكسي بطل الدوري واقصاه بعيدا عن مسرح النهائي الذي سيقام الثلاثاء القادم بين المدينة والجزيرة، هذا وقد كانت مباريات الامس قمة في الندية والاثارة وشهدت تطورا ملحوظا في مستوى اشبالنا وناشئينا، وفيما يلي تحليلا بسيطا لمبارلتي امس:

الجزيرة : ٣
عمان : ٢

من تابع هذا اللقاء ظن بان عمان سيحسمه لصالحه بوقت قياسي خاصة بعد ان حقق لاعبوه فوزين سهلين في فئتي الاشبال والناشئين لكن الجزيرة استطاع ان يسحب البساط من

تحت اقدام لاعبي عمان ويحقق ثلاثة انتصارات متتالية كان لاياد يدج المتميز الدور الاكبر فيها، ليخرج عمان من هذا اللقاء خاوي اليدين وضاربا كفا بكف على اضاعة مثل هذه الفرصة هذا وكانت نتائج اللقاءات على النحو التالي:

فاز سلطان بسيوني (عمان) على عمرو السيد (الجزيرة) - ٣/صفر، سمير العيسوي (عمان) على ايمن يدج (الجزيرة) ٣/صفر. عبدالعزيز رضا (الجزيرة) على جعفر غانم (عمان) ٣/ صفر، اياد

يدج (الجزيرة) على سمير العيسوي (عمان) ٣/١، عبدالعزيز واياد (الجزيرة) على سمير العيسوي وبشار الكردي (عمان) ٣/ صفر.

● عبد العزيز رضا .. الجزيرة

المدينة : ٣
الارثوذكسي: ١

تفوق اشبال وناشئو وشباب فريق المدينة في هذا اللقاء في الوقت الذي اخفق فيه لاعبهم وسام باكير من فئة الرجال، وبدا ان المدينة ولاعبيه الصغار سيكون لهم شان كبير في المستقبل حيث اظهر لاعبوه قدرات ومهارات مميزة مكنتهم من التفكير بلقب البطولة بجدية حينما يواجهون الجزيرة الثلاثاء القادم في المقابل فان الارثوذكسي لم يستطيع فعل شيء باستثناء عدنان العومي الذي خطف النقطة الوحيدة لفريقه.

وجاءت نتائج لقاءات هذه المباراة كما يلي فاز رمزي الصناع (المدينة) على حسام زيادة (الارثوذكسي) ٢/٣ يحيى مجدلاوي (المدينة) على عبدالشماع (الارثوذكسي) ٣/صفر. عدنان العومي (ارثوذكسي) على وسام باكير المدينة ٣/صفر، وممدوح شريتح (المدينة) على ستيف عرنكي (الارثوذكسي) ٣/صفر.

د. عويدات يلتقي وفد المحررين العراقيين اليوم

يلتقي د. عبدالله عويدات وزير الشباب في الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم وفد لجنة المحررين العراقيين الرياضيين لبحث كافة الامور المتعلقة بالتعاون بين الأردن والعراق الشقيق.

ثم يعقد بعد ذلك اجتماع هام بين مجلس ادارة اتحاد الاعلام الرياضي الأردني ولجنة المحررين العراقيين لبحث شؤون التنسيق بين الاتحادين والتعاون وتبادل الخبرات والمشاركة بكافة الفعاليات الخاصة بالاعلام الرياضي بين الطرفين.

هذا ومن المنتظر ان يوجه السيد جليل العبودي رئيس وفد المحررين الرياضيين العراقيين الدعوة لاتحادنا للمشاركة بفعاليات الندوات في العراق.

في اجتماع المجلس الاعلى لالعاب الدفاع عن النفس

اقرار النظام الداخلي وتشكيل اللجان

تشكيل اللجان واقرار النظام الداخلي للمجلس كانت من ابرز قرارات المجلس الاعلى لاتحادات العاب الدفاع عن النفس والذي عقد برئاسة سمو الامير عبدالله بن الحسين نائب الرئيس.

حيث رحب سمو الامير عبدالله باعضاء المجلس في بداية الاجتماع واتخذت القرارات التالية التي افادنا بها الناطق الاعلامي للمجلس الشريف علي ابوالعصام.

● اقرار النظام الداخلي للمجلس

اقر المجلس النظام الداخلي للمجلس بالاجماع وتم تكليف مساعد الامين العام لدفعه للطباعة بعد ان وافق عطوفة الامين العام على طباعته على نفقة الامين العام بعد ان انقضت المدة القانونية ولم يتم تقديم اي اعتراضات او ملاحظات من اعضاء المجلس.

● الترحيب بالعيطان

رحب المجلس بالعقيد الركن محمد ماجد العيطان عضوا جديدا ونظرا لغياب عضو المجلس السيد اللواء الركن غازي الطيب بالوظيفة الرسمية وتكليف العقيد


● سمو الامير عبد الله

الركن محمدماجد العيطان ليكون عضوا في المكتب التنفيذي للمجلس بدلا من عطوفة اللواء غازي الطيب رئيس اتحاد الكراتيه السابق.

تشكيل اللجان

● اللجنة الفنية: تقرر تكليف السادة التالية اسماؤهم ليكونوا اعضاء اللجنة الفنية وهم:
● معين الفاعوري /كراتيه
● محمد رفيق جابر/الجودو
● السيد تشن شواهوا /تايكواندو

والتاكيد على اللجنة الفنية لتفعيل دورها ودعوتها للاجتماع ورفع توصياتها في اقرب وقت ممكن.

● اللجنة المالية:
برئاسة العميد فايز قبلان امين صندوق المجلس وعضوية السادة رؤساء الاتحادات الثلاثة ودعوتها للاجتماع لاعداد موازنة المجلس والاتحادات الثلاثة متضمنة الايرادات والمصاريف وطرق التمويل لهذه الموازنة ولمدة ثلاث سنوات ورفع افضل التوصيات بالسرعة الممكنة.

● لجنة التمويل
برئاسة معالي موسى ابوالراغب وعضوية كل من السادة:
- اميل حداد، محمد عودة، حسن علاء الدين، محمد رفيق جابر مقررا للجنة.

● تشكيل لجنة برئاسة العقيد الركن مازن المغربي لدراسة واقع الاندية والمراكز المنتسبة للاتحادات واسس ترخيصها وتوحيد رسومها، وعضوية امناء الاتحادات الثلاثة وهم السادة: معاذ خير (كراتيه)، محمد رفيق (جودو)، ماجد منصور (تايكواندو).

عدسة «الاسواق» في كأس الكؤوس العربية لكرة القدم


● علي البراوين نجم الاولمبيك وكأس احسن لاعب


● الزامبي ما بين نجم الاولمبيك البيضاوي يرفع كأس الكؤوس العربية

● ودعت الدوحة مساء الأربعاء الماضي منافسات بطولة كأس الكؤوس العربية الرابعة لكرة القدم التي ظفر بلقبها فريق نادي الأولمبيك البيضاوي المغربي للمرة الثالثة على التوالي بعد فوزه في المباراة النهائية على فريق القادسية السعودي ١/صفر فيما اقتسم فريقا النجم الساحلي التونسي والموردة السوداني المركز الثالث.

وكانت «الأسواق» خصصت مساحات واسعة من صفحاتها الرياضية طيلة الاسابيع الثلاثة الماضية لمتابعة اخر اخبار هذه البطولة يوما بيوم ولحظة بلحظة عبر تقارير الزميل محمد قدري حسن موفد اتحاد الاعلام الرياضي الذي حرص ايضا على التقاط عشرات الصور الخاصة بعدسته لأبرز فعاليات البطولة.


● الزميل محمد قدري حسن موفد اتحاد الاعلام الرياضي يتحدث لتلفزيون قطر


● كأس اللعب النظيف للقدم باسم الأمير فيصل بن فهد يتسلّمه د. المهيزعي .


كأس لاحسن حارس مرمى لعبدالرحمن غلام (الأهلي)

البطوش يفتتح مخيم كشافة المزار

افتتح السيد عبد القادر البطوش مدير التربية والتعليم في لواء المزار الجنوبي امس في مدرسة بنات مؤتة الثانوية مخيم الهلال الاحمر الذي تنظمه المديرية لمدارس الاناث في اللواء.

ويهدف المخيم الى صقل مهارات المشاركات وتعويدهن على الاعتماد على انفسهن في مجال الاسعافات واعمال الدفاع المدني.

ويشارك في المخيم الذي يستمر يومين ٤٢ طالبة من مختلف مدارس اللواء.

من جهة ثانية تفقد السيد البطوش مدرسة نكور مؤتة الثانوية واطلع على سير العملية التربوية فيها.

● سمو الاميرة هيا بنت الحسين

● رئيس الوزراء د.المجالي

الاربعاء المقبل وتحت رعاية رئيس الوزراء

سمو الاميرة هيا تؤكد مشاركتها في حفل «الاسواق» لتكريم نجوم الرياضة ٩٣

■ لجنة محايدة لفرز النتائج من طالبات الجامعة برئاسة د.حمدان

برعاية دولة رئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي تقيم «الأسواق» المهرجان الرياضي والفني في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر الاربعاء القادم بقصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب تكريما للفائزين في استفتاء «الأسواق» لاختيار نجوم الرياضة الاردنية لعام ١٩٩٣.

ترقب وانتظار

بلهفة بالغة تتوجه انظار عشاق رياضتنا الاردنية للنتائج النهائية للاستفتاء الذي يعكف على اخراجها عدد كبير من طالبات كلية التربية الرياضية اللواتي يشكلن لجنة محايدة اختارتها «الاسواق» لعملية الفرز واصدار النتائج والتي ستعلن خلال الحفل نفسه.

سمو الاميرة هيا تؤكد حضورها

اكدت الفارسة الهاشمية سمو الاميرة هيا بنت الحسين حضورها الحفل، حيث ستصل الى عمان قادمة من لندن خصيصا لهذا الغرض، وسيتم اجراء تكريم خاص لسمو الاميرة لجهودها الكبيرة في رفع مستوى الرياضة الاردنية وتذليل العقبات التي تعترض مشاركة منتخباتنا الوطنية خاصة من خلال ترؤسها لرابطة اللاعبين الدوليين الثقافية.

جوائز قيمة للفائزين

اعدت اللجنة المنظمة للحفل جوائز قيمة للفائزين بالاستفتاء - العشرة رياضيين والثلاثة رياضيات، وسيتم تسليم الجوائز فورا من قبل راعي الحفل وعدد من الشخصيات المرموقة.

.. وجوائز للمشاركين

اعلنت اللجنة المنظمة للحفل ان جوائز عدة رصدت للمشاركين في الاستفتاء سيتم السحب عليها خلال الحفل واعلان اسماء اصحابها خلال الحفل ونشرها في عدد «الأسواق» صباح يوم الخميس القادم.

فقرات فنية غنية

كذلك فقد اكدت اللجنة المنظمة للحفل ان فقرات عديدة شيقة وغنية بالابداعات الفنية سيشملها الحفل وستقوم «الاسواق» بنشر برنامج الحفل الذي سيحظى بوجوه ذات شعبية كبيرة لدى الجمهور الاردني الذي ينتظر ان يزحف يوم الاربعاء على قصر الثقافة لمتابعة فقرات هذا الحفل الذي ترى «الأسواق» من خلاله ترجمة حية لتكريم جهود الرياضيين الاردنيين.

لجنة الفرز

الجهود التي ستبذلها لجنة الفرز والتي يترأسها د. ساري حمدان عضو هيئة التدريس بكلية التربية الرياضية ستبذل مجهودا مضاعفا في سبيل انجاز المهمة لا سيما وان اكوام رسائل القراء تزيد من المهمة صعوبة وتترأس كل من فريال عبدالله، فاطمة ابو الغنم، مريم سلمان، سحر نادي رجاء ابو قمر، سماح عطيات

ابتسام جبر، سيرسا جبر، فاتن الكردي، باسمة المراعية الخطوط الرئيسية للفرز بينما يشرف على اللجنة بجهود شخصية وبمتابعة متميزة الدكتور ساري حمدان رئيس اللجنة.

رقاع الدعوة

اللجنة المنظمة لحفل الاستفتاء لم تالو جهدا في توزيع رقاع الدعوة على كافة القطاعات الرسمية والشبابية والرياضية في محاولة منها لتغطية كافة القطاعات المختلفة ومع محاولتها هذه ومئات الدعوات التي وزعت بالفعل الى اصحابها فإنها تعتبر

هذه الدعوة المنشورة في «الأسواق» دعوة عامة لكل مشارك في الاستفتاء ولجميع القراء والمواطنين الكرام وتتمنى على الاخوة المشاركين في الاستفتاء تواجدهم قبل نصف ساعة من موعد الحفل في موقعه بقصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب.

● لجنة الفرز من طالبات كلية التربية الرياضية

تحت رعاية دولة الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء الأفخم
تتشرف أسرة جريدة الأسواق بدعوة:

لحضور المهرجان الرياضي والفني الكبير

الذي سيقام في الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر يوم الأربعاء الموافق ١٩٩٤/٢/٩م في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب تكريما للفائزين في

استفتاء الأسواق لإختيار
نجوم الرياضة الأردنية لعام ١٩٩٣م
مشاركتكم تؤكد دعمكم للرياضة الأردنية

• الرجاء الحضور قبل الموعد بنصف ساعة

● الدعوة عامة لقراء «الاسواق»

منتخب السلة يواصل تدريباته

معسكر العقبة جنى ثماره ومنتخبات للفئات العمرية

يواصل منتخبنا الوطني لكرة السلة تدريباته حسب خطة الإعداد طويلة المدى التي تم وضعها له، وذلك استعدادا للبطولات القادمة ومن اهمها البطولة العربية والبطولة الاسيوية، حيث يشارك في التدريبات (١٥) لاعبا تم اختيارهم في وقت سابق، واخضعوا لمعسكر تدريبي في العقبة من ٦ - ١٤ الشهر الماضي، حيث اثنى د. ماجد مجلي رئيس لجنة المنتخبات الوطنية على الالتزام الذي ابداه اللاعبون سواء في التدريبات اليومية التي قسمت على ثلاث وجبات صباحية ومسائية، او في مقر الاقامة والالتزام بالمواعيد.

واكد د. مجلي بانه لا صحة للانباء التي تم تناقلها منذ فترة بان الاتحاد استغنى عن جميع اللاعبين الكبار، بل على العكس تم ضم (٤) من لاعبي المنتخب السابق والذين لا تزال لديهم القدرة على العطاء وانه لا مبرر للاستغناء عنهم طالما انهم ملتزمون في التدريبات وانه سيتم الاستغناء فورا عن اي لاعب يتغيب عن تدريبات المنتخب.

ومن جهة ثانية سيطلع د. مجلي الصحفيين الرياضيين في المؤتمر الصحفي الذي سيعقد غدا في مقر الاتحاد على الكيفية التي تم بواسطتها اختيار اعضاء المنتخب الحالي»

الرياضة

اتحاد الكرة... غاضب من لجنة الحكام المركزية

تستطيع «الأسواق» ان تؤكد ان هناك خلافا حادا نشب بين لجنة الحكام المركزية وبين اتحاد الكرة.. وسبب الخلاف مطالبة اللجنة بمبلغ «٨٠٠» دينار اردني لترقية «٧» حكام فيها.. الاتحاد لم تعجبه الفكرة.. ولا يريد دفع المزيد من الأموال.. ولهذا فقد يلغي اللجنة ويستبدلها باخرى.. «غير شكل!!».

غضب الاتحاد لم ينصب على اللجنة فقط.. بل انصب على حكم مباراة الوحدات والجزيرة لأنه لم يستعمل الحذاء «الزحاف» واستبدله باخر «اصابع» للتأقلم مع الارضية.. وسبب الغضب ناتج من تساؤل «الاتحاد» حول الحذاء الذي تسلمه الحكم من الاتحاد..!!

الغويري يكشف النقاب لـ «الاسواق»

تحويل مدينة الزرقاء الرياضية الى مجمع صغير

■ بطء في العمل والتنفيذ يشل اتمام المدينة

الزرقاء ـ خاص ـ انشاء ملعبي السلط والمفرق ولعب فرق الاضواء عليهما وبالتالي ادارة زاوية كاميرا الاحداث نحو هاتين المدينتين.. اعاد لابناء الزرقاء التساؤل القديم الجديد الذي لم يغب بالتاكيد عن مخيلتهم.. هذا التساؤل ماذا جرى بانشاء المدينة الرياضية و«تنجيل الملعب البلدي بجناعه» لذا توجهت «الاسواق» للسيد سلامه الغويري عضو اتحاد كرة القدم ورئيس اللجنة الرياضية بمحافظة الزرقاء.. في محاولة منها للاجابة على هذا التساؤل.. وتساؤلات اخرى.. فماذا قال الغويري.. !!

منذ عام ١٩٨٠ حين نشطت المدينة بشكل مكثف رياضيا وبعد ان قصت جلالته الملكة نور الحسين شريط افتتاح ملعب جناعه ونحن وكافة اهالي الزرقاء نحمل هذا التساؤل معنا لكل وزارة وحكومة نحمل تساؤلا واحدا متى تقام المدينة الرياضية؟

لكننا نعترف اننا لم نوفق في ذلك رغم مراجعاتنا المستمرة.. لقد كنا موعودون باقامة مدينة رياضية بمنحة من الصين الشعبية وبمتابعة من وزارة التخطيط وقد تم نقل المنحة كاملة الى اربد حيث اقيمت مدينة الحسن الرياضية في اربد بدلا من الزرقاء. وعندما كنت نائبا في البرلمان عام ١٩٩٢ اثرت موضوع المدنية الرياضية مع سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء وقد وجدنا تجاوبا من سيادته تم ابلاغ وزير الشباب انذاك الدكتور صالح ارشيدات بذلك وقد تم تخصيص مبلغ ٢٥٠ الف دينار لهذه الغاية في موازنة عام ٩٣ للبدء بتنفيذه.. كما رصد مبلغ مليون دينار لهذه الغاية في موازنة (١٩٩٤).. وقد تم العمل الفعلي في هذه المدينة بشهر ايلول/٩٣.. لكن المؤسف حقا ان


● سلامة الغويري.

نلاحظ بعض التجاوزات اذا اكتشفنا حسب مراحل التنفيذ التي تمت للآن انها لم تكن بحجم الطموح والامنيات بل انها لم تكن بحجم المواصفات التي تم اقرارها عام ٩٢ من قبل مجالس الوزراء المتعاقبة.. وبناءا على رغبة من جلالة الملك الحسين المعظم...!!

لقد فوجئنا بان هناك ثلاثة عطاءات فقط بدات الدراسات حولها واحد يتعلق بعمل سياج واخر لصرف المياه في المضمار وثالث لعمل ملاعب مكشوفة.. وعليه فان هذا وحسبما هو مخطط له. سيكون مجمعا رياضيا وليست مدينة رياضية وهذا ما نرفضه وسنقابل وزارة الشاب من اجله.. وعلى كل فان الموقع الجديد قريب من الهاشمية وسيساعد في ازدهار الرياضة فيها كما نتوقع ان يعيد تنشيط الرياضة بالزرقاء نفسها..

وبالنسبة للموقع السابق الذي كان مثار خلاف على ملكية القطعه والقطع المستملكة والذي كان مقررا ان يكون بمنطقة «الجريبة» القريبة من بيرين فقد تم الغاؤه بعد ان فشلت الوزارة باقامته بعد ان عملت جداول الحقوق في دائرة الاراضي حين تقدم بعض اصحاب الحقوق العشائرية باعتراض على ضم الموقع فاحيلت القضية لمحكمة تسوية الاراضي مما دعى سيادة رئيس الوزراء انذاك لمخاطبة القيادة العامة للقوات المسلحة لاعطائنا قطعة ارض وهذا ما تم حين اقتطع لنا ما مساحته (١٧٢) دونما.

ملعب.. اخضر

واستطرد الغويري في حديثه ليعرج على مسالة تنجيل الملعب البلدي بجناعه وعنه قال: نحن كرياضيين وكرؤساء اندية في المحافظة نتوجه الى دولة رئيس الوزراء كي يامر بتنجيل هذا الملعب على اعتبار انه مكتمل الشروط الفنية والقانونية والامنية وهو يتسع لما يزيد عن العشرة الاف مواطن.. ويعتبر ملعبا محايدا بالنسبة لمدينتي أربد وعمان كما ان مناخ المدينة الدافىء يساعد على اقامة المباريات عليه في جميع فصول السنة.. عدا عن امكانية استغلال الطاقات الرياضية الهائلة في المدينة والمتعطشة دائما لتشجيع الرياضة..

زرقاء.. جديدة

وختم الغويري حديثه بالقول.. ان نادية الزرقاء الذي يراسه يعد نفسه وباقي الاندية للظهور بمظهر اكثر قوة في المشاركات القادمة بعد ان تزداد رقعه الملاعب.. وتتوسع اطرها في مختلف المحاور.. وبعد ان اتفق رؤساء الاندية في المحافظة على تشكيل جمعية رياضية ستعمل على تسيير العديد من الباصات في الكثير من الخطوط لمحاولة الحصول على الاموال لدعم الرياضة في اندية المحافظة الفقيرة!!

المصري يرعى حفل الفتيان الايتام بنادي الجليل


● طاهر المصري

● د. مروان كمال

من زياد البطاينة

يرعى دولة السيد طاهر المصري رئيس مجلس النواب الحفل الكبير الذي تقيمه لجنة الفتيان الايتام في نادي الجليل/ اربد يوم التاسع عشر من الشهر الجاري والذي دعت من خلاله العديد من الشخصيات الرسمية والوجهاء وقال السيد قاسم العابد رئيس الهيئة الادارية لنادي الجليل ان هذا الحفل الذي سنتشرف برعايته لدولة السيد طاهر المصري هو حفل سنوي يقيمه النادي لهذه الفئة المميزة بعطائها والتي تبناها نادي الجليل واكسبها الخبرة والتدريب والمهارات في شتى المجالات لتكون سلاحا في يدها وهي تؤدي دورها الفعال بخدمة المجتمع والبيئة واضاف ان هذا الاحتفال سيشتمل على تقديم فقرات مسرحية وشعرية وعلى عشاء خيري وتوزيع الهدايا بمناسبة العيد.

واكد السيد العابد على تبني الادارة هذا النهج والحرص على هذه الفئة المميزة ومتابعتها وتجريعها ما يلزم من خبرات ودعمها حتى تصل لأهدافها.

مروان كمال يرعى ختام التنس الأرضي ـ اليوم

افاد السيد عماد حداد الناطق الاعلامي باسم لجنة الشمال للتنس الأرضي بان الدكتور مروان كمال رئيس جامعة اليرموك قد وافق على رعاية المباراة الختامية للتنس الاراضي والتي تاتي في ختام بطولة نظمتها اللجنة المذكورة بالتعاون مع جامعة اليرموك كلية التربية الرياضية.

وقال السيد حداد ان المباراة ستكون بين البطلين اوس الحتاملة وصائق صائق وفي الثالثة من بعد ظهر اليوم على صالة خالد بن الوليد بجامعة اليرموك.

واضاف ان هذه البطولة كانت الغاية منها افراز نواة لمنتخب الشمال لتكون رافدا لمنتخبنا الوطني.

تشكيل لجنة الشمال السلوية

ووافق الاتحاد الاردني لكرة السلة على تشكيل لجنة الشمال السلوية برئاسة السيد قاسم العابد عضو الاتحاد الاردني وعضوية السادة فريد علان محمد، علي الشرع ـ طاهر الحوراني ـ جهاد شواهين ـ ربحي خليل ـ عدنان سهاونة ـ صالح ظاهر ـ ابراهيم عصعوص ـ نشات حسونة ـ سامي القطب ـ هاشم السخني.

هيثم بطاينة رئيسا لنادي حكما

بحضور مندوب رعاية الشباب في محافظة اربد جرى في نادي حكما الرياضي مناقشة التقريرين المالي والاداري واختيار الهيئة الادارية سمير يدج من قبل اعضاء الهيئة العامة والذين قدر عددهم ٢١٥ عضوا حضر منهم ١٨٩ عضوا.

وفاز السيد هيثم ممدوح البطاينة بالرئاسة وهو لاعب سابق بالنادي العربي/ اربد، وعضوية السادة محمد عبدالحفيظ البطاينة، واصف سليمان بطاينة، محمود صالح البطاينة، فاضل حسن بطاينة، رزق حصيد بطاينة، وصفي عوض البطاينة اعضاء.

من جهة اخرى تعقد ادارة نادي المزار الشمالي اجتماعا للهيئة العامة لتعديل عدد من البنود المدرجة بنظام النادي الثلاثاء القادم.

وللجليل ايضا هناك جلسة للهيئة العامة الذين يقدر عددهم ١٢٠٠ عضو لتعديل بعض المواد ولتقييم المرحلة السابقة وذلك يوم الاربعاء القادم.


● منيب غرايبة.. لجمل هدف!
● حسام هماش.. عكسها!
● الاشهب .. اصر على التسجيل !

حصاد الاسبوع «١٢»

تضاعفت الاهداف والملاعب وقلت الانذارات

متابعة : رافت سارة

للاسف.. لا يوجد لدينا كتاب شبيه بكتاب «جنس» للارقام القياسية حتى لو كان اسمه كتاب «ابو يوسف» للارقام الاردنية واذ ذاك.. لكانت نقشت اسماء ملعب السلط والمفرق بحروف من ذهب كونها «معشبة» واستقبلت للتاريخ والذكرى مباريات الاياب والعديد من الاهداف كما حملت بنفس الوقت اول فوز هام لسحاب في عهد مدربه الجديد عادل يوسف.. لكن الاسبوع الاول حفل باكثر من ذلك فماذ في كثيرا!

مقارنة

في الاسبوع الاول من مرحلة الذهاب تم تسجيل «١١» هدفا فقط فيما سجل في نفس الاسبوع من الاياب «٢٤» هدفا اي الضعف تقريبا.. وهو الرقم الاعلى في سجل الدوري حتى الان.. هذه مقارنة اما نقيضها فيتمثل بعدم حدوث اي حالة تعادل فيهما!!.. هذا بالنسبة للاهداف اما بالنسبة للانذارات فقد كان (١٣) واصبح «٦» وهذا اهم ما في الموضوع!!

نسخة كربون!

ثلاثة لاعبين سجلوا في هذين الاسبوعين «وهم الاول من كل مرحلة» مروان الشمالي، خالد العقوري، وبدران الشقران.. واربعة فرق حققت الفوز في المرتين وهي الوحدات على الجزيرة (٢/صفر، ١/صفر) الفيصلي على العربي (٤/صفر، ١/٤) الرمثا على الحسين (٢/صفر، ٢/٣) القادسية على اليرموك (١/صفر ، ٢/٦).

معاهدة صلح

فريقان على ما يبدو ابرما صلحا مع مرحلة الاياب الاهلي حين عوض خسارته امام الفحيص صفر/١ الى فوز ٢/صفر وسحاب حين عوض خسارته ايضا صفر/١ الى ٣/صفر مع فارق بسيط.. ان الاهلي ثار على نفس الملعب «البتراء» مع ان المباراة قد اقر لها ملعب السلط..!

تعويذتان

غاب الكتة عن حراسة مرمى يرموك عمان فخسر فريقه ٦/٢ وغاب خضر مبارك الذي سجل هدف فوز الفحيص على الاهلي فخسر فريقه مباراة الاياب ٢/صفر بالمقابل غاب جريس تادرس وابوعابد ورائد احمد عن الفيصلي فاحرز العربي هدفا بمرماهم لكن النتيجة النهائية بقيت «اربعة»!

اول مرة!

عبدالله الانجادي من العربي وعلوش من سحاب كلاهما اضاف اسمه في قاموس هذا الدوري بعد ان سجلا اخيرا..

«بلنتي» يتيم!

ركلة الجزاء الوحيدة تم احتسابها في المباراة الاولى وسجل منها خالد يوسف هدف فريقه الثاني ضد القادسية النتيجة الرقمية عندها كانت ١/٤ والنهائية وصلت ٢/٦ للقادسية!

٥ × ٥

مصطفى ادم لم يشارك في الدوري من اوله فقد اشترك في اخر اربع مباريات وفي المباراة الخامسة له سجل خمسة اهداف .. كرمى لعيون «السلطية».. ادم كما اخبرني زملاؤه مازن شاهين والعكة والعمارنة «ونيبان قرر ان يزور الملعب كل يوم خميس «للوقوف على اطلال «الخمس» جووووال!!

فرق وسطور

الفيصلي.. من حسن حظكم ان الخصم كان «العربي».. لان الارهاق والاداء.. لم يكن كالمعتاد!

الاهلي.. لولا صحوة الضمير المفاجئة عند حسام هماش لما سارت الامور سيرا حسنا.. يرجى الانتباه والتركيز!!

الرمثا.. ابحثوا عن شيء اخر غير الفوز على جيرانكم فقط!!

الوحدات.. سيل الفرص الضائعة يضع المزيد من علامات الاستفهام كانت المباراة ان تروح للجزيرة.. لكنه لم يفعلها «ايام عزه»!

الحسين/اربد.. هاربلك.. في معظم مبارياتكم ضد الرمثا.. تغلبون انفسكم بانفسكم.. بطلكم المغوار كان هذه المرة خلدون ارشيدات.. مع التحية والاحترام!!

العربي.. عدم استغلالكم للفرص السهلة اول المباراة «قلبها غما ضدكم».. فما رايكم دام فضلكم!

القادسية.. وجود «ابوسمرة السكرة» في اماكن ممحجوبة الرؤيا عنها جعله يعمل كرادار لاقط لكل الاخطاء.. احرصوا على عدم اللعب في الاضواء الكاشفة!!

الجزيرة.. الغوا من قاموسكم كلمة وحدات لانها من مسلمات الدنيا ان تخسروا.. سنبدا بتقييمكم بدءا من الاسبوع (١٣)!!

سحاب.. هل كانت مشكلتكم في المدرب.. اشك في هذا!!

البقعة.. حاولوا التعرف على اصدقاء جدد من «المظاليم»!!

الفحيص تدوير الكرات الجميلة وسط الملعب ليس مهما قدر ايصالها كما يجب لمكامن الخطورة عند الخصوم!!

خريف ... صبحي طاهر


● صبحي طاهر

حين اقترف دون قصد او عمد ـ حكمنا الدولي صبحي طاهر الكثير من الأخطاء في مباراة الرمثا والجزيرة.. قامت لجنة الحكام بحرمانه «٣» اشهر من التحكيم.. معها قامت بعض الصحف بشن هجمات متلاحقة ضده تناولته بالتشهير واخذت تثير حوله «الشبهات».. صبحي من جانبه ناى بوجهه عما يقال.. واصابه الاحباط حتى انه لم يعد يذهب للملعب لمشاهدة اي مباراة ولو كمتفرج.. «الأسواق» من جانبها كانت قد تحدثت في حينه عن بعض الأخطاء التي اقترفها صبحي في تلك المباراة.. لكنها لم تعاود الحديث في الموضوع على اعتبار انه «حادث» حدث اثناء زمن المباراة التي تناولتها بالتحليل.. لا اكثر.. ولم تنس انه بشر يخطىء.. ويصيب.. بالمناسبة لجنة الحكام على ما يبدو تعترف بهذه الحقيقة ولهذا فقد يصدر عنها قريبا عفو عنه بعد ان انقضى «نصف المدة»!!

يد مديريات التربية للاناث تنطلق اليوم

تنطلق اليوم الاحد بطولة مديريات التربية لكرة اليد لفئة الطالبات في باكورة نشاطات مديرية التربية والتعليم الرياضية للفصل الثاني وقد تم تقسيم الفرق المشاركة الى خمس مجموعات تجري مبارياتها كما يلي :

المجموعة الأولى في صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب، المجموعة الثانية في قاعة مدرسة جرش للبنات، المجموعة الثالثة في صالة مدينة الحسن باربد، المجموعة الرابعة في صالة ثانوية الكرك للبنات، والمجموعة الخامسة في صالة مدرسة عمان الثانوية للبنات، ويدير اللقاءات مجموعة من المعلمين والمعلمات المتخصصين في هذه اللعبة.

هل يدرب كاظم كفر سوم !


● عبداللطيف كاظم

علمت «الاسواق» ان ادارة نادي كفرسوم من خلال رئيسها السيد محمد عيد عبيدات تحاول ضم مدرب البقعة السابق الكابتن عبداللطيف كاظم الذي عاد من العراق بعد زيارة قصيرة لها.. والذي صعد بالفريق من الدرجة الثانية للاولى قبل ان يقدم استقالته للفريق ليتسنى له العودة للعراق التي عاد منه وبنفسه طموح كبير للعودة لتدريب اي من فرقنا المحلية، كاظم كما علمت «الاسواق» ابدى ارتياحه لمبادرة كفر سوم ووعد بتقديم الافضل!!

مديرية شباب البلقاء تنتقل للمقر الجديد

باشرت مديرية شباب محافظة البلقاء عملها في مكاتبها الجديدة الكائنة في مبنى مديرية مالية السلط سابقا بعد ان تم نقلها من شارع الميدان.

وقال السيد جريس حداد مدير مديرية شباب البلقاء بأن المديرية ستتمكن من متابعة الامور الشبابية في المحافظة بطريقة اسهل وافضل.

واضاف ان المجال سيكون متاحا امام اعضاء مركز شباب السلط لممارسة نشاطاتهم المعتادة.

على الطائر الميمون


● اسامة مقدادي

غادرنا فجر أمس متوجها الى كوالالمبور السيد اسامة مقدادي امين سر اتحاد كرة القدم لحضور دورة امناء سر اتحادات اسيا..

طائرة «ابو علاء» تاخرت في المطار ساعتين.. لكنها حلقت من جديد..!

ويحمل ابو علاء في حقيبته اقتراحا من الاتحاد بتاجيل بطولة الناشئين التي مقررا لها ان تبدا بداية شهر اب المقبل نظرا لانشغال ناشئينا بامتحانات الثانوية العامة.. ليتسنى لهم المشاركة بفاعلية في هذه البطولة.

أحر العزاء

لم يكد يمضي على بداية لقاء الفيصلي والعربي سوى نصف ساعة حتى استاذن قريبا اللاعب زياد ابو شنب المدرب مظهر السعيد لاصطحابه للبيت للمشاركة في العزاء بوفاة المرحومة والدته.. اسكنها الله فسيح جناته واصطحبها مع عباده الابرار.. وإنا لله وإنا اليه راجعون..

السعودية وكولومبيا وديا بالكرة اليوم

يخوض منتخبا السعودية وكولومبيا لكرة القدم مباراة دولية ودية غدا الاحد في جدة ضمن استعداداتهما لنهائيات كاس العالم.

وسبق للسعودية ان فازت على الصين ١/صفر وتعادلت معها ١/١.

ويمضي المنتخب السعودي في جدة حاليا المرحلة الثانية من تحضيراته للمسابقة العالمية تحت اشراف مدربه الهولندي ليو بينهاكر.

بولمرقة تفوز بسباق نيويورك

فازت البطلة الجزائرية حسيبة بولمرقة بسباق الميل في بطولة ميلروز لالعاب القوى المقامة في نيويورك وهي اول مرة تشترك فيها في بطولة داخل الصالات.

قطعت بولمرقة الفائزة بسباق ١,٥٠٠ متر في اولمبياد برشلونة السباق في اربع دقائق و٣٠,٠١ ثانية.

وفازت الموزامبيقية ماريا موتولا بطلة العالم والاولمبياد لسباق ٨٠٠ متر في نفس السباق امس مسجلة دقيقتين و٢٣ ثانية.

وفاز الاميركي روبن رينا بسباق ٣,٠٠٠ متر عدو في سبع دقائق و٥٠,١٦ ثانية متقدما على الكيني موزيس كيبتانوي في حين احتل المغربي خالد القرواني المركز السادس.

الاتحاد الاوروبي يقر اقامة بطولات باستاد ريال سوسيداد «قدم»

اعطى الاتحاد الاوروبي لكرة القدم موافقته على استاد نادي ريال سوسيداد الاسباني الجديد بمدينة سان سباستيان كمكان مناسب لاقامة نهائي بطولة اوروبية فيه.

وقال مسؤولون زائرون من الاتحاد في مؤتمر صحفي ان اجراءات السلامة الداخلية بالاستاد الذي افتتح هذا الموسم من اكثر الجوانب ايجابية فيه.

وكان تحفظهم الوحيد هو سعة الاستاد حيث انها لا تزيد عن ٣٠,٠٠٠ متفرج.

وقال ايرني ووكر رئيس لجنة الاستادات بالاتحاد للصحفيين «لا يمكن اقامة نهائي كاس اوروبا بين فريقين مثل ميلانو وبايرن ميونيخ. مثل هذه المباراة يجب ان تقام باستاد يسع ١٠٠,٠٠٠ متفرج.

«ولكن المسابقات الاوروبية التي لا تتطلب مثل هذا العدد الكبير من المشجعين ليست كثيرة».

اخبار بطولات التنس في العالم

خروج لندل من «دبي» وجراف ونافراتيلوفا لنهائي طوكيو

مني بيتر كوردا المصنف الثالث التشيكي بهزيمة مفاجئة في بطولة دبي المفتوحة للتنس في حين خرج الاميركي ايفان لندل لاصابته.

فاز وين فيريرا المصنف السادس من جنوب افريقيا على كوردا ٤/٦ و٦/٣ و٢/٦ في دور الثمانية يوم الجمعة الماضي.

واضطر لندل المصنف الخامس للانسحاب في مباراته امام المصنف الرابع السويدي ماجنوس جوستافسون الذي كان متقدما ٦/٤ و٢/٦ و١/٣ عندما اضطر لندل للانسحاب بسبب الام في اعصاب الظهر.

وقال جوستافسون «ليست هذه طريقة لطيفة للتاهل لقبل النهائي».

وبدا لندل المباراة بداية قوية الا ان حركاته اخذت تبطؤ مع سير المباراة وعالجه مدربه اليكس ستوبر في الملعب.

ويتقابل جوستافسون في قبل النهائي مع المصنف الثامن الروسي الكسندر فولكوف الذي فاز على السويدي هنريك هولم ٤/٦ وصفر/٦ و٧/٥ في مباراة استغرقت اكثر من ساعتين سيطر اللاعب الروسي على بدايتها الا انه فقد تركيزه بشكل مفاجئ في المجموعة الثانية.

ويلعب فيريرا في قبل النهائي مع المصنف الاول الاسباني سيرجي بروجيرا الذي هزم الالماني مارك جولنر ٤/٦ و٣/٦.

جراف ونافراتيلوفا نهائي طوكيو

تتقابل المصنفتان الاوليان شتيفي جراف ومارتينا نافراتيلوفا في نهائي بطولة طوكيو المفتوحة للتنس التي يبلغ مجموع جوائزها ٧٥,٠٠٠٠ دولار بعد ان فازتا بسهولة في قبل النهائي امس السبت.

سحقت جراف الالمانية اللاعبة الاولى على العالم الهولندية كريستي بوجرت وهي لاعبة غير مصنفة ٢/٦ و٢/٦ في مباراة لم تستمر اكثر من ٥٥ دقيقة.

كما فازت المصنفة الثانية الاميركية نافراتيلوفا حاملة اللقب على المصنفة السادسة السويسرية مانويلا ماليفا ٢/٦ و٣/٦.

وبذلك تسنح الفرصة لجراف لتثار لهزيمتها من نافراتيلوفا في الدور قبل النهائي للبطولة العام الماضي.

بطولة مرسيليا

تاهل المصنف الاول الالماني مايكل ستيتش للدور قبل النهائي في بطولة مرسيليا المفتوحة للتنس داخل الصالات بفوزه على السويدي يوناس بيوركمان ٥/٧ و٦/٧ في دور الثمانية.

كما فاز المصنف الرابع السويسري مارك روسيه على التشيكي ديفيد ريكل ٦/٧ و٥/٧ في مباريات دور الثمانية.

وفاز ايضا الايطالي دييجو نارجيسو على الاسباني توماس كاربونيل ١/٦ و٦/٧.

كما فاز الفرنسي ارنو بوتش على مواطنه هنري لوكونت ٢/٦ و٤/٦.

بطولة كاليفورنيا

تاهل الاميركي مايكل تشانج بشق الانفس للدور قبل النهائي لبطولة سان خوسيه المفتوحة للتنس التي يبلغ مجموع جوائزها ٢٨٨,٧٥٠ دولارا.

فاز تشانج المصنف الاول على الفرنسي جان فيليب فلوريان ٧/٦ و١/٦ و٣/٦ في مباراة استغرقت نحو ثلاث ساعات بدور الثمانية.

كما فاز المصنف الثاني الاميركي ريتشي رنيبرج بصعوبة على مواطنه بريان ماكفي ٦/٣ و٤/٦ و٢/٦.

ويتقابل تشانج في قبل النهائي مع المصنف الخامس الالماني كارستن براش الذي هزم الاميركي بريان شيلتون ٤/٦ و٤/٦.

كاس ديفيز

تعادلت السعودية وايران ١/١ في اول ايام لقائهما بالمملكة العربية السعودية في بطولة كاس ديفيز للتنس في مجموعة اسيا والاوقيانوسية.

فاز الايراني رامين رضياني على السعودي بدر المقيل ٤/٦ و٤/٦ و٤/٦.

وفي المباراة الثانية في الفردي يوم الجمعة الماضي فاز السعودي ذو الفقار احمد على الايراني محمد رضا توكلي ٦/٧ و٢/٦ و٥/٧.


● لندل ـ المصنف الخامس

الأسواق
ALASWAQ

مساحة للأمل

بقي كشف المسببين

اغذية معطوبة وملوثة كالعدس، لا تصلح الا للاستهلاك الحيواني كالحليب، وفاسدة كالمرتديلا ورب البندورة وبسكوت الاطفال، وممتزجة بالحشرات كالقمح، وترتع فيها الديدان كالزيتون والمخللات، ومعلبات تالفة ومنفوخة، وخضروات وفواكه ملوثة بالمبيدات الحشرية..

وماذا بقي بعد ذلك لياكله الانسان؟!

ان الانسان ياكل ليعيش، اما عندنا فهو ياكل ليمرض او يموت!!

لقد وجدت كل الاغذية الفاسدة والملوثة والمغشوشة طريقها الى بطون المواطنين دون ان يشعر احد، ودون ان يحتج رقيب اوحسيب.. وكان يمكن لهذا الامر ان يستمر الى ماشاء الله، لولا ما كشف عنه وزير الصحة من معلومات فضحت الفساد دون ان تفضح الفاسدين..

وهذه القضية اخطر مما نتصور، فهي تمس حياة المواطن اليومية بشكل مباشر، وتعرض حياته للخطر، وقد خلقت لديه الشك في ما يمكن ان يشتريه من انواع الطعام، فاصبح لا يثق في ما ياكل وما يشربه ما دامت كل اصناف الطعام والشراب تتعرض للفسق والفساد!

ان المواطن ليقدر لوزير الصحة ما قام به حتى الان من كشف عن المخالفات واعمال الفساد التي تتعرض لها الاغذية والادوية، غير انه يرى من الضرورة استمرار الحملة لمحاربة الفساد، وملاحقة مسببيه بكل الوسائل،وكشفهم امام الراي العام ومعاقبتهم عما جنت ايديهم وابعادهم عن السوق، وحرمانهم من تزويده بما يحتاج من مواد وسلع غذائية..

وسيظل المواطن ينظر بريبة الى كل ما يطرح في السوق من مواد غذائية حتى يعرف اعداءه الذين افسدوا طعامه وشرابه، حتى يطمئن الى ابعادهم وكف ايديهم عن التجارة في قوته ودوائه.

● موسى الحواش



● الحديقة الجوراسية احد أبحاث بوينر

الكهرمان اللبناني عمره ١٣٦ مليون سنة

بيروت - قام البروفيسور رئيف ملكي الذي اكتشف انواعا عديدة من الكهرمان اللبناني تعود حتى ١٣٦ مليون سنة والذي اطلقت جامعة كاليفورنيا اسمه على نوع مما اكتشفه بتقديم سبع عينات من اقدم كهرمان في العالم الى مؤسسة المحفوظات الوطنية.

وفي لقاء مع الصحفيين في مركز المؤسسة الرسمية في بيروت اعلن ملكي تقديم سبع عينات الى الدكتور رياض طبارة رئيس مجلس ادارة مؤسسة المحفوظات الوطنية اللبنانية.

وقال ملكي انه قبل سفره الى الولايات المتحدة الصيف الماضي تاكد من اهمية ما لديه من ثروة علمية «نادرة وغير موجودة» في اي مكان آخر حتى اليوم في مجال الحيوانات المنقرضة «فاردت ان يشاركني هذا الحدث كل فرد من ابناء هذا الوطن».

وخلال ابحاثه مع الدكتور جورج بوينر المسؤول عن قسم الحشرات المنقرضة في جامعة كاليفورنيا في بيركلي «كانت الفرص مواتية لانفذ بعض ما تمنيت فطلبت من الدكتور بوينر وعقيلته السيدة روبيرتا وهي عضو في فريق عمل العالم بوينر» مساعدتي في تجهيز مجموعة قيمة من العنبر «الكهرمان» اللبناني.

واضاف ان افراد الفريق قاموا بتغليف اي «طمر» العينات في نوع خاص من البلاستيك السائل ووضعها بعد ان تجمدت في طبقة مزدوجة من الزجاجات المكبرة «وقد حملتها معي الى لبنان لاقدمها الى مؤسسة المحفوظات الوطنية بواسطة رئيس مجلس ادارتها الدكتور رياض طبارة راجيا تشجيع اعمال مماثلة تشمل متحجرات مخالفة كالاسماك والقواقع لانها جزء هام من تراثنا الوطني».

والعنبر مادة صمغية لزجة تفرزها الاشجار الصنوبرية والاشجار المزهرة وقبل اكتشافات ملكي كان عمر ما عرف من الكهرمان القديم في العالم نحو ٦٠ مليون سنة. وهناك نماذج منه لدى بوينر وعلماء اخرين.

وقد تسلم ملكي رسالة من الدكتور بوينر اعلمه فيها انه قام مع عالم اخر هو الدكتور مايك برنتيس باعطاء احدى الحشرات المنقرضة اسم «ملكي» وذلك تقديرا لعطاء ملكي العلمي.

والعينات السبع من الكهرمان المتحجر تحتوي في داخلها على حشرات مختلفة بينها نحل وزنابير مستنقعات وذباب وبعوض «وزيز الحصاد».

ولدى ملكي مجموعة كبيرة من اقدم انواع الكهرمان تتالف من ٢٧ نوعا تتراوح الوانها بين الاصفر الشفاف والمعتم والبرتقالي والاحمر وتحتوي على مجموعة غنية من انواع الحياة المنقرضة كالذباب والفراشات والنحل والعناكب والزنابير والبعوض والصراصير والديدان واطوار من الحشرات غير المكتملة كالشرنقة وتحتوي ايضا على ازهار وحبوب وفواكه.

وتلقى ملكي من الدكتور بول وايلي الاختصاصي في علم الحشرات المنقرضة في المتحف البريطاني للعلوم الطبيعية رسالة يعرض فيها على ملكي تقديم خدماته على مستوى استشاري. اما الاتصالات والمحادثات بين بوينر وملكي والتي استمرت منذ ١٩٨٦ فقد انتهت الى اقامة مشروع مشترك بينهما وبين جامعة كاليفورنيا والجامعة الاميركية في بيروت حيث يقوم ملكي بالتدريس.

وفي اجتماع ملكي مع بوينر في الصيف الماضي تقرر ان تشمل المرحلة الاولى من المشروع اربع نقاط بينها اصدار كتاب مشترك يحمل اسم «الحياة بالعنبر اللبناني» يضم الصور المجهرية للحياة المنقرضة والاحافير وتحليل النتائج العلمية التي قد تظهر خلال الدراسات ومنها ايضا «التدقيق والتوسع في الدراسة المجهرية لتشمل المجهر الالكتروني لمعرفة امكانية وجود وباء سببته او نقلته احدى الحشرات وكان سببا لانقراض الديناصور.

وقد سلطت الاضواء على موضوع الكهرمان بعد فيلم المخرج ستيفن سبيلبيرج «متنزه الديناصورات» او الحديقة الجوراسية. وتنطلق فكرة الفيلم من احد ابحاث بوينر في هذا الموضوع.

وكان اول من ذكر وجود كميات من الكهرمان الذي يعرف ايضا باسم العنبر في لبنان هو كما يقول ملكي عالم المنقرضات الالماني اوسكار فراس وذلك في سنة ١٨٧٨.

وعثر ملكي على اول قطعة كهرمان من مجموعته سنة ١٩٦٢ في منطقة ظهر البيدر الجبلية بعد ذلك عثر على قطع في مناطق اخرى اهمها فالوغا وميروبا القريبتان من المنطقة الاولى.

ويرجع تاريخ العنبر اللبناني وهو اقدم ما عرف حتى الآن الى ما بين ١٢٠ و ١٣٦ مليون سنة وهو عمر الحشرات والنباتات داخل هذا العنبر «والتي تترافق حقبتها مع ظهور الاشجار المزهرة وانتشار الديناصورات ذات القرون وتجدر الاشارة الى انه في اواخر الحقبة الطبشورية ما بين ٦٥ و ٨٥ مليون سنة انقرض الديناصور كليا. وكان اول ظهور له قبل ٢٢٥ مليون سنة حيث انتشرت الاشجار الصنوبرية والحشرات بكثرة.

بحارة تحت التمرين يشدون الحبال وينشرون الاشرعة بأيديهم

هونغ كونغ - كان اول شيء يفعله كاوروا اوجيمي بعد توليه قيادة سفينته الشراعية ذات الصاريتين هو ازالة اربعة اوناش كانت تستخدم في سحب الحبال ونشر الاشرعة.

قال «نريد ان يواجه الجميع الطبيعة. نريدهم ان يتعلموا القيام بكل شيء معتمدين على قوتهم الذاتية بالتعاون مع اخرين.

واسم السفينة الكايس او نجمة المحيط باليابانية وهي تابعة لجمعية التدريب على الابحار بالشراع التي تدرب عليها ٦٠٠ نوتي تتراوح اعمارهم بين ١٦ و٨١ سنة. وقد ساعدوا في قيادة السفينة في رحلة قامت بها من اوروبا وافريقيا واميركا الى بحار اسيا.

وقد القت الكايس مراسيها في هونغ كونغ بعد رحلة استغرقت ١١ يوما من اوساكا.

وتحدثت ماري اوهيا ياشي وهي بحارة تحت التدريب عن فوائد سحب حبال السفينة بالتعاون مع زملائها.

قالت: نتعب ولكنه تعب مفيد وليس ضارا.

وقد بدا تدريب بحارة على الابحار بسفن شراعية بمساعدة محترفين قبل ٢٠ عاما في اوروبا ثم انتشر الى اسيا.

وينتشر الابحار الشراعي بسرعة. وتوجد سفن شراعية لهذا الغرض في استراليا ونيوزيلندا وماليزيا وهونغ كونغ والان اليابان.

ويسعى اوجيمي وهو بحار مخضرم وعضو بنادي الابحار بالشراع انه يريد اقناع الشباب الياباني بالخروج من القوقعة وركوب البحر. ومعظم المتدربين الان يابانيون.

وتم بناء الكايس في بولندا وفي رحلتها الطويلة عبر المحيط الاطلسي كان عليها بحارة تحت التمرين من ١١ دولة، وقد رفعت السفينة علم الامم المتحدة في سباق اليخوت العالمي الذي اقيم في ١٩٩٢ بمناسبة مرور خمسة قرون على رحلة كريستوفر الى الاميركيتين.

وفي الرحلة الواحدة يمكن ان يصل عدد الذين يريدون التدريب على الابحار بالشراع ٣٣ شخصا. والتدريب ليس مجانا اذ يتكلف ٢٠,٠٠٠ ين (١٨٠ دولارا) يوميا

وان كان البحارة الذين يشتركون في برنامج التدريب اكثر مرة يدفعون اقل لانهم اكتسبوا بعض الخبرة من المرات السابقة.

ويمكن الالتحاق بالسفينة لاي شخص فوق ١٥ سنة من اية جنسية وبدون خبرة او حتى حاسة بصرية قوية.

وقال اوجيمي ان من اكثر الذين تدربوا على ظهر الكايس ذكاء ساتايد اوجاوا ١٨ سنة وهي كفيفة وتتلقى مزيدا من التدريب على ظهر سفينة كنسية وتعلمت الابحار مستعينة باتجاه الريح الذي يلفح وجهها.

جليندبورن تخلع رداءها الريفي استعدادا للقرن الواحد والعشرين

جليندبورن - انجلترا - يوشك الستار ان يرتفع عن اول دار جديدة للاوبرا تبنى في بريطانيا منذ ٦٠ عاما.

ولكن العرض الموسيقي الاول لن يكون في لندن او ادنبرة ولكن في حديقة غناء لدار فخمة ترجع الى القرن الخامس عشر تربض في حقول ساسكس الخضراء بجنوب انجلترا.

وقد قايضت جليندبورن الشهيرة بعراقتها كمقر لدار اوبرا خاصة في انجلترا تشتهر بانتاجها الفني العالمي ومقصد لرحلات ممتعة في مروجها الخلابة.. سحرها الريفي بمسرح حديث من القرميد الاحمر يناسب القرن الواحد والعشرين.

وفي تغيير جذري لمكان يقترن اسمه صيفا بصفوة القوم ويتمتع بشهرة تعادل شهرة اسكوت في سباق الخيول وويمبلدون في مباريات التنس دفنت جليندبورن ماضيها استعدادا لمستقبل عظيم.

وقد تم تشييد المسرح وهو على شكل حذوة حصان وتكلف ٣٣ مليون جنيه استرليني (٥٠ مليون دولار) بتبرعات من افراد وشركات في وقت قياسي لا يتجاوز ١٨ شهرا وبخسارة موسم صيفي واحد فقط مدته ثلاثة اشهر.

وعن الصرح المسرحي الجديد قال سير جورج كريستي رئيس مجلس ادارة جليندبورن الذي ما زال يعيش فوق «المحل» اشارة الى المسرح القديم حيث اقام والده مهرجان ١٩٣٤ الفني انه تحفة افضل الجهود البريطانية، وعلينا الانتظار لمعرفة ما اذا كان هذا الصرح سينجح ام لا. بذلنا اقصى الجهود لتشييد مبنى ينسجم تماما مع البيئة المحيطة به.

وبينما كان مسرح جليندبورن القديم مظلما وضيقا فان جليندبورن الجديد فسيح ومضيء.

وفي المسرح الجديد حلت زينات من خشب الصنوبر والقرميد الاحمر ومقاعد سكندنافية الطراز محل ديكورات كلاسيكية تشتهر بها عادة دور الاوبرا من ثريات فخمة وابسطة حمراء ومقاعد مذهبة.

وقد اثار المبنى الجديد ردود فعل متباينة بين النقاد قبل ليلة الافتتاح الكبير يوم ٢٨ ايار القادم باوبرا زواج فيجارو بقيادة برنارد هايتنك.

وصف الناقد الفني لصحيفة التايمز المقر الاوبرالي الجديد بانه ليس نجاحا فقط بل تحفة فنية رائعة. بينما وصف المسرح الجديد صحفي اخر غير متحمس بانه مثل المستودعات الصناعية.

وتبدا اختبارات الاجهزة الصوتية للدار الجديدة الشهر القادم.

ولكن عظمة جليندبورن في الماضي لم تكن تقتصر على الموسيقى فقط ولكنها كانت ممتزها لصفوة القوم منهم اعضاء ناد تتكلف عضويته رسما مقداره ١٠,٠٠٠ جنيه استرلين (١٥,٠٥٠) دولار وقائمة لانتظار طويلة تضم ٦,٥٠٠ اسم.

ام الان فان كل هذا سيتغير.

أوقات الصلاة

الفجر.......... ٥,٠٤
الشروق ٦,٢٢
الظهر ١١,٥٠
العصر ٢,٥١
المغرب ٥,١٧
العشاء ٦,٣٦

هواتف ضرورية

عمليات السير	١٩٠
مقسم المطار	٠٨/٥٣٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية	٠٨/٥٣٣٣٣
شرطة السير	٩٨٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى الفنادق	٦٤٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف	١٢١
خدمة الجمهور	
ضريبة الدخل	٦٨٥٦١٣
شكاوى مؤسسة	/٦٦٦١٨٦
النقل العام	٦٦٦١٧٢
شرطة العاصمة	١٩٢
شرطة النجدة	٦٢١١١١/١٩١
دوريات الخارجية	٨٤٣٤٠٢
شكاوى المياه	٨٩٧٤٦٨
تموين عمان	٦٦١١٧٦
تموين اربد	٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك	٣٥١١٣٢
جمعية حماية المستهلك	٦٩٢٢١١
دائرة الاحوال المدنية	
والجوازات - العلاقات العامة	٦٤٤٤٩٤
طوارئ الكهرباء	٧٥٠٩٨١
مديرية الامن العام	١٩٦
طوارئ ادارة الدفاع	
المدني - عمان	٦١٧١٠١
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٢
ملاحظات الطوارئ	١٩٥
مديرية الدفاع المدني العامة	١٩٩
ادارة اسعاف الدفاع المدني	
الفوري	١٩١
دفاع مدني محافظة العاصمة	١٩١
خدمات الدفاع المدني	
المركزية (الجويدة)	٧٣٦٩٩١
دفاع مدني الزرقاء	٩٨٤٤٤١/١٩١
دفاع مدني محافظة المفرق	١٩٩/١٩٨
دفاع مدني	/١٩٩/١٩٣
محافظة اربد	٢٤٣٣٣٣
دفاع مدني البلقاء	١٩٨/١٩٣
دفاع مدني محافظة الكرك	١٩٨
دفاع مدني محافظة الطفيلة	١١٨

أطباء الأسنان المناوبون
الاحد ١٩٩٤/٢/٦

الطبيب	الهاتف	الموقع
د. وصفت أبو عيشة	٦٠٣٣٧٠	عمان-الشميساني
د. علام السوقي	٧٤٤٤٥٧	عمان-الوحدات
د. جمال الشريف	٨١٤٣٩٧	عمان-وسط البلد
د. عمر حجاوي	٩٠٢١٧١	الزرقاء
د. ايمن الحموري	٢٧١٨٠٠	اربد
د. محمد الحسن	٩٥٤٧٦٢	الرصيفة
د. محمد قطيشات	٥٥٦٩١٨	السلط
د. نايف الرفاعي	٣١٥٥٥٣	العقبة
د. عدنان الشمايلة	٣٥١٥٨٠	الكرك
د. رمزي عجيلات	٥٤٤٤١١	مادبا
د. سالم طويق	٤٣١٨٠٤	المفرق
د. طارق الشريف	٤٥١٨٣٩	جرش

الأطباء المناوبون
الاحد ١٩٩٤/٢/٦

الطبيب	الهاتف	الموقع
د. مخلص مزاهرة	٨٢٠٤٢٥	عمان
د. ناصر إبراهيم	٨٣١٠٣٩	عمان
د. محمد العزة	٧٥٢٩٧١	عمان
د. لشتيوي أبو زايد	٧٣٧٩٦٢	عمان
د. محمد الصوي	٧٣٢٠٥٦	عمان
د. محمد النحوي	٨١٩٣١٣	عمان
د. نوفان معايعة	٥٤٤٤٥٤	مادبا
د. يوسف حرز الله	٩٨٨٠٧٥	الزرقاء
د. معين بابية	٩٥١١٠٤	الرصيفة
د. زهدي قمر	٨٨٢٠١٤	مخيم حطين
د. عبد الرزاق النسور	-	السلط
د. إميل واكيم ابو عيطة	-	البقعة
د. عيسى شديفات	٤٣١٢١١	المفرق
د. محمد خالد تسيم الزعبي	-	اربد
د. راحت زعيتر	٢٨٣٤٧٦	الرمثا
د. إبراهيم الشويكي	٥٧٥١٨٨	الأغوار الشمالية
د. أحمد المعادين	٣٥١٨٤٦	الكرك
د. حامد علاوي	٣٧١١٠٥	مؤتة - الكرك

الدنيا حظوظ

* برج الحمل ٣/٢١ - ٤/١٠
مصدر قريب يؤمن لك الشعور بالراحة. اوضاعك المهنية تشهد تحسنا. سوء تفاهم عابر مع احد الأشخاص.

* برج الثور ٤/٢١ - ٥/٢١
مسالة معقدة تحتل قسما كبيرا من اوقاتك ولكنها في طريقها نحو الحلحلة. تخطط لتحول مهني جيد.

* برج الجوزاء ٥/٢٢ - ٦/٢١
تضع خطة عمل جديدة تساعدك على حسن التحرك في المهنة. علاقتك العاطفية متوازنة في اكثر من جانب.

* برج السرطان ٦/٢٢ - ٧/٢٣
تطلع على امر بالغ الاهمية وتسعى الى التقصي بشانه. افراد عائلتك يحتاجون الى مزيد من اهتمامك.

* برج الأسد ٧/٢٤ - ٨/٢٣
تحسن ملحوظ في الوضع المهني. تجد الحلول المناسبة لمشكلة شائكة. تطلب معونة لحدهم في مجال شخصي.

* برج العذراء ٨/٢٤ - ٩/٢٣
تتخلص من الشعور بالملل هذه الفترة. تفكر بكيفية زيادة رصيدك المادي نظرا لمتطلبات جديدة.

* برج الميزان ٩/٢٤ - ١٠/٢٣
انت على قاب قوسين من تحقيق طموحك. لا تهتم للمشكلات المحيطة، فوحدك الرابح من دون شك.

* برج العقرب ١٠/٢٤ - ١١/٢٢
الطرف الأخر يحتاج الى بسمتك الدائمة. اعط للامور اهميتها تجنبا لمشكلات طارئة. صحتك جيدة.

* برج القوس ١١/٢٣ - ١٢/٢١
لا تحاول طلب المستحيل من الحبيب، فكثرة الإلحاح قد تقلب الظروف راسا على عقب. بوادر نجاح مهني.

برج الجدي ١٢/٢٢ - ١/٢٠
بداية اسبوع جيدة على الصعيد المهني والعاطفي. لا تفوت الفرصة السانحة امامك

* برج الدلو ١/٢١ - ٢/١٩
اقترب اكثر من عائلتك، لانها المستفيد الاكبر من تجاربك ونصائحك. لا تجهد نفسك في العمل

* برج الحوت ٢/٢٠ - ٣/٢٠
فكر جيدا قبل اقدامك على مشروع مصيري. السفر قد تكون اغراءاته جيدة من دون ان يحل مشكلتك الفعلية.

حركة طائرات الملكية الاردنية
الاحد ٦/٢/١٩٩٤

القادمة

بانكوك	٠٥,١٥
العقبة	٠٨,٠٠
دمشق	٠٨,٣٥
جدة	٠٩,٠٠
لارنكا	٠٩,١٥
دبي ابو ظبي	٠٩,٥٥
بيروت	١٠,٠٠
البحرين والدوحة	١٠,٢٠
نيويورك امستردام	١٦,٤٥
القاهرة	١٦,٥٥
باريس بروكسل	١٧,٢٥
لندن	١٧,٥٥
مدريد جنيف	١٨,٠٠
اثينا	١٨,٣٥
فرانكفورت	١٩,١٥
فينا	١٩,٥٠
روما	٢٠,٠٠
العقبة	٢٣,١٠

المغادرة

العقبة	٠٥,٣٠
بيروت	٠٦,٣٠
فرانكفورت	٠٨,٣٥
فينا	١٠,٥٠
روما	١١,٠٠
تونس الدار البيضاء	١١,١٥
امستردام نيويورك	١١,٣٠
اثينا	١٢,٠٠
القاهرة	١٢,٤٥
الرياض	٢٠,٠٠
جدة	٢٠,٣٠
العقبة	٢٠,٤٥
دمشق	٢٠,٤٥
دلهي	٢١,٢٥
ابو ظبي ودبي	٢١,٣٠
سنغافورة وجاكرتا	٢٢,٠٥
بانكوك	٢٢,٣٠
صنعاء	٢٢,٤٥

الشركات الاخرى

القادمة

اليطالية دمشق	١١,٠٠
الروسية موسكو	١٤,٢٥
طيران الخليج ابو ظبي والبحرين	١٢,٢٥
المصرية القاهرة	١٩,٠٥
القبرصية لارنكا	١٩,٤٠
التركية أسطنبول	٢٢,٢٠

المغادرة

الروسية موسكو	١٢,١٠
القبرصية لارنكا	١٣,٣٠
المصرية القاهرة	١٦,٠٥
اليطالية روما	٢٠,٢٥
طيران الخليج الدوحة والبحرين	٢٠,٥٥

الصيدليات المناوبة

التي تداوم (٢٤) ساعة

اسم الصيدلية	الهاتف	الموقع
٠١ اياد	٧٧٤٨٢٢	الاشرفية
٠٢ الفردوس	٧٨٧٣٣٦	الاشرفية
٠٣ السلام	٦٣٦٧٣٠	وسط البلد
٠٤ نيروخ	٦١٤٧٢٤	وسط البلد
٠٥ شوكت	٦٧٧٦٦٦	جبل الحسين
٠٦ فراس	٦٦١٩١٢	جبل الحسين
٠٧ عين جالوت	٦١٦١٥٢	مخيم الحسين
٠٨ ابن النفيس	٧٤٥١٠٥	الوحدات
٠٩ ديما	٧٨٧٠٤٠	الوحدات
١٠ ابو نصير	٨٤٠٦٣٦	ابو نصير
١١ عقل	٦٨٧٥٨٥	المدينة الرياضية
١٢ الروابدة	٦٦٦٠٣٣	المدينة الرياضية
١٣ فداء	٨٨١١٩٨	ماركا
١٤ سلامة	٨٩٤٧٧٩	ماركا
١٥ معدي	٦٠٠٥١١	جبل النزهة
١٦ الميدان	٧٣١٨٦٩	ابو علندا
١٧ نجيب	٨٤٧٦٣٢	صويلح
١٨ الكريم	٩٩٣٥٤٦	الزرقاء
١٩ رمزي	٩٩٥١١٩	الزرقاء
٢٠ خليفة	٩٨٥٤١٧	الزرقاء
٢١ العليمات	٩١١٣٨٨	الهاشمية
٢٢ الصمادي	٩١١٠٩١	الهاشمية
٢٣ دودين	٩٥٢٧٠٦	الرصيفة
٢٤ الشرع	٢٧٥٨٢٥	اربد
٢٥ وهران	٢٧٢٣١٧	اربد
٢٦ الفلاح	٥٤٤١٨٠	مادبا
٢٧ مؤاب	٣٥٢١٧٠	الكرك
٢٨ طبيلة	٣١٥٠٥٠	العقبة
٢٩ المخيم الجديدة	-	العقبة
٣٠ ابو شريف	٧٧٠٥٩٥	الاشرفية
٣١ البريق	٧٨٩١٣٧	الاشرفية

التي تداوم لغاية الساعة(١٢) ليلا

اسم الصيدلية	الهاتف	الموقع
٠١ الصفا	٧٧٤٠٥٤	جبل التاج
٠٢ دعاء	٨١٠٤٣٠	وادي السير
٠٣ سعد	٨١٩٨٣٧	وادي السير
٠٤ وسام	٨١٦٩١١	وادي السير
٠٥ العمد	٦٠٣٤٤٠	جبل الحسين
٠٦ خالد بن الوليد	٦٧٤٧٠٥	جبل الحسين
٠٧ آسيا	٦٩١٣٣٧	جبل الحسين
٠٨ سمير	٦٦١٨٩٨	جبل الحسين
٠٩ صنوبر	٦٨٥٣٠٤	الشميساني
١٠ المثنى	٦٦٧٢٠٠	الشميساني
١١ الخولي	٨١٢٤٦٧	جبل عمان
١٢ يعقوب	٦٤٤٩٤٥	جبل عمان
١٣ الدوار الخامس	٨١٣١٤١	جبل عمان
١٤ الحياة	٦٢٤٦٣٦	وسط البلد
١٥ الاديب	٧٤٨١٩٤	الوحدات
١٦ البر	٧٥٣٩٦٧	الوحدات
١٧ خليل الرحمن	٦٤٨٨٥٥	جبل النزهة
١٨ سخاء	٦٩٥٥٧٥	تلاع العلي
١٩ رؤى	٦٩٣٦٢٤	تلاع العلي
٢٠ ورود	٨٩٠٧٧٧	ماركا
٢١ الجبل الاخضر	٧٩٥٩٢٦	الجبل الاخضر
٢٢ الشدفان	٦٩٣٤٦٨	المدينة الرياضية
٢٣ رأس العين	٧٨٦٣٣٦	رأس العين
٢٤ الصديق	٨٩٥٣٦٦	الهاشمي الشمالي
٢٥ نبهاني	-	الهاشمي الشمالي
٢٦ صابرين	٦٨٣٦٢١	ضاحية الحسين
٢٧ اليرموك	٦٧٥٣٣٧	جبل النزهة
٢٨ المرج الدولية	٧١٤٣٨٣	مرج الحمام
٢٩ راتب	ص.ب(١٧٢)	ابو علندا
٣٠ يونس	٩٥١٠٦٤	الرصيفة
٣١ البتول	٩٥٠١٣٤	الرصيفة
٣٢ طبيشات	٢٧٣١٤١	اربد
٣٣ فؤاد	٢٧٥٣٦٠	اربد
٣٤ عفانة	٩٠٦٣٤٤	الزرقاء
٣٥ الانفال	٩٠٠٩١٢	الزرقاء

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١							■		
٢						■			
٣		■						■	
٤					■				
٥			■						
٦	■			■		■	■		■
٧									
٨				■				■	
٩					■				

افقيا:-
١- انقسام من الحبوب.
٢- بلدة لبنانية، من المحرمات.
٣- اخبار (معكوسة).
٤- اعتق، علم منكر.
٥- حرف جر، اليابسة (معكوسة).
٦- احد الوالدين.
٧- دولة افريقية.
٨- نعم بالاجنبية، علم مؤنث.
٩- شرط، آلة موسيقية.

عموديا:-
١- اعادة، دخان اميركي.
٢- غير مطبوخ، بلدة لبنانية.
٣- منطقة لبنانية، احسان.
٤- محلقة.
٥- وبخ، علم مؤنث.
٦- علم مؤنث، هذب.
٧- شائع، آلة موسيقية.
٨- متشابهان، ارشدني.
٩- علم مؤنث، علم منكر.

هل المرأة أقدر من الرجل على تعلم اللغات؟!

المراكز الثقافية الاجنبية، نوافذ على الحضارات المختلفة

كتب - ظاهر الضامن

لم تعد العلاقات بين المجتمعات المختلفة تقتصر على التبادل التجاري والتعاون السياسي بل تعدت ذلك الى مجالات العلوم والثقافة والتبادل الحضاري من أجل تجسير المسافات وتقريب وجهات النظر والاطلاع المتبادل فيما بين هذه المجتمعات. وقديما كان الرحالة والقوافل التجارية والبعثات العلمية وغيرها تقوم بذلك. اما اليوم فان مثل هذه المهام تقوم بها المراكز الثقافية لمختلف الدول التي تنتشر في اقطار العالم.

وفي عمان العديد من هذه المراكز لدول صديقة مختلفة تنقل لنا عبرها ثقافتها وحضارتها وفنونها المختلفة وتساهم بفعالية في تقوية أواصر الصداقة والتعاون.

السيد (خوان كاسادو) الملحق الثقافي الاسباني مدير عام المركز الثقافي الاسباني قال يقوم مركزنا بنشاطاته المختلفة بهدف ايصال الثقافة الاسبانية للجمهور ونقل فنوننا وحضارتنا الى العالم عبر فروع المركز المنتشرة في بقاعه فالمركز منذ نشاته يقدم خدماته ونشاطاته بفعالية كبيرة ويسعى دوما لتطوير عمله باستمرار، ففي العام (١٩٩١) صدر القانون الملكي الجديد الذي يعيد تنظيم مركزنا وفروعه المختلفة في العالم من اجل زيادة وتوسيع نشاطاته كما سيتغير اسم المركز ايضا ليحمل اسم كاتب اسبانيا الكبير سيرفانتيس.

اما نشاطاتنا في العالم العربي بخاصة فتهدف الى تقوية اواصر الصداقة والتعاون لما تتميز به علاقاتنا بالعرب من خصوصية عميقة اذ عاش العرب باسبانيا ثمانية قرون مما اثر بثقافتنا ولغتنا، فاللغة الاسبانية ١٦٪ من مفرداتها ذات اصول عربية بل كان التاثير العربي اعمق من ذلك اذ تعمق في الوجدان والذاكرة للشعب الاسباني. وعلاقتنا مع الاردن ممتازة ويسعى المركز من خلال انشطته كالتبادل العلمي الاكاديمي والطبي وتقديم الخدمات في مجال السياحة والآثار الى تعميق هذه العلاقات وتطويرها دوما الى الافضل.

المركز الثقافي الاسباني

وعن نشاطات المركز الثقافي الاسباني تحدث السيد كاسادو قائلا ان المركز يقوم بعقد الدورات لتعليم اللغة الاسبانية والمكثفة ويحتوي على مكتبة عامة وقاعة معارض ويقدم افلاما من السينما الاسبانية اسبوعيا، واضاف: اننا نسعى لتعزيز ما نقوم به من نشاطات الآن لتصبح فعالياتنا اكبر وتعمم على باقي مناطق المملكة كاقامة المعارض والندوات والحفلات الموسيقية والعروض المسرحية والفنية، ولعل اهم نشاطات المركز ما نقوم به من خدمات تعليم اللغة الاسبانية للراغبين من الطلاب ورجال الأعمال والسياح واصحاب الخدمات الفندقية، فاللغة الاسبانية ولن كانت ليست الأولى في العالم الا انها اصبحت الآن لغة عالمية يتكلمها اكثر من (٤٢٠) مليون نسمة وتنتشر في جميع اقطار العالم والاقبال على تعلم اللغة الاسبانية يتزايد باستمرار في العالم. وفي الأردن الاقبال جيد نسبيا ولكن دون المستوى المنشود فهو لا يقارن في الاقبال عليها بالمغرب مثلا لقربها من اسبانيا.


● معرض الفنانة الاسبانية كلارا امادو كريسبو - المركز الثقافي الاسباني

● في المركز الثقافي الاسباني

المجلس الثقافي البريطاني

المجلس الثقافي البريطاني يعتبر من أقدم هذه المراكز في عمان، وسيحتفل قريبا بذكرى مرور ٤٥ عاما على تاسيسه حيث انشئ في ١٩٤٨/١١/٢٦م، وما زال يقدم منذ ذلك الوقت برامجه الثقافية المختلفة سعيا الى اظهار اتساع وانتشار الثقافة البريطانية، فاضافة الى ما يقوم به من نشاطات كالمعارض الفنية والعروض الموسيقية والمسرحية فهو يقدم خدماته في مجال ادارة المشاريع والتي تعتبر من اهم نشاطات المجلس وذلك من اجل تدعيم وتطوير الروابط والتعاون بين المهنيين في كل من بريطانيا والأردن وتعزيز امكانية تبادل الآراء والخبرات لصالح كلا الطرفين.

ويضم المجلس مركزا لتعليم اللغات الذي يدرس اللغتين الانجليزية والعربية لغير الناطقين بها، ويقدم خدماته في تعليم اللغة الانجليزية للراغبين من مختلف الوجهات والاعمار ضمن عدة مستويات كالتاسيسي والتمهيدي وما قبل المتوسط والمتوسط وما فوق المتوسط ويقدم للدارسين الوسائل البصرية والسمعية كما يعقد دورات لتعليم اللغة العربية للأجانب المقيمين في الأردن.

ويقوم المركز ايضا بتقديم الخدمات الاستشارية التعليمية لمن يرغب بالدراسة في الجامعات والمعاهد البريطانية . ليس هذا فحسب بل يعقد ايضا الامتحانات البريطانية، فكثير من الأردنيين الذين يحملون الشهادات والكفاءات البريطانية لم يدرسوا في بريطانيا بل حصلوا على شهاداتهم وهم في الأردن عن طريق المجلس الثقافي البريطاني.


● المجلس الثقافي البريطاني

المركز الثقافي الفرنسي

وفي العام ١٩٦٤م انشئ في عمان المركز الثقافي الفرنسي والذي تلاه في العام التالي ابرام اتفاقية للتعاون الثقافي بين الأردن وفرنسا، وفي البداية اقتصرت انشطة المركز على عقد دورات لتعليم اللغة الفرنسية ومن ثم بدات تتوسع انشطته وبرامجه الى ان شملت اليوم مختلف الفعاليات الثقافية والعروض الفنية والندوات والمعارض المختلفة، فالمركز يقدم اليوم اضافة الى تعليم اللغتين العربية والفرنسية دروسا في الكمبيوتر والموسيقى كما يحتوي على قاعة عرض سينمائي وقاعات للمعارض ومكتبة عامة ومكتبة لأشرطة الكاسيت والفيديو.

السيد (جيرار مارتينيز) السكرتير العام مدير التدريس في المركز الثقافي الفرنسي قال: نقوم بكل هذه الانشطة ونسعى لتطويرها من اجل خلق التبادل الثقافي بين فرنسا والأردن. فنحن لا نقدم العروض الفرنسية فقط بل الاردنية وهذا يتضح من خلال ما نقيمه من معارض ونشاطات لفعاليات ثقافية وفنية اردنية لاطلاع الجمهور الفرنسي على حضارة وفنون هذا البلد. ونقوم بالتعاون مع المؤسسات الوطنية الاردنية في ذلك مساهمة منا ايضا في تنشيط الحركة الثقافية بشكل عام.

هكذا تقوم هذه المراكز بنشر حضارة بلدانها والتفاعل فيما بين الحضارات كما تساهم في رفد النشاط الثقافي في مكان تواجدها. حيث يؤمها الزوار ورواد الثقافة للاستفادة والاطلاع والتواصل الدائم مع الثقافات الحية عبر ما تقدمه هذه المراكز من خدمات تعليم اللغات اذ تبقى هذه الخدمة اهم ما تقدمه هذه المراكز والأكثر جذبا للتفاعل فيما بينها وبين الجمهور. وفي الأردن يتزايد الاقبال على تعلم هذه اللغات بشكل مستمر لاغراض عدة أهمها الرغبة في الدراسة الأكاديمية اذ يلجا الطلاب الى هذه المراكز كما يتزايد الاقبال ايضا من رجال الاعمال والعاملين بالسياحة والفندقة والغالبية العظمى من هؤلاء هم في سن تتراوح بين ٢٠ - ٣٥ سنة ويتساوى في ذلك النساء والرجال تقريبا. ومن خلال نتائج الدورات المعقودة في هذه المراكز نجد ان المراة اكثر نجاحا وتحصيلا وذلك لانها الاكثر جدية ومثابرة كما يقول السيد مارتينيز، فهل المراة حقا اقدر من الرجل على تعلم اللغات الأجنبية؟!

برقية شكر لجلالة الحسين من المجمع العربي للموسيقى

عمان - بترا - رفع المشاركون في اجتماعات الدورة الثالثة عشرة للمجلس التنفيذي للمجمع العربي للموسيقى في ختام اجتماعاتهم امس برقية شكر الى جلالة الملك الحسين عبروا فيها عن اعتزازهم بالاردن الهاشمي وقيادته الحكيمة التي ارست قواعد راسخة للنهوض مما اتاح فرص تواصل العمل للمجمع العربي للموسيقى حيث احتضنت عمان ثلاثة لقاءات منذ عام (٩٠) ولغاية الان.

وقالوا ان هذه اللقاءات تشكل ظاهرة حضارية تليق بالبناء الحضاري الذي يرتفع صرحه عاليا في ارض الاردن المعطاء.

تأسيس اتحاد لوائي للجمعيات الخيرية في الرمثا

وافقت الهيئة العامة لجمعية الرمثا الخيرية في اجتماع عقدته على التقرير الاداري والموازنة العمومية للعام الماضي والموازنة التقديرية للعام الجاري.

كما وافقت على تاسيس اتحاد لوائي للجمعيات الخيرية في لواء الرمثا واتخذت عددا من القرارات الادارية التي تهم الجمعية.

بازار خيري في الكرك

افتتح في كلية مجتمع الكرك بازار خيري تنظمه الكلية بالتعاون مع عدد من الجمعيات التعاونية والمراكز الإسلامية ومركز مؤتة للتربية الخاصة وعدد من المحلات التجارية في الكرك.

ويهدف البازار الذي افتتحه السيد خلف المحاسنة محافظ الكرك الى تفعيل دور كلية المجتمع مع المجتمع المحلي ومساعدة الطلبة المحتاجين في الكلية.

ويشتمل البازار الذي يستمر خمسة ايام على مواد غذائية مختلفة والبسة جاهزة واشغال يدوية واعمال تطريز وحياكة.

● وجه جامعي



مها الدقاق:
الواقع نفاق والحب تضحية

مها الدقاق اختارت كلية العلوم لتخصص تحاليل طبية، ولكنها لم تجد الجانب الذي تريده في هذا التخصص فاتجهت نحو تخصص الصيدلة، فهي تريد ان تدخل في مجال صناعة الادوية.

مها تحب الرياضة وحركات الايقاع. لا تجد الوقت لممارسة هواياتها الا انها تحاول تنظيم وقتها من اجل القيام بنشاطاتها الخارجية وفي الوقت نفسه لتبدع في دراستها الاكاديمية.

وما استفادته من الدراسة في الجامعة الاردنية خلال السنوات الثلاث الماضية هو كيفية التعامل مع الناس على اختلاف شخصياتهم، كما اتاحت لها الفرصة لتكوين صداقات مختلفة في ماهيتها عن الصداقة اثناء الحياة المدرسية، فصداقات الجامعة برايها صداقة واعية لها ديمومتها.

والمرحلة الجامعية تعني لديها اقترابها من مرحلة النضج والتفكير السوي والعميق.. الحياة عندها تجارب تعلمنا دروس معينة، فكل فرد فيها يعطينا درس مختلف ويساهم في تعميق تجاربنا.

كلمة توجهينها لمسؤول، نريد منه تحكيم ضميره وان يعامل الناس وفق النظام والعدل والضمير حتى يؤدي ذلك الى مجتمع افضل واذا لم يطبق ذلك فانه لن يستحق موضع مسؤولية.

ماذا تعني لك ؟

الغربة؟... لا استطيع التاقلم معها.

الحب؟... التضحية والتكافؤ، والتفاهم.

الانانية؟... شعور شيء يؤدي الى الوحدة، وهي ايضا عكس الواقع.

الفشل؟... صعب جدا وقد يسبب الاحباط.

الواقع؟... نفاق وكذب، ولو حاول الناس فانهم يستطيعون تغييره.



مهرجان ثقافي فني للتراث الشعبي

تقيم مؤسسة البيرق مهرجانا ثقافيا فنيا للتراث الشعبي. وقد تم تشكيل لجنة فنية مختصة لمتابعة الخطوات التنفيذية للمهرجان، كما تم تعيين مدير فني للمهرجان الذي سيتضمن عروضا فنية للتراث الشعبي، وليلة للعرس الاردني التقليدي، وعروضا للأزياء واجنحة عرض للمصنوعات اليدوية التراثية الشعبية، هذا بالاضافة الى معرض للصور واخر لكتب التراث الشعبي، كما يتضمن المهرجان ندوات ومحاضرات حول التراث والأدب والفلكلور الشعبي وامسيات للشعر الشعبي.

● أخبار الناس

● الطفل رداد خالد الحديد يحتفل بين الاهل والاصدقاء اليوم باطفاء الشمعة السادسة من عمره الطويل عقبال المائة عام.

● تم زفاف السيد احمد الطحاينة والانسة اسلام جرادات في حفل بهيج ضم الاهل وعددا كبيرا من المدعوين الذين شاركوا العروسين الفرحة وتمنوا لهما حياة زوجية سعيدة.

● الطفلة رنا محمد سلمان الشويكي اطفات الشمعة الاولى في حفلة اقيمت لمناسبة عيد ميلادها الاول.

نجوم الفن سهروا مع صوت راغب علامة

بيروت - نجوم الفن سهروا في حفلة اقامها راغب علامة في «الكارت بلانش» بيروت.. وقد شاركت المطربة علامة في احياء الحفلة المطربة لورا الخليل، وكان من بين المدعوين الفنانون فريد شوقي وزوجته سهير، والممثل المنتصر بالله والفنانة السورية اصالة نصري والممثلة خلود، بالاضافة الى نجوم الفن ضمت الحفلة رجال الاعلام وعددا كبيرا من الوجوه الاجتماعية والثقافية.


▲ الفنانة اصالة ▼ الممثلة خلود





● راغب علامة وباسكال مشعلاني

الأسواق
جريدة يومية سياسية إقتصادية شاملة
رئيس التحرير المسؤول
مصطفى ابو لبدة
رئيس التحرير - يحيى محمود
مدير التحرير - مروان حزين
مساعد مدير التحرير - عوني الداوود
المحرر السياسي - فيصل الشبول
رؤساء الأقسام
سلام الشوا - المال والشركات
عزام يونس - العربي والدولي
مروان الشريدة - التأمين
محمد حلمي - البحوث والترجمة
محمد جميل عبد القادر - مشرف عام الرياضة
محمد قدري حسن - الرياضة
فردوس المصري - شؤون المرأة
مستشار التحرير
علي يوسف
سكرتارية التحرير
موسى الحواش
شاهر نمورة
مستشار التسويق
فاضل طبيلة
المدير الفني
خالد الشيخ
مكاتب الاسواق
واشنطن - نيويورك - مدريد - القاهرة - دبي - الدار البيضاء
تصدر عن شركة الاستثمار الاعلامي
اردنية مساهمة محدودة
رئيس هيئة المديرين - سفيان السرطاوي
المستشارون القانونيون
مكتب القانون
طريق الجامعة الاردنية - بعد جسر المدينة الرياضية مباشرة
ص. ب : ١١١١٧
تلفون : ٦٨٧٦٩٠ - ٦٨٧٦٩١ - ٦٦٢٩٢٢ - ٦٨٣٧٥٥



الأسواق

يومية سياسية اقتصادية شاملة

٤٠ صفحة

١٥٠ فلسا

ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - SUNDAY - FEBRUARY 6 -1994 NO (183) vol.2 AMMAN - JORDAN

الاحد ٢٥ شعبان ١٤١٤ هـ - الموافق ٦ شباط ١٩٩٤م - العدد (١٨٣) - السنة الثانية ، عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

مخاوف من اثار تجارب لوقف السرطان

لندن - رويتر - قالت الحكومة البريطانية انها امرت العلماء بوقف برنامج ابحاث لعلاج السرطان بسبب مخاوف من تسرب فيروسات تم تخليقها معمليا بالاستعانة بالهندسة الوراثية.

وقال متحدث باسم وزارة الصحة البريطانية ان الابحاث توقفت في جامعة برمنغهام في وسط انجلترا بسبب مخاوف من ان يصيب الفيروس اناسا بعد تحويره عن طريق الهندسة الوراثية لعلاج السرطان.

وقال بيان الوزارة الذي يطالب بايقاف المشروع «جرى تقييم مناسب وكاف لمخاطر هذا البرنامج على صحة الانسان وعلى البيئة مما ادى الى مخاوف من تسرب الفيروس» واعطيت مهلة لقسم دراسات السرطان بالجامعة تنقضي في السابع من نيسان المقبل لمراجعة «احتياطات الامان».

إقرأ غدا .. في ملحق

الشباب والسيارات

- فائقة العدوان: الفتاة الاردنية ملتزمة ومتحررة.
- «الاسواق» تدلل زياضة العاب القوى الاردنية.
- الجودو الاسلوب الاسلم للدفاع عن النفس.
- مرسيدس هل تستعيد مكانتها؟
- الوان السيارات في شوارعنا.

ارتفاع عدد الاميركيات الحاصلات على الدكتوراة

واشنطن - بترا - تشير اخر الاحصائيات في الولايات المتحدة الى ارتفاع عدد النساء الحاصلات على درجة الدكتوراة وانخفاضها لدى الرجال وخصوصا السود وارتفاعها بشكل كبير لابناء الاقليات.

وقالت صحيفة «يو اس اي توداي» الاميركية نقلا عن مجلس التعليم الاميركي ان العدد الكلي لحملة الدكتوراة في الولايات المتحدة ارتفع بنسبة ٦٪ اي من (٢٤٣٩١) في عام ١٩٨٢ الى (٢٥٧٥٩) في عام ١٩٩٢ وان عدد ابناء الاقليات الحاصلين عليها ارتفع في نفس الفترة بنسبة ٢٧٪.

واضافت الصحيفة ان عدد النساء الكلي من الحاصلات على الدكتوراة ارتفع بنسبة ٢٨,٨٪ مقابل انخفاض في العدد الكلي للرجال بنسبة ٧,٥٪.

ازدياد عدد المدمنين والمدخنين في اميركا

واشنطن - بترا - اكدت دراسة اميركية جديدة ان التدخين واستعمال المخدرات ازداد بين المراهقين في اميركا.

وقالت وكالة الاسوشيتدبرس التي نقلت الخبر ان ذلك قد يشكل نقطة البداية لعودة ظهور الادمان على الانواع المختلفة من المخدرات كالكوكايين بعد ان انخفض استعمالها بشكل ملحوظ.

واضافت الوكالة ان بعض انواع المخدرات التي اختفى استعمالها لمدة عادت الى الظهور مثل (ال اس دي) اقوى انواع المخدرات والمخدرات المستنشقة مثل الاصماغ والمواد المنبهة مثل التينر والبخاخات.

وقالت الوكالة ان نسبة التدخين واستعمال المخدرات كانت الاقل بين السود من الاميركان في جميع الاعمار.

الامطار تقتل ٢٥ شخصا في بيرو

ليما - رويتر - قالت السلطات ان ٢٥ شخصا لقوا حتفهم في الاسبوع الماضي بعد ان اغرقتهم مياه الفيضانات المفاجئة او دفنوا في انهيارات ارضية او سقطت عليهم جدران نتيجة الامطار الغزيرة في احراش بيرو ومناطق جبال الانديز.

وقالت السلطات انه الى جانب القتلى ادت انهيارات طينية الى تشريد العشرات على امتداد طريق السيارات الرئيسي شرقي ليما كما اتلفت الامطار الطرق في وسط الانديز وجنوبه ودمرت المحاصيل في اقليم كاجاماركا في الشمال.

● الممثل كيرت راسيل والممثلة غولدي هون حضرا حفلة افتتاح مهرجان ميونيخ السينمائي هذا الاسبوع . الا انهما غادرا القاعة بعد ثلاث دقائق فقط اذ احاط بهما المصورون من كل جانب. ورفعت هون يديها في الهواء وكأنها تطلب الاستغاثة ويقوم الممثلان الصديقان حاليا بحملة للترويج لفيلم راسيل الجديد «تومبستون» الذي حقق ثمانية ملايين دولار خلال الاسبوع الاول من عرضه في الولايات المتحدة.

التدخين يزيد من سرطان القولون

واشنطن - بترا - اثبتت اخر الدراسات الطبية ان التدخين يزيد من خطورة الاصابة بسرطان القولون وذكرت صحيفة «يو اس توداي» نقلا عن مجلة مؤسسة السرطان الدولية ان ظهور السرطان يستغرق ٣٥ سنة وعادة يظهر في سن ٥٥.

كما قامت كلية الصحة العامة في جامعة هارفرد بعمل تحليل للتاريخ المرضي لـ ٥١٢٢٩ رجلا و ١١٨٣٣٤ امرأة فوق سن ٤٧ وتبين ان الرجال الذين كانوا يدخنون حوالي باكيت ونصف الباكيت في اليوم في سن الثلاثين لمدة عشر سنوات كان خطر اصابتهم بسرطان القولون مضاعفا اما النساء بنفس الظروف فكانت نسبة خطر الاصابة ١.٥ مرة.

واضافت الصحيفة ان المادة المسرطنة التي ينتجها الدخان تنتقل الى المثانة عن طريق الجهاز الهضمي.

وقالت الصحيفة انه يتنبأ هذا العام بوفاة ٥٦ الف اميركي نتيجة الاصابة بسرطان القولون.

القالب غالب



صرعات الازياء الفرنسية لا تعرف حدودا ومنها هذه التقليعة البلاستيكية من باكو رابان للربيع والصيف المقبلين.. وطيرتكم بالف، اذا لم «تقلع» في لبنان قبل العالم كله..

هذا العالم

وقع الصدمة وطول العمر

عندما يجري الكشف عن مداخلات الحروب واعمال العنف تحت مختلف المسميات والشعارات، التي شهدتها منطقتنا طوال العقود الماضية وما تزال للان تشهد بعضا من بقاياها، سيكون تعبير الدهشة مجرد عملية تلطيف لوقع الصدمة التي ستصيب من عاصروا الحروب والثورات ومسلسل العنف والاغتيالات ومع ان بعض المعلومات يجري تسريبها الان على دفعات عن ملابسات حروب العقود الماضية التي شهدتها المنطقة وصولا الى حرب العام ١٩٩٠، كما سبق وجرى تسريب دور الموساد الاسرائيلي في بعض العمليات التي كان يفترض انها موجهة لاسرائيل، فان مسلسل كشف الوقائع وتسريب المعلومات الذي يتسع نطاقه مع تقادم الاحداث والاشخاص وانتهاء ادوار الضالعين ستترافق معه تغيرات موضوعية تقدم الدليل الاضافي على ان منطق المؤامرة اذا توفر له إحكام التخطيط مع قدرة واسعة على التنفيذ هو منطق قائم وموجود وان نفيه يرجع الى عدم الرغبة في التصديق بأن مخططي الاحداث على هذه الدرجة من القدرة على التحكم بالاخرين حتى ولو كانوا خارج نطاق اي شبهات بالعلم والتطوع للتنفيذ. فلا يختلف الكثيرون على ان عقود عدم الاستقرار الماضية حتى قبل قيام اسرائيل، كانت عقود ازدهار صناعة وابتكارات الاسلحة التي كانت تتطلب باستمرار الاختبار والتجريب وفوق هذا الترويج في اسواق الحروب والتوترات. ولا يكاد يختلف اثنان على ان منطقتنا العربية بموقعها الجغرافي والتاريخي المعروف في توجيه الاحداث منذ بداية التاريخ هو موقع كانت له جولاته مع الامبراطوريات التي كانت تزدهر عندما تتمكن من التحامه وتبدأ شمسها بالافول مع بداية انحسار وجودها فيه وعلى تخومه.

ومع انتهاء الحرب الباردة وتراجع دور مبيعات الاسلحة لصالح المنتجات المدنية ومع بقاء نفط منطقتنا في موقعه المعروف من حيث الاهمية الاستراتيجية التي حسمتها حربا الخليج وفقا للرؤية الاميركية فان مرحلة الاستقرار الشرق اوسطي المقبلة تمر الان في طور المعالجة قبل النهائية لذيول العنف الذي لم تكن المصالح الاميركية وقبلها البريطانية والسوفياتية والصناعية عموما بعيدة عنه طوال عقود عدم الاستقرار التي تلت الحرب العالمية الاولى وبالتالي فان بقايا الشعارات التي يجري رفعها من ثنايا الظلام لدى قيام احد الاطراف بعملية تفجير هنا او اغتيال اثم هناك هي شعارات واعمال نهاية موسم ملجورين في طريقهم الى الاستيداع كحال مصانع الاسلحة التي يعلن يوميا عن اغلاق احدها بهدف تحويل خط الانتاج من صناعة الموت الى صناعة السلع الاستهلاكية التي تتطلب الاستقرار وطول العمر.

■ يحيى محمود

كلوديا شيفر .. حبه لكنه لا يستطيع البوح

هو يحبها اكثر من حبها له. وهو شارك في احتفالها بعيد ميلادها الثالث والعشرين في مقر اقامتها في العاصمة الفرنسية باريس، اما هي فإنها لم تحضر الى حفلته الموسيقية التي اقامها في العاصمة البريطانية لندن، على الرغم من انه انتظر وتوقع وصولها بفارغ الصبر.

هو المنتج والمغني والمؤلف الموسيقي الشاعر بيتر جابرييل، وهي عارضة الازياء ونجمة الغلاف الالمانية كلوديا شيفر. هذا هو الحب الحقيقي بكل ما يحمله من معاني وعليه لم يكن العاشق بيتر جابرييل البالغ من العمر ٤٣ عاما بحاجة الى عذر اكثر من هذا لكي يظهر للجميع حزنه وألمه لكي يعلن باعلى صوته وبملء فمه «ان العالم كله حزين والحياة صعبة ومريرة، وان السبب في هذا الحزن وهذه المرارة تكون دائما وراءه امرأة، فالنساء هن فقط اللواتي يقلن عكس ما يشعرن به، بعكس الرجال الذين يقولون اقل مما يشعرون به» وهذا ينطبق عليه هو شخصيا.

لقد قال جابرييل كلمة «وداعا» لكل النساء اللواتي تعرف بهن واحبهن. فهو قال «وداعا» حتى لزوجته التي ظل مقترنا بها لمدة ثمانية عشر عاما، وكذلك عشيقته الثانية النجمة السينمائية روزانا ارغيت التي عاش معها لمدة خمس سنوات. وبعد هذه النجمة جاء دور زينيد اوكونور التي عاش معها قصة حب وغرام والف لها العديد من الاغنيات الموسيقية الناجحة.

ويعترف المؤلف والمغني والشاعر بيتر جابرييل بانه يعاني في بعض الاحيان من حالات وازمات نفسية ويقول: «انني اتعامل في بعض الاحيان مع الناس المحيطين بي والذين اكن لهم الحب والاحترام بنوع من البرود والوحشية». ولكي يتخلص من هذه الظاهرة فانه اخضع نفسه للعلاج لمدة خمس سنوات واصفا تلك المرحلة بانها «رحلة مريرة وقاسية ومؤلمة في تاريخ حياتي». ويقول «اشعر احيانا بانني معوق ورجعي في كل شيء وانني كنت احاول العودة الى الوراء والتراجع من أجل ان اعاود التقدم الى الأمام وانني كنت اسعى للقيام باعمال جليلة».

وفي الواقع انه قام باعمال جليلة ايضا، فهو يدعم منظمة العفو الدولية كما ان شركة انتاج الاسطوانات الغنائية والموسيقية، التي يملكها والمعروفة باسم «العالم الحقيقي - Real World»، كانت ارباحها ومبيعاتها تذهب لمساعدة حركات التحرر في القارة الافريقية التي يسافر اليها والى دولها المختلفة في العديد من المناسبات. وهو يملك فيلا في السنغال.

ويبدو ان نجم موسيقى «البوب» جابرييل يعشق النجمة الالمانية الجميلة الشابة كلوديا شيفر حبا يفوق حبه لنفسه، لكنه يخشى التعبير جهارا عن هذا الحب ويخشى حتى التصريح به بانتظار ان يأتي اليوم الذي تبادله فيه محبوبته شيفر هذا الحب. ويقول جابرييل: «انني اعرف كيف يكون شعور النساء تجاهي عندما اجلس وراء البيانو لأعزف واغني لهن اغنيات الحب والعشق وكذلك اغنيات البؤس والحزن، فهن يغلقن اعينهن ويبتسمن ابتسامات تحمل الكثير من المعاني، وهو ما تفعله كلوديا شيفر حين تستمع الى اغنياتي».

وما يزال هذا العاشق الولهان ينتظر وينتظر قدوم محبوبته اليه لتشاركه فرحته، لكن الوقت يمر بسرعة دون ان يظهر خيالها. ومع ذلك فانه سيظل ينتظر حتى يقرع احد الباب ليقول له «ان كلوديا شيفر قد جاءت لتلتقي معك ولتسمع منك اغنيات الحب ولكي تشجعك في النهاية لكي تبوح لها بحبك وتؤكد لك بان حبها لملك السحر ديفيد كوبرفيلد قد انتهى».

كلام .. كلام

قائمة قضايا الفساد في اسرائيل اضيف اليها مؤخرا ملف فساد أحد القضاة الذي عالج قضايا متعلقة بالديون والشيكات بالحصول على الرشاوى والهدايا من بعض الأشخاص مقابل تخفيف الحكم أو عبر تبرئة المتهمين، وتقدر هذه الهدايا بمئات الآلاف من الشيكلات. نأمل ان تزيد لديهم أعداد المفسدين وقضايا الفساد وأن ننجح في حربنا المعلنة على الفساد الذي هو أخطر على الأوطان من كل الأعداء.

اسهم لشركة جنازات في اليابان

طوكيو - رويتر - قرر متعهد جنازات ياباني كبير طرح اسهم شركته في سوق الاوراق المالية باوساكا في اليابان في محاولة منه لتحسين صورة المهنة امام العامة وقال تاكيش يوشيدا الناطق باسم شركة كويكيشا للخدمات الجنائزية باوساكا «بما اننا شركة رائدة في هذا المجال اعتقدنا انه حان الوقت لتحظى خدمات الجنائز بالاعتراف اللائق في المجتمع».

واضاف قوله «نأمل ان نكون مثالا يسير عليه اخرون بهدف تحسين صورة المهنة بصفة عامة».

وتظهر احصاءات حكومية ان ما بين ٨٢٠,٠٠٠ و٨٥٠,٠٠٠ شخص توفوا في اليابان سنويا خلال الاعوام الماضية.

رجل عار يهبط على قصر باكنغهام

لندن - (ا ف ب) - اعلنت الشرطة البريطانية ان الرجل العاري الذي اوقف صباح امس كان قد هبط بطائرة شراعية على سطح قصر باكنغهام المقر اللندني للملكة اليزابيث. ويشار الى ان الرجل الذي لم يكشف عن هويته شوهد قبل حوالي دقيقتين من هبوطه على سطح القصر عند الساعة ٧.٣٠ بالتوقيت المحلي غير ان اي عضو من العائلة المالكة لم يكن موجودا في القصر عند وقوع الحادث. وذكر شهود عيان انه بدا يخلع ملابسه رغم البرد الصباحي عندما بدا يدنو من القصر وكان عاريا تماما عندما القت الشرطة القبض عليه.



● بعد انتهاء الاصلاح الاقتصادي عاوزين نعمل مباراة بين البنك الدولي والصندوق على كاس السوبر!!

بعد دعوات للامتناع عن ممارسة الجنس لمكافحة الايدز

ازدهار نوادي العذرية وبطاقات العفة في أميركا

واشنطن - (ا. ف. ب) - تزدهر نوادي العذرية وبطاقات العفة بين الشبان الاميركيين الذين اصبحوا هدفا لحملات التوعية الدينية والحكومية والتربوية الداعية الى الامتناع عن ممارسة الجنس لمكافحة الايدز والامراض الزهرية والحد من الحمل المبكر.

فبعد ثلاثين عاما من التحرر الجنسي عاد انصار العفة ليرفعوا اصواتهم في وجه «الضلال وشياطين الجنس»، ومنذ بداية العام اطلق عدد كبير من المؤسسات الدينية ومنها الكنيسة الكاثوليكية التي يبلغ عدد رعاياها ٥٩ مليونا في الولايات المتحدة حملات نشيطة تدعو الى الامتناع عن ممارسة الجنس تحت شعار «تأجيل الحب الكبير». وتركز هذه الحملات على جيل الشبان من المراهقين الذين تدعوهم الى التوقيع على بطاقات كتب عليها «اتعهد امام الله وامام نفسي واسرتي واصدقائي وزوجي المقبل واطفالي بالمحافظة على طهارتي حتى يوم زواجي»، وتقلب العبارة الى المذكر او المؤنث تبعا لجنس الموقع عليها.

ويقول المشرفون على هذه المؤسسات ان الالاف من الشبان وقعوا هذه البطاقات التي ستعرض في ٢٩ تموز المقبل في ساحة مال في واشنطن خلال تظاهرة سيشارك فيها فنانون مسيحيون يعزفون موسيقى «الراب»، واكد ريتشارد روس احد منسقي الحملة ان البلاد لا يمكنها تجاهل هذا الموقف المشترك الذي يتخذه المراهقون.

واضافة الى البطاقات ينضم بعض الشبان الى نوادي العذرية التي انشئت داخل المؤسسات الدراسية لمناقشة سبل مقاومة شياطين الجنس.

وافادت دراسة ان ٨٠٪ من المراهقين في الرابعة عشرة في الولايات المتحدة لم يمارسوا الجنس «اما في العشرين فان ٨٦٪ من الاميركيين و٧٧٪ من الاميركيات يكونون قد عرفوا الجنس وفق استطلاع اخر.

ويعمل مسؤولون حكوميون على تشجيع تلبية النداءات التي وجهتها الكنيسة لحث الشبان على الامتناع عن ممارسة الجنس وقد بدأت ادارة بيل كلينتون حملة لتشجيع استخدام الواقيات يؤكد احد شعاراتها ان «افضل وسيلة للوقاية من الايدز هي في الامتناع عن ممارسة الجنس».

ويتم تنفيذ برامج تربوية منذ سنوات عدة في جميع انحاء البلاد. وفي اتلانتا (جورجيا) يشارك سنويا اربعة الاف تلميذ في الثالثة عشرة والرابعة عشرة من العمر في برامج توعية حول مخاطر العلاقة الجنسية المبكرة وذلك بهدف «الحد من عدد حالات الحمل المبكر ومن الامراض التناسلية لدى الشبان وفق منسقة الحملة ماري ميتشل.

وقالت ميتشل ان فرصة اقامة علاقة جنسية بالنسبة لهؤلاء المراهقين تتراجع خمس مرات في نهاية العام الدراسي مؤكدة ان الحملة تترك ايضا اثارها على المدى البعيد.

وفي مريلاند تم تركيز الجهود على تجنب حدوث حمل مبكر واكدت بعض الشعارات ان الطفل يكلف ٤٧٤ دولارا شهريا وان الامتناع عن الجنس يشبع الحنان في القلب.

وفي كل عام تحمل اكثر من مليون فتاة دون التاسعة عشرة في الولايات المتحدة وفي العام ١٩٩٢ ولد ٣١١ الف طفل من امهات بين ١٥ و ١٩ عاما ٦٥٪ منهن غير متزوجات وفق اخر الاحصاءات الرسمية.

وفي كل حال فان الحملات التي تخوضها المجموعة الدينية لم تنس «الضالين» الذين دعتهم الى «التوبة»، وتوقيع بطاقات العفة وبدء حياة جديدة.

الأسواق
جريدة يومية سياسية اقتصادية شاملة تصدر عن شركة الاستثمار الاعلامي اردنية مساهمة محدودة

رئيس التحرير المسؤول: مصطفى أبو لبدة

رئيس التحرير: يحيى محمود

مدير التحرير: مروان حزين

عنوان الجريدة: شارع الجامعة الاردنية ص.ب: ١١١١٧ الرمز البريدي: ١١١٢٣ عمان - الأردن

هاتف - مقسم ٤ خطوط: تلفون: ٦٨٧٦٩٠ - ٦٨٧٦٩١ - ٦٦٢٩٢٢ - ٦٨٣٧٥٥ فاكس: ٦٨٧٦٩٢ هاتف الاعلان: ٦٠٤٣٩٠

الاشتراكات: ٥٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج

الإعلانات: يراجع بشأنها وكالات الإعلان المعتمدة أو مقر جريدة الأسواق شارع الجامعة الاردنية - بعد جسر المدينة الرياضية مباشرة

طبعت في مطابع صوت الشعب